سلاح المؤمن

الدعاء

كتاب

الدعاء سلاح المؤمن

تأليف

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزرجي

تحت اشراف الدكتور

صباح حسن عباس الجبوري



أقبل دعائي يا الله



الكاتب والباحث والمؤرخ ضياء فاضل محمد الخزرجي

كتاب

الدعاء سلاح المؤمن

الجزء الأول

تأليف
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد علي الخزرجي

تحت إشراف

الدكتور
صباح حسن عباس الجبوري
دكتوراه في البحوث الإسلامية
خريج جامعة الأزهر الشريف

١٤٤٤هجري --- ٢٠٢٣م
م/ ١٦٣/ت / ٣٢٤

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله المستحمد إلى خلقه بلطيف صنعه، البر بعباده، العاطف عليهم بفضله، الذي أمر الدعاء وجعله وسيلة الرجاء، فكل من خلقه يفزع في حاجته، ويعول عند الحوادث والكوارث عليه سبحانه من لطيف لم تخف عليه مضمرات القلوب، فيفصح له عنها بنطق بيان، ولم تستتر دونه مضمنات الغيوب فيعبر له عنها بحركة لسان، لكنه أنطق الألسن بذكره لتستمر على وله العبودية، وتظهر به شواهد أعلام الربوبية، أحمد حمد الشاكرين وأومن به إيمان العارفين، وأسأله أن يصلي على نبيه محمد، شاهد الصدق لدين الحق، دليل العباد إلى سبيل الرشاد وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبين وأن يسلم عليه ﷺ وعليهم أجمعين: وبعد:

فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالدعاء، فقال: * (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) وقال أيضا: * (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان) واشتراط للاستجابة الطاعة والاخلاص في العبادة في أداء الفرائض والنوافل.

وقد وضع رسولنا الكريم ﷺ أسس وآداب الدعاء من ناحية كيفية الدعاء، والأوقات التي يستحب فيها الدعاء، وما يستحب الدعاء به، والأدعية المخصوصة لكل وقت من الأوقات، إلى غير ذلك مما يتعلق بالدعاء.
ولكل هذا قد تركه لنا رسولنا الكريم ﷺ فيما تركه من أحاديث نبوية شريفة، وقد جمع العلماء هذه الأحاديث بالرواية الصحيحة من الثقة إلى الثقة فأصبح لدينا الموسوعة الحديثية الصحيحة بالرواية الصحيحة.
وقد صنف العلماء مؤلفاتهم في فروع شتى، فمنهم من صنف كتب الصحاح، ومنهم من صنف كتب السنن، ومنهم من صنف كتب المسانيد والمستدركات وغير ذلك من المؤلفات .

فها أنا اليوم أخي القارئ أضع بين يديك هذا الكتاب تـــــــــــــــحت عنوان (الدعاء سلاح المؤمن) والذي يتضمن مواضيع عدة حول موضوع الدعاء ومقسم على ستة أبواب لكل باب أيضا مقسم على عدة معلومات قيمة وكما مبين أمامك :

الباب الأول / يشمل على : تسعة عشر قسماً من اقسام الدعاء .
الباب الثاني / يشمل على : ثلاثة عشر قسماً منوع حول الدعاء .
الباب الثالث / يشمل على : سبعة عشر قسماً من اقسام الدعاء .
الباب الرابع / يشمل على : سبعة أقسام منوعة حول الدعـــاء .
الباب الخامس / يشمل على : ١٤٤ قسم من اقسام الدعــــاء .
الباب السادس / يشمل على : عشرة أقسام منوعة من الدعــاء .

وفي الختام أدعوا الله ان يتقبل مني هذا العمل الصالح ان شاء الله ويحسبه لي من الصدقات الجارية .

ملاحظة : أرجوا ان تنتبه أخي القارئ حول المواضيع . لانني وضعت اللوان على الكلمات والمواضيع الهامة وكم مبين أدناه :

اللون الأسود : يدل على أساس الكتاب وما يحويه من الكلمات .
اللون الأحمر: يدل الآيات القرآنية وعنوان الموضوع .
اللون الأزرق : يدل على دليل الأية أو السورة من القرآن الكريم .
اللون الأخضر : يدل على الحديث النبوي والهامش (المصادر) .
اللون البنفسجي : يدل على الدعاء .

الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

كلمة الكاتب والباحث والمؤرخ ضياء فاضل محمد الخزرجي

بِسۡـــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيـــمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين..

وبعد : « إنّ الدعاء مخُّ العبادة ، ولا يهلك مع الدعاء أحد ».

بهذا البيان الوجيز يجمع الرسول الأعظم ﷺ . قيمة الدعاء وأثره في الحياة..
فإذا كان الله تعالىٰ قد قال : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)
فإنّ الدعاء مخُّ العبادة وجوهرها ، الذي جعله القرآن الكريم في نصّ آخر
مرادفاً للعبادة : (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) ،

فجعل الدعاء هنا ممثلاً للعبادة ومترجماً لها.

ومن ناحية أُخرىٰ تعطي هذه الآية الكريمة صورة الدعاء المقابلة لصورة الاستكبار.. صورتان متضادتان ، تعكس الأُولىٰ خصائص العابد العارف بحق ربه تعالىٰ شأنه والعارف بحقيقته عبداً لله ، وبقيمة صلته بخالقه ومولاه ، فيما تعكس الثانية ، ملامح عاصٍ عنيد جافٍ بعيدٍ عن إدراك كل تلك المعاني الأُولىٰ.. ليعود بنا هذا المشهد إلىٰ تصديق دلالة الدعاء علىٰ العبادة ، وكون محلّه منها محل المخّ واللبّ والجوهر والمعنىٰ.

وهذا هو الذي يفسّر لنا النصوص التي تفيد بأنّ أفضل العبادة هو الدعاء.. ذلك أن غاية العبادة هي التقرب إلىٰ الله تعالىٰ بمعرفة حقه وسلطانه الذي لا يشركه فيه أحد ، والتذلل إليه المعبر عن يقين المرء بحاجته إلىٰ من بيده ملكوت السماوات والأرض ، الذي لا معطي لما منع ،ولا مانع لما أعطىٰ ، ولا دافع لما قدّر إلّا هو.

ولا تتجلىٰ هذه المعاني في شيء مثل تجليها في الدعاء ، فهو أفضل وسيلة إذن للتعبير عنها وامتثالها وجداناً وسلوكاً ، حاضراً ومستقبلاً ، إنّها الحالة التي تتجلىٰ فيها العبودية في أروع صورها وأتمّها ، فلا غرابة في أن تكون هي أحب حالات العبد إلىٰ الله تعالىٰ .

وإذا كانت الشريعة السمحة قد عُنيت بأمر من الأُمور إلىٰ هذا الحدّ ، فلابدّ أن تضع للناس آدابه وشرائطه التي بها يستكمل صورته ويؤتي أُكُلَه ، وهكذا كان شأن هذه الشريعة السمحة والمحجة البيضاء مع الدعاء ، فعرّفت الناس بآدابه ، والتي في مقدمتها الصدق والاخلاص في التوجه إلىٰ الله تعالىٰ ، والثقة به ، واليقين بأنّه سميع مجيب ، وحسن التأدّب بين يديه بأدب العبد الخاضع الذي يرجو نظرة ربه ولطفه ورحمته.. كما عرّفتهم بشروطه التي بها يكون دعاءً صحيحاً ترجىٰ من ورائه أحسن الآثار العاجلة منها والآجلة ، وبدونها سيكون لغواً كسائر ما يهذر به بعض الناس في ساعات التسامح واللامبالاة.

وهذا الكتاب الذي أقدمه لكم لقرّائه الكرام ،سينفتح علىٰ كلِّ هذه الآفاق بالتعريف الوافي ، ضمن السياق الروحي والتربوي الذي لا غنىٰ للإنسان عنه.

ومن عجائب الدعاء . فضائل الدعاء :

أولاً : من الكتاب الكريم :

قال – تعالى - : { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } [البقرة : ١٨٦] .

وقال – جل اسمه - : { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } [غافر: ٦٠]،
وقال – سبحانه - : { ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ } [الأعراف : ٥٥-٥٦] .

ثانيًا : من السنة النبوية :

١- عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال : « ليس شيء أكرم على الله – تعالى - من الدعاء » (رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي) .

٢- عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يسأل الله يغضب عليه » (رواه الترمذي وغيره) .

٣- وعن أبي سعيد – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ قال : « ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن تعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها » قالوا : إذا نكثر ، قال : «الله أكثر» (رواه أحمد وهو في الترمذي عن جابر وعن عبادة) .

٤- عن سلمان الفارسي – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ربك – تبارك وتعالى – حيٌّ كريم يستحي من عبـده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرًا » (رواه أبو داود وغيره).

٥- عن ابن عمر – رضي الله عنهما – عن النبي ﷺ قال : « الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء » (رواه الحاكم وأحمد وحسنه) .

٦- وعن سلمان – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر» (رواه الترمذي وصححه، الحاكم بنحوه من حديث ثوبان، وصححه ووافقه الذهبي) .

ومن شروط الدعاء :

من أعظم وأهم شروط الدعاء ما يأتي :

الأول : الإخلاص : قال – تعالى - : { فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } [غافر : ١٤] .

الثاني : المتابعة لرسول الله ﷺ قال تعالى : { وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ } [الأعراف : ١٥٨] .

الثالث : الثقة بالله واليقين بالإجابة، ومما يزيد ثقة المسلم بربه – تعالى – أن يعلم أن جميع خزائن الخيرات، والبركات عند الله – تعالى - .

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال : «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة» (رواه الترمذي وغيره،) .

الرابع : حضور القلب، والخشوع والرغبة فيما عند الله من الثواب والرهبة مما عنده من العقاب، قال – تعالى - : { إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ } [الأنبياء : ٩٠] .

الخامس : العزم والجزم، والجد في الدعاء، فعن أنس – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء، ولا يقل اللهم إن شئت فأعطني؛ فإن الله لا مستكره له» (رواه البخاري ومسلم) .

أما موانع إجابة الدعاء فهي :

الأول : أكل الحرام وشربه ولبسه : كما ورد في الحديث : «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب ! ومطعمه حرامٌ، ومشربه حرامٌ وغُذي بالحرام فأني يستجاب لذلك» [رواه مسلم] .

الثاني : الاستعجال وترك الدعاء : فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، فيقول قد دعوت فلم يستجب لي» [رواه البخاري ومسلم] .

الثالث : ارتكاب المعاصي والمحرمات: قال الشاعر :

نحن ندعو الإله في كل كـــــــرب ثم ننساه عــــــــــند كشف الكروب

كيف نرجو إجابة لدعـــــــــــــاء قد سددنا طريقـــــــــــها بالذنوب

الرابع : ترك الواجبات التي أمر الله بها وأوجبها : فعن حذيفة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ قال : «والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف، ولتنـــــهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أني يبعث عليكم عقابًا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» (رواه الترمذي وحسنه أحمد، وهو في صحيح الجامع) .

الخامس : الدعاء بإثم أو قطيعة رحم : عن أبي سعيد – رضـــــي الله عنه – أن النبي ﷺ قال : «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثمٌ، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها» قالوا : إذا نكثر قال : «الله أكثر» (رواه أحمد، وهو في الترمذي عن جابر، وعن عبادة – رضي الله عنهما) .

ويوجد بعض الأخطاء التي تقع في الدعاء وهي :

الأول : أن يشتمل على شيء من التوسلات الشركية، أو البدعية .

الثاني : الدعاء بما هو مستحيل، أو بما هو ممتنع عقلاً، أو عادةً أو شرعًا .

الثالث : أن يدعو على الأهل، والأموال والنفس .

الرابع : الدعاء بالإثم كأن يدعو على شخص أن يبتلى بالمعاصي .

الخامس : الدعاء بقطيعة الرحم .

السادس : الدعاء بانتشار المعاصي .

السابع : ترك الأدب في الدعاء .

الثامن : عدم الاهتمام باختيار أسماء الله، أو صفاته المناسبة عند الدعاء .

التاسع : اليأس أو قلة اليقين من إجابة الدعاء .

العاشر : دعاء الله بأسماء لم ترد في الكتاب والسنة .

الحادي عشر : المبالغة في رفع الصوت .

الثاني عشر : تصنع البكاء ورفع الصوت .

والله من وراء القصد وهو الهادي إلىٰ سبيل الرشاد وآخر دعـــــوان أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبـــــيين وحبيب رب العالمين وحبينا هو سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه آجمعين .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الباب الأول / يشمل ما يلي :

١ـ الدعاء سلاح المؤمن
٢ـ تعريف الدعاء
٣ـ أنواع الدعاء باعتباره ومعناه
٤ـ تلازم نوعي الدعاء
٥ـ أولاً: تعريف الدعاء وحقيقته: الدعاء لغة:
٦ـ ورد الدعاء في القرآن الكريم على وجوه، منها:
٧ـ ثانياً: نوعا الدعاء والعلاقة بينهما:
٨ـ العلاقة بين النوعين:
٩ـ دعاء المسألة ودعاء العبادة متلازمان؛ وذلك من وجهين:
١٠ـ ثالثاً: فضل الدعاء:
١١ـ رابعاً: بين الدعاء والذكر:
١٢ـ أيها أفضل: قراءة القرآن أم الذكر أم الدعاء؟
١٣ـ خامساً: حكم الدعاء وفائدته:
١٤ـ وجوب الدعاء والدليل على ذلك:
١٥ـ فإن قال قائلٌ: ما فائدة الدعاء وقد سبق القضاء؟
١٦ـ سادساً: شروط الدعاء وواجباته:
١٨ـ ثامناً: أخطاء في الدعاء وما يكره فيه:
١٩ـ تاسعاً: من أقوال السلف في الدعاء:

بقلم
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

الباب الأول الدعاء سلاح المؤمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسعت رحمته كل شيء وعمَّت، وتوالت نعمة على عباده وتمت، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، تعلقت به القلوب المؤمنة فاطمأنت. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قام بواجب الذكر والشكر، وجاهد في سبيل الله بدعوته حتى ارتفعت راية الملة واستتمت، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه، ما تعاقب الليل والنهار وازدهرت النجوم واستكنَّت، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

يا خالق الأكوان أنت المرتجى وإليك وحدَكَ ترتقي صلواتي
يا خالقي ماذا أقول وأنت تعـ ـلمني وتعلم حاجتي وشكاتي
يا خالقي ماذا أقول وأنت مُطـ طَلِعٌ علي شكواي والأنَّات

يا رب حمداً ليس غيرك يحمد يا من له كل الخلائق تصمد أبواب غيرك ربنا قد أوصدت ورأيت بابك واسعاً لا يوصد هو القائل ﷻ: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة:١٨٦].

أخي القارئ أنظر كيف سماهم (عِبَادِي) بأشرف الأسماء، فأضاف العباد إليه، ورد عليه مباشرة، أي: لم يقل: فقل لهم، وإنما تولى الجواب بنفسه، ليبين لهم أنه لا واسطة بينهم وبينه، وأن بابه مفتوح، وهو قريب ممن دعاه، حليم على من عصاه، غني عمن تناساه.

عباد الله: في عصر الحروب والنكبات، عصر الرشاشات والدبابات، عصر الفتن والثورات، عصر التسابق في اختراع وسائل التدمير، عصر التهديد النووي والكيماوي، وأسلحة الدمار الشامل، والتي تزداد يوما بعد يوم،

يغفل المسلمون عن سلاح عجيب لم تستطع حتى الآن الدول الكبرى رغم تقدمها التقني والعلمي أن تكشف سره.

سلاح لا يملكه إلا المسلمون، سلاح الخطوب سلاح المؤمن، إنه التضرع والدعاء، ومناجاة رب الأرض والسماء، إنه سلاح عظيم يستدفع به البلاء، ويرد به سوء القضاء.

وهل شيء أكرم على الله من الدعاء؟ إننا نعجب حين نستعرض حياة الرسل والأنبياء فنرى شدة الامتحان والابتلاء، ومن ثم الصبر والالتجاء، وكثرة المناجاة والدعاء، وأن الإجابة لهم لم تأت إلا بعد إلحاح واستغاثة ونداء، ثم نريد ـ نحن الضعفاء ـ، أن ننصر وأن يستجاب لنا دون فعل لأسباب النصر والإجابة ؟

هل فعلا أصابنا الهوان حتى عن الجهاد باللسان، قال علي بن أبي طالب – رضي الله عنه-: (إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم؛ فأي قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر نكس، فجعل أعلاه أسفله).

الله يغضب إن تركتَ سؤاله   وبُني آدم حين يسأل يغضب

أمة التوحيد: أما عن أول أسباب الهزيمة وعدم الإجابة هو عدم إعطاء الدعاء قدره وعدم القيام به كما ينبغي بآدابه وشروطه وواجباته، نعم أخي، لقد جاء في الحديث: { ادْعُوا اللهَ وأنتمْ مُوقِنُونَ بالإجابةِ ، واعلمُوا أنَّ اللهَ لا يَستجيبُ دُعاءً من قلْبٍ غافِلٍ لَاهٍ } أخرجه الترمذي (٣٤٧٩) واللفظ له، والبزار (١٠٠٦١)

أتسخر بالدعاء وتزدريه   وما تدري بما صنع الدعاءُ
سهام الليل لا تخطي ولكن   لها أمَدٌ وللأمد انقضاء

شأن الدعاء في كشف البلاء من الأمور المعتقدة والمشاهدة، وهو من حسن الظن بالله، أليس الله يقول في القرآن: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة:١٨٦].

سبحان الله . أية رقّة وأية شفافية . ألفاظ رفافة شفافة، آية تسكب في قلب المؤمن الرضا والطمأنينة والثقة واليقين، يعيش معها المؤمن في جنابٍ رضي، وقربى ندية، وملاذ أمين،وقرار مكين، وهو يدعو الملك الجبار الذي ليس له ند ولا نظير.

أخي القارئ: لو لم يكن في الدعاء لإخواننا إلا الشعور بالجسد الواحد والمواساة ورقة القلب لكفى! ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام:٤٣]، ولو لم يكن في فضله إلا هذه الآية لكفت: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان:٧٧].

ويكفي قولُ الرسول -ﷺ-: { أفضل العبادة الدعاء}، أليس الدعاء يكون بتذلُّلٍ وخضوعٍ وإخباتٍ بين يدي الله؟ بل وَرَدَ أنه -ﷺ- قال: { الدعاء هو العبادة}. فمتى يعرف المسلمون قيمة وقدْر هذا السلاح؟ فالدعاء سلاح الخطوب؛ لكنه يحتاج مَن يُجيد الرماية، ويُحسِن تسديد السهام؛ يحتاج لاستمرارٍ ومواصلةٍ، وصبْرٍ وجَلَد، وعدمِ مَلَلٍ.

فهذا نبي الله يعقوب -ﷺ- ما زال يدعو ويدعو فذهب بصره وألقي ولده في الجب ولا يدري عنه شيئا، وأخرج الولد من الجب ودخل قصر العزيز إلى أن شب وترعرع، ثم راودته المرأة عن نفسها فأبى وعصمه الله، ثم دخل السجن فلبث فيه بضع سنين، ثم أخرج من السجن وكان على خزائن الأرض، ومع طول هذا الوقت كله ويعقوب يقول لبنيه: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف:٨٧].

وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: لـما كان يوم بدر نظر رسول الله -ﷺ- إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله -ﷺ- القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه: { اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض}، فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال: يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك! فإنه سينجز لك ما وعدك. فأنزل الله -عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال:٩]، فأمده الله بالملائكة.

أخي القارئ: هكذا يكون الدعاء، مادا يديه مستقبل القبلة يهتف بربه حتى سقط رداؤه عن منكبيه، وأبوبكر وراءه راحما النبي -ﷺ- قائلا: يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك؛ فإنه سينجز لك ما وعدك.

إخوة الإيمان: بمثل هذا الدعاء يكون النصر للمسلمين، دعاء من قلب صادق وليس من قلب غافل لاه، دعاء من قلب مليء بالثقة واليقين، كلما راى الأمور تشتد والمكر والكيد يزداد، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب:٢٢]، ثم زاد في دعائه وعمله وسعيه لفعل كل ما يستطيع من أسباب النصر دون تردد او خوف؛ أما الدعاء من قلب ضعيف شاكّ بنصرة الله فما عساه أن يفعل وهو لم يؤثر ابتداء بقلب صاحبه؟.

عن سهم بن منجاب قال: غزونا مع العلاء بن الحضرمي(دارين)، قال: فدعا بثلاث دعوات فاستجاب الله له فيهن كلهن، قال: سرنا معه فنزلنا منزلا وطلبنا الوضوء فلم نقدر عليه فقام فصلى ركعتين ثم دعا الله فقال: اللهم يا عليم يا حكيم، يا علي يا عظيم، إنا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك فاسقنا غيثا نشرب منه، ونتوضأ من الأحداث، وإذا تركناه فلا تجعل لأحد فيه نصيبا غيرنا.

قال: فما جاوزنا غير قليل فإذا نحن بنهر من ماء سماء يتدفق، قال: فنزلنا فتروينا وملأت إداوتي ثم تركتها فقلت لأنظرن هل استجيب له؟ فسرنا ميلا أو نحوه فقلت لأصحابي: إني نسيت إداوتي، فذهبت إلى ذلك المكان فكأنما لم يكن فيه ماء قط، فأخذت إداوتي فجئت بها.
فلما أتينا. دارين. وبيننا وبينهم البحر فدعا أيضا فقال: اللهم يا عليم يا حليم، يا علي يا عظيم، إنا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك، فاجعل لنا سبيلا إلى عدوك.

ثم اقتحم بنا البحر، فوالله! ما ابتلت سروجنا حتى خرجنا إليهم، فلما رجعنا اشتكى البطن فمات، فلم نجد ما نغسله به فكفناه في ثيابه ودفنّاه، فلما سرنا غير بعيد إذا نحن بماء كثير، فقال بعضنا لبعض:ارجعوا لنستخرجه فنغسله، فرجعنا فطلبنا قبره فخفي علينا قبره فلم نقدر عليه، فقال رجل من القوم: إني سمعته يدعو الله يقول: اللهم يا عليم يا حليم، يا علي يا عظيم، أخْفِ جثتي ولا تطلع على عورتي أحداً. فرجعنا وتركناه.

سبحان الله! أي عجب! هذا يسير بجيش المسلمين على صفحة الماء عطشوا ولم يجدوا ماء لوضوئهم فدعا ربه فهطلت كأفواه القرب السماء، ثم دعا أن يخفي عليهم مكان قبره فاستجاب الله له الدعاء، الله أكبر! إنه سلاح المؤمن الصادق مع ربه، شيء عجيب، ادعوني أستجب فإني قريب.

لقي البراء - رضي الله عنه- المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين، فقالوا له: يا براء، إن رسول الله -ﷺ- قال: { كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرَّه، منهم البراء بن مالك }، فأقْسِمْ على ربك . قال: أقسم عليك يا رب، لما منحتنا أكتافهم، وألحقتني بنبيك. فمنحوا اكتافهم، وقتل البراء شهيداً.

وفي يوم نهاوند قال النعمان بن مقرن -رضي الله عنه-: اللهم إني أسألك أن تقر عيني اليوم بفتح يكون فيه عز الإسلام وذل يذل به الكفار، ثم اقبضني إليك بعد ذلك على الشهادة، أمِّنوا رحمكم الله! قال جبير: فأمنا وبكينا، ثم حمل فكان أو صريع.

وأخرج البخاري عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك -ﷺ-؛ عن حفصة - رضي الله عنها- قالت سمعت عمر -رضي الله عنه- يقول: اللهم قتلا في سبيلك ووفاة ببلد نبيك -ﷺ-، قالت فقلت: وأنى يكون هذا؟ قال: يأتي به الله إذا شاء.

عجبا! يطلب القتل في سبيل الله وهو جالس في المدينة لم يخرج لقتال: أنى يكون هذا؟ ولكنه اليقين والصدق مع رب العالمين، فيقتله أبو لؤلؤة المجوسي بطعناته وعمر يصلي بالناس صلاة الفجر فيموت - رضي الله عنه- كما سأل ربه شهيدا قتيل!، صدق -رضي الله عنه- عندما قال: يأتي به الله إذا شاء. إنه الدعاء، توكل ويقين وحسن ظن بالله، فما أجمل الدعاء إذا كان من قلب صابر مُلِحٍّ!.

وما أجمل الدعاء إذا كان من قلب قوي موقن بالإجابة. وما أجمل الدعاء إذا امتزج بالسعي والعمل. وما أجمل انتهاز فرص أوقات الإجابة كوقت السحر حين نزول ملِك الملوك وناصر المستضعفين، ووقت السجود والخلوات. وكيف إذا صاحب هذا أيضا انكسار وخشوع وبكاء؟ وتوجهت الأحاسيس كلها إلى بارئها تعالى. هنا يكون للدعاء أثر، وهنا يكون الدعاء وسيلة فاعلة، بل أعظم وأهم وسيلة للنصرة الحقيقية للمسلمين.

أليس القنوت في النوازل من سنن المصطفى -ﷺ-؟ فأين قنوتنا؟ فإن لم يكن جماعة؛ أفلا يمكن أن يقنت العبد بمفرده من أجل إخوانه وعقيدته؟ فادع وأكثر ولا تيأس ولا تتعجل: (وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) [يوسف:٨٧].

إذاً؛ فأنت مطالب بالدعاء لإخوانك متضرعا ومُلحا، الدعاء الذي يتحرك به القلب قبل أن يلهج به اللسان، دعاء القلب الذي يعتصره الألم ويحرقه الهم للمسلمين، فمَن منا أيها الإخوة رفع يديه إلى السماء وتوجه إلى الله بالدعاء؟ من منا قنت في ليلة ودعا على اعداء الإسلام واليهود الغاضبين؟.

وسلاحنا النوويُّ تقـــــــــوى ربِّنا فبها سنـــــجعلهم هشيم المحتظِرْ
ولنا سهامُ الليل تفعل فعـــــــــلها والأمرُ للــــــمولى كلمحٍ بالبصَر

فإلى كل مسلم يريد نصرة إخوانه: الله الله بالدعاء، ســـبحان الله. أليس في المليار مسلم أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره؟ أبشروا ـ عباد الله- فإن الله قريب، ألحوا عليه فقط وتضرعوا إليه فإن الله تعالى يقول: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) فَلَـــوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَــــــا كَانُوا يَعْمَلُونَ(٤٣)﴾ [الأنعام:٤٢-٤٣].

فإياكم وقسوة القلب، وشدة الغفلة والإغراق في الدنيا، ونـــــسيان مصاب إخوانكم! إن دمعة من عينيك ودعوة من قبلك وزفرة من صــدرك لهي دليل على صدق الانتساب لهذا الدين، وصدق همك للمسلمين.

أين المرضى والمصابون؟ لماذا يطرقون كل الأبواب وينسون باب مـــسبب الأسباب؟ فعن عثمان بن أبي العاص أنه أتى رسول الله -ﷺ-، قال عثـــمان: وبي وجع قد كاد يهلكني، قال: فقال النبي -ﷺ-: {امسحه بيمينك سبع مرات، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شرِّ ما أجد}، قال: ففعلتُ ذلك، فأذهـــب الله ما كان بي، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم.

أين المبتلون بالشهوة وفتنة النساء وإدمان النظر إليهن؟ أين الذين تـعلقت قلوبهم وعيونهم بالفضائيات وتتبع الشهوات؟ قال قتادة: كان عامر بن عبد قيس يسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي: أذكرا لقي أم أنثى.

أين المحتاجون من حسن الشكاية لله بدل الشكوى للمخلوقين والضعفاء؟ قال الفضيل بن عياض: كان الربيع بن خثيم يقول في دعائه: أشكو إليك حاجة لا يحسن بثها إلا إليك، وأستغفر منها وأتوب إليك.

تأمل يا عبد الله: لا يحسن بثها إلا إليك . ليس كـــــمن يطرق كل باب، ويتعلق بكل مخلوق، ويترك باب ملك الملوك، ومَن بيده مفاتح الفرج ومفاتح الأرزاق.

كان من دعاء علي بن الحسين: اللهم لا تكلني إلى نفســـي فأعجز عنها، ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني .

أين المذنبون، العصاة، الغافلون؟ أين هم عن الدعاء وكثرة الاستـــغفار؟ أين هم عن الندم والانكسار؟ كان يحيى بن معاذ -رحمه الله- يـــقول في مناجاته في الليل: اللهم إن خطيئتي تعذبني، وتوبتي تذوبني، فعيـــشتي طول دهري بين تعذيب وتذويب. وكان يقول: واسوأتاه منك إذا شاهدتنـــي وهمتي تسبق إلى سواك . أم كيف لا أضنى في طلب رضاك؟!.

أيها المصر على الذنب:احذر وتنبه . فلن ينجيك –والله - إلا أن تكـــون جنّار الليل والنهار، بكّاء إلى الله بالأسحار، تناجي الرحمن، وتطلـــــــــب الجنان، وتخاف النيران.

أين المتكبرون قساة القلوب من الانكسار والذل لله؟ فعن القاســـــم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود كان يقول في دعائه: خائف مستجـــير، تائب مستغفر، راغب راهب.

أين المحبون لإخوانهم المشفقون على العصاة؟ أين هم من دعوة لـهؤلاء بأن يفتح الله على قلوبهم ويهديهم؟ ألم يدع النبي -ﷺ- لعمر بن الخـــــطاب وهو مشرك متجبر؟ { اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب}، فأسلم عمر ونصر الله به الإسلام، وأعزه، ألم يدْعُ ابن المبارك لأبي علي الحسن بن عيسى وقد كان نصرانيا؟ فقال: اللهم ارزقه الإسلام؛ فاستجيب له . فكان أبو علي الحسن بن عيسى الإمام المحدث الثقة الجليل الذي نفع الله به وبعلمه المسلمين.

عباد الله: جاء في الحديث في بيان فضل ساعة الجمعة: (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه، وأشـــار بيده يقللها).

إذاً؛ فمن دواعي إجابة الدعاء المحافظة على شروطه وآدابـــه، كأن يتحرى العبد لدعائه الأوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة، ورمضـــان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع، ووقت السحر من ساعات الليل، وأن يغـــتنم الأوقات والأحوال التي يستجاب فيها الدعاء، كوقت التنزل الإلهـــي، وفي السجود، وأن يبيت على ذكر فيتعارّ من الليل فيدعو، وعنـــد الأذان، وبين الأذان والإقامة، وعند التقاء الجيوش، وعند الإقامة، وآخر ساعـــة من نهار الجمعة.

ودعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المسافر والمظلوم، ودعوة الـصائم، والوالد لولده، ودعاء رمضان، وأن يدعو مستقبلاً القبلة، ويرفع يديـه، وألا يتكلف السجع في الدعاء، وأن يخفض صوته ويتضرع ويخشع عـند الدعاء، قال تعالى ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف:٥٥]، ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء:٩٠].

واعلم أن شروط إجابة الدعاء هي: الإخلاص، والمأكل الحلال، وحـــضور القلب وعدم الاستعجال، والدعاء بخير، ولا تجزع أخي . ما مـــن رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له، فإما أن يعجل له في الدنيا، وإمـــا أن يدَّخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يـــدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل"، قالوا: يا رسول الله، وكيف يستعجل؟ قال: "يقول دعوت ربي فما استجاب لي ، وفي روايةٍ أنهم قالوا: إذاً نكثر؟ فقال: (الله أكثر) .

لكن ربما تنتظر الإجابة وأنت قد سددت طرقها بالمعاصي ولو فتحت الطريق أسرعت إليك.
اللهم ألهمنا الدعاء، واقبله منا، ولا تردنا خائبين، اللهم اقبلنا إليك معتمدين عليك، ممتلئة قلوبنا من رجائك، رطبة ألسنتنا من دعائك...

تعريف الدعاء

وعُرِّف الدعاء كذلك بأنه:(الرغبة إلى اللَّه - عز وجل -، أو إظهار غاية التذلل والافتقار إلى اللَّه، والاستكانة له) (١)، وهناك تعريفات أخرى لا تخرج عن هذه المعاني، وكل ما ذكر يدخل في معنى الدعاء، الذي يدل: على معاني سمو في العبودية للَّه تعالى من التذلل والخضوع، والاستكانة والرغبة والرهبة، والتعلق في ظاهر العبد وباطنه بين يدي اللَّه تعالى، في مقام عظيم لا يعبر عنه إلا من لازمه، وذاق حلاوته.

[أنواع الدعاء باعتباره ومعناه:]

كل دعاء ورد في كتاب اللَّه تعالى، وسنة المصطفى - ﷺ -، فإنه يتناول نوعين اثنين: دعاء العبادة، ودعاء المسألة (٢)، فإن الدعاء في القرآن يُراد به هذا تارة، وهذا تارة، ويُراد به مجموعهما (٣).

قال العلامة ابن سعدي رحمه اللَّه: (كل ما ورد في القرآن من الأمر بالدعاء والنهي عن دعاء غير اللَّه تعالى، والثناء على الداعين يتناول: دعاء المسألة، ودعاء العبادة، وهذه قاعدة نافعة، فإن أكثر الناس إنما يتبادر لهم من لفظ الدعاء والدعوة، دعاء المسألة فقط.

---

(١) انظر: فتح الباري، ١١/ ٩٥، ونسبه للطيبي.
(٢) مجموع الفتاوى، ١/ ٦٩، و٢/ ٤٥٦، وجلاء الأفهام، ص ١٨.
(٣) بدائع الفوائد، ٣/ ٢.

(ولا يظنون دخول جميع العبادات في الدعاء ...) (١).

[تلازم نوعي الدعاء:]

من خلال ما مضى تبين لنا أن الدعاء نوعان: دعاء عبادة، ودعاء مسألة، وكلٌّ من نوعي الدعاء متلازمان، فإذا أريد به المسألة والطلب يدل على العبادة بطريق التضمن؛ لأن الداعي دعاء المسألة عابد لله تعالى بسؤاله، ورغبته، والتضرع إليه، والابتهال إليه، والانطراح بين يديه، وهو يرجو قبول دعوته، وقضاء حاجته، وهو مع ذلك خائف من طرده، وعدم قبول دعوته، فهذا هو لبُّ العبادة، ومخّها، وروحها، وحقيقتها، فالآيات التي ورد فيها الدعاء مراداً به دعاء المسألة، تدل هذه الآيات بطريق التضمن على دعاء العبادة، وأما إذا أريد بالدعاء دعاء العبادة، فإنه يدل على دعاء المسألة بطريق دلالة الالتزام، وذلك لأن العابد لله تعالى كالذي يذكر الله تعالى مثلاً، فهو في الحقيقة سائل لله تعالى، يسأله الفوز بالجنة، والنجاة من النار، فإنه يعبد الله تعالى خوفاً من عقابه، وطمعاً في رحمته، ولا يخلو العابد في قرارة نفسه من الخوف والرجاء؛ ولهذا فالعبادة تستلزم السؤال والطلب، فإذا أريد من الدعاء دعاء العبادة، فإنه يدل على دعاء المسألة استلزاماً (٢).

---

(١) القواعد الحسان لتفسير القرآن، ص ١٥٤.
(٢) مجموع الفتاوى، ١٥/ ١١، وبدائع الفوائد، ٣/ ٣.

أولاً: تعريف الدعاء وحقيقته:

الدعاء لغة:
كلمة الدعاء في الأصل مصدر من قولك: دعوتُ الشيء أدعوه دعاءً، وهو أن تُميل الشيءَ إليك بصوت وكلام يكون منك[١].

قال ابن منظور: (دعا الرجلَ دعوًا ودعاءً: ناداه. والاسم: الدعــوة. ودعوت فلانًا: أي صِحت به واستدعيته)[٢].

وأصله دعاوٌ؛ لأنه من دعوت، إلا أن الواو لما جاءت متطرّفة بـــعد الألف هُمزت[٣].

ثمّ أقيم هذا المصدر مقام الاسم ـ أي: أطلق على واحد الأدعية ـ كــما أقيم مصدر العدل مقامَ الاسم في قولهم: رجلٌ عدلٌ، ونظير هذا كثير[٤].

الدعاء شرعًا:
عرِّف بعدة تعريفات:
فقال الخطابي: (معنى الدعاء استدعاءُ العبدِ ربَّه عزَّ وجلَّ العــــــنايةَ، واستمدادُه منه المعونةَ. وحقيقته: إظهار الافتقار إلى الله تعالى، والتبرُّؤ من الحول والقوّة، وهو سمةُ العبودية، واستشعارُ الذلَّة البشريَّة، وفيه مــعنى الثناء على الله عزَّ وجلَّ، وإضافة الجود والكرم إليه [٥].

وقال ابن منظور: "هو الرغبة إلى الله عز وجل [٦].

معاني الدعاء في القرآن الكريم [٧]:

ورد الدعاء في القرآن الكريم على وجوه، منها:

١ـ العبادة، كما في قوله تعالى: {وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} [الكهف:٢٨]، وقوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ} [الأعراف:١٩٤].

٢ـ الطلب والسؤال من الله سبحانه، كما في قوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة:١٨٦]، وقوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠].

٣ـ الاستغاثة، كما في قوله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُكُم إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ} [الأنعام:٤٠، ٤١]، وقوله تعالى: {وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَٱدْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:٢٣].

٤ـ النداء، كما في قوله تعالى: {يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ} [الإسراء:٥٢]، وقوله تعالى: {إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا} [القصص:٢٥].

٥ـ توحيد الله وتمجيده والثناء عليه، كما في قوله تعالى: {قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَـٰنَ} [الإسراء:١١٠].

٦ـ الحثّ على الشيء، كما في قوله تعالى: {قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ} [يوسف:٣٣]، وقوله تعالى: {وَٱللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامِ} [يونس:٢٥].

٧ـ رفعة القدر، كما في قوله تعالى: {لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلاَ فِي ٱلآخِرَةِ} [غافر:٤٣].

٨- القول، كما في قوله تعالى: {فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءهُم بَأْسُنَا إِلا أَن قَالُواْ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} [الأعراف:٥].

٩- سؤال الاستفهام، كما في قوله تعالى:{ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيّن لَّنَا مَا هِىَ} [البقرة:٦٨].

١٠- التسمية، كما في قوله تعالى: {لاَّ تَجْعَلُواْ دُعَاء ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُمْ بَعْضاً} [النور:٦٣]، وقوله تعالى: {قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَـٰنَ أَيّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلأَسْمَاء ٱلْحُسْنَىٰ} [الإسراء:١١٠]، قال ابن القيم: "ليس المراد مجرد التسمية الخالية عن العبادة والطلب، بل التسمية الواقعة في دعاء الثناء والطلب، فعلى هذا المعنى يصح أن يكون في {تَدْعُواْ} معنى (تُسَمُّوا) فتأمله، والمعنى: أيا ما تسمّوا في ثنائكم ودعائكم وسؤالكم"[٨].

١١- وقيل: ورد بمعنى العذاب، كما في قوله تعالى: {تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ} [المعارج:١٧]، قال المبرد: "تدعو أي: تعذِّب"، وقال غيره: "تناديهم واحدا واحدا بأسمائهم"، قال السمعاني: "وهو الأظهر"[٩].

---

[١] انظر: مقاييس اللغة (٢٧٩/٢).
[٢] لسان العرب مادة (د ع و).
[٣] لسان العرب مادة (د ع و).
[٤] شأن الدعاء (ص٣).
[٥] شأن الدعاء (ص٤).
[٦] لسان العرب مادة (د ع و).
[٧]انظر: مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصبهاني (ص٣١٥-٣١٦)، وفتح الباري لابن حجر (٩٤/١١)، ولسان العرب مادة (د ع و)، وكتاب الدعاء لمحمد بن إبراهيم الحمد (ص٨-١٠).
[٨] بدائع الفوائد (٥/٣).
[٩] تفسير السمعاني (٤٧/٦).

ثانياً: نوعا الدعاء والعلاقة بينهما:

الدعاء الذي حثَّ الله عليه في كتابه، ووعد المخلصين فيه بجزيل ثـــوابه، نوعان: دعاء المسألة، ودعاء العبادة[١].

أما دعاء المسألة فهو: طلب ما ينفع الداعي، وطلب كشف ما يضره ودفعه[٢].

وأما دعاء العبادة فهو: التقرب إلى الله بجميع أنواع العبادة، الظاهـــرة والباطنة، من الأقوال والأعمال، والنيات والتروك، التي تملأ القلوب بعظمة الله وجلاله[٣].

قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي: (كل ما ورد في القرآن مـن الأمر بالدعاء، والنهي عن دعاء غير الله، والثناء على الداعين، يتناول دعـــاء المسألة ودعاء العبادة، وهذه قاعدة نافعة؛ فإن أكثر الناس إنما يتبادر لهــم من لفظ الدعاء والدعوة دعاءُ المسألة فقط، ولا يظنون دخول جميع العبادات في الدعاء، وهذا خطأ جرهم إلى ما هو شر منه" [٤].

العلاقة بين النوعين:

دعاء المسألة ودعاء العبادة متلازمان؛ وذلك من وجهين:

الأول: من جهة الداعي؛ فإن دعاءه بنوعيه مبني على الخـــوف والرجاء. قال ابن تيمية: "وكل سائل راغب وراهب، فهو عابد للمسؤول، وكل عابد له فهو أيضا راغب وراهب، يرجو رحمته ويخاف عذابه، فكل عابد سائل، وكل سائل عابد، فأحد الاسمين يتناول الآخر عند تجرده عنه، ولكن إذا جمـــع بينهما فإنه يراد بالسائل الذي يطلب جلب المنفعة ودفع المضرة بصـــيغ السؤال والطلب، ويراد بالعابد من يطلب ذلك بامتثال الأمر، وإن لم يــكن في ذلك صيغ سؤال. والعابد الذي يريد وجه الله والنظر إليه،هو أيضا راج خائف راغب راهب، يرغب في حصول مراده، ويرهب من فواته،

قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَارِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً} [الأنبياء:٩٠]، وقال تعالى: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً} [السجدة:١٦]، ولا يتصور أن يخلو داع لله ـ دعاء عبادة أو دعاء مسألة ـ من الرغب والرهب، من الخوف والطمع"[٥].

والثاني: من جهة المدعو؛ فإنه لا بد أن يكون مالكا للنفع والضر. قال ابن القيم: "كل من يملك الضر والنفع، فإنه هو المعبود حقا، والمعبود لا بد أن يكون مالكا للنفع والضر، ولهذا أنكر الله تعالى على من عبد من دونه ما لا يملك ضرا ولا نفعا، وذلك كثير في القرآن، كقوله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ} [يونس:١٨]، وقوله تعالى: {وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ} [يونس:١٠٦]، وقوله تعالى: {قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ} [المائدة:٧٦]، وقوله تعالى: {أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكُمْ شَيْئاً وَلاَ يَضُرُّكُمْ * أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ} [الأنبياء:٦٦]، وقوله تعالى: {وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرٰهِيمَ * إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ} [الشعراء:٦٩-٧٣]، وقوله تعالى: {وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ ءالِهَةً لاَّ يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلاَ يَمْلِكُونَ لأَنفُسِهِمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَلاَ يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلاَ حَيَوٰةً وَلاَ نُشُوراً} [الفرقان:٣]، وقال تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُهُمْ وَلاَ يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَـٰفِرُ عَلَىٰ رَبّهِ ظَهِيراً}[الفرقان:٥٥]، فنفى سبحانه عن هؤلاء المعبودين من دونه النفع والضر، القاصر والمتعدي، فلا يملكونه لأنفسهم ولا لعابديهم، وهذا في القرآن كثير، بيد أن المعبود لا بد أن يكون مالكا للنفع والضر، فهو يدعى للنفع والضر دعاء المسألة، ويدعى خوفا ورجاء دعاء العبادة، فعلم أن النوعين متلازمان، فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة، وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة"[٦].

---

[١] انظر: النبوات (ص١٣٦).
[٢] انظر: مجموع الفتاوى (١٠/١٥)، بدائع الفوائد (٣/٢).
[٣] انظر: تصحيح الدعاء (ص١٧).
[٤] القواعد الحسان (ص١٥٤ـ ١٥٥).
[٥] مجموع الفتاوى (١٠/٢٣٩ـ٢٤٠).
[٦] بدائع الفوائد (٣/٢ـ٣).

ثالثاً: فضل الدعاء:

لقد ورد في فضل الدعاء وأهميته آيات كريمة وأحـــاديث نبوية كثيرة، فمن فضائله العظيمة التي دلَّ عليها الكتاب والسنة:

١ـ أن الله تعالى أثنى على أنبيائه به، فقال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَـارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُواْ لَنَا خَـٰشِعِينَ} [الأنبياء:٩٠]، فأثنى سبحانه عليهم بهذه الأوصاف الثلاثة: المسارعة في الخيرات، ودعاؤه رغبة ورهبة، والخشوع له، وبيَّن أنها هي السبب في تمكينهم ونصرتهم وإظهارهم على أعدائهم، ولو كان شيء أبلغ في الثناء عليهم من هذه الأوصـاف لذكره سبحانه وتعالى.

٢ـ أنَّه سنَّة الأنبياء والمرسلين، ودأب الأولياء والصالحـين، ووظيفة المؤمنين المتواضعين، قال تعالى: {أُولَـٰئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَـىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَـٰفُونَ عَذَابَهُ} [الإسراء: ٥٧]، وقال سبحانه: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـئَايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّداً وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ * تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ} [السجدة:١٦-١٧]، وهو صفة من صـفات عباد الرحمن، قال تعالى: {وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً} إلى قوله: {وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَـا مِنْ أَزْوٰجِنَا وَذُرّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً} [الفرقان:٦٥-٧٧]، وهـو ميزة أولي الألباب، قال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْـقِ ٱلسَّمَـٰوٰتِ وَٱلأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لآيَـٰتٍ لأوْلِى ٱلأَلْبَـٰبِ * ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوٰتِ وَٱلأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذا بَـٰطِلاً سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ} إلى قوله تعالى: {فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنّى لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَـامِلٍ مّنْكُمْ مّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ} [آل عمران:١٩٠-١٩٥].

٣- أنه شأن من شؤون الملائكة الكرام، قال تعالى: {وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ} [الشورى:٥]، وقال تعالى: {ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ * رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ} [غافر:٧-٩].

٤- أنه من أفضل العبادات، قال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر:٦٠]، وعن النعمان بن بشير قال: قال النبيُّ ﷺ: (الدعاء هو العبادة)، ثم قرأ: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ...}[١].

قال الخطابي: "معناه أنه معظم العبادة، وأفضل العبادة، كقولهم: الناس بنو تميم، والمال الإبل، يريدون أنهم أفضل الناس أو أكثرهم عددا أو ما أشبه ذلك، وأن الإبل أفضل أنواع الأموال وأنبلها"[٢].

قال المباركفوري: "أي هو العبادة الحقيقية التي تستأهل أن تسمى عبادة؛ لدلالته على الإقبال على الله، والإعراض عما سواه، بحيث لا يرجو ولا يخاف إلا إياه"[٣].

٥- أن الله تعالى سماه دينا فقال سبحانه: {فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ} [الأعراف:٢٩].

٦- أنه أكرم شيء على الله تعالى، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء)[٤].

قال الشوكاني: (قيل: وجه ذلك أنه يدل على قدرة الله تعالى وعجز الداعي، والأولى أن يقال: إن الدعاء لما كان هو العبادة، وكان مخ العبادة كما تقدم، كان أكرم على الله من هذه الحيثية؛ لأن العبادة هي التي خلق الله سبحانه الخلق لها، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات:٥٦] [٥].

٧- أنَّ الله تعالى أمر به وحثَّ عليه، وكذلك رسوله الكريم ﷺ، قال تعالى: {وَٱسْأَلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِ} [النساء:٣٢]، وقال: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]، وقال: {فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ} [غافر:١٤]، وقال: {ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ} إلى قوله تعالى: {وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا} [الأعراف:٥٥-٥٦]، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من لم يسألِ اللهَ يغضبْ عليه) [٦].

٨- أنَّ أهل الجنَّة به علَّلوا نجاتهم من عذاب النار فقالوا: {فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ * إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ} [الطور: ٢٧-٢٨].

٩- أنَّ الله تعالى أمر نبيه ﷺ أن يجالسَ ويلازمَ أهلَ الدعاء، وأن لا يعدُوَهم إلى غيرهم بالنظر فضلا عمَّا هو فوقه، قال الله تعالى: {وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف: ٢٨].

١٠- أنَّ الله تعالى نهى عن الإساءة إلى أهل الدعاء، تشريفا وتكريما لهم فقال: {وَلاَ تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِٱلْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ} [الأنعام: ٥٢].

١١ـ أن الله تعالى قريب من أهل الدعاء، قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة:١٨٦]، وقد جاء في سبب نزولها أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، ربنا قريب فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فأنزل الله عز وجل هذه الآية[٧].

قال ابن القيم: "وهذا القرب من الداعي قرب خاص، ليس قربا عاما من كل أحد، فهو قريب من داعيه، وقريب من عابده، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، وهو أخص من قرب الإنابة وقرب الإجابة الذي لم يثبت أكثر المتكلمين سواه، بل هو قرب خاص من الداعي والعابد"[٨].

١٢ـ أنَّ من لزم الدعاء فلن يدركه الشقاء، قال الله تعالى عن زكريَّا: {وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً} [مريم: ٤]، وقال عن خليله إبراهيم: {عَسَى أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّى شَقِيّاً} [مريم: ٤٨].

١٣ـ أنَّه من صفات أهل الجنة في الجنة، قال تعالى: {دَعْوٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَءاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ للَّهِ رَبّ ٱلْعَـٰلَمِينَ} [يونس: ١٠].

١٤ـ أنَّ الدعاء كلَّه خير، فعن أبي سعيد رفعه: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلاَّ أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمَّا أن يُعجّل له دعوته، وإمَّا أن يدَّخرها له في الآخرة، وإمَّا أن يصرف عنه من السوء مثلها) [٩].

قال ابن حجر: "كلّ داعٍ يستجاب له، لكن تتنوع الإجابة؛ فتارة تقع بعين ما دعا به، وتارة بعوضه"[١٠].

١٥ـ أنَّ الله تعالى وعد بإجابة الدعاء فقال: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنّـي فَإِنّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: ١٨٦]، وقال: {أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوء} [النمل: ٦٢]، وقال: {ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠].

١٦- أنه مفتاح أبواب الرحمة، وسبب لرفع البلاء قبل نزوله وبعد نزوله، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من فُتح لــه منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئا يُعطى أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء)[١١]، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن الدعاء ليلقى البلاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة)[١٢].

قال المباركفوري: "قوله: (من فتح له منكم باب الدعاء) أي: بأن وفق لأن يدعو الله كثيراً مع وجود شرائطه، وحصول آدابه، (فتحت له أبواب الرحمة) يعني أنه يجاب لمسئوله تارة، ويدفع عنه مِثله من السوء أخرى، كما في بعض الروايات: (فتحت له أبواب الإجابة) وفي بعضها: (فتحت له أبواب الجنة) .

وقال في قوله: (إن الدعاء ينفع مما نزل): أي من بلاء نزل بالرفع إن كان معلقاً، وبالصبر إن كان محكماً؛ فيسهل عليه تحمل ما نزل به فيُصَبِّره عليه أو يُرضيه به، حتى لا يكون في نزوله متمنياً خلاف ما كان، بل يتلذذ بالبلاء كما يتلذذ أهل الدنيا بالنعماء، (ومما لم ينزل) أي: بأن يصرفه عنه ويدفعه منه، أو يمدّه قبل النزول بتأييد من يخف معه أعباء ذلك إذا نزل به، (فعليكم عباد الله بالدعاء) أي: إذا كان هذا شأن الدعاء فالزموا يا عباد الله الدعاء . [١٣].

١٧- أنه سبب لدفع العذاب، ومانع من موانع العقاب، قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال:٣٣].

قال ابن تيمية: "الذنوب تزول عقوباتها بأسباب... وتزول أيضا بدعاء المؤمنين، كالصلاة عليه، وشفاعة الشفيع المطاع لمن شفع فيه . [١٤].

١٨- أنه من أعظم ما يزيد في الإيمان، ويقوي حلاوته في القلب .

قال ابن تيمية: "من تمام نعمة الله على عباده المؤمنين أن ينزل بهم الشدة والضر وما يلجئهم إلى توحيده، فيدعونه مخلصين له الدين، ويرجونه لا يرجون أحدا سواه، وتتعلق قلوبهم به لا بغيره، فيحصل لهم من التوكل عليه والإنابة إليه وحلاوة الإيمان وذوق طعمه والبراءة من الشرك، ما هو أعظم نعمة عليهم من زوال المرض والخوف أو الجدب أو حصول اليسر وزوال العسر في المعيشة، فإن ذلك لذَّات بدنية ونعم دنيوية، قد يحصل للكافر منها أعظم مما يحصل للمؤمن، وأما ما يحصل لأهل التوحيد المخلصين لله الدين فأعظم من أن يعبر عن كنهه مقال، أو يستحضر تفصيله بال، ولكل مؤمن من ذلك نصيب بقدر إيمانه، ولهذا قال بعض السلف: يا ابن آدم، لقد بورك لك في حاجة أكثرت فيها من قرع باب سيدك، وقال بعض الشيوخ: إنه ليكون لي إلى الله حاجة فأدعوه، فيفتح لي من لذيذ معرفته وحلاوة مناجاته ما لا أحب معه أن يعجل قضاء حاجتي، خشيةَ أن تنصرف نفسي عن ذلك، لأن النفس لا تريد إلا حظها، فإذا قضي انصرفت، وفي بعض الإسرائيليات: يا ابن آدم، البلاء يجمع بيني وبينك، والعافية تجمع بينك وبين نفسك . [١٥].

١٩ـ أنه يرد القضاء، فعن ثوبان مولى رسول الله أنه ﷺ قال: (ولا يرد القدر إلا الدعاء)[١٦].

قال الشوكاني: فيه دليل على أنه سبحانه يدفع بالدعاء ما قد قضاه على العبد، وقد وردت بهذا أحاديث كثيرة [١٧].

وقال: والحاصل أن الدعاء من قدر الله عز وجل؛ فقد يقضي على عبده قضاء مقيداً بأن لا يدعوه، فإذا دعاه اندفع عنه [١٨].

وقال المباركفوري: "القضاء هو الأمر المقدر، وتأويل الحديث أنه إن أراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه به ويتوقاه، فإذا وُفق للدعاء دفعه الله عنه، فتسميته قضاء مجاز على حسب ما يعتقده المتوقي عنه"[١٩].

وقال ابن القيم: "والصواب أن هذا المقدور قدر بأسباب، ومن أسبابه الدعاء، فلم يقدر مجرداً عن سببه، ولكن قدر بسببه، فمتى أتى العبد بالسبب وقع

المقدور، ومتى لم يأت بالسبب انتفى المقدور، وهذا كما قدر الشبع والري بالأكل والشرب، وقدر الولد بالوطء، وقدر حصول الزرع بالبذر، وقدر خروج نفس الحيوان بذبحه، وكذلك قدر دخول الجنة بالأعمال، ودخول النار بالأعمال"[٢٠].

٢٠- أنه دليل على توحيد الله تعالى وإثبات ربوبيته وأسمائه وصفاته، قال ابن عقيل: "قد ندب الله تعالى إلى الدعاء وفيه معان: الوجود والغنى والسمع والكرم والرحمة والقدرة، فإن من ليس كذلك لا يدعى"[٢١].

---

[١] أخرجه أحمد (٢٦٧/٤)، والترمذي (٢٩٦٩)، وأبو داود (١٤٧٩)، وابن ماجه (٣٨٢٩)، وقال الترمذي: "حسن صحيح"، وصححه ابن حبان (٨٩٠) والحاكم (٤٩٠/١، ٤٩١)، ووافقه الذهبي، وهو في صحيح الجامع (٣٤٠٧).

[٢] شأن الدعاء (ص٥).

[٣] تحفة الأحوذي (٢٤٧/٨).

[٤] أخرجه أحمد (٣٦٢/٢)، والترمذي (٣٣٧٠)، وابن ماجه (٣٨٢٩)، وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه ابن حبان (٨٧٠)، والحاكم (٤٩٠/١)، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد(٥٤٩).

[٥] تحفة الذاكرين (ص٣٠).

[٦] أخرجه أحمد (٤٤٢/٢)، والترمذي (٣٣٧٣)، وابن ماجه (٣٨٢٧)، وصححه الحاكم (٤٩١/١)، ووافقه الذهبي،

[٧] انظر: تفسير الطبري (١٥٨/٢).

[٨] بدائع الفوائد (٨/٣).

[٩] أخرجه أحمد (١٨/٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٠)، وصححه الحاكم (٤٩٣/١)، وهو في صحيح الأدب المفرد(٥٤٧).

[١٠] الفتح (٩٥/١١).

[١١] أخرجه الترمذي (٣٥٤٨)

[١٢] أخرجه الطبراني في الدعاء (٣٣)، وصححه الحاكم (٤٩٢/١)، وتعقبه الذهبي بأن في سنده من هو مجمع على ضعفه،

[١٣] تحفة الأحوذي (٣٧٤/٩).

[١٤] مجموع الفتاوى (٣٣٠/١٠).

[١٥] مجموع الفتاوى (٣٣٣/١٠-٣٣٤).

[١٦] أخرجه أحمد (٢٧٧/٥)، والترمذي في القدر (٢١٣٩)، وابن ماجه في المقدمة (٩٠)،

[١٧] تحفة الذاكرين (ص٢٩).

[١٨] تحفة الذاكرين (ص٣٠).

[١٩] تحفة الأحوذي (٢٨٩/٦).

[٢٠] الجواب الكافي (ص١٦).

[٢١] انظر: الآداب الشرعية (٢٨٠/٢).

رابعاً: بين الدعاء والذكر:

لقد ذكر العلماء من محدثين وغيرهم الأذكار في كتب الدعاء، كما أدرجوا الأدعية في كتب الأذكار، فما هي حقيقة العلاقة بين الذكر والدعاء؟

العلاقة بينهما:

قال ابن القيم: "إن الدعاء هو ذكر للمدعو سبحانه، متضمن للطلب منه والثناء عليه بأسمائه وأوصافه، فهو ذكر وزيادة، كما أن الذكر سمي دعاء لتضمنه الطلب، كما قال النبي ﷺ: (أفضل الدعاء الحمد لله)، فسمى الحمد لله دعاء، وهو ثناء محض، لأن الحمد يتضمن الحب والثناء، والحب أعلى أنواع الطلب للمحبوب، فالحامد طالب لمحبوبه، فهو أحق أن يسمى داعيا من السائل الطالب من ربه حاجة ما... وعلى هذه الطريقة التي ذكرناها، فنفس الحمد والثناء متضمن لأعظم الطلب، وهو طلب المحب، فهو دعاء حقيقة، بل أحق أن يسمى دعاء من غيره من أنواع الطلب الذي هو دونه، والمقصود أن كل واحد من الدعاء والذكر يتضمن الآخر ويدخل فيه . [١].

أيها أفضل: قراءة القرآن أم الذكر أم الدعاء؟

سئل ابن تيمية عمن يحفظ القرآن أيما أفضل له: تلاوة القرآن أم الذكر؟

فأجاب: "الحمد لله، جواب هذه المسألة ونحوها مبني على أصلين: فالأصل الأول أن جنس تلاوة القرآن أفضل من جنس الأذكار، كما أن جنس الذكر أفضل من جنس الدعاء، كما في الحديث الذي في صحيح مسلم عن النبي أنه قال: (أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، وفي الترمذي عن أبي سعيد عنه أنه قال: (من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)، وكما في الحديث الذي في السنن في الذي سأل النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن آخذ شيئا من القرآن فعلمني ما يجزئني في صلاتي، قال: (قل: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)،

ولهذا كانت القراءة في الصلاة واجبة، فإن الأئمة لا تعدل عنها إلى الذكر إلا عند العجز، والبدل دون المبدل منه، وأيضا فالقراءة تشترط لها الطهارة الكبرى دون الذكر والدعاء، وما لم يشرع إلا على الحال الأكمل فهو أفضل، كما أن الصلاة لما اشترط لها الطهارتان كانت أفضل من مجرد القراءة، كما قال النبي: (استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة)، ولهذا نص العلماء على أن أفضل تطوع البدن الصلاة، أيضا فما يكتب فيه القرآن لا يمسه إلا طاهر، وقد حكي إجماع العلماء على أن القراءة أفضل، لكن طائفة من الشيوخ رجحوا الذكر، ومنهم من زعم أنه أرجح في حق المنتهي المجتهد، كما ذكر ذلك أبو حامد في كتبه، ومنهم من قال: هو أرجح في حق المبتدئ السالك، وهذا أقرب إلى الصواب.

وتحقيق ذلك يذكر في الأصل الثاني، وهو أن العمل المفضول قد يقترن به ما يصيره أفضل من ذلك، وهو نوعان:

أحدهما ما هو مشروع لجميع الناس، والثاني ما يختلف باختلاف أحوال الناس.

أما الأول: فمثل أن يقترن إما بزمان أو بمكان أو عمل يكون أفضل، مثل ما بعد الفجر والعصر ونحوهما من أوقات النهي عن الصلاة، فإن القراءة والذكر والدعاء أفضل في هذا الزمان، وكذلك الأمكنة التي نهي عن الصلاة فيها كالحمام وأعطان الإبل والمقبرة، فالذكر والدعاء فيها أفضل، وكذلك الجنب الذكر في حقه أفضل، والمحدث القراءة والذكر في حقه أفضل، فإذا كره الأفضل في حال حصول مفسدة كان المفضول هناك أفضل، بل هو المشروع، وكذلك حال الركوع والسجود فإنه قد صح عن النبي أنه قال: (نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم)، وقد اتفق العلماء على كراهة القراءة في الركوع والسجود، وتنازعوا في بطلان الصلاة بذلك على قولين، هما وجهان في مذهب الإمام أحمد، وذلك تشريفا للقرآن، وتعظيما له أن لا يقرأ في حال الخضوع والذل، كما كره أن يقرأ مع الجنازة، وكما كره أكثر العلماء قراءته

في الحمام، وما بعد التشهد هو حال الدعاء المشروع بفعل الـــنبي وأمره، والدعاء فيه أفضل، بل هو المشروع دون القراءة والذكر، وكذلك الــطواف، وبعرفة ومزدلفة وعند رمي الجمار، المشروع هناك هو الذكر والدعاء، وقد تنازع العلماء في القراءة في الطواف، هل تكره أم لا تكره؟ على قوليـــــن مشهورين.

والنوع الثاني: أن يكون العبد عاجزا عن العمل الأفضل، إما عاجزا عن أصله كمن لا يحفظ القرآن ولا يستطيع حفظه، كالأعرابي الذي سأل النبي ﷺ، أو عاجزا عن فعله على وجه الكمال، مع قدرته على فعل المفضول على وجـــه الكمال، ومن هنا قال من قال: إن الذكر أفضل من القرآن، فإن الواحد مـــن هؤلاء قد يخبر عن حاله، وأكثر السالكين بل العارفين منهم إنما يخبر أحدهم عما ذاقه ووجده، لا يذكر أمرا عاما للخلق، إذ المعرفة تقتضي أمورا معينة جزئية، والعلم يتناول أمرا عاما كليا، فالواحد من هؤلاء يجد في الذكـــر من اجتماع قلبه وقوة إيمانه، واندفاع الوسواس عنه، ومزيد السكيـــنة والنور والهدى، ما لا يجده في قراءة القرآن، بل إذا قرأ القرآن لا يفهمـــــه، أو لا يحضر قلبه وفهمه، ويلعب عليه الوسواس والفكر، كما أن من الـــناس من يجتمع قلبه في قراءة القرآن وفهمه وتدبره ما لا يجتمع في الصلاة، بل يكون في الصلاة بخلاف ذلك، وليس كل ما كان أفضل يشرع لكل أحد، بل كـل واحد يشرع له أن يفعل ما هو أفضل له، فمن الناس من تكون الصدقة أفضل له من الصيام، وبالعكس وإن كان جنس الصدقة أفضل، ومن الناس من يكون الـحج أفضل له من الجهاد كالنساء، وكمن يعجز عن الجهاد، وإن كان جنس الجهاد أفضل، قال النبي: (الحج جهاد كل ضعيف)، ونظائر هذا متعددة.

إذا عرف هذان الأصلان عرف بهما جواب هذه المسائل، إذا عرف هذا فيقـال: الأذكار المشروعة في أوقات معينة، مثل ما يقال عند جواب المؤذن، هو أفضل من القراءة في تلك الحال، وكذلك ما سنه النبي ﷺ فيما يقال عند الصـــــباح والمساء، وإتيان المضجع، هو مقدم على غيره، وأما إذا قام مـــــــن الليل فالقراءة له أفضل إن أطاقها، وإلا فليعمل ما يطيق، والصلاة أفـــضل منهما،

ولهذا نقلهم عند نسخ وجوب قيام الليل إلى القراءة، فقال: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ} [المدثر: ٢٠] الآية، والله أعلم [٢].

---

[١] بدائع الفوائد (٣/٩-١٠).
[٢] مجموع الفتاوى (٢٣/٥٦-٦٠).

خامساً: حكم الدعاء وفائدته:

وجوب الدعاء والدليل على ذلك:

قال أهل السنَّة والجماعة: الدعاء واجبٌ، ولا يستجاب منه إلاّ ما وافق القضاء. فقد أمر الله تعالى به، وحضَّ عليه، فقال سبحانه: {ٱدْعُونِـي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]، وقال: {ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً} [الأعراف:٥٥]، وقال: {قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ} [الفرقان:٧٧]، والآيات في الباب كثيرةٍ، ولمَّا ذكر الله تعالى جملةَ ما أمر به ذكر من بين ذلك الدعاء فقال تعالى: {قُلْ أَمَرَ رَبّي بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِـينَ لَهُ ٱلدّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ} [الأعراف: ٢٩].

قال الخطابي: "فأما من ذهب إلى إبطال الدعاء، فمذهبه فاسد... ومن أبطل الدعاء فقد أنكر القرآن ورده، ولا خفاء بفساد قوله، وسقوط مذهبه" [١].

قال الشوكاني: "إنه سبحانه وتعالى أمر عباده أن يدعوه، ثم قال: {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى} [غافر:٦٠]، فأفاد ذلك أن الدعاء عبادة، وأن ترك دعاء الرب سبحانه استكبار، ولا أقبح من هذا الاستكبار" [٢].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من لم يسأل الله يغضب عليه) [٣].

قال المناوي: "لأن تارك السؤال إما قانط وإما متكبر، وكل واحد من الأمرين موجب الغضب"، ثم نقل عن ابن القيم قوله: "هذا يدل على أن رضاه في مسألته وطاعته، وإذا رضي الرب تعالى فكل خير في رضاه، كما أن كل بلاء ومصيبة في غضبه... فهو تعالى يغضب على من لم يسأله، كما أن الآدمي يغضب على من يسأله" [٤].

وقال المباركفوري: "لأن ترك السؤال تكبر واستغناء وهذا لا يجــــوز للعبد"، ونقل عن الطيبي قوله: "وذلك لأن الله يحب أن يسأل من فضله، فمن لم يسأل الله يبغضه، والمبغوض مغضوب عليه لا محالة [٥].

وقال الشوكاني: "في الحديث دليل على أن الدعاء من العبد لربه من أهم الواجبات، وأعظم المفروضات؛ لأن تجنب ما يغضب الله منه لا خلاف في وجوبه"[٦].

فإن قال قائلٌ: ما فائدة الدعاء وقد سبق القضاء؟

فالجواب: أنَّ الله تعالى شرع الدعاءَ لتكون المعاملة فيه على معــــنى الترجّي والتعلُّق بالطمع، الباعثَين على الطلب، دون اليقين الذي يقع معــــه طُمأنينةُ النفس، فيُفضي بصاحبه إلى ترك العمل، والإخلادِ إلى دعةِ العطلة. فإنَّ الأمرَ الدائرَ بين الظفرِ بالمطلوب، وبين مخافة فوته، يحرِّك على السعيِ له والدأب فيه، واليقينُ يُسكّن النفسَ ويريحها، كما أنَّ اليأس يُبلِّدُها ويطفئُها، والله يريد من العبد أن يكونَ معلَّقا بين الرجاءِ والخوف اللذَين هما قطبا الــــــعبودية، وليستخرج منه بذلك الوظائف المضروبة عليه، التي هي ســــــمة كل عبد، ونصبة كل مربوب مدبر[٧].

قال ابن تيمية: "الناس قد اختلفوا في الدعاء المستعقب لقضـــــاء الحاجات، فزعم قوم من المبطلين، متفلسفة ومتصوفة، أنه لا فائدة فيه أصـــــلا، فإن المشيئة الإلهية والأسباب العلوية، إما أن تكون قد اقتضت وجود المـــطلوب، وحينئذ فلا حاجة إلى الدعاء، أو لا تكون اقتضته، وحينئذ فلا ينـــفع الدعاء.

وقال قوم ممن تكلم في العلم: بل الدعاء علامة ودلالة على حصول المطلوب، وجعلوا ارتباطه بالمطلوب ارتباط الدليل بالمدلول، لا ارتباط السبب بالمسبب، بمنزلة الخبر الصادق والعلم السابق.

والصواب ما عليه الجمهور من أن الدعاء سبب لحصول الخير المطلوب أو غيره، كسائر الأسباب المقدرة والمشروعة، وسواء سمي سببا أو جزءا من السبب أو شرطا، فالمقصود هنا واحد، فإذا أراد الله بعبد خيرا ألهمه دعاءه والاستعانة به، وجعل استعانته ودعاءه سببا للخير الذي قضاه له [٨].

وقال ابن القيم: وفي هذا المقام غلط طائفتان من الناس:

طائفة ظنت أن القدر السابق يجعل الدعاء عديم الفائدة، قالوا: فإن المطلوب إن كان قد قدر فلا بد من وصوله دعا العبد أو لم يدع، وإن لم يكن قد قدر فلا سبيل إلى حصوله دعا أو لم يدع. ولما رأوا الكتاب والسنة والآثار قد تظاهرت بالدعاء وفضله، والحث عليه وطلبه، قالوا: هو عبودية محضة، لا تأثير له في المطلوب ألبتة، وإنما تعبدنا به الله، وله أن يتعبد عباده بما شاء كيف شاء.

والطائفة الثانية ظنت أن بنفس الدعاء والطلب ينال المطلوب، وأنه موجب لحصوله، حتى كأنه سبب مستقل، وربما انضاف إلى ذلك شهودهم أن هذا السبب منهم وبهم، وأنهم هم الذين فعلوه، وأن نفوسهم هي التي فعلته وأحدثته، وإن علموا أن الله خالق أفعال العباد وحركاتهم وسكناتهم وإراداتهم، فربما غاب عنهم شهود كون ذلك بالله ومن الله، لا بهم ولا منهم، وأنه هو الذي حركهم للدعاء، وقذفه في قلب العبد، وأجراه على لسانه.

فهاتان الطائفتان غالطتان أقبح غلط، وهما محجوبتان عن الله:

فالأولى محجوبة عن رؤية حكمته في الأسباب، ونصبها لإقامة العبودية، وتعلق الشرع والقدر بها، فحجابها كثيف عن معرفة حكمة الله سبحانه وتعالى في شرعه وأمره وقدره.

والثانية محجوبة عن رؤية مننه وفضله، وتفرده بالربوبية والتدبير، وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه لا حول للعبد ولا قوة له، بل ولا للعالم أجمع إلا به سبحانه، وأنه لا تتحرك ذرة إلا بإذنه ومشيئته.

وقول الطائفة الأولى: إن المطلوب إن قدر لا بد من حصوله، وإنه إن لم يقدر فلا مطمع في حصوله، جوابه أن يقال: بقي قسم ثالث لم تذكروه، وهو أنه قدِّر بسببه، فإن وجد سببه وجد ما رتب عليه، وإن لم يوجد سببه لم يوجد، ومن أسباب المطلوب الدعاء والطلب اللذان إذا وجدا وجد ما رتب عليهما، كما أن من أسباب الولد الجماع، ومن أسباب الزرع البذر، ونحو ذلك. وهذا القسم الثالث هو الحق.

ويقال للطائفة الثانية: لا موجب إلا مشيئة الله تعالى، وليس ههنا سبب مستقل غيرها، فهو الذي جعل السبب سببا، وهو الذي رتب على السبب حصول المسبب، ولو شاء لأوجده بغير ذلك السبب، وإذا شاء منع سببية السبب، وقطع عنه اقتضاء أثره، وإذا شاء أقام له مانعا يمنعه عن اقتضاء أثره مع بقاء قوته فيه، وإذا شاء رتب عليه ضد مقتضاه وموجبه، فالأسباب طوع مشيئته سبحانه وقدرته، وتحت تصرفه وتدبيره، يقلبها كيف شاء [٩].

---

[١] شأن الدعاء (ص٨-٩).
[٢] تحفة الذاكرين (ص ٢٨).
[٣] أخرجه أحمد (٤٤٢/٢)، والترمذي (٣٣٧٣)، وابن ماجه (٣٨٢٧)، وصححه الحاكم (٤٩١/١)، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥١٢).
[٤] فيض القدير (١٢/٣).
[٥] تحفة الأحوذي (٢٢١/٩).
[٦] تحفة الذاكرين (ص ٣١) بتصرف يسير.
[٧] انظر: شأن الدعاء (ص٩-١٠).
[٨] اقتضاء الصراط المستقيم (٧٠٥/٢).
[٩] مدارج السالكين (١٠٨/٣-١١٠).

سادساً: شروط الدعاء وواجباته:

لا يكون الدعاء مقبولا عند الله تعالى إلا إذا توفرت فيه وفي الداعي جملة من الشروط، نذكرها فيما يلي:

١ـ الإخلاص فيه فلا يدعو إلا الله سبحانه، فإن الدعاء عبادة من العبادات، بل هو من أشرف الطاعات وأفضلِ القربات، ولا يقبل الله من ذلك إلا مـــــا كان خالصا لوجهه الكريم، قال الله تعالى: {وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَداً} [الجن:١٨]، وقال تعالى: {فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَـرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ} [غافر: ١٤]، و عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لـــه: (إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله) [١].

قال ابن رجب: "هذا منزع من قوله تعالى: {إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَســـتَعِينُ} [الفاتحة:٥]، فإن السؤال هو دعاؤه والرغبة إليه، والدعاء هو العبادة".

وقال: "واعلم أن سؤال الله عز وجل دون خلقه هو المتعين، لأن السؤال فيه إظهار الذل من السائل والمسكنة والحاجة والافتقار، وفيه الاعتراف بقـدرة المسؤول على رفع هذا الضر ونيل المطلوب، وجلب المنافع ودرء المضار، [و]لا يصلح الذل والافتقار إلا لله وحده لأنه حقيقة العبادة" [٢].

٢ـ الصبر وعدم الاستعجال، فعن أبي هريرة رضي الله عنــه قال: قال رسول الله ﷺ: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي) [٣].

وعنه أنه ﷺ قال: (لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحـم، ما لم يستعجل). قيل: يا رسول الله، ما الاستعجال؟ قال: (يقول: قد دعوت، وقد دعوت، فلم أر يستجيب لي، فيستحسر عند ذلك، ويدع الدعاء) [٤].

ومعنى يستحسر: ينقطع.
قال ابن حجر: وفي هذا الحديث أدب من آداب الدعاء، وهو أن يـــلازم الطلب، ولا ييأس من الإجابة؛ لما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار [٥].

وقال ابن القيم: ومن الآفات التي تمنع أثر الدعاء أن يتعجل العبد ويستبطئ الإجابة فيستحسر ويدع الدعاء، وهو بمنزلة من بذر بذراً أو غرس غرساً فجعل يتعاهده ويسقيه، فلما استبطأ كماله وإدراكه تركه وأهمله [٦].

٣ـ الدعاء بالخير، وعدم سؤال الشر أو طلب شيء غير مشروع، لما تقدم من قوله ﷺ: (يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم).

٤ـحسن الظن بالله تعالى، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه)[٧]، وعنه أنه ﷺ قال: (يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني) [٨].

قال الشوكاني: "فيه ترغيب من الله لعباده بتحسين ظنونهم، وأنه يعاملهم على حسبها؛ فمن ظن به خيراً أفاض عليه جزيل خيراته، وأسبل عليه جميع تفضلاته، ونثر عليه محاسن كراماته وسوابغ عطياته، ومن لم يكن في ظنه هكذا لم يكن الله تعالى له هكذا [٩].

٥ـ حضور القلب، وتدبر معاني ما يقول، لقوله ﷺ فيما تقدم: (واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه).

قال النووي: "واعلم أن مقصود الدعاء هو حضور القلب كما سبق بيانه، والدلائل عليه أكثر من أن تحصر والعلم به أوضح من أن يذكر"[١٠].

٦ـ طيب المأكل والمشرب والملبس، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ} [المائدة:٢٧]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً... ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟!) [١١].

قال ابن رجب: "قوله ﷺ: (فأنى يستجاب لذلك؟!) معنـــاه: كيف يستجاب له؟! فهو استفهام وقع على وجه التعجب والاستبعاد، وليس صـــريحاً في استحالة الاستجابة ومنعها بالكلية؛ فيؤخذ من هذا أن التوســـع في الحرام والتغذي به من جملة موانع الإجابة، وقد يوجد ما يمنع هذا المـانع من منعه، وقد يكون ارتكاب المحرمات الفعلية مانعاً من الإجابة أيضاً، وكـــذلك ترك الواجبات [١٢].

روى عكرمة بن عمار: حدثنا الأصفر قال: قيل لسعد بن أبي وقاص: تستجاب دعوتك من بين أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: ما رفعت إلى فمي لقمة إلا وأنـا عالم من أين مجيؤها؟ ومن أين خرجت؟ [١٣].

٧- عدم الاعتداء في الدعاء، والاعتداء هو كل سؤال يناقض حكـمة الله، أو يتضمن مناقضة شرعه وأمره، أو يتضمن خلاف ما أخبر به، قـال الله تعالى: {ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ} [الأعراف:٥٥]، فمن ذلك:

أن يسأل الله تعالى ما لا يليق به من منازل الأنبياء.
أو يتنطع في السؤال بذكر تفاصيل يغني عنها العموم.
أو يسأل ما لا يجوز له سؤاله من الإعانة على المحرمات.
أو يسأل ما لا يفعله الله، مثل أن يسأله تخليده إلى يوم القيامة، أو يســـأله أن يرفع عنه لوازم البشرية من الحاجة إلى الطعام والشراب، أو أن يـــسأله أن يطلعه على غيبه، أو يسأله أن يجله من المعصومين، أو يسأله أن يهب له ولدا من غير زوجة ولا أمة.
أو يرفع صوته بالدعاء، قال ابن جريج: من الاعتداء رفع الصوت بالدعاء.
أو يدعو مع الله تعالى غيره، قال ابن القيم: "أخبر تعالى أنه لا يـحب أهل العدوان، وهم الذين يدعون معه غيره، فهؤلاء أعظم المعتدين عـــدوانا".

أو أن يدعو غير متضرع، بل دعاء مدل، كالمستغني بما عنده، الـــمدل على ربه به، قال ابن القيم: "هذا من أعظم الاعتداء، المنافي لدعاء الضارع الذليل الفقير المسكين من كل جهة في مجموع حالاته، فمن لم يسأل مسألة مســكين متضرع خائف فهو معتد [١٤].

٨- أن لا يشغله الدعاء عن أمر واجب أو فريضة حاضرة، كإكرام ضيف، أو إغاثة ملهوف، أو نصرة مظلوم، أو صلاة، أو غير ذلك.

٩- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعن حذيفة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، فتدعونه فلا يستجاب لكم) [١٥].

قال أهل العلم: لذا يمكن الجزم بأن ترك القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مانع من موانع إجابة الدعاء، فعلى كل مسلم يرغب بصدق أن يكون مستجاب الدعوة القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب طاقته وجهده [١٦].

---

[١] رواه أحمد (٢٩٣/١، ٣٠٧)، والترمذي (٢٥١١)،
[٢] جامع العلوم والحكم (ص١٨٠، ١٨١).
[٣] رواه البخاري في الدعوات (٦٣٤٠)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٥).
[٤] رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٣٥).
[٥] الفتح (١٤١/١١).
[٦] الجواب الكافي (ص ١٠).
[٧] أخرجه الترمذي (٣٤٧٩)، والحاكم (٤٩٤/١)،
[٨] رواه البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥).
[٩] تحفة الذاكرين (ص١٢).
[١٠] الأذكار (ص٣٥٦).
[١١] رواه مسلم (١٠١٥) في الزكاة، والترمذي (٢٩٨٢) في التفسير.
[١٢] جامع العلوم والحكم (٢٧٥/١).
[١٣] جامع العلوم والحكم (٢٧٥/١).
[١٤] بدائع الفوائد (١٣/٣).
[١٥] رواه الترمذي في الفتن (٢١٦٩) وحسنه، وأحمد (٢٨٨/٥)، والبغوي في شرح السنة (٤٥١٤)،
[١٦] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لصالح الدرويش (ص ٣٤).

ثامناً: أخطاء في الدعاء وما يكره فيه:

١ـ الدعاء على الأهل والمال والنفس، فعن جابر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاء فيستجيب لكم) [١].

قال في عون المعبود: "(لا تدعوا) أي دعاء سوء (على أنفسكم) أي بالهلاك، ومثله (ولا تدعوا على أولادكم) أي بالعمى ونحوه، (ولا تدعوا على أموالكم) أي من العبيد والإماء بالموت وغيره، (لا توافقوا) نهي للداعي، وعلة النهي أي لا تدعوا على من ذكر لئلا توافقوا (من الله ساعة نيل) أي عطاء (فيها عطاء فيستجيب لكم) أي لئلا تصادفوا ساعة إجابة ونيل فتستجاب دعوتكم السوء [٢].

٢ـ رفع الصوت بالدعاء، قال ابن مفلح: "يكره رفع الصوت بالدعاء مطلقا، قال المروزي سمعت أبا عبد الله يقول: ينبغي أن يسرَّ دعاءه لقوله تعالى: {وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلاً} [الإسراء: ١١٠]، قال: هذا الدعاء" [٣].

٣ـ الدعاء الجماعي، قال مُهنَّا: سألت أبا عبد الله عن الرجل يجلس إلى القوم، فيدعو هذا ويدعو هذا، ويقولون له: ادع أنت، فقال: لا أدري ما هذا؟ [٤].

٣ـ تكلّف السجع فيه، قال ابن عباس رضي الله عنهما: وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه، فإني عهدت أصحاب رسول الله ﷺ لا يفعلون إلا ذلك. يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب [٥].

قال الغزالي: واعلم أنَّ المراد بالسجع هو المتكلف من السلام، فإن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة، وإلا ففي الأدعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة.. فليقتصر على المأثور من الدعوات، أو ليلتمس بلسان التضرع والخشوع من غير سجع وتكلف [٦].

٥- اشتماله على توسلات شركية أو بدعية، كالتوسل بجاه النبي ﷺ أو بذاته الشريفة، أو بغيره من الأنبياء والملائكة والصالحين.

٦- الاعتداء فيه، كالدعاء بتعجيل العقوبة، أو الدعاء بالممتنع عادة أو عقلاً أو شرعًا، أو الدعاء في أمر قد فرغ منه، أو الدعاء بالإثم وقطيعة الرحـــم.

٧- الاستثناء فيه، أي تعليق الدعاء بمشيئة الله تعالى، مثل أن يقول: اللهـم اغفر لي إن شئت، لما في ذلك من شائبة الاستغناء عن المطلوب والمطلوب منه، ولما في ذلك أيضا من الإشعار بأنَّ لله مكرها له، تعالى الله عـــن ذلك.

---

[١] رواه مسلم (٣٠٠٩) في الزهد، وأبو داود (١٥٣٢).
[٢] عون المعبود (٢/٢٧٤-٢٧٥).
[٣] الآداب الشرعية (٢/٢٧٢).
[٤] انظر: الآداب الشرعية (٢/١٠٢).
[٥] أخرجه البخاري (٦٣٣٧).
[٦] إحياء علوم الدين (١/٥٥٥).

تاسعاً: من أقوال السلف في الدعاء:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إني لا أحمل همّ الإجابة ولكن همّ الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه [١].

وعنه رضي الله عنه قال: بالورع عما حرم الله يقبل الله الدعاء والتسبيح [٢].

وعن عبد الله بن مسعود قال: إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعــاء، إن الله تعالى لا يقبل من مسمِّع، ولا مراء، ولا لاعب، ولا لاه، إلا مـــن دعا ثبتَ القلب[٣].

وعن أبي الدرداء قال: ادع الله في يوم سرائك، لعله يستجـــيب لك في يوم ضرائك [٤].

وعن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: جِدوا بالدعاء، فإنه مـــن يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له [٥].

وعن حذيفة قال: ليأتينَّ على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعـــا بدعاء كدعاء الغريِق [٦].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دعوة المسلم مستجابة ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم أو يقول: قد دعوت فلم أجب [٧].

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: يكفي من الدعاء مع البر، كما يكفي الطعام من الملح [٨].

وعن محمد بن واسع قال: يكفي من الدعاء مع الورع اليسير، كما يكفي القدر من الملح [٩].

وعن طاووس قال: يكفي الصدق من الدعاء، كما يكفي الطعام من الملح [١٠].

وعن عبد الله بن أبي صالح قال: دخل علي طاووس يعودني فقلت له: ادع الله لي يا أبا عبد الرحمن، فقال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه[١١].

وعن أبي بكر الشبلي في قوله تعالى: {ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠] قال: ادعوني بلا غفلة، أستجب لكم بلا مهلة [١٢].

وكان يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أسألك تذللا، فأعطني تفضلا.
ويقول: كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمتنع بالذنب من العطاء.
ويقول: لا تستبطئ الإجابة إذا دعوت، وقد سددت طرقها بالذنوب[١٣].

وعن غالب القطان، أن بكر بن عبد الله المزني عاد مريضا، فقال المريض لبكر: ادع الله عز وجل لي، فقال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه[١٤].

عن الحسن في قوله عز وجل: {ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ}، قال: اعملوا وأبشروا، فإنه حق على الله عز وجل أن يستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله[١٥].
وعنه قال: كانوا يجتهدون في الدعاء ولا تسمع إلا همسا[١٦].

وعن حبيب أبي محمد قال: الترياق المجرب الدعاء[١٧].

وعن داود بن شابور قال: قال رجل لطاووس: ادع لنا، فقال: ما أجد لقلبي خشية فأدعو لك[١٨].

وعن سعيد بن المسيب قال: إن الرجل ليُرفع بدعاء ولده من بعده[١٩].

وعن إبراهيم التيمي قال: كان يقال: إذا بدأ الرجل بالثناء قبل الدعاء فقد وجب، وإذا بدأ بالدعاء قبل الثناء كان على رجاء[٢٠].

وعن النخعي قال: كان يقال: إذا دعوت فابدأ بنفسك، فإنك لا تـــدري في أي دعاء يستجاب لك[٢١].

وعن وهب بن منبه قال: مثل الذي يدعو بغير عمل، مثل الذي يرمـــي بغير وتر[٢٢].
وعنه قال: من سره أن يستجيب الله دعوته فليطب طعمته[٢٣].

وعن محمد بن حامد قال: قلت لأبي بكر الوراق: علمني شيئا يقربنـــي إلى الله تعالى ويقربني من الناس، فقال: أما الذي يقربك إلى الله فمسألته، وأما الذي يقربك من الناس فترك مسألتهم[٢٤].

وعن الأوزاعي قال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز وجل والتـــضرع إليه[٢٥].

وعن مُورِّقٍ العجلي قال: ما وجدت للمؤمن مثلا إلا كمثل رجل في البحر على خشبة، فهو يدعو: يا رب، يا رب، لعل الله عز وجل أن ينجيه[٢٦].

وعن هلال بن يساف قال: بلغني أن العبد المسلم إذا دعا ربه فلم يستجب له كتبت له حسنة[٢٧].

وعن السري السقطي قال: كن مثل الصبي، إذا اشتهى على أبويه شهوة فلم يمكناه، فقعد يبكي عليها، فكن أنت مثله، فإذا سألت ربك فلم يعطكـــه، فاقعد فابك عليه[٢٨].

وعن ابن عيينة قال: لا تتركوا الدعاء، ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم، فقد استجاب الله لإبليس وهو شر الخلق، قال: {قَالَ أَنظِرْنِى إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ} [الحجر:٣٦، ٣٧] [٢٩].

وقال بعض العباد: إنه لتكون لي حاجة إلى الله، فأسأله إياها، فيفتح علي من مناجاته ومعرفته والتذلل له والتملق بين يديه، ما أحب معه أن يؤخر عنـــي قضاءها، وتدوم لي تلك الحال [٣٠].

وقال بعض العارفين: ادع بلسان الذلة والافتقار، لا بلسان الفصاحة والانطلاق [٣١].

---

[١] ذكره في اقتضاء الصراط المستقيم (٧٠٦/٢).
[٢] جامع العلوم والحكم (٢٧٦/١).
[٣] شعب الإيمان (٥٠/٢-٥١).
[٤] أخرجه أحمد في الزهد (ص١٣٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٥/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢/٢).
[٥] أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢/٢).
[٦] أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠/٢).
[٧] أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣/٧).
[٨] أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠/٧).
[٩] شعب الإيمان (٥٣/٢-٥٤).
[١٠] شعب الإيمان (٥٤/٢).
[١١] صفة الصفوة لابن الجوزي (٢٨٩/٢).
[١٢] شعب الإيمان (٥٤/٢).
[١٣] شعب الإيمان (٥٤/٢).
[١٤] أخرجه الطبراني في الدعاء (١١٣٧).
[١٥] أخرجه الطبري في تفسيره (٩٤/٢)، والطبراني في الدعاء (٩).
[١٦] أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩/٧).
[١٧] مجابو الدعوة لابن أبي الدنيا (ص١٢١).
[١٨] أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢/٧).
[١٩] أخرجه ابن أبي شيبة (١١٩/٧).
[٢٠] أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/٧).
[٢١] أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣/٧).
[٢٢] أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣/٢).
[٢٣] جامع العلوم والحكم (٢٧٥/١).
[٢٤] طبقات الصوفية للسلمي (ص٢٢٤)، شعب الإيمان (٣٥/٢).
[٢٥] شعب الإيمان (٣٨/٢).
[٢٦] الطبقات الكبرى لابن سعد (١٦١/٧)، شعب الإيمان (٣٩/٢).
[٢٧] شعب الإيمان (٤٩/٢).
[٢٨] شعب الإيمان (٥٣/٢).
[٢٩] شعب الإيمان (٥٣/٢).
[٣٠] مدارج السالكين (٢٢٩/٢).
[٣١] الإحياء (٥٥٤/١).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الباب الثاني / يشمل ما يلي :

بقلم
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والإيمان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أوّلاً ـ الدعاء لغة :

اشتقاقه :

« دَعَا » لفظ عربي أصله «دَعَا ولأنّه من دعوت إلاّ أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت» (١) لذا « فالدال والعين والحرف المعتل أصل » (٢) ومصدر دَعَا الثلاثي دعوةً ودعاءً (٣) فتقول : دَعَا يدعو دعاءً كما تقول : دعا يدعو دعوةً « والمفعول مدعوّا ادعو دعاءً » (٤) وجمع اسم الفاعل منه « دعاة وداعون كقضاة وقاضون » (٥) ، والدّعوي : اسم لما تدّعيه والدعوة تصلح أن تكون في معني الدعاء لو قلت : اللهمّ أشركنا في صالح دعاء المسلمين و دعوي المسلمين
جاز وحكي ذلك سيبويه وأنشد :
« قالت ودعواها كثير صخبه » (٦) (٧).
ويطلق الدّعّاء كصيغة مبالغة « على الشخص كثير الدعاء » (٨).

---

(١) الصحاح / الجوهري مادة (دَعَوَ).
(٢) مقاييس اللغة / ابن فارس ، باب العين والدال وما يثلثهما (دَعَوَ).
(٣) ظ : تهذيب اللغة / الأزهري : باب العين والدال (دَعَوَ).
(٤) جهرة اللغة / ابن دريد / مادة (دَعَوَ).
(٥) تاج العروس / الزبيدي : مادة (دَعَوَ).
(١) تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو).
(٢) لبشر بن النكث ، ظ : الكتاب ٤ / ٤١ .
(٣) تاج العروس : مادة (دعو).

دلالة المادة :

وتغلب على مادة دعا في أصولها واشتقاقها معني الطلب ودلالة فالدعاء في جوهره « طلب الطالب للفعل من غيره» (١)
وهذا ما حمل الزمخشري على أن يجعل الدعاء بمعني النداء « فدعوت فلاناً وبفلانٍ : ناديته وصحت به » (٢)
بوصف النداء أسلوباً من أساليب الطلب إلاّ أن في الدعاء معني النداء وأكثر من ذلك إذ إن النداء أحد معاني الدعاء ـ وأظن ـ أن ماجوز أن يكون الدعاء بمعني النداء هو تصدّر أغلب الدعاء بأداة النداء ظاهرة أو مقدّرة فضلاً عما يشترك به معني الدعاء والنداء في « أن تميل الشيءَ إليك بـــــصوتٍ وكلامٍ يكون منك » (٣)
وهذا ما جعل النداء بمعني الدعاء والعكس صحيح.

---

(٤) المخصص / ابن سيده ٨٨ : ١٣.
(٥) أساس البلاغة / الزمخشري : ٢٧٢.
(٦) مقاييس اللغة : باب الدال والعين وما يثلثهما (دعو).

الدعاء في الاصطلاح :

يصعب على الباحث أن يضع تعريفاً جامعاً للدعاء لأننا إن فعلنا ذلك فسوف نصدر عن نظر ضيق وأساسٍ واهٍ في تحديد ظاهرة حيّة متجدّدة بتجدّد أحوال الإنسان تجاه خالقه في حاجاته ومشاعره إلاّ أنّه يمكننا أن نلتمس مفهوماً يشرف بنا على حدود الدعاء.
ومن هذا السبيل عرف الدعاء بأنّه « الرغبة إلي الله تعالي فيما عنده من الخير والابتهال إليه بالسؤال » (١) فالرغبة بالسؤال بمعني التوجّه والطلب وهو كذلك « صلة روحية بين العبد وبارئه » (٢).

وصلة كهذه لا تحدها المسافة ولا يقيّدها زمن فهي حاضرة في كل وقت حاضرة في نفس الإنسان وبين جنبيه فأيّ صلة تكون أقرب لنا من حبل الوريد قال تعالى : (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) (٣).

ولكن النفس تأبي إلاّ أن تترجم هذه المشاعر فتكون «رجوات قلب وهمسات فؤاد ونبضات وجدان وترنيمات عابد» ٤).
وما دام الدعاء حالة إنسانية تجسّد واقعاً نفسيّاً بين العبد وخالقه تتعلّق بعواطف الإنسان وحاجاته فقد الختلف الدراسون ـ وهم كثر ـ في تصوره وتعريفه إلاّ أن تصوراتهم جرت في تيار واحد مثّلث استجابة الإنسان بفطرته لنداء ربّه فهو «شعور القلب بالحاجة إلى عناية الله تعالى فيما يطلب وصدق التوجّه فيما يرغب» (٥) ويعرّف بعضهم الدعاء بأنّه « ترنيمة المؤمن وغذاؤه الروحي الذي يربطه بالحياة في كل آن بل إن الدعاء هو فريضة المؤمن الممزوجة بكلّ ألوان

---

(١) تاج العروس : مادة (دعو) ظ : القاموس : مادة (دعو).
(٢) الأمثال في القرآن / محمود بن الشريف : ٩٥.
(٢) سورة ق : ٥٠ / ١٦.
(٤) الدعاء في القرآن / محمود بن شريف : ٧.
(٥) تفسير المنار / محمد رشيد رضا١٤ : ٢.

الطاعات » (١) والدعاء ـ كما أري ـ توجّه الإنسان روحاً وجـسداً إلي خالقه معبّراً أشرف مصاديق ذلك التوجّه في ألفاظ وتعابير تشرق في النـفس ملبّية نداءً إلهيّاً ومجلية حاجة فطرية في الطمئنان والسكون إلى قوةٍ لا تقهر وأنس لا يوحش ورعاية لا تنتهي .

فحقيقة الدعاء إذاً « هي الشعور الباطني في الإنسان بالصلة والارتباط بعالم لا مبدأ له ولانهاية ولا حد ولاغاية لسعة رحمته وقدرته وإحاطته بجميع ما سواه فوق ما نعقل من معني السعة والاحاطة والقدرة يقضي له حوائجه بحيث يجعل المدعو تحت قدرة الداعي جميع وسائل نجح طلباته » (٢).

ولهذا فالإنسان يكون داعياً في كل لحظاته في حركته وسكونه في يقظته وغفلته في كلامه وصمته في همساته وإشاراته وليس في ذلك غلوّ ولا مبالغة لأن الداعي إلى الدعاء أصلاً هو الافتقار والحاجة وافتقار الإنسان يغمره فطرةً وطبعاً ـ في كل أجزائه ـ إلى من يغلق عليه أبواب حاجته ويفيض عليه من فضل رحمته لذلك فإن « حقيقة الدعاء يحمله القلب ويدعو به لسان الفطرة » (٣). والفقر لرحمة تعالى وعليه فالفطرة أساس الدعاء وحيثما وجد الافتقار ـ مرآة الفطرة ـ كان الدعاء توجّهاً صادقا من الأدنى إلى الأعلى وهو ما تعارف عليه من أنّه « طلب الفعل مع التسفّل والخضوع » (٤).

وصار واضحاً التوافق التام بين المعني اللغوي والاصطلاحي لمادة الدعاء من حيث دلالتها على الطلب وما يميز هذا الطلب من بقية أقسامه المتعددة كالالتماس وغيره.

---

(١) الدعاء والإجابة / فؤاد رضا : ٢٠.
(٢) مواهب الرحمن في تفسير القرآن / عبد الأعلي الموسوي ٧٠ : ٣.
(٣) الميزان في تفسير القرآن / محمد حسين الطباطبائي ٣٣ : ١.
(٤) كشاف الفنون / التهانوي ٥٠٤ : ٢.

ثانياً : وجوه معاني الدعاء في القرآن الكريم :

مما لا شك فيه أن ثراء اللغة العربية وغناها متعلق بكتاب الله العزيز فقد وثّق أصول الألفاظ العربية وأفاض في استعمال اشتقاقها وتطوير دلالتها لذلك نجد فرقاً واضحاً لبن دلالات الألفاظ في الجاهلية وبين استخدامها القرآني حيث «تجرّد كثير من الألفاظ من معانيها العامة القديمة وأصبحت تدل على معانٍ خاصة تتصل بالعبادات والشعائر أو شؤون السياسة والإدارة والحرب أو مصطلحات العلوم والفنون» (١)
ولذا يمكننا القول بكل ثقة واطمئنان أن سرّ بقاء العربية وخلودها يرجع إلى القرآن العزيز كتاب العربية الأكبر.

وفيما يتصل بمادة « دعا » واستعمالها القرآني فقد استوعب القرآن الكريم تصاريف اللفظ ودلالاته حيث جاء على نحو مائة وتسعين مرّة ضمن اثنين وسبعين (٢)
اشتقاقاً تنوّعت معانيها بتنوّع سياقها التي وردت فيه ولهذا فقد كانت معاني الدعاء موضع نظر المفسرين والمهتمين بالوجوه والنظائر وأول من يشار إليه في ذلك مقاتل بن سليمان البلخي (ت / ١٥٠ هـ) حيث جعل للدعاء وجوهاً ستّة (٣)
سار على أثره بعض من جاء بعده وخالفه آخرون في بعض معاني الدعاء ووجوهه إلاّ أنّهم نهلوا منه واعتمدوا عليه وهذا واضح من طريقة عرض المادة والاستشهاد بالآيات القرآنية نفسها.

وأبرز وجوه معاني الدعاء التي وردت في القرآن الكريم ما يلي :

---

(١) فقه اللغة / د. علي عبد الواحد وافي : ١١٥.
(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي : مادة (دعو).
(٣) ظ : الأشباه والنظائر / مقاتل بن سليمان البلخي ٢٨٥ : ٢.

الوجه الأوّل ـ الدعاء بمعنى العبادة :

وهذا أوّل معاني الدعاء وأوسعها استعمالاً في القرآن الكريم فقد جاء الدعاء بمنزلة العبادة كثيراً في الاستعمال القرآني قال تعالى : (وقال ربّكم ادعوني أستجب لكم إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين) (١).

وإذا علمنا أنّ العبادة مفهوم واسع يتّسع لعدّة طقوس وفعاليات تؤدّي بطرق مختلفة تكوّن بمجموعها العبادة علمنا أهمية الدعاء ومكانه بالنسبة للعبادة حيث يثمل جوهر العبادة وروحها ولهذا ساوي جلّ وعلا بين العبادة والدعاء وتواتر هذا المعنى في أحاديث الرسول الكريم حيث قال : «الدعاء هو العبادة » (٢).

ومما جاء بهذا المعنى قوله تعالى : (قل ما يعبأ بكم ربّي لولا دعاؤكم ...) (٣) « يقول : لولا عبادتك » (٤).

وقال تعالي : (قل أندعوا من دون الله ...) (٥) « يعني : أنعبد من دون الله » (٦)

(مالا ينفعنا ولا يضرّنا) (٧).

وقال تعالى : (أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين) (٨) « أيّ أتعبدون ربًّا سوي الله » (٩) (١٠).

ومن المفيد أن تذكر أن تقارب معنى اللفظين بصورة كبيرة أدّى إلى اختلاف أقوال العلماء والمفسرين في حمل معني العبادة علي اللفظ أو معنى الطلب والدعاء أو اعتبار جواز المعنيين في اللفظ نفسه.

---

(١) سورة غافر : ٤٠ / ٦٠.
(٢) سنن المصطفي / محمدبن يزيد ابن ماجة ٤٢٨ : ٢.
(٣) سورة الفرقان : ٧٧ / ٢٥.
(٤) الأشباه والنظائر٢٨٦ : ٢ ظ : الوجوه والنظائر / هارون بن موسي : ٣١٣.
التصاريف / يحيي بن سلام : ٣٢٦ ، نزهة الأعين النواظر / ابن الجوزي : ٢٩٣.
مجمع البحرين / فخر الدين الطريحي ١٣٩ : ١.
(٥) سورة الأنعام : ٦ / ٧١.
(٦) قاموس القرآن / الدامغاني : ١٧٣ ظ : بصائر ذوي التمييز ٦٠١ : ٢ الإتقان / السيوطي ١٣١ : ٢.
(٧) سورة الأنعام : ٦ / ٧١.
(٨) سورة الصافّات : ٣٧ / ١٢٥.
(٩) تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو)
(١٠) انظر الآيات التالية بنفس المعني : يونس : ١٠ / ١٠٦ ، الشعراء : ٢٦ / ٢١٣ ، لقصص : ٢٨ / ٨٨ الحج : ٢٢ / ١٣ ، فاطر : ٣٥ / ٦٧ العنكبوت : ٢٩ / ١٧ ، الفرقان : ٢٥ / ٦٨ ، الحج : ٢٢ / ١٣ ، الكهف : ١٨ / ١٤.

الوجه الثاني ـ الدعاء بمعنى القول :

والاستعمال القرآني للدعاء بمعنى القول لم يخرج عن جنس ما استـــــخدمه العرب بل ورد مطابقاً لما في كلامها قال الشاعر (١).

يدعون عنتر والرماح كأنّهـــــــــا أشطان بئر في لبـــــــــان الأدهم

يقول ابن منظور في معنى البيت : «معناه : يقولون : يا عنتر فدلّت يدعــون عليها» (٢).

ومما جاء في القرآن العزيز بمعني القول : (فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا .) يعني : ماكان قولهم إذ جاءهم عذابنا (إلاّ أن قالوا إنّا كنّا ظالمين) (٣). (٤)

وجلي أن هذا من تفسير القرآن بالقرآن فقد ناسب قوله تعالى : (دعواهم) بـ (قالوا) فبيّن أن معنى الدعوي هنا القول.

---

(١) ديوان عنترة : ١٨.
(٢) لسان العرب : مادة (دعو).
(٣) سورة الأعراف : ٧ / ٥.
(٤) الأشباه والنظائر ٢٨٥ : ٢ ، ظ : الوجوه والنظائر : ٣١٣ ، ظ : نزهة الأعين : ٢٩٣.

الوجه الثالث ـ الدعاء بمعنى الاستعانة أو الاستغاثة :

ولتداخل معنى الاستعانة والاستغاثة وتشابههما كان أهل اللغــــــة وأصحاب الوجوه والنظائر في ذلك على أقسام ثلاثة :

أ ـ قسم حمل لفظ (دعا) أو بعض مشتقاته على معنى الاستغاثة دون الإشارة إلي معنى الاستعانة ويمثل هذا القسم : مقاتل بن سليمان في الأشباه والنـظائر (١).

والراغب في مفرداته (٢) والدامغاني في قاموس القرآن (٣).

ب ـ القسم الثاني : على عكس ما ذهب إليه الفريق الأوّل فقد حمل لفظ (دعا) أو بعض اشتقاقه على معني الاستعانة ولم يشر إلى الاستغاثة مطلقاً وضم هذا القسم هارون بن موسى في الوجوه والنظائر (٤) ، ويحيى بن ســـــــلام في التصاريف (٥) وابن الجوزي في نزهة الأعين (٦) والسيوطي في الإتقان (٧).

جـ ـ أما القسم الثالث فقد جمع بين « معنى الاستغاثة والاستعانة » كــــما هو عند الأزهري في تهذيب اللغة (٨) ، والفيروز آبادي في بصائر ذوي

---

(١) الأشباه والنظائر ٢٨٧ : ٢.
(٢) معجم مفردات ألفاظ القرآن / الراغب الأصفهاني : ١٧١.
(٣) قاموس القرآن : ١٧٤.
(٤) الوجوه والنظائر : ٣١٤.
(٥) التصاريف : ٣٢٦.
(٦) نزهة الأعين : ٢٩٤.
(٧) الإتقان ١٣١ : ٢.
(٨) تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو).

التمييز (١).

والغالب عندي ـ والله أعلم ـ أن المعينيين علي تقاربهما يمكن أن نلـــحظ في دلالة الاستغاثة سعة أكثر منه في الاستعانة وكلاهما طلب وبمـــحلان على الدعاء أيضاً إلاّ أن الاستغاثة «طلب الواقع في بلية» (٢) قال تعـالي : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماءٍ كالمهل يشوي الوجوه بأس الشّراب وسـاءت مرتفقاً) (٣) وأكثر ما تجي الاستغاثة في طلب « النصرة » (٤) قال تعالى : (فاستغاثه الّذي من شيعته على الّذي من عدوّه ...) (٥) وقال جلّ ذكره : (إذ تستغيثون ربّكم فاستجاب لكم أنّي ممدّكم بألفٍ من الملائكة مردفين) (٦).

والاستجابة السريعة في هذه الآية ـ وفي الاستغاثة عموماً ـ إشــارة إلي أن الاستغاثة انتشال من أمر عظيم فقد الطالب ـ المستغيث ـ فيه أملـــه بقدراته وعلّقها بمغيثه.

أما الاستعانة فالظاهر فيها ـ والله أعلم ـ الطلب والدعاء إلاّ أنّ حال الـــطالب يكون أقلّ شدّة من المستغيث فليس هناك بلاء واقع علي المستعين وإنّما يكون الطلب زيادة في إكمال الأمر المستعان عليه كما يظهر من قوله تـعالي : (قال ما مكّنّي فيه خير فأعينوني بقوّة أجعل بينكم وبينهم ردماً) (٧) ومـــا ورد في القرآن بهذه المعاني قوله تعالي : (وإن كنتم في ريبٍ مّمّا نزّلنـا على عبدنا فاتوا بسورة مّن مّثله وادعوا شهداءكم مّن دون الله إن كنتم صـادقين) (٨) قال مقاتل : « يعني استغيثوا بشهدائكم » (٩) في حين إن معني (ادعو) في الآية نفسها لدي هارون بن موسي « يعني استعينوا بشركائكم » (١٠).

ويري الباحث أن لا مانع من حمل معني الاستعانة والاستغاثة علي مضمون الآية إن أجاز لنا سياق الآية ذلك أو حمل المعنيين معاً إذا أوّل كلّ منهما كما عند الأزهري في تهذيب اللغة (١١). (١٢)

المصادر :

---

(١) بصائر ذوي التمييز ٦٠١ : ٢.
(٢) لسان العرب : مادة (غوث).
(٣) سورة الكهف : ٢٩ / ١٨.
(٤) ظ : معجم مفردات القرآن / الراغب (ت / ٥٠٢هـ) : ٣٧٩.
(٥) سورة القصص : ٢٨ / ١٥.
(٦) سورة الأنفال : ٨ / ٩.
(٧) سورة الكهف : ١٨ / ٩٥.
(٨) سورة البقرة : ٢ / ٢٣.
(٩) الأشباه والنظائر ٢٨٧ : ٢.
(١٠) الوجوه والنظائر : ٣١٣ ، ظ : التصاريف : ٣٢٦.
(١١) تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو) ظ : بصائر ذوي التمييز ٦٠١ : ٢.
(١٢) ظ : هذا المعني في الآيات : سورة يونس : ١٠ / ٣٨ سورة هود : ١١ / ١٣ ، سورة غافر : ٤٠ / ٢٦.

الوجه الرابع ـ الدعاء بمعنى النداء :

قال الراغب : « الدعاء كالنداء إلاّ أن النداء قد يقال ب يا أو أيا ونحو ذلك من غير أن يضم إليه الاسم والدعاء لايكاد يقال إذا كان معه الاسم نحو : يافلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر (١) ، قوله تعالى : (ومثل الّذين كفروا كمثل الّذي ينعق بما لا يسمع إلاّ دعاءً ونداءً صمّ بكم عمي فهم لا يعقلون) (٢) وقوله تعالي : (قل إنّما أنذركم بالوحي ولايسمع الصّمّ الدّعاء) (٣) « يعني النداء » (٤) وقال تعالي علي لسان زكريا : (إذ نادى ربّه نداءً خفيّاً قال ربّ إنّي وهن العظم منّي واستعل الرّاس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقيّاً) (٥) «أي بندائك» (٦).
وهنا يظهر أن لفظ الدعاء يفسر النداء والعكس يصح كذلك لهذا كان معني الدعاء ضمن وجوه النداء في القرآن (٧) قال تعالي : (وأيّوب إذ نادي ربّه أنّي مسّني الضّرّ وأنت أرحم الرّاحمين) (٨) أي دعا ربه والله أعلم وقوله تعالى : (يوم يدع الدّاع إلي شيءٍ نكرٍ) (٩) « أي يوم ينادي المنادي » (١٠) (١١) وعلي الرغم من تقارب دلالتي النداء والدعاء إلاّ أننا يمكن أن نرصد فرقاً بينهما وذلك « أن النداء : هو رفع الصوت بما له معني ... والدعاء يكون برفع الصوت وخفضه يقال : دعوته من بعيد ودعوت الله في نفسي ولايقال : نادية في نفسي » (١٢). وبذلك يتضح إشراك الدعاء والنداء في جانب من دلالتهما في وضع أحدهما موضع الآخر واختلافهما من جانب آخر.

---

(١) معجم مفردات ألفاظ القرآن : ١٧١.
(٢) سورة البقرة : ٢ / ١٧١.
(٣) سورة الأنبياء : ٢١ / ٤٥.
(٤) قاموس القرآن : ١٧٤.
(٥) سورة مريم : ١٩ / ٣ و ٤.
(٦) بصائر ذوي التمييز ٦٠١ : ٢.
(٧) ظ : قاموس القرآن : ٤٥٠.
(٨) سورة الأنبيا : ٢١ / ٨٣.
(٩) سورة القمر : ٥٤ / ٦.
(١٠) الأشباه والنظائر ٢٨٦ : ٢ ، الوجوه والنظار : ٣١٤.
(١١) ظ : الآيات التالية في السياق نفسه : سورة الإسراء : ١٧ / ١٥ سورة الروم : ٣٠ / ٥٢ سورة فاطر : ٣٥ / ١٤ ، سورة الأنبيا : ٢١ / ٧٦ و ٨٧ و ٨٩.
(١٢) الفروق اللغوية / أبو هلال العسكري : ٢٦.

الوجه الخامس ـ الدعاء بمعنى السؤال :

ورد السؤال في القرآن الكريم علي عشرين وجهاً (١) والسؤال بمعنى الدعاء يمكن أن يكون في بابين :

الأول : السؤال على وجهة الاستفهام والاستعلام .

الثاني : السؤال على جهة الطلب والرغبة في حصول المراد .

ومما جاء من آيات الذكر الكريم في الباب الأوّل قوله تعالي : (ويـــوم يقول نـادوا شركائي الّذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لـهم وجعلنا بينهــم موبقاً) (٢) «يعني : فسألوهم أهم آلهة؟ (فلم يستجيبوا لهم) بأنهم آلهـــــة » (٣) وقال تعالى على لسان بني إسرائيل في سؤالهم موسي : (قالوا ادع لنا ربّك) . (٤) أي سل لنا (٥) أو استعلم لنا.

أما السؤال بمعني الرجاء في حصول الشيء فيأتي دائماً متعلقاً بطلب ظاهر في سياق الآية قال تعالي : (وقال الّذين في النّار لخزنة جهنّم ادعوا ربّكم يخفّف عنّا يوماً من العذاب) (٦) « أي سلوا ربكم واطلبوا إلــــيه » (٧) (يخفّف عنّا يوماً من العذاب). وقال تعالى في سورة الزخــرف : (وقالوا

---

(١) ظ : بصائر ذوي التمييز ١٦٢ : ٣.
(٢) سورة الكهف : ١٨ / ٥٢.
(٣) الأشباه والنظائر ٢٨٧ : ٢.
(٤) سورة البقرة : ٢ / ٦٨.
(٥) ظ : الوجوه والنظائر : ٣١٥ ، التصاريف : ٣٢٧ ، كذلك المفردات : ١٧١ ، ظ : نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر : ٢٩٥.
(٦) سورة غافر : ٤٠ / ٤٩.
(٧) الأشباه والنظائر ٢٨٧ : ٢.

(وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ) (١)
أي سل لنا ربك
(٢) ومثلما أن معني السؤال وجه من وجوه الدعاء معني الدعاء وجه من وجوه السؤال (٣).قال تعالي : (سأل سائل بعذّاب واقع) (٤) « يعني دعا داع » (٥)

---

(١) سورة الزخرف : ٤٣ / ٤٩.
(٢) ظ : التصاريف : ٣٢٧.
(٣) قاموس القرآن : ٢٢٤.
(٤) سورة المعارج : ٧٠ / ١.
(٥) ظ : في السياق نفسه : سورة غافر : ٤٠ / ٦٠ سورة الأعراف : ٧ / ٥٥ و ٥٦.

الوجه السابع ـ معان مختلفة :

هناك معانٍ جديدة للدعاء نلمحها من خلال اختلاف السياق الذي وردت فيه وهي كما يلي :

أ ـ الدعاء بمعنى الصلاة : الصلاة في أشهر معانيها الدعاء وجاءت في القرآن بهذا المعنى في كثير من آياته قال تعالى : (واصبر نفسك مع الّذيـــن يدّعون ربّهم بالغداة والعشيّ يريدون وجهه ..) (١) قال مجاهد في تفسير هذه الآية «يصلّون الصلوات الخمس» (٢).

ب ـ والدعاء بمعنى التمنّي : قال تعالى : (لهم فيها فاكهة ولهم ما يدّعون) (٣) أي ما يتمنون (٤) وقيل إنّه «راجع إلى معني الدعاء أي ما يدّعيه أهل الجنّة يأتيهم» (٥) ، واستعمل العرب الدعاء بمعنى التمنّي كما في قولـــهم «ادع عليّ ما شئت» (٦).

جـ ـ الدعاء بمعنى التسمية : والدعاء بهذا المعنى آتٍ من معنى النـــداء لأنّ النداء غالباً ما يكون بالاسم والدعاء يأتي بمعنى النداء فاستعـــمل الدعاء « استعمال التسمية نحو دعوت ابني زيداً : أي سميـــــته » (٧) ، وجاء في القرآن الكريم استعمال الدعاء بمعنى التسمية في قوله تـــعالى : (لاتجعلوا دعاء الرّسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ..) (٨) أي تسمّوه باسمه كما هو بينكم بل كنّوه وعظّموه في تسميته ـ والله أعلم ـ

---

(١) سورة الكهف : ١٨ / ٢٨.
(٢) تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو)
(٣) سورة يس : ٣٦ / ٥٧.
(٤) مجمع البحرين ١٣٩ : ١.
(٥) لسان العرب : مادة (دعو).
(٦) تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو).
(٧) معجم مفردات القرآن : ١٧٢.
(٨) سورة النور : ٢٤ / ٦٣.

د ـ والدعاء بمعنى اللسان : كما ورد في قوله تعالى : (لعن الّذين كـفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (١) (على لسان داود أي في دعائه) (٢).

هـ ـ الدعاء بمعنى النسب وإلحاق الشخص بنسبه : كما في قوله تعـالى : (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ...) (٣) أي انسبوهم (٤) ، وقال تعالى : (أن دعوا للرّحمن ولداً) (٥) نسبوا وجعلوا له أبناء تعالى الله عـن ذلك علوّاً كبيراً (٦) هذا ولم يفرّق بعضهم بين وجوه الدعاء ونظائره فـي القرآن وبين معانيه التفسيرية فالفيروز آبادي على سبيل المثال أوصل وجوه الدعاء إلى سبعة عشر وجهاً (٧) جمع بين نظائر الدعاء في القرآن وتفسيره ـ
والرأي عندي ـ أن تفسير الآيات يمكن إرجاعها ضمن وجوه ونظائر الدعاء مثالنا في ذلك : دعوة نوح في قوله : (ربّ إنّي دعوت قومي ليلاً ونـهاراً) (٨) يمكن أن توضع ضمن الوجه الخامس ـ السؤال الطلبي ـ بمعـني أنه سألهم الهداية وطلب منهم ذلك.

وكذلك دعوة إسرافيل (ثمّ إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) (٩) هي ضمن الوجه الرابع ـ بمعنى النداء ـ أي ناداكم مكما فعل ذلك مقاتل البلخي عندما جمع بين وجه الدعاء وتفسيره ضمن وجه النداء في قولـه تعالى : (يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده ...) (١٠) يقول : «يوم يناديكم إسرافيل» (١١)
ومثل هذا في قوله تعالى في يونس : (دعواهم فيها سبحانك اللّـهمّ) (١٢) وهو دعاء أهل الجنة «يعني قولهم إذا اشتهوا الطعام (سبحـانك اللّهم) » (١٣) وضع ضمن أوجه الثاني معنى القول لذا فليس من المناسب أن نضع لكل سياق وجهاً جديداً لأنّ أغلب وجوه الدعاء لاتخرج عما ذكرناه آنفاً ـ والله أعلم ـ
ويتضح مما تقدّم أن معاني الدعاء متعددة الوجوه وكثيرة النـظائر وأن هناك ألفاظاً حملت معنى الدعاء في دلالتها سواء أكان ذلك في صيغـها أم كان في مضمونها .

المصادر :

---

(١) سورة المائدة : ٥ / ٧٨.
(٢) قاموس القرآن : ٤١٥.
(٣) سورة الأحزاب : ٣٣ / ٥.
(٤) ظ : تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو) ، ظ : مجمع البحرين ١٤٠ : ١.
(٥) سورة مريم : ١٩ / ٩١.
(٦) ظ : تهذيب اللغة : باب العين والدال (دعو).
(٧) انظر بصائر ذوي التمييز ٦٠١ : ٢ ـ ٦٠٣.
(٨) سورة نوح : ٧١ / ٥.
(٩) سورة الروم : ٣٠ / ٢٥.
(١٠) سورة الإسراء : ١٧ / ٥٢.
(١١) الأشباه والنظائر ٢٨٦ : ٢ ، التصاريف : ٣٢٦.
(١٢) سورة يونس : ١٠ / ١٠.
(١٣) قاموس القرآن : ١٧٣.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الباب الثالث / يشمل ما يلي :

بقلم
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

الباب الثالث : منزلة الدعاء ومكانته : أثر الدعاء على المسلم :آداب الدعاء : أوقات وأماكن، وأحوال، وأوضاع يستجاب فيها الدعاء : أخطاء في الدعاء : أسباب إجابة الدعاء : مسألة في إجابة الدعاء من عدمها : أحاديث ضعيفة وموضوعة في الدعاء :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شـــــرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هـــــــادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبـــده ورسوله.

منزلة الدعاء ومكانته

عباد الله: إن العبادة العظيمة، العبادة الشريفة، العبادة التي يحبها الله، العبادة التي لو تركت يغضب الله، العبادة التي هي عند الله بمكان، العبادة التـــي هي من أصل التوحيد، والدالة على التوحيد: الدعاء، دعاء الله تعالى، هذا الدعاء شأنه عظيم، يقرب من المولى، ويبرهن على التوحيد، وفيه صدق الـــمناجاة، تفرج به الكربات، وتحقق به الحاجات، وتدفع به السيئات، وتستجـــلب به البركات، تفتح به الجنات، وينجي من النار والعذاب الأليم.

حال الافتقار في الدعاء

عباد الله: لو سألنا ما هي صفات الدعاء المستجاب؟

فيقول كثيرون: رفع اليدين، والتوجه إلى القبلة، وأكل الحلال، والصلاة على النبي ﷺ.

وهذا كله عظيم ومهم، ولكن هناك في الدعاء أسرار وخفايا ربما تغيـب عن كثير من المسلمين؛ ومن ذلك: الافتقار، والاضطرار، والإسرار.

ومن ذلك: أن تدعو ربك شاكيا إليه، مظهرا حاجتك، الله ﷻ يستجيـــب الذي يدعوه مفتقرا إليه.

تأمل في دعاء موسى عليه الصلاة والسلام ماذا فيه؟ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ [سورة القصص:٢٤].

وصل موسى عليه الصلاة والسلام إلى مدين حافيا جائعا، طريدا خائفا، منهكا، متعبا، وبشهامته وحبه للخير، سقى للمرأتين قطيع الغنم كاملاً، وسط أولـئك الرجال والرعاة، آوى إِلَى الظِّلِّ، في هذه الحالة من البوس والافتقار والشدة،

وهو يقول: رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ محتاج إلى خيرك يا رب سرعان ما جاء الفرج، فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء [سورة القصص:٢٥] وجاء معها المأمن والمأوى والمأكل والعمل والزواج والطمأنينة والبيئة الطيبة، والصهر الصالح.
تأمل في دعوة أيوب: رب إني مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [سورة الأنبياء:٨٣] لماذا لم يقل: اكشف ما بي، كان شكاية الحال كفاية عن السؤال، شكاية الحال هذه من أسباب الاستجابة العظيمة.

ويعقوب عليه السلام يقول: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ [سورة يوسف:٨٦]، إِنَّمَا أَشْكُو لاحظ -يا عبد الله- إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ الكربات كثيرة، نوائب الدنيا متعددة، ضغوط الحياة شديدة، وفي النهاية الإنسان لا بدّ أن يشكو، لا بدّ أن يخرج ما في نفسه، وإلا ينفجر، وإذا كان إخراج الحاجة للمخلوق فيه نوع ذل، والشكاية للمخاليق ليست حميدة، فإلى من تكون الشكاية إذاً؟ ومن الذي يستفرغ عنده الشدة والكربة، ويشكى إليه الحال؟ إنه الله ﷻ وتكون الشكاية في هذه الحالة سؤال ودعاء بحد ذاته، ولذلك لما تقول: أنت القوي ونحن الضعفاء، أنت الغني ونحن الفقراء، أنت الحي الذي لا يموت ونحن نفنى ونموت، هذه من أسرار الدعاء العظيمة، عندما يخاطب الله بقوته وضعفنا، وعزه وذلنا ﷻ.

في آية الدعاء في سورة البقرة يقول الله: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي [سورة البقرة:١٨٦]، ولذلك لا يحتاج الداعي إلى رفع الصوت، ومن فقه الأئمة في القنوت في الأدعية: عدم رفع الأصوات، وعدم الصياح فَإِنِّي قَرِيبٌ [سورة البقرة:١٨٦] أسمع "سبحان الذي وسع سمعه الأصوات" تقول عائشة: إني في ناحية البيت ما أسمع ما تقول المجادلة والله سيسمع وأنزل: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ [سورة المجادلة:١]، وقد فرج الله شكواها، وأجاب سؤالها، وكشف ما بها.

السر في إجابة الله لدعاء الأنبياء الأربعة كما في سورة الأنبـــــــــــتياء؟
يقول الله في الآية: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي [سورة البقرة:١٨٦] عجبا هو يستجيب للدعاء، لكن قال: فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي لي في آية الدعاء ما معنى ذلك؟
معنى ذلك: أننا لا بد أن نستجيب له حتى يستجيب لنا، فكيف نســـتجيب له؟

اسمع معي ـيا عبد الله- أدعية الأنبياء الأربعة في سورة الأنبـــــــــــياء
أولهم: نوح عليه الصلاة والسلام نادى ربه في الكربة العظيمة، وقد هـــم قومه بقتله، ومن معه، بعد الاستهزاء والسخرية والحرب الشديدة الطويلة، والحصار، وأنواع الاضطهاد، ولما عم الطوفان الأرض ركبوا في السفـينة تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ [سورة هود:٤٢] هذه كربة أيضا، نَادَانَـا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ [سورة الصافات:٧٥] ماذا قال الله؟
في سورة الأنبياء فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيـــــــــــمِ [سورة الأنبياء:٧٦].
أيوب إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ [سورة الأنبياء:٨٣] لبث في الــــبلاء ثمانية عشرة سنة، حتى تركه القريب والبعيد، ولم يبق معه إلا زوجتـــــه الوفية، وواحد من إخوانه في الله: أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِـينَ [سورة الأنبياء:٨٣] شكى الحالِ فقط: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِـن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا [سورة الأنبياء:٨٤].

الثالث: ذا النون إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا [سورة الأنبياء:٨٧] يعني لقومـــــه الذين تمردوا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ يعني أن لن نضيق، وليس نقدر هنا بمـــــعنى نستطيع، لكن معناها نضيق كما أن الله ذكر في الرزق فَقَدَرَ عَلَـــــيْهِ رِزْقَهُ [سورة الفجر:١٦] ضيقه، فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ لن نضيق عليه ونبقـــــيه في بطن الحوت، كان حسن ظنه بالله قائما أنه سينجيه، وحسن الظن أنا عند ظن عبدي بي وهذه مهمة جدا في الدعاء فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ ظلمة اللـــــيل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت: أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنـــــتُ مِنَ الظَّالِمِينَ [سورة الأنبياء:٨٧] هذه دعوته لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ [سورة الأنبياء:٨٧، ٨٨].

الرابع: زكريا عليه الصلاة والسلام كان قد تقدم به العمر، واشتعل رأسه شيبًا، وصارت امرأته عاقرًا، وبلغ من الكبر عتيا، يفتقد ولدا يكون معه نبيا ووليا، ويحمل هم الدعوة، ويكون في قومه مصلحا بعده، يقودهم بكتاب الله، ما يئس رغم أن المؤشرات كلها تدل على أنه لا أمل في الإنجاب: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ [سورة الأنبياء:٨٩، ٩٠].

ما هو السر في إجابة هؤلاء الأربعة؟ شيء ذكره الله بعد ذكر أدعيتهم قال: إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ [سورة الأنبياء:٩٠] بدون دعوة من أحد، بدون إلحاح، بدون...، وإنما تلقائيا وفوريا واستجابة ذاتية إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ واحد وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا خوفا وطمعا، على خوف وعلى رجاء وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ [سورة الأنبياء:٩٠] هذا الثالث، منقادين ذليلين عابدين لنا.
هذه هي الاستجابة منهم التي أدت إلى الاستجابة منه فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي [سورة البقرة:١٨٦] هذا تفسيرها.

حال الانكسار في الدعاء :

لماذا كان دعاء الاستغفار سيد الأدعية؟ سيد الاستغفار هذا الدعاء لماذا؟ اللهم أنت ربي الإقرار بالربوبية هذه تنفعنا عندما نصيغ أدعيتنا لا إله إلا أنت الاعتراف بالألوهية، الرب السيد المالك المدبر الخالق الرازق، المحيي المميت، أفعال الله لا إله إلا أنت أنت المألوه المعبود المحبوب، لا نعبد غيرك، العبادة منا أفعال العباد لله وحده خلقتني الاعتراف بخلقه وأنا عبدك الاعتراف بالعبودية لله وأنا على عهدك ووعدك ماض على طريقك، سائر على هذا الصراط المستقيم، العهد الذي بيننا وبينك نحن قائمون به على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت الذنوب لها شؤم، المعاصي هذه تترتب عليها مصائب عظيمة في الدنيا والآخرة أبوء لك بذنبي وأعترف، وهذا مهم جدا في الأدعية، الله يحب الاعتراف، أن يعترف العبد بذنبه، وتقصيره في حق الله، الله يحب المعترفين بالذنب أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي الاعتراف بالنعمة له، والاعتراف بالذنب في حقه.

فاغفر لي جاء الطلب بعد كل هذه التوسلات بهذه الأشياء العظيمة فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت[١].

فكر معي ـ يا عبد الله- ما الذي يجمع بين الصائم والمظلوم والمسافر؟ هؤلاء الثلاثة ورد في النصوص الشرعية: أنهم من مجابي الدعوة: الصائم والمظلوم والمسافر، ستجد أن نفوسهم منكسرة لله، الصائم كسره الجوع والعطش، ما في أشر وبطر واستغناء، ودعاء من قلب غافل لاه، في انكسار، الحال حالته حالة الصائم جائع عطشان.

المظلوم كسره الظلم الذي وقع عليه، فهو ضعيف، مستضعف، حقه ذاهب، قد وطئ.
المسافر كسرته الغربة والبعد عن الأهل والوطن.
إذًا الله يستجيب في أحوال الانكسار، وفي أحوال الضعف، وفي أحوال إظهار الافتقار، وفي أحوال الشدة.

حال الاضطرار في الدعاء :

ويستجيب في حال الاضطرار، انكسار، افتقار، اضطرار، وإسرار.
اضطرار: أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ [سورة النمل:٦٢]، فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [سورة العنكبوت:٦٥] لماذا؟ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ [سورة لقمان:٣٢] جاءتهم رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ [سورة يونس:٢٢] الله يقبل دعوة المضطر ولو كان كافرا في هذه الحال؛ لأن ما في أحد الآن إلا الله ينادي من؟ ينادي من؟ لما قال العلماء: إن الإنسان في الرخاء في بيته في مأمنه لا يقل حاجة إلى ربه عن الغريق المتعلق بلوح في البحر تلعب به الأمواج، انكسرت سفينة، يوشك على الغرق والموت، كلهم محتاجون إلى الله.
إذًا هذه قضية إظهار الاحتياج والشعور بالاحتياج إذا استطعت ـ يا عبد الله- في حال الرخاء أن تكون مضطرا، وتعيش نفسية المضطر، وحالة المضطر قد وصلت، أبشر.

حال الإسرار في الدعاء :

الله يحب الإسرار في الدعاء: ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً [سورة الأعراف:٥٥] تضرعا سؤال على خوف، خفية إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا [سورة مريـــــــم:٣].

الله يحب الإلحاح في الدعاء، وأن تكثر من الطلب، وتواصل بلا مـــلل ولا كلل، ولا يئس.

هذه أمور -يا إخواني- إذا استجمعناها سيتغير حال دعائنا تماما، وتــشهد عند ذلك من منح الكريم ما تندهش له.

اللهم آتنا سؤلنا، وقنا شر أنفسنا، وأقبل بنا عليك، واجعل قلوبنا معـــلقة بك، ارزقنا الجنة، وأعذنا من النار.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغــــفور الرحيم.

بعض صور إجابة الله للدعاء :

عباد الله: بما أن الله كريم فلا بدّ أن يعطي، وبما أنه وعد بالاستجابة: ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [سورة غافر:٦٠] فلا بدّ أن يستجيب، هنا كيف نفسر قول بعض الناس: دعونا ودعونا ولم نر شيئًا؟

أولاً: الدعاء -كما قلنا- له شروط، وهناك أحوال تقوم بقلب الـــسائل تجعل دعاءه عند الله بمكان، هؤلاء الثلاثة أصحاب الغار لما سألوا الله بأعـــمال الصالحة، وكانوا مضطرين، انطبقت الصخرة، يوشكون على الـــهلاك، هذه النفسية التي ينبغي أن يسأل الله بها، لا نفسية المستغني ولا الغـــافل اللاهي، والذي يدعو بطرف لسانه، والمعتدون في الدعاء.

عباد الله: الله لا بدّ أن يستجيب فأين الاستجابة؟ إذا صح الدعاء لا تحـــمل هم الإجابة احمل هم الدعاء، إذا صح الدعاء جاءت الاستجابة، لكن الاســـتجابة هذه لها صور، بمعنى الاستجابة تتنوع، أول استجابة في الدعـــاء، وهي الاستجابة التي لا نراها: كتابة أجر الدعاء، أليس الدعاء عبادة؟ أليـــس هو العبادة كما قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة[٢] أليس هو التوحيد؛ لأنك تعترف به، تقول: رب، أكثر أدعية الأنبياء في القرآن: "رب" و "ربنا"؛ لأن الرب القادر المالك المتصرف، فعندما يقول: رب وربنا، فهو يعـــتقد أن

بقدرته أن يجيبه، يستطيع على كل شيء قدير؛ لأنه الرب، فيكتب لك أجر الدعاء، وربما تتمنى يوم القيامة أنك واصلت في الدعاء وواصلت، وربما أنه لم يستجب لك شيء حتى تواصل من عظم ما ترى من أجر الدعاء، هذه أول استجابة.

وإذا زدت على ذلك تسكين النفس، وإذا زدت على ذلك التلذذ بمناجاته؛ لأن الدعاء هذا فيه لذة، فيه سرور، إذا صفت النية والقلب، إذا صارت النفس متوجهة إلى الله، إذا استجمعت هذه الأشياء المذكورة في أحوال الدعاء وأحوال الداعي، وشروط وواجبات، وسنن الدعاء، فإن هناك ولا شك لذة عظيمة تحصل به، ثم قد يؤجل وقد يعجل، والتعجيل واضح ما في إنسان ربما إلا يقول على الأقل هناك مرة دعوته فرأيت الاستجابة فورًا، أو أعرف شخصا دعاه واستجيب له في الحال، وقد يؤجل لحكمة منه سبحانه، ربما لا يكون في مصلحتك أن تعطى هذا الشيء، ربما يكون من مصلحتك أن تعطاه بعد مدة، ربما يعطيك خيرا مما سألت، وربما يصرف عنك أسوأ مما استعذت منه، وسألت صرفه، وهكذا..
فإذًا لا بدّ أن يستجيب ثق تماما أنه يستجيب، إذا توافرت الشروط لا بدّ أن يستجيب.

أمهر رجل في الدعاء عبر التاريخ :

عباد الله: جرت العادة أن الناس إذا أرادوا فعل شيء نظروا في المهرة به فقلدوهم، وأصحاب الخبرة بالشيء فتبعوهم، من أمهر الناس في الأدعية في التاريخ على الإطلاق بعد نبينا ﷺ مباشرة: إبراهيم عليه الصلاة والسلام، اشتهر بأدعيته، والله حكاها في القرآن العظيم، حكى كثيرًا منها، أدعية إبراهيم شاملة، أدعية إبراهيم متنوعة، أدعية إبراهيم للدنيا والآخرة، أدعية إبراهيم له ولذريته ولأهل بلده وللمسلمين كافة، أدعية إبراهيم للقريب والبعيد.
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا [سورة البقرة:١٢٨] حتى نعرف كيف نعبدك وتب علينا.
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي [سورة إبراهيم:٤٠] مهتم بأولاده: وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ [سورة إبراهيم:٣٥].

وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ [سورة الشعراء:٨٤، ٨٥].
ثم قال: وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ [سورة الشعراء:٨٧، ٨٨].
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ [سورة إبراهيم:٤١]
ليس فقط هو والأولاد والذرية، بل يدعو لهم بأنواع الخيرات فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ يريد لهم الأنس وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ [سورة إبراهيم:٣٧]، قال: وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [سورة البقرة:١٢٤] يريد أن يكون في ذريته أيضاً النبوة والكتاب.

ودعا للبلد: رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا [سورة البقرة:١٢٦] قبل أن يصبح بلدا، فلما جاءت جُرهم وقبائل العرب بعدما نبعت زمزم، وجاء إبراهيم ورأى البلد قد قام بالفعل، قال: رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا [سورة إبراهيم:٣٥] مرة بالألف واللام، ومرة بدون الألف واللام، كان هنا بلد، كانت بدون، وصارت بلدا، هنا دعوة وهناك دعوة.
ويريد الخير لهم: وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ ماذا يفعل هذا الرسول؟ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ [سورة البقرة: ١٢٩].

وحصل وبعث محمد ﷺ لأجل دعوة إبراهيم، وقال نبينا ﷺ: أنا دعوة إبراهيم [٣]
ما أعظمها، ما أعظم دعاء أبي الأنبياء، وما أحرانا أن نقتدي به.
اللهم إنا نسألك حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربنا إليك.
ربنا اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا، ربنا وتقبل دعاءنا، ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.
اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب، واصرف عنا عذاب النار يا غفار اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما.
اللهم إنا نسألك الأمن يوم الوعيد.
اللهم اجعلنا في ظل عرشك يا كريم.
اللهم آمنا على الصراط.
اللهم اسقنا من حوض نبيك ﷺ يا كريم، نجنا في الدنيا وفي الآخرة.

اللهم إنا نعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال، اشف مرضانا، وارحم موتانا، واهد ضالنا، واجمع على الحق كلمتنا، آمنا في أوطاننا يا رب العالمين، اجعل هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين، من أراد ببلدنا هذا سوءا فامكر به وابطش به، واقطع دابره، واجعل كيده في نحره.

اللهم آمنا في الأوطان والدور وأصلح الأئمة وولاة الأمور، واغفر لنا يا عزيز يا غفور.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

اللهم اغفر لآبائنا وأمهاتنا كما ربونا صغارنا.

اللهم إنا نسألك أن تفرج عن إخواننا المستضعفين يا رب العالمين، وسع لنا في أرزاقنا، وبارك لنا فيما آتيتنا، واجعل ما آتيتنا عونا لنا على طاعتك.

اللهم إنا نعوذ بك من الذلة والقلة، والغفلة والعيلة، والقسوة والمسكنة، والشقاق والنفاق، وسوء الأخلاق، نعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع ودعاء لا يرفع، نعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، أعطنا ولا تحرمنا، ولا تزدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا وآثرنا ولا تؤثر علينا، نعوذ بك من الضيق في الدنيا ومن ضيق المقام يوم القيامة.

اللهم إنا نعوذ بك من الجنون والجذام والبرص والبكم والصمم، وسيئ الأسقام يا رحيم يا رحمن.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [سورة الصافات: ١٨٠، ١٨٢].

---

(١) رواه البخاري: (٦٣٠٦).

(٢) رواه أبو داود: (١٤٧٩)، والترمذي: (٢٩٦٩)، وابن ماجه: (٣٨٢٨)،

(٣) رواه أحمد (١٧١٥٠)، بلفظ: دعوة أبي إبراهيم.

أثر الدعاء على المسلم :

يُعَدّ التوجّه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء الله ذا آثار عظيمة وفوائد كثيرة ، ومنها ما يلي:

١- رَفْع المِحَن والمصائب عن المسلم وكَشْفها وبعدها عنه حيث أن الـــــقدر المكتوب قبل نشأة المسلم قد يتغير بالدعاء فقط.
٢- يعد الدعاء سبباً من اسباب تحقيق المعجزات والأحلام وحتى كان سبباً من أسباب الانتصار في المعارك الإسلامية فقد كان الدعاء أحد أســـــباب انتصار المسلمين في غزوة بدر.
٣- يعد الدعاء سبب من أسباب فَتح أبواب الخير كلها و المُختــــلفة والعكس حيث ترك الدعاء يؤدي الى إغلاق جميع أبواب الخير وخاصــــة دعاء الشكر والثناء لما فيه من مضاعفة الخير مثل دعاء المعجزات الحمد لله حتـــى يبلغ الحمد منتهاه.
٤- الدعاء سبباً من أسباب تكفير الذنوب والمعاصي وجَلب الخير كله للمسلم ورَفع الدرجات وزيادتها ونَيل أجر عبادة الدعاء كما أن الدعاء يعـــــتبر من أرفع وأبلغ أنواع العبادات، وأفضلها.
٥- يساعد الدعاء على إظهار ضعف العبد وحاجته الشــــــــــــديدة إلى ربّه، وارتباطه بالله عزّ وجل في تحقيق مسعاه أو حاجاه من الله تعالى.
٦- يوضح الدعاء ويظهر مفهوم التوكُّل على الله سبحانه وتعالى، والاستعانة به والحاجه إلية لأنّ العبد المسلم الذي يتوجه إلى الله تعالى يعرف ويــثق في أن الله له القدرة الواسعة والكبيرة في تحقيق مطلوبه أو دفع مكروة.
٧- يساعد الدعاء على زيادة صله العبد بربه وتعلقه به ومعرفه أن لا ونس في الحياة ولا أهمية كأهمية الله وأثرها في حياة المسلم وأعتماده الكامل عــــلى تحقيق آماله وأحلامه وعلى دفع الشر في حياته وجلب الخير بإذن الله تـــعالى.

الدعاء يشتمل على خصائص جليلة ومزايا كثيرة لا توجد في غيره من أنواع العبادات :

١. نفع الدعاء يقع في الحياة والممات حيث ثبت انتفاع الميت بدعاء الأحياء من ولد أو والد أو قريب قال ﷺ (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : منها ولد صالح يدعو له) وقال تعالى (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ..)
٢. سهولة الدعاء وعدم تقيده بزمان ولا مكان ولا حال .
٣. اشتماله على حضور قلبي لا يوجد في غيره ، فإن من تعبد بالصـــــــلاة والزكاة والصيام يغلب عليه فيها الغفلة فإذا دعا استدعى ذلك له حضور في قلبه .
٤. اشتماله على التذلل وإظهار الفاقة وذل العبودية وعز الربوبية.

الدعاء يجتمع فيه أنواع العبادات مالا يجتمع في غيره :

١. توجه القلب إلى المدعو وقصده بكليته .
٢. رجاء إجابته للدعاء والرغبة إليه رغبة صادقة مع قطع الرجاء والأمل عن غيره .
٣. الخوف من عدم إجابته والرهبة والخشية منه
٤. التوكل والاعتماد عليه في قضاء الحاجات .
٥. تعظيم المدعو بأنواع التعظيم من التضرع والتذلل والخضوع والتـــــملق والانطراح بين يديه .
٦. ذكر المدعو باللسان واللهج باسمه في السر والعلن وندائه والاستغاثة به والهتاف باسمه .
٧. محبة المدعو فإن النفس مولعة بمحبة من يحسن إليها .
٨. التواضع وإظهار الفقر والحاجة والانكسار بين يدي الله تعالى و التذلل له و التبري من الحول و القوة إلا به.
٩. البكاء ورفع اليدين إلى السماء .
١٠. الإخلاص يقوى في الدعاء بالذات .

آداب الدعاء :

كما أن للدعاء شروطًا فكذلك له آداب يجب توفرها؛ كي يكون الدعاء كـــاملاً.

ومن هذه الآداب ما يلي:

١ _ الثناء على الله قبل الدعاءِ، والصلاة على النبي": فعن فضالة بن عبيد قال: بينما رسول الله"قاعدًا إذ دخل رجل، فصلى فقال: اللهم اغفـــــــر لي، وارحمني.
فقال رسول الله :عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، وصلِّ عليّ ثم ادعه .
ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله، وصلى على النبي"، فقال له النـــبي": أيها المصلي ادع تُجب .
وقال :عليه الصلاة والسلام: كل داعاءٍ محجوب، حتى يصلي على النــــــبي .

٢ _ الإقرار بالذنب، والاعتراف بالخطيئة: ولذلك فإن دعاء يونس عليــــــه السلام من أعظم الأدعية إن لم يكن أعظمها، وما ذلك إلا لأنه ضمنه اعترافه بوحدانية الله عز وجل وإقراره بالذنب والخطيئة والظلم للنفس، كـــما قال تعالى عنه: [فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كــــــنت من الظالمين]الأنبياء: ٨٧ .

وكذلك الحال بالنسبة للدعاء العظيم المسمى بسيد الاستغفار، والذي يعد أفضل صيغ الاستغفار، ومن أسباب أفضليته أنه تضمن الإقرار بالذنب، والاعـتراف بالخطيئة، كما جاء في حديث شداد بن أوس عن النبي"قال: سيد الاستــغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنـــــا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعــــمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

من قالها في النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهـــــو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح _ فهـــــو من أهل الجنة .

٣ _ التضرع والخشوع، والرغبة والرهبة: قال تعالى : عن أنبيائه عليهم السلام:[إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبًا ورهبًا وكانوا لنا خاشعين]الأنبياء: ٩٠.

٤ _ الجزم في الدعاء، والعزم في المسألة: فعن أبي هريرة. أن رسـول الله قال:لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة؛ فإنه لا مُسْتَكْرِهَ له .

٥ _ الإلحاح بالدعاء: فهو من الآداب الجميلة، التي تدل على صدق الرغـبة فيما عند الله عز وجل ثم إن الله يحب الملحين في الدعاء، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنهما .

٦ _ الدعاء في كل الأحوال: وذلك في الشدة والرخاء، وفي المنشط والمكره؛ لحديث أبي هريرة قال : قال رسول الله": من سره أن يستجيب الله له عـند الشدائد والكُرَب فليكثر من الدعاء في الرخاء .

٧ _ تجنب الدعاء على الأهل، والمال، والنفس: لأن الدعاء يقصد منه جـلب النفع ودفع الضر، والدعاء على الأهل، والمال، والنفس _ لا مصلحة وراءه، بل هو ضرر محض على الداعي نفسه؛ فماذا سيجني من فساد أهله، وماله، ونفسه؟

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام : لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا علـى أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم؛ لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم .

٨ _ الدعاء ثلاثًا: كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود الطويل، وفيه: فلما قضى النبي"صلاته رفع صوته، ثم دعا عليهم، وكان إذا دعا دعا ثلاثًا، ثم قال: اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليـك بقريش .

٩ _ استقبال القبلة: فعن عبدالله بن زيد قال: خرج النبي"إلى هذا المصلى يستسقي، فدعا، واستسقى، ثم استقبل القبلة وقلب رداءه .

وفي البخاري: استقبل رسول الله"الكعبة فدعا على قريش .

١٠ _ رفع الأيدي في الدعاء: قال أبو موسى الأشعري: دعا النبي"ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه .

وقال ابن عمر رضي الله عنهما :رفع النبي"يديه، وقال: اللهم إني أبرأ إليك مما فعل خالد .

وعن سلمان الفارسي أن رسول الله"قال: إن ربكم تبارك وتعالى حييٌّ كريم، يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردها صفرًا خائبتين .

ورفع اليدين إنما يكون في الدعاء العام، وما ورد الدليل على مشروعية رفع اليدين فيه، كرفع اليدين في الدعاء عند الصفا والمروة، وفي الاستسقاء يوم الجمعة ونو ذلك، لأن هناك أدعية لا ترفع فيها الأيدي مثل دعاء دخول المنزل، والخروج منه، ودخول الخلاء، والخروج منه.

١١ _ السواك: ووجه ذلك أن الدعاء عبادة باللسان؛ فتنظيف الفم عند ذلك أدب حسن؛ ولهذا جاءت السنة المتواترة بمشروعية السواك للصلاة، والعلة في ذلك تنظيف المحل الذي يكون الذكر به في الصلاة .

١٢ _ أن يقدم بين يدي دعائه عملاً صالحًا: كأن يتصدق، أو يحسن إلى مسكين، أو يصلي ركعتين، أو يصوم، أو غير ذلك؛ ليكون هذا العمل وسيلة إلى الإجابة.
ويدل على ذلك حديث الثلاثة الذي انطبقت عليهم الصخرة في الغار؛ فإن النبي:حكى عنهم أن كل واحد منهم توسل بأعظم أعماله التي عملها لله عز وجل فاستجاب الله دعاءهم، وارتفعت عنهم الصخرة، وكان ذلك بحكايته" سنة لأمته.

١٣_ الوضوء: كما في حديث أبي موسى الأشعري لما فرغ النبي"من حنين، وفيه قوله:فدعا بماء، فتوضأ، ثم رفع يديه، فقال: اللهم اغفر لعبيد بن عامر، ورأيت بياض إبطيه .

١٤_ أن يكون غرض الداعي جميلاً حسنًا: كأن يتوسل الداعي إلى الله فـيما أجاب دعوته أنه سيترتب على تلك الإجابة عمل صالح، كأن يقول آمـين: اللهم ارزقني مالاً؛ لأسلطه على هلكته في الحق، ولأنصر به دين الإسـلام، أو: اللهم ارزقني علمًا؛ كي أعلم العباد دين الله، وأنشر الخير بينهـم، أو: اللهم ارزقني زوجة؛ لأتعفف بها عن المحارم وهكذا...

ويشير إلى ذلك قوله تعالى :عن موسى عليه السلام قول :[قال رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرًا من أهلي، هارون أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري؛ كي نسبحك كثيرًا، ونذكرك كثيرًا، إنك كنت بنا بصيرًا] طه: ٢٥_٣٥.

فماذا كانت النتيجة؟ لقد أجاب الله سؤله، ومنَّ عليه مرة أخرى.

ويشير إليه أيضًا حديث ابن عمرو رضي الله عنهما _ قال: قال النبي":إذا جاء الرجل يعود مريضًا فليقل: اللهم اشفِ عبدَك فلانًا؛ ينكأْ لك عـدوًّا، أو يمشِ لك إلى الصلاة .

١٥_ الطموح وعلو الهمة: فمن الآداب التي يحسن بالداعي أن يتـحلى بها أن يكون طموحًا، ذا نفس كبيرة، وهمة عالية، راغبًا فيما عند الله من عظيم الثواب.

ويومىء إلى هذا المعنى دعاء نبي الله سليمان عليه السلام عندما قال كما أخبر الله عنه :[رب اغفر لي وهب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب] ص:٣٥،

فنبي الله سليمان عليه السلام حصل منه ما حصل عندما آلى أن يطوف على نسائه جميعًا؛ لتلد كل واحدة منهن مجاهدًا يجاهد في سبيل الله، ولم يستثنِ عليه السلام ولم يقل: إن شاء الله .

وعندما أدرك ما وقع فيه لم يكتف بأن يسأل الله المغفرة فحسب، ولكنه لكبر نفسه، وعلو همته، وعلمه بسعة فضل ربه سأله مع ذلك أن يهب له ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده!

فماذا كانت النتيجة؟ لقد استجاب الله دعاءه، وسخر له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب، والشياطين كل بناء وغواص، وآخرين مقرنيـــــن في الأصفاد، ثم قال تعالى :[هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب، وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب] ص: ٣٩_٤٠.

١٦_ البكاء حال الدعاء: فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله"تلا قولَ الله عز وجل :[رب إنهن أضللن كثيرًا من الناس فم تبعني فإنه مني] إبراهيم:٣٦، وقول عيسى:[إن تعذبهم فإنهم عـــبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم] المائدة:١١٨،
فرفع يديه وقال: اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله عز وجل : يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟

فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله"بما قال وهو أعــــلم . فقال الله: يا جبريل، اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك .

١٧_ إظهار الداعي الشكوى إلى الله، والافتقار إليه: قال_ تعالى عن أيــوب عليه السلام:[وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمــــين] الأنبياء: ٨٣، وعن زكريا عليه السلام دعاءه:[رب لا تذرني فردًا وأنت خير الوارثين] الأنبياء: ٨٩،
وعن يعقوب عليه السلام قوله:[إنما أشكو بثي وحزني إلى الله] يوسف:٨٦،
وعن موسى عليه السلام دعاءه:[رب إني لما أنزلت إلي من خير فـــــقير] القصص:٢٤.

قال ابن المبارك : قدمت المدينة في عام شديد القحط، فخرج النـــــــــاس يستسقون، فخرجت معهم، إذ أقبل غلام أسود، عليه قطعتا خيش، قـــم اتَّزر بإحداهما، وألقى الأخرى على عاتقه، فجلس إلى جنبي، فسمعته يقول: إلهي أَخْلَقَتِ الوجوهَ عندك كثرةُ الذنوب، ومساوىء الأعمال، وقد حَبَسْتَ عنا غيث السماء؛ لتؤدب عبادك بذلك، فأسألك يا حليمًا ذا أناة، يا من لا يعرف عـــباده منه إلا الجميل أن تسقيهم الساعةَ الساعةَ، فلم يزل يقول: الساعة الـــساعة حتى اكتست السماء بالغمام، وأقبل المطر من كل جانب .

١٨ _ أن يتخير جوامع الدعاء ومحاسن الكلام: بدلاً من التطويل، والحـــشو، والتفصيل الذي لا لزوم له؛ فقد كان رسول الله"يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك .

قال الخطابي : ولْيَتَخَيَّرْ لدعائه، والثناء على ربه أحسن الألفاظ، وأنبلـــــها، وأجمعها للمعاني؛ لأنه مناجاة العبد سَيِّدَ السادات، الذي ليس له مــثل، ولا نظير .

١٩ _ أن يبدأ الداعي بنفسه: عن أبيِّ بن كعب أن رسول الله"كان إذا ذكــــر أحدًا فدعا له بدأ بنفسه .

والبداءة بالنفس حال الدعاء ترد كثيرًا في القرآن، كما في قوله تعالى:[ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان] الحشر: ١٠.

وهذا ليس بلازم لمن أراد أن يدعو لغيره كما هو وارد في كثير من الأدعية، حيث يدعو الإنسان لغيره دون نفسه.

وقد يقال: إذا أراد الدعاء لنفسه ولغيره فليبدأ بنفسه ثم يُثَنِّي بغيره، وإذا أراد الدعاء لغيره فَحَسْب فلا يلزم أن يبدأ بنفسه، كما مر في دعاء النبي"لعبيد بن عامر ؛ حيث دعا لعبيد دون أن يدعو لنفسه.

٢٠ _ أن يدعو لإخوانه المؤمنين: فهذا من مقتضيات الأخوة، ومـــــن أسباب إجابة الدعوة؛ قال _ تعالى _:[واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات] محمد:١٩.

وذكر عن نوح عليه السلام قوله:[رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتـــــي مؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات] نوح:٢٨.

وقال عليه الصلاة والسلام : من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كـــتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة .

ويحسن أن يُخص بالدعاء _ الوالدان، والعلماء، والصالحون، والعبَّاد، ومن في صلاحهم صلاح لأمر المسلمين كأولياء الأمور وغيرهم...

ويحسن به أيضًا أن يدعو للمستضعفين والمظلومين من المسلمـــين، وأن يدعو على الظالمين الذين في هلاكهم نصر للإسلام والمســـــلمين، وراحة للمستضعفين والمظلومين .

٢١ _ خفض الصوت، والإسرار بالدعاء: قال تعالى:[ادعوا ربكم تـــضرعًا وخفية إنه لا يحب المعتدين] الأعراف:٥٥.

وعن أبي موسى قال: كنا مع النبي"فجعل الناس يجهرون في التكبير، فقال النبي : أيها الناس، أربعوا على أنفسكم؛ إنكم لا تَدْعِون أصمَّ ولا غائبًا، إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم .

هذا ولخفض الصوت والإسرار بالدعاء فوائد عديدة، وأسرار بديعـــة، وقد أشار العلامة ابن القيم إلى شيء منها، فمن ذلك ما يلي:

أولاً _ أنه أعظم إيمانًا؛ لأن صاحبه يعلم أن الله يسمع دعاءه الخفي، ولـــيس كالذي قال: إن الله يسمع إن جهرنا، ولا يسمع إن أخفينا.

ثانيًا _ أنه أعظم في الأدب والتعظيم: ولهذا فإن الملوك لا تُخَطَبُ، ولا تُسْأَل برفع الصوت، وإنما تخفض عندهم الأصوات بمقدار ما يسمعونه، ومن رفع صوته عندهم مقتوه، ولله المثل الأعلى؛ فإذا كان يسمع الكلام الــــخفي فلا يليق بالأدب بين يديه إلا خفض الصوت.

ثالثًا _ أنه أبلغ في التضرع والخشوع: الذي هو روح الدعاء، ولـــــــــبه، ومقصوده؛ فإن الخاشع الذليل الضارع إنما يسأل مسألة مسكين ذلــيل، ولا يتأتى ذلك مع رفع الصوت، بل مع خفضه.

رابعًا _ أنه أبلغ في الإخلاص.

خامسًا _ أنه أبلغ في جمعية القلب على الله في الدعاء؛ فإن رفع الــــصوت يفرقه، ويشتته.

سادسًا _ أنه دال على قرب صاحبه من الله: وأنه لاقترابه منه، وشــــــــــدة حضوره يسأله مسألة أقرب شيء إليه، فيسأله مسألة مناجاة القريب للقريب، لا مسألة نداء البعيد للبعيد.

وهذا من النكت السرية البديعة جدًا.

سابعًا _ أنه أدعى لدوام الطلب والسؤال؛ فإن اللسان والحالة هذه لا يمل، والجوارح لا تتعب، بخلاف ما إذا رفع صوته؛ فإنه قد يكل لسانه، وتضعف بعض قواه، وهذا نظير من يقرأ أو يكرر رافعًا صوته؛ فإنه لا يطول له ذلك، بخلاف من يخفض صوته.

ثامنًا _ أن إخفاء الدعاء أبعد له من القواطع، والمشوشات، والمضعـــفات؛ فإن الداعي إذا أخفى دعاءه لم يَدْرِ به أحد، فلا يحصل هناك تشـــــــــويش، ولا غيره.

وإذا جهر به تفطنت له الأرواح الشريرة، والخبيثة من الـــــــــجن والإنس، فشوشت عليه ولا بد، ومانعته، وعارضته، ولو لم يكن إلا أنَّ تعلقـــــــها به يفرق عليه همته، فيضعف أثر الدعاء لكفى.

ومن له تجربة يعرف هذا، فإذا أسر الدعاء وأخفاه أمن هذه المفسدة.

تاسعًا _ الأمن من شر الحاسدين؛ ذلك أن أعظمَ النعم نعمةُ الإقبالِ علـــى الله، والتعبد له، والانقطاع إليه، والتبتل إليه، ولكل نعمة حاسد على قدرهـــا دَقَّتْ أو جَلَّتْ.

ولا نعمة أعظم من هذه النعمة؛ فأنْفُسُ الحاسدِينَ المنقطعين متعلقةٌ بهـــــا، وليس للمحسود أسلمُ من إخفاء نعمته عن الحاسد، وأن لا يقصد إظــهارها له، وكم من صاحب قلب وجَمْعِيَّةٍ وحال مع الله قد تحدث بها، فسلبــــه إياها الأغيار، فأصبح يقلب كفيه .

٢٢ _ ألا يتكلف السجع: ذلك أن حال الداعي حال ذلة وضراعة، والتكلف لا يناسب ذلك.

قال بعضهم: ادع بلسان الذلة والافتقار، لا بلسان الفصاحة والانـــــــطلاق .

قال الخطابي : ويكره في الدعاء السجع، وتكلف صفة الكلام له .

ويوضح ذلك ما رواه البخاري في صحيحه من نصيحة بن عباس رضـــي الله عنهما لأحد أصحابه، ومما قال فيها: فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه؛ فإني عهدت رسول الله"وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب .

والسجع هو الكلام المقفى بدون وزن، والمنهي عنه من السجــع هو التكلف فيه؛ لأنه ينافي الخشوع والخضوع ، كما مر .

أما إذا جاء السجع على اللسان سليقة، وفطرة ومطاوعة بلا تكلف فلا بأس بذلك؛ لكثرة الأدعية المسجوعة من الكتاب والسنة، والتي مر وسيـــمر بنا شيء منها.

٢٣ _ الإعراب بلا تكلف: فالإعراب عماد الكلام، وجماله، ووشيه؛ فيحسن بالعبد وهو يناجي ربَّه أن يُعْرب عما يقول قدر المستطاع، خصوصًا إذا كان إمامًا يدعو والناس يُؤَمِّنون خلفه، على ألا يَصِلَ ذلك إلى حد التكـلف، وألا يجعل همته مصروفة إلى تقويم لسانه؛ لأن ذلك يذهب الخشوع الذي هو لب الدعاء.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : ينبغي للداعي إذا لم تكن عادته الإعـراب ألا يتكلف الإعراب، قال بعض السلف: إذا جاء الإعراب ذهب الخـــشوع.

وهذا كما يكره تكلف السجع في الدعاء، فإذا وقع بغير تكلف فلا بـأس؛ فإن أصل الدعاء من القلب، واللسان تابع القلب، ومن جعل همته في الدعـاء تقويم لسانه أضعف توجه قلبه .

٢٤ _ ألا يدعو بانتشار المعاصي: فالمعاصي من الفساد، والله لا يحب الفساد، بل اللائق به أن يدعو بانتشار الخير بين الناس.

٢٥ _ اختيار الاسم المناسب، أو الصفة المناسبة حال الدعاء: كأن يقول: يا رحيم ارحمني، يا كريم أكرمني، يا شافي اشفني، رب هب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وهكذا.

٢٦ _ ألا يحجر رحمة الله في الدعاء: كأن يقول: اللهم اسق مزرعتي وحدها، أو اللهم أصلح أولادي دون غيرهم، أو ربِّ ارزقني وارحمني دون ســواي.

فعن أبي هريرة قال: قام رسول الله"في صلاة، وقمنا معه، فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمدًا، ولا ترحم معنا أحدًا، فلما سلَّم النبي"قال للأعرابي: لقد حجَّرتَ واسعًا يريد رحمة الله .

٢٧_ التأمين على الدعاء من المستمع:كما في قصة دعاء موســـى وهارون عليهما السلام على فرعون وآله. قال المفسرون: كان موسى يدعو، وهارون يؤمن . ولهذا قال تعالى :[قد أجيبت دعوتكما] يونس،٨٩.

٢٨_أن يسأل الله كل صغيرة وكبيرة: وهذا الأمر يغفل عنه كثير من الناس، فتراهم لا يلجأون إلى الله ولا يسألونه إلا إذا نزلت بهم عظائمُ الأمـــــــــور، وشدائدها.
أما ما عدا ذلك فلا يسألونه؛ لظنهم أنه أمر يسير لا داعي لسؤال الله من أجله.

وهذا خطأ؛ فاللائق بالمسلم أن يسأل ربه كل صغيرة؛ فلو لم ييـــسر الله أكل الطعام مثلاً لما استطاع الإنسان أكله، ولو لم ييسر لبس النعل لما استطاع الإنسان لبسه.

قال":سلوا الله كل شيء، حتى الشسع ، فإن الله تعالى لو لم ييسره لم ييسر.

فقوله:حتى الشسع إشارة أن ما فوقه أولى وأولى.

أوقات وأماكن، وأحوال، وأوضاع يستجاب فيها الدعاء :
هناك أوقات، وأماكن، وأحوال، وأوضاع يستجاب فيها الدعاء منها:

١ـ ليلة القدر: فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله: أرأيت إن علمت أي ليلةٍ ليلة القدر، ما أقول فيها؟

قال: قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا .

٢_ الدعاء في جوف الليل ووقت السحر: قال تعالى في وصف عباده المؤمنين:[وبالأسحار هم يستغفرون] الذاريات:١٨،

وعن أبي هريرة أن رسول الله قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له .

٣ـ دبر الصلوات المكتوبة: عن أبي أمامة الباهلي قال: قيل: يا رسول الله، أي الدعاء أسمع؟
قال: جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبة .

وأوصى عليه الصلاة والسلام معاذاً أن يقول في دبر كل صلاة: اللهم أعِنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

هذا وقد اختلف في قوله دبر كل صلاة هل هو قبل السلام أو بعده؟.

قال ابن القيم : دُبُرُ الصلاة يحتمل قبل السلام وبعده، وكان شيخنا يعني ابن تيمية يرجح أن يكون قبل السلام، فراجعته فيه فقال: دبر كل شيء منه، كدبر الحيوان .

قال الشيخ محمد ابن عثيمين : الدبر هو آخر كل شيء منه، أو هو ما بعد آخره .

ورجح أن الدعاء دبر الصلوات المكتوبة أنه قبل السلام .

وقال: ما ورد من الدعاء مقيدًا بدبر فهو قبل السلام .

وما ورد من الذكر مقيدًا بدبر فهو بعد الصلاة؛ لقوله تعالى :[فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبكم] النساء:١٠٣، .

٤ـ بين الأذان والإقامة: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله : الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامة فادعوا .

٥ـ عند النداء للصلوات المكتوبة: عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله : ثنتان لا تردان، أو قلما تردان، الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا .

٦ـ عند زحف الصفوف والتحامها في المعركة: للحديث السابق.

٧ـ عند نزول الغيث: فعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله : ثنتان ما تردان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر .

٨ـ ساعة من الليل: قال عليه الصلاة والسلام: إن في الليل ساعةً لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا من أمر الدنيا والآخرة ـ إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة .

٩ـ الساعة التي في يوم الجمعة: عن أبي هريرة÷أن رسول الله"ذكر يوم الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئًا إلا أعطاه إياه، وأشار بيده يقلِّلُها .

وقد اختلف العلماء في تحديد وقتها، فقيل: إنها وقت دخول الخطيب، وقيل: إنها بعد العصر، ورجح هذا القول ابن القيم .

١٠ _ عند شرب ماء زمزم: عن جابر عن النبي"قال: ماء زمزم لما شرب له.

١١ _ في السجود: قال رسول الله ﷺ : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛ فأكثروا من الدعاء .

١٢ _ الدعاء يوم عرفة: قال عليه الصلاة والسلام : خير الدعاء دعاء يوم عرفة .

١٣ _ دعاء المسلم عقب الوضوء: عن عمر بن الخطاب، أن النبي"قال: ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء .

١٤ _ عند قراءة الفاتحة واستحضار ما يقال فيها: لحديث أبي هريرة قال: سمعت النبي"يقول: قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين قال: مجّدَني عبدي، وقال مرَّة فَوَّض إلي عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل .

١٥ _ عند رفع الرأس من الركوع وقول: ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه: فعن رفاعة قال: كنا نصلي وراء النبي"فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم قال: أنا. قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أول .

١٦ _ عند التأمين في الصلاة: عن أبي هريرة أنرسول الله"قال: إذا أَمَّـــن الإمام فأمنوا؛ فإنه من وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

١٧ _ بعد الصلاة على النبي في التشهد الأخير: عن ابن مسعود قال: كنــت أصلي والنبي"وأبو بكر وعمر، فلما جلست بدأت بالثناء على الله، ثم الصلاة على النبي ثم دعوت لنفسي فقال النبي": سل تعطه، سل تعطه .

١٨ _ في شهر رمضان: قال: إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين .

وقال: لكل مسلم دعوةٌ مستجابة يدعو بها في رمضان .

١٩ _ عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر: كما في حديث أبي هريرة : إن لله ملائكةً يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر.

وفي آخر الحديث يقول الله عز وجل: أشهدكم أني قد غفرت لهم .

٢٠ _ عند صياح الديكة: لحديث: إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله؛ فإنها رأت ملكًا .

٢١ _ في حالة إقبال القلب واشتداد الإخلاص: كما في قصة أصحاب الغار .

٢٢ _ الدعاء عند رقة القلب: لحديث: اغتنموا الدعاء عند الرقة؛ فإنـــها رحمة .

٢٣ _ عند الدعاء بـ:،لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالميـــــن،: قال رسول الله": دعوة ذي النون إذ دعا به وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شــــيء قط إلا استجاب الله له .

وذو النون: هو نبي الله يونس عليه السلام ، والنون: الحوت.

قال تعالى :[وذا النون إذ ذهب مغاضبًا فظن أن لن نقدر عليه فـــــنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجـــــــبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين] الأنبياء: ٨٧_٨٨.

قال القرطبي في تفسير هذه الآية: وفي الخبر في هذه الآية شـــــرط الله لمن دعاه أن يجيبه كما أجابه، وينجيه كما أنجاه، وهو قوله: [وكذلك نــنـــــــجي المؤمنين]

وقال ابن كثير في قوله تعالى:[وكذلك ننجي المؤمنين]: أي إذا كانـــــوا في الشدائد، ودعونا منيبين إلينا، ولا سيما إذا دعوا بهذا الدعاء في حال البلاء؛ فقد جاء الترغيب به في الدعاء به عند سيد الأنبياء .

٢٤ _ عند الدعاء حال المصيبة بـ:،إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرًا منها،: فعن أم سلمة رضي الله عنها أنها قـــــالت: سمعت رسول الله"يقول: ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمـــــــره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرًا منـــها إلا أخلف الله له خيرًا منها .

قال تعالى :[ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالـــــوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون] البقرة: ١٥٥_١٥٧،

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: قال عمر: نعم العدلان، ونعمـــــت العلاوة، [أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة] فهذان العدلان.
و[أولئك هم المهتدون]فهذه العلاوة، وهي ما توضع بين العدلين، وهي زيادة في الحلم، فكذلك هؤلاء، أُعطوا ثيابهم، وزيدوا أيضًا .

٢٥ _ في حال دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب: عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله . ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل .

٢٦ _ دعاء الناس بعد وفاة الميت: عن أم سلمة رضي الله عنها _ قالت: دخل رسول الله على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال: إن الروح إذا قبض تبعه البصر، فضج ناس من أهله فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون . الحديث :
{ إذا حضرتُم موتاكُم فأغمِضُوا البصرَ فإن البصرَ يتبعُ الروحَ ، وقولوا خيرا فإنه يُؤمّنُ على ما يقولُ أهلَ البيتِ } أخرجه ابن ماجه (١٤٥٥)، وأحمد (١٧١٧٦) باختلاف يسير.

ثم قال: اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمي، وافسح له في قبره، ونور له فيه.

٢٧ _ دعوة المضطر: فالله تبارك وتعالى يجيب المضطر إذا دعاه ولو كان مشركًا، فكيف إذا كان مسلمًا عاصيًا مفرطًا في جنب الله؟
بل كيف إذا كان مؤمنًا برًّا تقيًّا؟

قال تعالى:[أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف الســــوء] النمل: ٦٢.

قال ابن كثير في تفسير الآية السابقة: أي من هو الذي لا يلــجأ المضطر إلا إليه المضطر إلا إليه، والذي لا يكشف ضر المضرورين سواه؟ .

قال البغوي : المضطر: المكروب المجهود .

وقال الزمخشري:المضطر: الذي أحوجه مرض، أو فقر، أو نازلة من نوازل الدهر إلى اللجأ والتضرع إلى الله .

وقال القرطبي: ضَمِنَ الله تعالى إجابة المضطر إذا دعاه، وأخبر بــذلك عن نفسه.

والسبب في ذلك أن الضرورة إليه باللجأ ينشأ عن الإخلاص، وقطـــع القلب عما سواه، وللإخلاص عنده سبحانه موقع وذِمَّة، وُجِدَ من مؤمـــن أو كافر، طائع أو فاجر .

٢٨_ دعوة المظلوم: كما في قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ عندـما بعثه إلى اليمن: واتق دعوة المظلوم؛ فإنه ليس بينها وبين الله حجاب .

وقوله : دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرًا؛ ففجوره على نفـــسه .

والشواهد على إجابة دعوة المظلوم لا تكاد تحصر، ومنها ما جاء في قصة سعد بن أبي وقاص مع أهل الكوفة لما شكوه إلى عمر بن الخطاب .

قال أبو عوانة، وجماعة: حدثنا عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعدًا إلى عمر فقالوا: إنه لا يحسن أن يصلي، فقال ســعد: أما أنا فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله، صلاتي العشيِّ لا أخرم منــها، أركد في الأوليين، وأحذف في الأخريين.

فقال عمر: ذلك الظن بك يا أبا إسحاق.

فبعث رجلاً يسألون عنه بالكوفة، فكانوا لا يأتون مسجدًا من مـــساجد الكوفة إلا قالوا خيرًا، حتى أتوا على مسجد لبني عبسٍ، فقال رجل يقال له أبو سعد: أما إذا نشدتمونا بالله فإنه كان لا يعدل في القضية، ولا يقسم بالســوية، ولا يسير بالسرية.

فقال سعد: اللهم إن كان كاذبًا فأعم بصره، وأطل عمره، وعَرِّضْهُ للفـــــتن.

قال عبد الملك: فأنا رأيته بعد يتعرض للإماء في السكك، فإذا قيل له: كـــيف أنت؟ قال: كبير مفتون أصابتني دعوة سعد .

وقال الذهبي : يقال إن رجلاً وشى على بسر بن سعيد عند الولـــــيد بن عبد الملك بأنه يعيبكم .
قال: فأحضره وسأله، فقال: لم أَقُلْهُ؛ اللهم إن كنتُ صادقًا فأرني بـــــــه آية، فاضطرب الرجل فمات .

٢٩ _ دعوة الوالد على ولده: لقوله": ثلاث دعوات مســــــــتجابات: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده .

٣٠ _ دعوة المسافر: للحديث السابق .

٣١ _ دعاء الوالد لولده: قال عليه الصلاة والسلام : ثلاث دعـــوات لا تُرَدُّ: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر .

٣٢ _ دعوة الصائم: للحديث السابق.

٣٣ _ دعاء الولد الصالح لوالديه: فعن أبي هريرة÷أن رسول الله"قـــال: إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو ولد صالح يدعو له، أو علم ينتفع .
ومن ذلك قصة الثلاثة الذين انحدرت عليهم الصخرة وهم في الـــــــغار؛ فإن منهم رجلاً كان بارًا بوالديه، فتوسل بذلك العمل الصالح، فاستجاب الله دعاءه .

٣٤ _ الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر: عن عبد الله بن السائب أن رسول الله كان يصلي أربعًا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال: إنها ســاعة تفتح فيها أبواب السماء وأُحِبُّ أن يصعد لي فيها عمل صالح .

٣٥ _ الدعاء عند الصفا: لما جاء في الحديث الطويل حديث جـــابر في صفة حجة النبي"وفيه: فبدأ بالصفا فَرَقِيَ حتى رأى البيت، فاستـقبل القبلة، فوحد الله، وكبره، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحـــمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبـــده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا مرات .

٣٦_ الدعاء عند المروة: للحديث السابق وفيه: ثم نزل إلى المروة، حتى انصبَّتْ قدماه في بطن الوادي سعى، حتى إذا صَعِدَتا مشى، حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا .

٣٧_ الدعاء عند المشعر الحرام: كما جاء في الحديث السابق وفيه: ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة فدعاه، وكبره، وهلله، ووحده، فلم يزل واقفًا حتى أسفر جدًا .

٣٨_ الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى: فقد روى البخاري في صحيحه عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة، ثم يتقدم فيُسْهِل، فيقوم مستقبل القبلة قيامًا طويلاً، فيدعو، ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك، فيأخذ ذات الشمال فيسهل، ويقوم مستقبل القبلة قيامًا طويلاً، فيدعو، ويرفع يديه، ثم يرمي الجمرة ذات العقبة في بطن الوادي، ولا يقف عندها، ويقول: هكذا رأيت رسول الله"يفعل .

وفي البخاري أيضًا :أن رسول الله"كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة، ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعًا يديه يدعو، وكان يطيل الوقوف، ثم يأتي الجمرة الثانية، فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة، ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي، فيقف مستقبل القبلة رافعًا يديه يدعو، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة، فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة، ثم ينصرف ولا يقف عندها .

٣٩_ دعاء الغازي في سبيل الله.

٤٠_ دعاء الحاج.

٤١_ دعاء المعتمر: ويدل على ما مضى قوله: الغازي في ســــــــبيل الله، والحاج، والمعتمر وفد الله،دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم .

٤٢_ الدعاء عند المريض: فعن أم سلمة رضي الله عنها قالــت: قال رسول الله'': إذا حضرتم المريض فقولوا خيرًا، فإن الملائكة يؤمِّنون على ما تقولون .

قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت رسول الله''فقلت: إن أبا سلمة قـــد مات، قال لي: قولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى حسنة . قالت: فـــــقلت، فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدًا .

٤٣_ الدعاء عند التَّعَارّ من الليل، وقول الدعاء الوارد في ذلك: فعن عبادة بن الصامت أن النبي''قال: من تعَارَّ . من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته .

أخطاء في الدعاء :
هناك أخطاء عديدة تقع في الدعاء، وهذه الأخطاء داخلة في باب الاعتداء في الدعاء.

فكل سؤال يناقض حكمة الله، أو يتضمن مناقضة شرعه وأمره، أو يتـــضمن خلاف ما أخبر به فهو اعتداء لا يحبه الله، ولا يحب سائله .

وفيما يلي ذكر لبعض صور الخطأ والاعتداء في الدعاء:

١ _ أن يشتمل الدعاء على شيء من التوسلات الشركية: كأن يُدعى غير الله تبارك وتعالى : من بشر، أو حجر، أو شجر، أو جن، أو غير ذلك، فهذا أقبح أنواع الاعتداء في الدعاء؛ لأن الدعاء عبادة، وصرفه لغير الله شـــــــــرك، والشرك أعظم ذنب عصى الله به.

٢ _ أن يشتمل على شيء من التوسلات البدعية: كالتوسل بذات النـــبي ، أو بجاهه عليه الصلاة والسلام _ ، فهذا التوسل توسل بدعي، والدين مبناه على الاتباع لا الابتداع، والبدعة بريد الكفر .

٣_تمني الموت وسؤال ذلك: فبعض الناس إذا زاد به البلاء، واشــــتدت به اللأواء تمنى الموت، وسأل الله أن يتوفاه، وهذا خطأ.

فعن قيس قال: أتيت خبابًا وقد اكتوى سبعًا قال: لولا أن رسول الله"نـهانا عن أن ندعو بالموت لدعوت به .

وعن أنس قال: قال رسول الله : لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنيًا للموت _ فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خـــــيرًا لي، وتوفني ما كانت الوفاة خيرًا لي .

قال الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي في شرحه لهذا الحديث: هذا نـــــهي عن تمني الموت؛ للضر الذي ينزل بالعبد، من مرض، أو فقر، أو خــــــــوف، أو وقوع في شدة أو مهلكة أو نحوها من الأشياء؛ فإن في تمني الـــــموت لذلك مفاسدَ منها: أنه يؤذن بالتسخط والتضجر من الحالة التي أصـــــيب بها، وهو مأمور بالصبر، والقيام بوظيفته، والصبر ينافي ذلك.

ومنها أنه يضعف النفس، ويحدث الخور والكسل، ويوقع في الــــــــــيأس.

والمطلوب من العبد مقاومة هذه الأمور، والسعي في إضعافها وتخفــــــــيفها بحسب اقتداره، وأن يكون معه من قوة القلب وقوة الطمع في زوال ما نزل به.

وذلك موجب لأمرين: اللطف الإلهي لمن أتى بالأسباب المأمور بها، والســعي النافع الذي يوجبه قوة القلب ورجاؤه.

ومنها أن تمني الموت جهل وحمق؛ فإنه لا يدري ما يكون بعد الموت؛ فربما كان كالمستجير من الضر إلى ما هو أفظع منه، من عذاب البرزخ وأهـــواله.

ومنها أن الموت يقطع على العبد الأعمال الصالحة التي هو بــــــصدد فعلها، والقيامِ بها، وبقية عمر المؤمن لا قيمة له؛ فكيف يتمنى انقـطاعَ عملٍ الذَّرَّةُ منه خير من الدنيا وما عليها؟ .

وخصّ من هذا العموم قيامه بالصبر على الضر الذي أصابه؛ فإن الله يوفــي الصابرين أجرهم بغير حساب .

٤ _ الدعاء بتعجيل العقوبة: كأن يقول الإنسان: اللهم عجل عقوبتي في هذه الدنيا؛ لأدخل الجنة يوم القيامة، وأسلم من عذاب النار! فهذا خـــطأ، وأولى لهذا ثم أولى له أن يسأل الله السلامة في الدارين.

فعن أنس أن رسول الله"عاد رجلاً من المسلمين قد خَفَتَ فصار مثل الفرخ، فقال له رسول الله": هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه؟

قال: نعم، كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا.

فقال رسول الله": سبحان الله، لا تطيقه،أو لا تستطيعه، أفلا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذاب النار؟ فدعا الله له، فشفاه .

٥_ الدعاء بما هو مستحيل، أو بما هو ممتنع عقلاً أو عادةً، أو شرعًا: كأن يدعو بأن يخلد في الدنيا، أو أن يعطى النبوة، أو ألا يقيم الله الساعة، أو ألا يمر الناس على الصراط، أو أن يسأل الله أن يحيي الموتى، أو أن يسأل رؤية الله في الدنيا، أو أن ترفع عنه لوازم البشرية، فيستغني عن الطعام والشراب، والنَّفَس، أو أن يطلب الولد دون زواج أو تسَرٍّ، أو يسأل الثمر دون زرع أو حراثة، أو أن يعطى جبلاً من ذهب، أو أن يكون متواجدًا في مكانين في آن واحد، وهكذا دواليك...

٦_ الدعاء بأمر قد فرغ منه: وهذا قريب مما قبله، فهذا الدعاء من باب تحصيل الحاصل؛ فالشيء إذا فرغ منه لم يتعلق بالدعاء فيه فائدة.

كمن يسأل الله ألا تهلك هذه الأمة بسنة بعامة، وألا يسلط الله عليها عدوًّا من سوى أنفسها فيستبيح بيضتها، فهذان أمران دعا بهما النبي"وأجيبت دعوته.

ومن ذلك أن يدعو ألا يدخل الكفار الجنة إن ماتوا على كفرهم، أو أن يدخلوا النار، أو أن يخلدوا فيها، أو بألا يخلد المؤمن في النار، فالدعاء بمثل هذه الأمور وما شاكلها تحصيل حاصل؛ لأنه دعاء بأمور قد فرغ منها.

٧_ أن يدعو بما دل الشرع على عدم وقوعه: كأن يدعو على مسلم ألا يدخل الجنة، أو أن يدعو لكافر بدخول الجنة بعد أن مات على الكفر.

٨_ الدعاء على الأهل والأموال والنفس: وقد مر بنا الدليل قريبًا على عدم جواز هذا الدعاء.

٩_ الدعاء بالإثم: كأن يدعو على شخص أن يكون مدمنًا للخمر، أو أن يميته الله كافرًا، أو أن يبتلى بالزنا أو غير ذلك، أو أن يدعو الله أن ييسر له الفساد والفجور.

١٠_ الدعاء بقطيعة الرحم: كأن يقول: اللهم فرق بين فلان وأمه، أو أقاربه أو زوجته، أو يقول: اللهم فرق شمل المسلمين، وخالف بين كلمتهم.

١١_ الدعاء بانتشار المعاصي: كما تفعل الرافضة؛ فهم يدعون، ويتمنون أن ينتشر الفساد، وتكثر المعاصي في الأرض؛ حتى يخرج المهدي بزعمهم فيملأ الأرض عدلاً وقسطًا كما ملئت جورًا وظلمًا!.

١٢_ تحجير الرحمة: وقد مر بنا قريبًا، كحال من يقول: اللهم أنزل الغيث على بلادنا فحسب، أو اللهم اشفني وحدي ووفقني، وارزقني وحدي، أو نحو ذلك.

١٣_ أن يخص الإمام نفسه بالدعاء دون المأمومين إذا كانوا يؤمِّنون وراءه: كأن يقول: اللهم اهدني، وارحمني، وعافني.

قال"كما في حديث ثوبان: ولا يؤم قومًا فيخص نفسه بدعوة دونهم، فإن فعل فقد خانهم .

والمراد بهذا الحديث إذا كان الدعاء يُؤَمَّنُ عليه كدعاء القنوت، والدعاء في خطبة الجمعة.

أما دعاؤه لنفسه في سجوده، أو في آخر الصلاة قبل أن يسلم فلا بأس بأن يخص نفسه؛ لما ثبت عنه أنه يقول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، أوله وآخره الحديث.

١٤ _ ترك الأدب في الدعاء: وذلك بأن يدعو بما لا يليق، وبما يــنافي الأدب مع الله عز وجل كأن يقول: اللهم يا خالق الحيَّات، والعقارب، والــــحمير، ونحو ذلك.

قال الخطابي : ولا يحسن أن يقال: يا ربَّ الكلاب، ويا ربَّ القردة والــخنازير ونحوها من سفل الحيوان، وحشرات الأرض، وإن كانت جمـــيع المكوَّنات إليه من جهة الخلق لها، والقدرة عليها شاملة لجميع أصنافها .

ولهذا فاللائق بالعبد حال دعائه لربه أن يتأدب غاية ما يمكنه، وأن يتجــنب كل ما ينافي كمال الأدب؛ ذلك أن مقامه بين يدي ربه مقام ذلة وخضـــوع؛ فلا يليق به إلا كمال الأدب.

قال الخطابي : ولو تقدم بعض خدم ملوك أهل الدنيا إلى صاحبه ورئيسه في حاجة يرفعها إليه، أو معونة يطلبها منه لَتَخَيَّر له محاسن الكلام، ولَتَخَلَّص إليه بأجود ما يقدر عليه من البيان.

ولئن لم يستعمل هذا المذهب في مخاطبته إياه، ولم يسلك هذه الطريقة فيها معه _ أوشك أن ينبو سمعُه عن كلامه، وألا يحظى بطائل من حاجته عنده.

فما ظنك برب العزة سبحانه وبمقام عبده الذليل بين يديه، ومن عسى أن يبلغ بجهد بيانه كُنْهَ الثناء عليه؟!.

وهكذا رسوله وصفيه"قد أظهر العجز، والانقطاع دونه، فقال في مناجاته: وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

فسبحان من جعل عجز العاجزين عن شكره والثناء عليه شكرًا لهم .

١٥ _ الدعاء على وجه التجربة والاختبار لله عز وجل : كأن يقول: سأجرب وأدعو؛ لأرى أيستجاب لي أم لا!.

١٦_ أن يكون غرض الداعي فاسدًا: كأن يسأل الله أن يرزقه مالاً؛ ليتكثر به ويفتخر على الناس، أو ليستعين به على المعاصي، أو أن يسأل الله ملـكًا أو سلطانًا؛ ليحارب من خلاله أولياء الله، ويتسلط عليهم.

١٧_ أن يعتمد العبد على غيره في الدعاء: فتجد من الناس من لا يدعـو الله بنفسه؛ بحجة أنه مذنب، فتجده دائمًا يطلب من العلماء، والعباد، والصالحين أن يدعوا له.

وطلب الإنسان الدعاءَ من غيره وإن كان جائزًا في الأصل فيه عدة محاذير منها:

أ- أن فيه نوعَ مسألة.

ب- أن ذلك مدعاة لترك الدعاء، والاعتماد على الآخرين.

ت- أن الأصل أن يدعو الإنسان لنفسه.

ث- أن ذلك قد يدخل العجب في نفس الذي طُلب منه الدعاء، فيظن أنه ولي، وأنه حقيق بأن يجاب دعاؤه، فيهلك حينئذٍ.

ولهذا لا ينبغي للعبد أن يدع الدعاء، أو أن يعتمد فيه على غيره؛ بحجة أنه مذنب، وأنه ليس أهلاً لأن يجاب دعاؤه.

بل عليه أن يكثر من دعاء ربه، وأن يحسن الظن به، وينظر إلى عظيم جوده ورحمته؛ فمهما كان متماديًا بالمعصية فإن رحمة الله تَسَعُهُ؛ فإذا كـان جلَّ وعلا يجيب دعاء المشركين عند الاضطرار فإن إجابته للمؤمنين مـع تقصيرهم من باب أولى .

ولهذا جاء رجل إلى مالك بن دينار فقال: أنا أسألك بالله أن تدعـــو لي؛ فأنا مضطر.

قال: إذًا فاسأله؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه .

وعن عبيد الله بن أبي صالح قال: دخل عليَّ طاووس يعودني، فقلت له: ادع الله لي يا أبا عبد الرحمن.

فقال: ادع لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه .

١٨ _ كثرة اللحن: خصوصًا إذا كان يحيل المعنى، أو كان ناتجًا عـــــن قلة مبالاة، أو كان ناتجًا من إمام يُؤَمِّنُ الناس خلفه.

قال الخطابي : ومما يجب أن يراعى في الأدعية الإعراب الذي هو عـــــماد الكلام، وبه يستقيم المعنى، وبعدمه يختل ويفسد.

وربما انقلب المعنى باللحن حتى يصير كالكفر إن اعتقده صاحبه، كدعاء من دعا، أو قراءة من قرأ [إياك نعبد وإياك نستعين] بتخفيف الياء مـن إيَّاك؛ فإن الأيا ضياء الشمس، فيصير كأنه يقول: شمسك نعبد، وهذا كفر .

وقال: وأخبرني أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل قال: حدثنـــــــا بن المرزبان عن الرَّياسيِّ قال: مَرَّ الأصمعي برجل يقول في دعائه: يا ذو الجلال والإكرام، فقال: ما اسمك؟ قال: ليث، فأنشأ يقول:

ينادي ربَّه باللحــــــــــــــن ليثٌ لذاك إذا دعـــــــــــــاه لا يجيب

والمقصود أن الإعراب مطلوب حال الدعاء كما مر

أما إذا كان الإنسان غير قادر على الإعراب فلا شيء عليه؛ إذ لا يكلـــف الله نفسًا إلا وسعها.

١٩ _ قلة الاهتمام باختيار الاسم المناسب أو الصفة المناسبة: فــــتجد بعض الداعين، أو كثيرًا منهم لا يهتم بهذا الأمر، فمن ذلك قول بعضهم: اللهـــــم ارحمني يا شديد العقاب، أو اللهم عليك بالكفار يا أرحم الراحمين، أو نحو ذلك.

٢٠ _ اليأس أو قلة اليقين من إجابة الدعاء: فكثير من الناس إذا أصــــيب بمرض عضال يغلب على الظن أنه لا يبرأ، وأن المصاب به لا يشــفى تجده يَدَعُ الدعاء، ويترك اللجوء إلى الله؛ ليأسه، وقلة يقينه بأن الله قادر علــــى تبديل الحال.

وربما ألقى الشيطان في رُعه أن الدعاء لا داعي له في هذه الحــالة، ولا فائدة وراءه حيال هذا الأمر، كحال من يصاب بمرض السرطان عــــياذًا بالله فتجد تلك الحال تغلب عليه، بل ربما غلبي على أقاربه وذويه، فتراهـــم يتركون الدعاء لهذا المريض؛ بحجة أن هذه الحالة خطيرة، وأنها تنتهــي بالوفاة في الأعم الأغلب؛ لذا لا فائدة من الدعاء لهذا المريض، ولا داعي له بزعمهـــم .

فهذا خطأ في باب الدعاء، وجهل بالله، وما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه.

فيا سبحانه الله! أما علم أولئك أن الله على كل شيء قدير؟ وأن أزمَّة الأمور بيده تبارك وتعالى وأنه يقول للشيء كن فيكون؟ وأن الذي كتب الضر قادر على كشفه؟

بل ما علموا أن الدعاء بحد ذاته عبادة عظمى؟ وأن انتظار الفرج من أجل العبادات؟ وأن الافتقار إلى الله واللجوء إليه عين الفلاح ورأس العز؟.

بل ما علموا أن الله قد يشفيه؟، أو يخفف عنه بعض ما يعانيه؟، أو يرزقه بفضل ذلك الدعاء من الثبات والطمأنينة والرضا ما لا يجده لو كان سليمًا معافى؟.

وكذلك الحال بالنسبة لبعض من يبتلى بالعقم، أو تأخر الإنجاب عنه، فمنهم من يرغب عن دعاء الله، وسؤاله الذرية الصالحة؛ بحجة أن الأمر قد كتب وقدر، فلا داعي للدعاء في ذلك الأمر، إذ لا فائدة من وراءه بزعمه!.

فهذا الكلام لا ينبغي أن يصدر من مسلم؛ فالله عزَّ وجل هو الذي قـــــدر العقمَ وتَأَخُّرَ الإنجاب، وهو القادر على أن يمد الإنسان بالأولاد؛ فالأمر أمره، والقدر قدره، والكون كله ملك له؛ فكيف تيأس أيها المسلم مـــن روح الله، أو تقنط من رحمته؟ فهذا زكريا عليه السلام عندما قال:[رب هـــــب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء] آل عمران: ٣٨، _ أجــــــاب الله دعاءه،[فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بـــيحيى مصدقًا بكلمة من الله وسيدًا وحصورًا ونبيًا من الصالحين]آل عمران: ٣٩.

كل ذلك مع أن زكريا قد بلغ من الكبر عتيًا، وأن امرأته كانت عاقرًا!.

وقل مثل ذلك في شأن بعض الوالدين الذين يَدَعُون الدعاء لأولادهم؛ يأسًا من صلاحهم، وذلك إذا رأوا منهم تمردًا وتماديًا في الغواية والضـــــــــلال.

فتجد هذا الوالد يقول: أنا يئست من صلاح ولدي، وتركت الدعــــــاء له!

سبحان الله! أتيئس من روح الله؟ أم تحجر رحمة الله؟ أما علمت أن دعـــاء الوالد مستجاب، وأن الدعوة الصالحة قد تدركه ولو بعد حين، إما أن يـكون ذلك في حياتك فترى صلاحه واستقامته، أو بعد مماتك وفراقك الدنيا، فتسعد ببركة دعائه.

ثم ماذا يضيرك من الدعاء؟

ثم إن الولد ولدك مهما كان، والعرب تقول: أنفك منك وإن ذَنَّ ، وعيص منك وإن كان أشَبًا .

وكذلك الحال بالنسبة لبعض المسلمين؛ فما أن يشاهد ما عليه المسلمون من التمزق، والتخلف والتفرق إلا ويدِب اليأس إلى قلبه، وإذا قيل له: ادع للمسلمين بأن يصلح الله أحوالهم، هز عطفيه، وأومأ برأسه موحيًا بأن لا أمل في الإصلاح؛ فلا داعي إذًا للدعاء.

كل ذلك خطأ، ومنافٍ للثقة بالله عز وجل والتصديق بوعده الصادق الذي لا يختلف.

٢١ _ أن يفصل الداعي تفصيلاً لا لزوم له: كما يقول بعض الناس: اللهم اغفر لآبائنا، وأمهاتنا، وأجدادنا، وجداتنا، وأخوالنا، وخالاتنا، وأعمامنا، وعماتنا، ثم يمضي في تعداد أقاربه، وينتقل بعد ذلك إلى الدعاء لجيرانه، وزملائه، وهكذا يستغرق وقتًا ليس باليسير في هذه التفاصيل.

وكان يغنيه أن يقول: اللهم اغفر لنا، ولإخواننا وأحبابنا، وأقاربنا، أو اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، ورحمةُ الله واسعة.

أما إذا لم يصل التفصيل إلى مبالغة وتطويل _ فلا بأس به؛ فقد ورد في السنة ما يدل على ذلك.

٢٢ _ دعاء الله بأسماء لم ترد في الكتاب والسنة: كقول بعض الناس: يا سلطان، يا غفران، يا سبحان، يا برهان، ونحوها؛ فإنها ليست من أسماء الله تعالى .

قال الخطابي : ومما يسمع على ألسنة العامة وكثير من القُصَّاص قولهم: يا سبحان، يا برهان، يا غفران، يا سلطان، وما أشبه ذلك.

وهذه الكلمات وإن كان يتوجه بعضها في العربية على إضمار النسبة بذي فإنه مستهجن، مهجور؛ لأنه لا قدوة فيه .

وكذلك قول بعضهم: يا ربَّ القرآن.

قال الخطابي : وأول من أنكر ابن عباس فإنه سمع رجلاً يقول عـــند الكعبة: يا ربَّ القرآن فقال: مَهْ! إن القرآن لا ربَّ له؛ إن كل مربوب مخـــــــــلوق .

٢٣ _ المبالغة في رفع الصوت: وهذا الأمر قد انتشر في زماننا هذا بــخاصة، لوجود مكبرات الصوت، فربما سمعت الداعي إمامًا في شرق المدينـــة وأنت في غربها.

وهذا خطأ؛ إذ لا داعي للتزيد في رفع الصوت؛ فإنه اعتداء، وباب من أبواب الرياء؛ فالأولى بالداعي إذا كان إمامًا أن يرفع صوته بقدر ما يســـــــمعه المصلون إذا كانوا يؤمنون وراءه.

أما إذا كان الداعي وحده _ فليكن دعاؤه سِرًّا.

٢٤ _ الدعاء بـ: اللهم إني لا أسألك رد القضاء، ولكن أسألك اللطـــــف فيه: فهذا الدعاء يكثر على الألسنة، وهو خطأ؛ ذلك لأنه شُرِع لنا أن نـــسأل الله رد القضاء، وكل ما يصيب الإنسان من بلاء فهو من القضاء، فهل يستـــسلم الإنسان لذلك ويدع الدعاء، أم ينازع قدر الله بقدر الله؟.

بل إن الله عز وجل أمرنا بذلك كما في قوله تعالى :[قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق] الفلق: ١ _ ٢.

فالله عز وجل أمرنا في هذه السورة أن نستعيذ به من شرِّ ما خلق، وشرُّ ما خلق داخل في القضاء.

وكذلك في قوله تعالى :[قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس مـن شر الوسواس]الآيات،الناس: ١ _ آخر السورة.

وكما في الدعاء المشهور: وقني شر ما قضيت ؛ ولهذا بوب البــخاري في صحيحه بابًا قال فيه: باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القــضاء ، وقوله تعالى :[قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق] الفلق: ١_٢.

ثم ساق قول النبي": تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وســوء القضاء .

٢٥_ تعليق الدعاء على المشيئة: كأن يقول: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت؛ فهذا مناف للجزم بالدعاء، ودليل على قلة الرغبــة، وقد مر بنا الدليل على ذلك قريبًا.

٢٦_ الإدلال على الله وترك التضرع: كمن يدعو دعاء المستغني بــما عنده، المُدِلّ على ربه؛ فلا يدعو دعاء الخاشع المتضرع، المتذلل.

فهذا ضرب من ضروب الكبر، وباب من أبواب الاعتداء.

٢٧_ تصنع البكاء ورفع الصوت بذلك: كحال من يرفع صوته بالبــكاء أثناء دعاء القنوت في شهر رمضان، فهذا خطأ، ومناف للإخلاص، ومدعــاة للرياء، ومخالف لهدي النبي وأصحابه رضي الله عنهم .

فالبكاء المطلوب هو ما كان عن خشوع، وإخبات وتأثر بعيدًا عــن رفع الصوت بذلك، إلا من غُلِب على نفسه، ولم يستطع أن يتمالك زمام أمره فإنه لا حرج عليه؛ فالله عز وجل لا يؤاخذه بذلك.

٢٨_ تركُ الإمامِ رفعَ يديه إذا استسقى في خطبة الجمعة: فبعض الأئمــة إذا استسقى أثناء خطبة الجمعة لا يرفع يديه، وهذا خلاف السنة؛ فالســنة أن يرفع الإمام يديه إذا استسقى في خطبة الجمعة كما جاء ذلك في حــديث الأعرابي الذي جاء والنبي"يخطب يوم الجمعة، فشكا لهم ما هم فــيه من الشدة. وقد جاء في الحديث: فرفع رسول الله"يديه، فقال: اللهم اسقنا، اللهم اسقنا، اللهم اسقنا .

٢٩_ الإطالة بالدعاء حال القنوت، والدعاء بما لا يناسب المقـــــصود فيه: فالقنوت يشرع عند النوازل للدعاء لقوم وللدعاء على آخرين .

وهناك من الأئمة من يطيل في دعاء القنوت حال النوازل إطالة مـــــفرطة، ويدعو بما خطر له من الأدعية، وربما بلغ ببعضهم أن يجعل دعاء القنوت ضعف مدة الصلاة ثلاث مرات أو أكثر.

وهذا خطأ، وخلاف السنة؛ فالسنة أن يقتصد بالدعاء، وأن يدعو بما يناسب تلك النازلة؛ فذلك هو السنة، وذلك أجمع للقلب، وأبعد عن المشـــــقة على المأمومين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : وينبغي للقانت أن يدعو عند كل نازلة بالدعاء المناسب لتلك النازلة، وإذا سمى من يدعو لهم من المؤمنين، ومن يدعـــو عليهم من الكافرين المحاربين كان ذلك حسنًا .

وقال: فالسنة أن يقنت عند النازلة ويدعو فيها بما يناسب أولـــــــئك القوم المحاربين .

ولهذا جاء في الصحيحين عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله "يقـــول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر، ويرفع رأسه: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ، ثم يقول وهو قائم: اللهم انج الوليد بن الوليد، وسلـــمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين من المؤمنين، اللهم اشـــــدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسنيِّ يوسف، اللهم العن لحيان، ورِعْلان، وذكوان .

أسباب إجابة الدعاء :

لإجابة الدعاء أسباب عديدة، وقد مر بنا شيء منها عند الـحديث عن شروط الدعاء وآدابه، ومن تلك الأسباب الجالبة لإجابة الدعاء ما يلـــــــــــــي:

١_ الإخلاص لله عز وجل حال الدعاء: فهو السبب الأعظم لإجابة الدعـــاء، فكلما اشتد الإخلاص وقوي كلما كانت الإجابة أولى وأحرى، ولا أدل علــــى ذلك من دعاء نبي الله ذي النون عليه السلام وهو في بطن الحـوت، ودعاء أصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة.

قال ابن عقيل : يقال: لا يستجاب الدعاء بسرعة إلا لمخلص أو مظــــلوم .

فالإخلاص هو الذي تدور عليه دوائر الإجابة.

قال عز وجل:[وادعوه مخلصين له الدين] الأعراف: ٢٩.

فمن دعا ربه غير مخلص له فهو حقيق بأن لا يجاب إلا أن يتفضل الله عليه وهو ذو الفضل العظيم .

٢ـ قوة الرجاء، وشدة التحري في انتظار الفرج: فكلما قوي الرجـــــــاء، واشتدت الحاجة، وتطلعت النفوس للإجابة، وبلغ بها انتظار الفرج ذروتـه كلما جاء الفرج، وأقبل اليسر، وزالت الغموم، وانجابت الهموم؛ فإن مـــع العسر يسرًا، وإن مع الشدة فرجًا.

فهذا نبي الله يعقوب عليه السلام قال أول ما صنع أبناؤه بأخيهم يوســـف عليه السلام ما صنعوا:[بل سولت لكم أنفسكم أمرًا فصبر جــــــميل والله المستعان على ما تصفون] يوسف: ١٨،

وعندما فقد بنيامين أخا يوسف، وفقد ابنه الأكبر الذي قال [لن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين]يوسف: ٨٠، _ قال: [بل سولت لكم أنفسكم أمرًا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعًا إنه هو العليم الحكيم] يوسف: ٨٣.

وعندما اشتد به البلاء، وبلغ به الكرب المنتهى، وعوتب على تذكر يوسف عليه السلام وطُلِبَ منه أن يسلو عنه، ويترك ما هو فيه قال:[إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون] يوسف: ٨٦،

وعندما عظم بلاؤه، واشتد رجاؤه قال:[يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله؛ إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون] يوسف: ٨٧.

فماذا كانت النتيجة؟ لقد أجاب الله دعاء عبده، وكان عند حسن ظنه به؛ فلقد عجل فرجه، ونفس كربته، وأفرح قلبه، وجمعه بأحبته، وفلذات كبده، هذا في الدنيا، وإن له في الآخرة للحسنى.

قال الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي معلقًا على تلك القصة: وفي هذا دليل على أن أصفياء الله إذا نزلت بهم الكوارث والمصيبات قابلوها في أول الأمر بالصبر، والاستعانة بالمولى، وعندما ينتهي، وتبلغ الشدة منتهاها يقابلونها بالصبر، والطمع في الفرج والرجاء، فيوفقهم الله للقيام بعبوديته في الحالتين.

ثم إذا كشف عنهم البلاء قابلوا ذلك بالشكر والثناء على الله، وزيادة المعرفة بلطفه .

٣ _ التوبة ورد المظالم: كما قال تعالى :[فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارًا، يرسل السماء عليكم مدرارًا، ويمددكم بأموال وبنين، ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارًا]نوح: ١٠ ١٢،

قيل لسفيان: لو دعوت الله؟ قال: إن ترك الذنوب هو الدعاء .

٤ _ السلامة من الغفلة: وذلك بحضور القلب وخشوعه، واستحضاره لمعاني الدعاء، فذلك من أعظم أسباب الإجابة.

أما استيلاء الغفلة، واستحكام الشهوة فمن أعظم موانع الإجابة.

قال يحيى بن معاذ : من جمع الله عليه قلبه في الدعاء لم يردَّه .

قال ابن القيم تعليقًا على ذلك: قلت: إذا اجتمع عليه قلبه، وصدقت ضرورته وفاقته، وقوي رجاؤه لا يكاد يرد دعاؤه .

٥ـ اغتنام الفرص: وذلك بتحري أوقات الإجابة، والمبادرة لاغتنام الأحوال، والأوضاع، والأماكن التي هي مظان إجابة الدعاء.

٦ _ كثرة الأعمال الصالحة: فالأعمال الصالحة سبب عظيم لرفع الدعـــاء وتقبله؛ فالدعاء من الكلِم الطيب، والكلمُ الطيب يصعد إلى الله، ويحتاج إلى عمل صالح يرفعه.

قال تعالى :[إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه] فاطر: ١٠.

وكما في قصة أصحاب الغار؛ فإن أعمالهم الصالحة شفعت لهم، وكانت سببًا في إجابة دعائهم.

قال وهب بن منبه : مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر.

وعنه قال: العمل الصالح يبلغ الدعاء، ثم تلا قوله تعالى:[إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه] فاطر: ١٠ .

٧_ التقرب إلى الله بالنوافل بعد الفرائض: وهذا أعظم أسباب إجابة الدعاء، ويشير إلى ذلك حديث الولي، وفيه: ولا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنتُ سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه .

٨_ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فهذا من أعظم أسباب إجابة الدعاء؛ لأنه من أعظم الأعمال الصالحة، ولأن تركه موجب لرد الدعاء وعدم الإجابة؛ فعن حذيفة بن اليمان عن النبي قال: والذي نفسي بيده لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف، ولَتَنْهَوُنَّ عن المنكر، أو لَيُوشِكَنَّ الله أن يبعث عليكم عقابًا منه، فَتَدْعُونه فلا يستجاب لكم .

وجاء في الحديث عن أبي هريرة عن النبي"أنه قال: لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف، ولَتَنْهَوُنَّ عن المنكر، أو لَيُسَلِّطَنَّ الله عليكم شراركم فيدعو خياركم، فلا يستجاب لهم .

٩_ بر الوالدين: وقد مر بنا قصة أصحاب الغار وأن فيهم رجلاً كان بارًّا بوالديه، وكذلك دعاء الولد البار لوالديه.

هذه بعض أسباب إجابة الدعاء، وبالجملة فالإتيان بشرائط الدعاء، وآدابه، وتجنب ما يخالف ذلك كفيل بإذن الله بإجابة الدعاء.
وكذلك عكس هذه الأمور يعد من أسباب رد الدعاء؛ فاستبطاء الإجابة، وأكل الحرام، والاعتداء في الدعاء، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكثرة الذنوب والمعاصي وغيرها كل ذلك من موانع إجابة الدعاء.
قال ابن القيم : والأدعية والتعويذات بمنزلة السلاح، والسلاحُ بضاربه، لا بحَدِّهِ فقط؛ فمتى كان السلاح سلاحًا تامًّا لا آفة به، والساعد ساعدًا قويًّا، والمانع مفقودًا حصلت النكاية في العدو.
ومتى تخلَّف واحد من هذه الثلاثة تخلف التأثير.
فإن كان في نفسه غير صالح، أو الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء، أو كان ثمَّ مانعٌ من الإجابة لم يحصل الأثر .

مسألة في إجابة الدعاء من عدمها:

مما ينبغي أن يُعلم أن استجابة الدعاء في الأصل دليل على صـــلاح المرء، وتقواه.

ولكنها لا تدل أحيانًا على ذلك؛ فقد تكون استدراجًا، أو لحكمة كما قال تعالى :[أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولدًا أطلع الغيب أم اتخــذ عند الرحمن عهدًا، كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مًّا، ونرثه مـــا يقول ويأتينا فردًا] مريم: ٧٧ _ ٨٠،

وَمِنْ قَبْلُ استجاب الله تعالى دعاء الشيطان، قال تعالى في حقه: [قال ربِّ أنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين] الحجر: ٣٦ _ ٣٨.

فكونه عز وجل أجاب إبليس سؤله، وأنظره إلى يوم القيامة لـــيس ذلك إكرامًا لإبليس، بل إهانة له؛ ليزداد إثمًا فتعظم عقوبته، ويتضاعــف شقاؤه وعذابه، إضافة إلى ذلك فإن الله عز وجل جعله مَحكًّا يتميز به الخبيث من الطيب، وما دام أن الخلق مستمر إلى يوم القيامة فإن هذا يقتضي بقـــاءه ببقاء خلق البشر والله أعلم .

كذلك عد استجابة الدعاء لا تدل على فساد الداعي في كل الأحوال؛ فـــهناك سؤال منعه الله نبينا محمدًا قال عليه الصلاة والسلام : ألتُ ربـــي ثلاثًا ، فأعطاني اثنتينِ ، ومنعني واحدةً ؛ سألتُ ربي أنْ لا يُهْلِكَ أمتـــي بالسَنَةِ ، فأعطانيها ، وسألتُهُ أن لَّا يُهْلِكَ أمتي بالغرَقِ ، فأعطانِيها ، وسألْتُهُ أن لَّا يَجْعَلَ بأسَهم بينَهم ، فمنَعَنِيها. (الراوي سعد بن أَبي وقاص : صحيح مسلم)

فالله عز وجل منع نبيه محمدًا الدعوة الثالثة، وليس ذلك دليلاً عـــلى أن الرسول لا مكانة له عند ربه، أو أنه غير مستجاب الدعوة، بل هو ســـيد البشر، ودعاؤه مستجاب، ولكن الله عز وجل منعه تلك الدعوة لحكـــم عظيمة؛ منها أن يُعْلَمَ أن الرسول"بشر، ليس له من الأمر شيء، وأن الأمــر كله لله، بيده الضر والنفع، والعطاء والنفع.

ومنها أن هذه الأمة تعصي، والله عز وجل يقول:[ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءًا يجز به ولا يجد له من دون الله وليًا ولا نصيرًا] النساء: ١٢٣.

فإذا عصيت عوقبت؛ لتؤوب إلى رشدها، وتنيب إلى ربها، فتستقيم أحوالها، وتصلح أمورها، فتسعد، وتفلح.

وهذا من رحمة الله بها؛ إذ يُؤَدِّبها بهذه العقوبات.

ثم إن من رحمته بها أنه عز وجل لا يعاقبها عقوبة استئصال، بحيث تستأصل جميعها، كما حصل ذلك للأمم السابقة كعاد وثمود.

هذا وستتضح بعض الحكم من تأخر إجابة الدعاء أو عدمها في المبحث التالي زيادة على ما مضى.

الحِكَمُ من تأخر إجابة الدعاء :

من البلاء على المؤمن أن يدعو فلا يجاب، فيكرر الدعاء، ويبالغ فيه، وتطول المدة، فلا يرى أثرًا للإجابة.

ومن هنا يجد الشيطان فرصته، فيبدأ بالوسوسة له، وإساءة ظنه بربه، وإيقاعه بالاعتراض على حكمته.

فينبغي لمن وقعت له هذه الحال ألا يختلج في قلبه شيء مما يلقيه الشيطان؛ ذلك أن تأخر الإجابة مع المبالغة في الدعاء يحمل في طياته حكمًا باهرةً، وأسرارًا بديعة، لو تدبرها الداعي لما دار في خَلَدِه تضجر من تأخر الإجابة.

وفيما يلي ذكر لبعض تلك الحكم والأسرار، والتي يجمل بالداعي أن يتدبرها، ويحسن به أن يستحضرها.

١ _ أن تأخر الإجابة من البلاء الذي يحتاج إلى صبر: فتأخر الإجابة مـــــن الابتلاء، كما أن سرعة الإجابة من الابتلاء.

قال تعالى:[ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون] الأنبـــــياء: ٣٥.

فالابتلاء بالخير يحتاج إلى شكر، والابتلاء بالشر يحتاج إلى صبر؛ فإياك أن تستطيل زمان البلاء، وتَضْجَرَ من كثرة الدعاء؛ فإنك ممتحن بالبلاء، مُتَعَبَّدٌ بالصبر والدعاء.

فلا تيأسن من روح الله وإن طال البلاء؛ فإن الله عز وجل يبتليك؛ ليـــبلو أخبارك، وهل الابتلاء إلا الإعراض وعكس المقاصد؟

قال عمر بن عبد العزيز : أصبحت ومالي سرور إلا في انتظار مواقع القدر؛ إن تكن السراء فعندي الشكر، وإن تكن الضراء فعندي الصبر .

٢ _ أن الله عز وجل هو مالك الملك: فله التصرف المطلق بالعطاء والمنع، فلا راد لفضله، ولا معقب لحكمه، ولا اعتراض على عطائه ومَنْعـــِه؛ إن أعطى فبفضل، وإن منع فبعدل.

قال ابن ناصر الدين الدمشقي : فإنه ليس لأحد مفر عن أمر الله وقضائه، ولا محيد له عن حكمه النافذ وابتلائه، إنَّا لله ملكه وعبيده، يتصرف فيـــنا كما يشاؤه وما يريده .

٣ _ أنه لا حق للمخلوق على الخالق: فالمخلوق مربوب، مملوك، مقهور، مُدَبَّر، والخالق ربٌّ، قاهر، مُدَبِّر.

والمملوك العاقل مطالب بأداء حق المالك، ويعلم أنه لا يجب على المـــالك تبليغه ما يهوى؛ فكيف يُقَصِّر المملوك ثم يطلب حقه كاملاً مع أنه لا حق له أصلاً؟!

قال ابن القيم : فمن أنفع ما للقلب النظرُ في حق الله على العباد؛ فإن ذلك يورث مقت نفسه، والإزراء عليها، ويخلصه من العجب ورؤية العمل، ويفتح له باب الخضوع والذل، والانكسار بين يدي ربه، واليأس من نفسه، وأن النجاة لا تحصل إلا بعفو الله، ومغفرته، ورحمته؛ فإن حقه أن يطاع ولا يعصى، وأن يذكر ولا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر.

فمن نظر في هذا الحق الذي لربه عَلِمَ عِلْمَ اليقين أنه غير مؤدٍ له كما ينبغي، وأنه لا يسعه إلا العفو والمغفرة، وأنه إن أحيل على عمله هلك.

فهذا محل نظر أهل المعرفة بالله تعالى وبنفوسهم، وهذا الذي أيأسهم من أنفسهم، وعلق رجاءهم كله بعفو الله ومغفرته .

ثم قال : وإذا تأملت حال أكثر الناس وجدتهم بضد ذلك؛ ينظرون في حقهم على الله، ولا ينظرون في حق الله عليهم.

ومن ههنا انقطعوا عن الله، وحُجبت قلوبهم عن معرفته، ومحبته، والشوق إلى لقائه، والتنعم بذكره.

وهذا غاية جهل الإنسان بربه وبنفسه .

٤ _ أن الله عز وجل له الحكمة البالغة: فلا يعطي إلا لحكمة، ولا يمنع إلا لحكمة، وقد ترى الشيء مصلحة ظاهرة، ولكن الحكمة لا تقتضيه؛ فقد يخفى في الحكمة فيما يفعله الطبيب من أشياء تؤذي في الظاهر يقصد بها المصلحة؛ فلعل هذا من ذاك.

ثم إن الله عز وجل له الحكمة البالغة، فأسماؤه الحسنى وأفعاله تمنع نسبة الظلم إليه، وتقتضي ألا يفعل إلا ما هو مطابق للحكمة، موافق لها؛ فتأخر الإجابة قد يكون عين المصلحة للداعي كما سيأتي بيانه في الفقرات التالية.

٥ _ قد يكون في تحقق المطلوب زيادة في الشر: فربما تحقق للداعي مطلوبه، وأجيب له سؤله، فكان ذلك سببًا في زيادة إثم، أو تأخر عن مرتبة، أو كان ذلك حملاً على الأشر والبطر؛ فكان التأخير أو المنع أصلح.

وقد روي عن بعض السلف أنه كان يسأل الله الغزو، فهتف به هاتف: إنك إن غزوت أُسِرْتَ، وإن أسرت تَنَصَّرْتَ .

قال ابن القيم : فقضاؤه لعبده المؤمن عطاء وإن كان في صورة المنع، ونعمة وإن كان في صورة محنة، وبلاؤه عافية وإن كان في صورة بلية.

ولكن لجهل العبد وظلمه لا يعد العطاء والنعمة والعافية إلا ما التذ به في العاجل، وكان ملائمًا لطبعه.

ولو رزق من المعرفة حَظًّا وافرًا لعدَّ المنع نعمة، والبلاء رحمة، وتلذذ بالبلاء أكثر من لذته بالعافية، وتلذذ بالفقر أكثر من لذته بالغنى، وكان في حال القلة أعظم شكرًا من حال الكثرة .

٦ _ أن اختيار الله للعبد خير من اختيار العبد لنفسه: وهذا سر بديع يحسن بالعبد أن يتفطن له حال دعائه لربه؛ ذلك أن الله عز وجل أحكم الحاكمين، وأرحم الراحمين، فهو أعلم بمصالح عباده منهم، وأرحم بهم من أنفسهم وآبائهم وأمهاتهم.

وإذا أنزل بهم ما يكرهون كان خيرًا لهم من ألا ينزل بهم؛ نظرًا منه لهم، وإحسانًا إليهم، ولطفًا بهم.

ولو مُكِّنُوا من الاختيار لأنفسهم لعجزوا عن القيام بمصالحهم علمًا، وإرادةً، وعملاً.

لكنه عز وجل تولى تدبير أمورهم بموجب علمه، وعدله، وحكمته، ورحمته أَحَبُّوا أم كرهوا.

فإذا سلَّم العبد لله، وأيقن بأن الملك ملكه، والأمر أمره، وأنه أرحــــم به من نفسه طاب قلبه، قضيت حاجته أو لم تُقضَ.

وإذا فوض العبد ربه، ورضي بما يختاره له _ أَمَدَّه فيما يختاره له بالقــــوة عليه، والعزيمة، والصبر، وصرف عنه الآفات التي هي عرضة اختيار العبد لنفسه، وأراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل إلى بعضه بمـــا يختاره هو لنفسه.

وهذا يريحه من الأفكار المتعبة في أنواع الاختيارات، ويفرغ قلبه مــــــن التقديرات والتدبيرات التي يصعد منها في عقبة، وينزل في أخرى.

ومع هذا فلا خروج له عما قدر عليه، فلو رضي باختيار الله أصابه الـقدر وهو محمود مشكور ملطوف به، وإلا جرى عليه القدر وهو مذموم غير ملطوف به.

ومتى صح تفويضه ورضاه اكتنفه في المقدور العطفُ عليه، واللطـــــف فيه، فيصير بين عطفه ولطفه؛ فعطفه يقيه ما يحذره، ولطفه يُهَوِّن عليه ما قدر له.

قال سفيان الثوري : منعه عطاء؛ وذلك أنه لم يمنع عن بخل ولا عـدم، وإنما نظر في خير العبد فمنعه اختيارًا وحسن نظر .

٧_ أن الإنسان لا يعلم عاقبة أمره: فربما يطلب ما لا يَحْمد عاقبــــته، وربما كان فيه ضرره، كمثل طفل محموم يطلب الحلوى وهي لا تناسبه.

والمدبر للإنسان أعلم بمصالحه، وعاقبةِ أمره، كيف وقد قال:[وعســـى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم] البقرة :٢١٦،؟.

ومن أسرار هذه الآية أنها تقتضي من العبد التفويض إلى من يعلم عــواقب الأمور، والرضا بما يقضيه عليه؛ لما يرجوه من حسن العاقبة.

ومن أسرارها ألا يقترح على ربه، ولا يسأله ما ليس له به علم؛ فلعل فيه مضرَّتَه وهو لا يعلم؛ فلا يختار على ربه، بل يسأله حسن العاقبة فيما يختار له؛ فلا أنفع له من ذلك.

ولهذا من لطف الله تعالى لعبده أنه ربما طمحت نفسه لسبب من الأسباب الدنيوية، التي يظن بها إدراك بغيته، فيعلم الله أنها تضره، وتصده عما ينفعه، فيحول بينه وبينها، فيظل العبد كارهًا، ولم يدْرِ أن ربه قد لطف به؛ حيث أبقى له الأمر النافع، وصرف عنه الأمر الضار .

٨ _ الدخول في زمرة المحبوبين لله عز وجل: فالذين يدعون ربهم، ويبتلون بتأخر الإجابة عنهم يدخلون في زمرة المحبوبين، المُشَرَّفِين بمحبة رب العالمين؛ فهو سبحانه إذا أحب قومًا ابتلاهم .

وقد جاء في السنة ما يشير إلى أن الابتلاء دليل على محبة الله للعبد؛ حيث قال عليه الصلاة والسلام : إن عظم الجزاء من عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط .

٩ _ أن المكروه قد يأتي بالمحبوب والعكس بالعكس: فإذا صحت معرفة العبد بربه علم يقينًا أن المكروهات التي تصيبه، والمحن التي تنزل به، والتي منها تأخر إجابة الدعاء أنها تحمل في طياتها ضروبًا من المصالح والمنافع لا يحصيها علمه، ولا تحيط بها فكرته.

بل إن مصلحة العبد فيما يكره أعظم منها فيما يحب؛ فعامة مصالح النفوس في مكروهاتها، كما أن عامة مضارها وأسباب هلكتها في محبوباتها.

قال تعالى:[فعسى أن تكرهوا شيئًا ويجعل الله فيه خيرًا كثيرًا] النساء: ١٩.

وقال:[وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئًا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون] البقرة: ٢١٦.

فإذا علم العبد أن المكروه قد يأتي بالمحبوب، وأن المحبوب قد يأتي بالمكروه لم يأمن أن توافيه المضرة من جانب المسرة، ولم ييأس أن تأتيه المسرة من جانب المضرة؛ فإن الله يعلم ما لا يعلمه العبد.

وما أجمل قول من قال:

كم نعمةٍ لا تستقلُّ بشـــــكرها   لله في طيِّ المـــكاره كامنه

ومن قال:

تجري الأمور على حكم القضاء وفي   طيِّ الحوادث محـــبوب ومكروه

وربما سرني ما كنت أحـــذره   وربما ســـاءني ما كنت أرجوه

قال سفيان بن عيينه : ما يكره العبد خير له مما يحب؛ لأن ما يكرهه يهيجه للدعاء، وما يحبه يلهيه .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي :

إذا اشتدت البلوى تخَفَّفْ بالرضا   عن الله قد فاز الرَّضـــيُّ المراقبُ

وكم نعمةٍ مقرونة ببليـــــة   على الناس تخفى والبـــلايا مواهب

١٠ _ تأخر الإجابة سبب لتفقد العبد لنفسه: فقد يكون امتناع الإجابة لآفة في الداعي؛ فربما كان في مطعومه شبهة، أو في قلبه وقت الدعاء غفلة، أو كان متلبسًا بذنوب مانعة.
وتأخر الإجابة قد يبعث الداعي إلى تفقد نفسه، والنظرِ في حاله مـــع ربه، فيحصل له من جراء ذلك المحاسبةُ، والتوبةُ، والأوبةُ.
ولو عجلت له دعوته لربما غفل عن نفسه، فظن أنه على خير وهدى، فأهلكه العجب، وفاتته هذه الفائدة.

١١ _ قد تكون الدعوة مستجابة دون علم الداعي: فقد مر بنا عـــند الحديث عن فضائل الدعاء أن ثمرة الدعاء مضمونة إذا أتى الإنسان بأسـباب الإجابة، وسلممن موانعها؛ فالداعي لا يخلو من أن يستجاب له دعاؤه فـيرى أثره في الدنيا، أو لا يستجاب له لوجود أحد الموانع، فلا يرى أثرًا لدعائـــه في الدنيا، أو أن يستجاب له ولكن لا يرى أثرًا للإجابة في الدنيا وإنما يؤخر له من الأجر مثل دعوته يوم القيامة، أو أن يستجاب له الدعاء فلا يرى أثرًا للإجابة، ولكن يصرف الله عنه من السوء مثل دعوته وهو لا يعلم .

إذا تقرر هذا فكيف يستبطئ الداعي الإجابة طالما أن الثمرة مضمونة؟ ولماذا لا يحسن العبد ظنه بربه ويقول: لعله استجيب لي من حيث لا أعلم؟.

١٢ _ قد يكون الدعاء ضعيفًا فلا يقاوم البلاء: قال ابن القيم : وله مع البلاء ثلاث مقامات:

أحدها: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه.
الثاني: أن يكون أضعف من البلاء، فيصاب به العبد، ولكن قد يخففه وإن كان ضعيفًا.
الثالث: أن يتقاوما، ويمنع كل واحد منهما صاحبه .

١٣ _ قد يكون الإنسان سد طريق الإجابة بالمعاصي: فلو فتحـــــها بالتقوى لحصل على مراده؛ فكيف يستبطئ الإجابة وقد سد طريقها بالـــــمعاصي؟.

أما علم أن التقوى سبب الراحة، وأنها مفتاح كل خير؟

أما سمع قوله تعالى:[ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لم يحتسب] التحريم : ٢_٣،

وقوله تعالى:[ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرًا] التحـــــــريم : ٤ .

أَوَ ما فهم أن العكس بالعكس؟.

١٤ _ ظهور آثار أسماء الله تعالى: فمن أسماء الله عز وجل المعطي، المانع، الحكم، العدل، الكريم، العليم، البر، الرحيم، المالك، الحكيم.

وهذه الأسماء تستدعي متعلقات تظهر فيها أحكامها، ومقتضياتها، وآثارها؛ فتأخر الإجابة من أسباب ظهور تلك الآثار، والمقتضيات والأحكـــــــــام.

فقد يمنع عز وجل أحدًا من الناس؛ لحكمته، وعدله، وعلمه.

وقد يعطي برحمته عز وجل ، وحكمته، وبره، وعـــــــلمه.

١٥ _ تكميل مراتب العبودية للأولياء: فالله عز وجل . يحـــب أولياءه، ويريد أن يكمل لهم مراتب العبودية، فيبتليهم بأنواع من البلاء، ومـــنها تأخر إجابة الدعاء؛ كي يتَرَقَّوا في مدارج الكمال ومراتب العبودية؛ فكمال المـــخلوق في تحقيق عبوديته، وكلما ازداد العبد تحقيقًا للعبودية ازداد كماله، وعلت درجته.

فأنفع الأشياء للعبد على الإطلاق طاعته لربه بظاهرة وباطنه، وأضر الأشياء عليه معصيته لربه بظاهره وباطنه.

فإذا قام بطاعته وعبوديته مخلصًا له فكل ما يجري عليه مما يكـرهه يكون خيرًا له.

وإذا تخلى عن طاعته وعبوديته . فكل ما هو فيه من محبوبٍ شرٌّ له.

فإذا تدبر العبد ذلك تشاغل بما هو أنفع له من حـــــــــصول ما فاته.

هذا ومن تلك العبوديات التي تحصل من جراء تأخر إجابة الدعـــاء ما يلي:

أ _ انتظار الفرج: فانتظار الفرج من أجل العبوديات وأعظمها، فكـــلما اشتد انتظار الفرج كلما ازدادت ثقة العبد بربه، فيزداد بذلك قربًا من الله، وأُنْسًا به عز وجل.

ولو عجلت له الإجابة لربما فاتته هذه العبودية.

قال ابن القيم : انتظار روح الفرج يعني راحته، ونسيمه، ولذته؛ فإن انتظاره، ومطالعته، وترقبه يخفف حمل المشقة ولاسيما عند قوة الرجاء، أو القطع بالفرج؛ فإنه يجد في حشو البلاء من روح الفرج ونسيمه وراحته ما هو من خفي الألطاف، وما هو فرج معجل .

ب _ حصول الاضطرار والافتقار إلى الله: فهذا لب العبادة ومقصودها الأعظم؛ فالافتقار إلى الله دون سواه هو عين الغنى، والتذللُ له عز وجل هو العز الذي لا يدانيه عز.

ثم إن حاجة الإنسان بل ضرورته إلى الافتقار والاضطرار إلى الله لا تدانيها حاجة أو ضرورة.

ولو أجيب دعاؤه مباشرة لربما أصابه التيه بالنفس، والإدلال على الله بالعمل، ولربما شعر بالغنى عن الله تبارك وتعالى.

وبذلك يخرج العبد عن وصفه الذي لا ينفك عنه، والذي فيه جماله وكماله ألا وهو افتقاره إلى ربه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : والعبد هو فقير دائمًا إلى الله من كل وجه؛ من جهة أنه معبوده، وأنه مستعانه، فلا يأتي بالنعم إلا هو، ولا يَصلُح حال العبد إلا بعبادته.

وهو مذنب أيضًا لا بد له من الذنوب فهو دائمًا فقير مذنب؛ فيحتاج دائمًا إلى الغفور الرحيم؛ الغفور الذي يغفر ذنوبه، والرحيم الذي يرحمه فينعم عليه، ويحسن إليه؛ فهو دائمًا بين إنعام ربه وذنوب نفسه .

جـ _ حصول عبودية الرضا: فالرضا باب الله الأعظم، وجنة الدنيا، وبستان العارفين .

فمن رضي عن الله وبالله رضي الله عنه وأرضاه؛ فالمؤمن حـــــين تنزل به النازلة يدعو ربه، ويبالغ في ذلك، فلا يرى أثرًا للإجابة، فإذا قارب اليـــأس نُظِرَ حينئذٍ في قلبه، فإن كان راضيًا بالأقدار، غير قنوط من فضل الله فـالغالب تعجيل الإجابة؛ فهناك يصلح الإيمان، ويهزم الشيطان، وتتبين مقادير الرجال.

وقد أشير إلى هذا في قوله تعالى _:[حتى يقول الرسول والذين آمــنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب] البقرة: ٢١٤.

وكذلك جرى ليعقوب عليه السلام مع أولاده كما مر قريبًا.

أما الاعتراض وقلة الرضا عن الله فخروج عن صفة العبودية.

قال بعضهم: ارض عن الله في جميع ما يفعله بك؛ فإنه ما منعك إلا ليعــطيك، ولا ابتلاك إلا ليعافيك، ولا أمرضك إلا ليشفيك، ولا أماتك إلا ليحييك؛ فإياك أن تفارق الرضا عنه طرفة عين، فتسقط من عينه .

قال ابن ناصر الدين الدمشقي :

يجري القضاءُ وفيه الخير نافلة لمؤمن واثق بـــــالله لا لاهي

إن جاءه فرح أو نابه تـــرح في الحالتين يقول الـــحمد لله

د _ الانكسار بين يدي جبار السماوات والأرض: فالله عز وجل يحــب المنكسرين بين يديه، فيدنيهم، ويقرب منهم، بل هو عز وجل عند المنكسرة قلوبهم.

ذكر عن عمران بن موسى القصير قال: قال موسى عليه الـــسلام: يا رب، أين أبغيك؟

قال: أبغني عند المنكسرة قلوبهم؛ فإني أدنو منهم كل يوم باعًا، ولـــولا ذلك انـهدموا .

فربما كان تأخر الإجابة سببًا لإطالة الوقوف على باب الله، وانكسار العبد بين يديه، وكثرة اللجأ إليه، والاعتصام به.

بدليل أنه لولا هذه النازلة لم يُرَ على باب اللجأ والمسكنة؛ فالله عز وجل علم من الخلق اشتغالهم بالبر عنه، فابتلاهم من خلال النعم بعوارض تدفعهم إلى بابه يستغيثون به.

فهذا من النعم في طي البلاء، وإنما البلاء المحض ما يشغلك عن ربك، وأما ما يقيمك بين يديه عز وجل ففيه جمالك، وكمالك، وعزك، وفلاحـــــــــك.

هـ_ التمتع بطول المناجاة: فقد مرَّ بنا عند الحديث عن فضائل الدعاء أن العبد قد يقوم لمناجاة ربه، وإنزال حاجاته ببابه، فيُفتح على قلبه حال الـــــــسؤال والدعاء من محبة الله، ومعرفته، والخضوع له، والتذلل بين يديه مـــا ينسيه حاجته، فيكون ما فتح له من ذلك أحبَّ إليه من قضاء حاجته التي ســــــألها، فيحب أن تدوم له تلك الحال، وتكون عنده آثر من حاجته، ويكون فرحــه بها أعظم من فرحه بحاجته لو عجلت له وفاتته تلك الحال.

وعلى هذا فكلما تأخرت الإجابة كلما طالت المناجاة، وحصلت اللذة، وزاد القرب.

ولو عجلت الإجابة لربما فاتت تلك الثمرة.

قال سفيان الثوري : لقد أنعم الله على عبد في حاجة أكثر من تَضَرُّعه إليه فيها .

و_ مجاهدة الشيطان ومراغمته: فالشيطان عدو مبين للإنسان، يتـــربص به الدوائر، ويسعى في إضلاله وصدِّه عن صراط الله المستقيم، فإذا صادف منه غرة أصابه من خلالها.

فالعبد إذا دعا ربه، وتأخر وقت الإجابة _ بدأ الشيطان يجول في خاطـــــره؛ ليسيء ظنه بربه، وصار يُلقي في رُعِه أن لا فائدة من دعائه.

فإذا جاهده العبد، وراغمه، وأغاظه بكثرة الدعاء، وإحسان الظن بالله حصل على أجر عظيم؛ فمجاهدة الشيطان ومراغمته من أجل العبوديات.

ولو لم يأت العبد من تأخر الإجابة إلا هذه الفائدة . لكان حريًا به ألا ينزعج من تأخرها.

هذه بعض الحكم المتلمسة من جراء تأخر الدعاء، والتي يجـــدر بالعبد أن يستحضرها إذا دعا وتأخرت إجابة الدعاء.

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد ففي خاتمة البحث هذا إجمال لأهم ما اشتمل عليه.

١_ شأن الدعاء عظيم، ونفعه عميم، ومكانته عالية في الدين.

٢_ الدعاء هو الرغبة إلى الله عز وجل أو هو الابتهال إلى الله تعالى بالسؤال، والرغبة فيما عنده من الخير، والتضرع إليه في تحقيق المطلوب والنجاة من المرهوب.

٣_ ترد كلمة الدعاء في القرآن الكريم على عدة إطلاقات، منها العبادة، والقول، والنداء، والثناء، والاستغاثة، والسؤال بمعنى الاستفهام، والسؤال بمعنى الطلب، ومن إطلاقاته أيضًا العذاب.

٤_ كل دعاء ورد في الكتاب والسنة فإنه يتناول نوعي الدعاء:

أ_ دعاء المسألة.   ب_ دعاء العبادة.

٥_ دعاء المسألة هو أن يطلب الداعي ما ينفعه، وما يكشف ضره.

أو هو ما تضمن مسألة، أو طلبًا، كأن يقول الداعي: اللهم أكرمني، وأهدني، وهكذا...

٦_ دعاء العبادة شامل لجميع القربات الظاهرة والباطنة.

٧_ دعاء المسألة ودعاء العبادة متلازمان؛ فكل دعاء عبادة مستلزم لدعاء المسألة، وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة.

٨_ ذكر في البحث أمثلة لتلازم دعاء العبادة ودعاء المسألة.

٩_ للدعاء فضائل عظيمة، وثمرات جليلة، وأسرار بديعة.

١٠_ للدعاء شروط عديدة لا بد من توافرها؛ كي يكون الدعاء مستجابًا مقبولاً.

١١_ للدعاء آداب يحسن الإتيان بها؛ كي يكون الدعاء كاملاً.

١٢_ هناك أوقات، وأماكن، وأحوال، وأوضاع . يستجاب فيها الدعاء.

١٣_ هناك أخطاء يقع فيها كثير من الناس في باب الدعاء، وقد وَرَد ذكرٌ لشيء من تلك الأخطاء.

١٤_ ورد في البحث ذكر لبعض الأسباب الجالبة لإجابة الدعاء.

١٥_ الإتيان بشرائط الدعاء، وآدابه، وتجنب ما يخالف ذلك كفيل بإذن الله بإجابة الدعاء، والعكس بالعكس.

١٦_ إجابة الدعاء _ في الأصل _ دليل على صلاح المرء وتقواه، وقد لا تدل على ذلك أحيانًا؛ فقد تكون استدراجًا أو لحكمة.

١٧_ عدم استجابة الدعاء لا تدل على فساد الداعي في كل الأحوال.

١٨_ تأخر إجابة الدعاء مع المبالغة فيه والإتيان بالأسباب الموجبة للإجابة، وتجنب موانعها _ يحمل في طياته حكمًا باهرةً، وأسرارًا بديعةً عظيمةً، يجمل بمن تأخرت عنه الإجابة أن يتدبرها، ويستحضرها، وقد ذكر في البحث عدد منها.

١٩_ هناك أحاديث في الدعاء، تروج بين الناس، وتشتهر على الألسنة، وقد ورد في البحث ذكر شيء منها، مع بيان أقوال العلماء فيها.

٢٠_ ورد في البحث ذكر لنماذج من الأدعية القرآنية والنبوية.

هذا ملخص لأهم ما ورد في البحث، فأسأل الله تبارك وتعالى . أن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

كما آمل من القارئ الكريم أن يمد كاتب هذه الصفحات بملحوظاته.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الباب الرابع / يشمل ما يلي :

١ـ الدعاء ما بين القلم والسطور بختم القلب وتوقيع العقل لنطق اللسان :
٢ـ ١ ـ الأسباب الظاهرة:
٣ـ ٢) الأسباب الباطنه:
٤ـ ٣) موانع إجابة الدعاء:
٥ـ ويستحب أن يرتب الداعي دعاءه كما يلي :
٦ـ الإبطاء في إجابة الدعاء :
٧ـ من ثمرات وفضائل الدعاء وكيفيته في السنة النبوية :

بقلم
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. إن الله سبحانه وتعالى أمركم بدعائِه، ووعدَكم الإجابةَ فضلاً منه ومنًّا، فقال تبارك وتعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

أما بعد : قبل أن نبدأ بدعائنا علينا أولا أن نركز على النقاط الآتية :

ـ أسباب إجابة الدعاء: هناك أسباب ظاهرة، وأسباب باطنه:

١ ـ الأسباب الظاهرة:

تقديم الأعمال الصالحة، كالصدقة والوضوء، والصلاة، واستقبال القبلة، ورفع اليدين، والثناء على الله عز وجل بما هو أهله، واستعمال أسماء الله وصفاته بما يتناسب مع المدعو به، فإذا كان الدعاء بطلب الجنة يكون التضرع بفضله ورحمته، وأذا دعي على ظالم مثلا، فلا يستخدم اسم الرحمن أو الكريم وإنما يستعمل اسم الجبار أو القهار، ومن الأسباب: الصلاة على النبي ﷺ في أوله ووسطه وأخره، والإقرار بالذنوب، وشكر الله على نعمه، واغتنام الأوقات الفاضلة التي ورد الدليل بأنها مظنة الإجابة، وهي كثير منها: * في اليوم والليلة: ثلث الليل الآخر حين ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، وبين الأذان والإقامة، وبعد الوضوء وفي السجود وقبل السلام من الصلاة وأدبار الصلوات، وعند ختم القرآن، وعند صياح الديك، والسفر، ودعوة المظلوم، والمضطر، والوالد لولده، والمسلم لأخيه في ظهر الغيب، وعند لقاء العدو في الحرب .

في الأسبوع: يوم الجمعة ؛ وبخاصة في أخر ساعة منه * في الأشهر: شهر رمضان عند الفطر وعند السحر، وليلة القدر، ويوم عرفة * في الأمكنة الشريفة: في المساجد عموما، وعند الكعبة؛ وبخاصة عند الملتزم ، وعند مقام إبراهيم عليه السلام، وفوق الصفا والمروة ، وفي عرفات ومزدلفة ومنى أيام الحج، وعند شرب ماء زمزم ......وغيرها.

٢) الأسباب الباطنه:

قبل الدعاء: تقديم التوبة الصادقة، ورد المظالم، وان يكون المطعم والمشرب والملبس والمسكن من الكسب الحلال ، والإكثار من الطاعات، واجتناب المحرمات، والتعفف من الشبهات والشهوات، وأثناء الدعاء: بحضور القلب، والثقة بالله، وقوة الرجاء واللجوء إليه، والتضرع، والاحاح، وتفويض الأمر إليه، وقطع النظر عن سواه، وتيقن الإجابة.

٣) موانع إجابة الدعاء:

قد يدعو الإنسان ولا يستجاب له، أو تتأخر الإجابة، والأسباب كثيرة منها: دعاء غير الله مع الله، التفصيل في الدعاء ؛ كالاستعاذة من حر جهنم وضيقها وظلمتها . مع انه يكفي الاستعاذة من النار فقط * دعاء المسلم على نفسه أو غيره ظلما، الدعاء بالإثم وقطيعة الرحم، * تعليق الدعاء بالمشيئة بقول: (اللهم اغفر لي إن شئت) ونحوها، * استعجال الإجابة، حيث يقول: (دعوت ولم يستجب لي) ، * الاستحسار: وهو ترك الدعاء تعبا أو مللا الدعاء بقلب غافل لاه، * عدم التأدب بين يدي الله: وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رحلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلي الله عليه وسلم، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: [عجل هذا]،ثم دعاه فقال له أو لغيره: [إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليدع بعد بما يشاء] رواه الترميذي.

ويستحب أن يرتب الداعي دعاءه كما يلي :

أولا : الحمد والثناء،

ثانيا : الصلاة على النبي ﷺ ،

ثالثا: التوبة والإقرار بالذنب ،

رابعا : شكر الله على نعمه ،

خامسا : الشروع في الدعاء والحرص على جوامعه وما ثبت عن النبي ﷺ أو السلف،

سادسا : ختم الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ

الإبطاء في إجابة الدعاء :

قد يبتلي الله العبد فيبطئ عليه في الإجابة، وكذا الأمة المؤمـــنة قد تدعو فلا يستجاب لها، فتكرر الدعاء وتطول المدة ولا ترى أثراً للإجابة، فيـــنبغي لها أن تعلم أن هذا من البلاء الذي يحتاج إلى صبر، ولا بد من معرفة أمور حتى ينقطع عنك وسوسة الشيطان:

أولاً: ثبت بالبرهان أن الله عز وجل مالك، وللمالك التصرف بالمـنع والعطاء، فلا وجه للاعتراض عليه، إن أعطى فبرحمته وإن منع فبعدله تبارك وتعالى.

ثانياً: أنه قد ثبتت حكمته بالأدلة القاطعة، فربما رأيت الشيء مصلحة والحق أن الحكمة لا تقتضيه، وقد يخفى وجه الحكمة فيما يفعله الطبـــيب من أشياء تؤذي في الظاهر يقصد بها المصلحة.

ثالثاً: قد يكون امتناع الإجابة لآفة فيك، فابحث عن هذه الأســـــــباب لعلك تدرك بالمقصود.

رابعاً: ينبغي أن تبحث عن مقصودك بهذا الطلب! أي: ماذا تريد عندما تسأل ربك؟ وما مقصودك؟ فإن سألت مالاً، أو جاهاً، أو سلطاناً، أو أي ســــــؤال سألته،فما هي نيتك ومقصدك من هذا السؤال؟أسألت المال للازدياد في طاعة الله؟ وهل أردت الجاه حتى تتقرب به إلى الله؟ أم ماذا المراد من السؤال؟

خامساً: ربما كان فقد ما فقدته سبباً للوقوف على باب الرحيم، واللجوء إليه، وربما كان حصول المراد سبباً للاشتغال به عن المسئول، فقد تكون هــــذه الحاجة التي أردتها سبباً لوقوفك بين يدي الله متضرعة، خاشعة، منيـــــبة.

وكثير من الناس إذا قضى الله حوائجهم أعرضوا ونكصوا على أعقابهم، كما قال الله: {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا * قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيـــــــــلاً} [الإسراء:٨٣ - ٨٤].

فالحق عز وجل علم اشتغال كثير من الخلق عنه فأنزل عليهم عوارض تدفعهم إلى بابه ليستغيثوا به، فهذي من النعم في طي البلاء، أما البلاء المــحض فهو اشتغالك عن الله تبارك وتعالى، فأما ما يقيمك بين يديه ففيه عزك وجمالك.

من ثمرات وفضائل الدعاء وكيفيته في السنة النبوية :

فيمكن الحديث عن هذا الموضوع، من جهتين:

الأولى: من جهة أهميته: للدعاء أهمية كبرى، وثمرات جليلة، وفضائل عظيمة، وأسرار بديعة منها:

١ـ أن الدعاء طاعة لله وامتثال لأمره عز وجل: قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر:٦٠]، وقال: {وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [الأعراف:٢٩]، فالداعي مطيع لله، مستجيب لأمره.

٢ـ السلامة من الكبر: قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر:٦٠]، قال الإمام الشوكاني في هذه الآية: "والآية الكريمة دلت على أن الدعاء من العبادة، فإنه سبحانه وتعالى أمر عباده أن يدعوه، ثم قال: {إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي}، فأفاد ذلك أن الدعاء عبادة، وأن ترك دعاء الرب سبحانه استكبار، ولا أقبح من هذا الاستكبار، وكيف يستكبر العبد عن دعاء من هو خالق له، ورازقه، وموجده من العدم، وخالق العالم أجمع، ورازقه، ومحييه، ومميته، ومثيبه، ومعاقبه؟! فلا شك أن هذا الاستكبار طرف من الجنون، وشعبة من كفران النعم" (١).

٣ـ الدعاء عبادة: للآية السابقة، وكما جاء عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «الدعاء هو العبادة» (٢).

٤ـ الدعاء أكرم شيء على الله: فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء» (٣).
قال الشوكاني في هذا الحديث: "قيل وجه ذلك أنه يدل على قدرة الله تعالى وعجز الداعي". والأولى أن يقال: أن الدعاء لـمَّا كان هو العبادة، وكان مخَّ العبادة ـكما تقدمـ كان أكرم على الله من هذه الحيثية، لأن العبادة هي التي

خلق الله سبحانه الخلق لها، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات:٥٦]" (٤).

٥- الدعاء محبوب لله عز وجل: فعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا: «سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يُسأل» (٥).

٦- الدعاء سبب لانشراح الصدر: ففيه تفريج الهم، وزوال الغم، وتيسير الأمور، ولقد أحسن من قال:

وإني لأدعو اللهَ والأمرُ ضيّقٌ عليَّ فما ينفكُّ أن يتفرجا
ورُبَّ فتىً ضاقت عليه وجوهُهُ أصاب له في دعوة الله مخرجا (٦)

٧- الدعاء سبب لدفع غضب الله: فمن لم يسألِ الله يغضبْ عليه، قال رسول الله ﷺ: «من لم يسأل الله يغضبْ عليه» (٧)،
ففي هذا الحديث دليل على أن الدعاء من العبد لربه من أهم الواجبات، وأعظم المفروضات، لأن تجنب ما يغضب الله منه لا خلاف في وجوبه (٨).
ولقد أحسن من قال:

لا تسألنَّ بُنَيَّ آدمَ حاجةً وسل الذي أبوابُهُ لا تحجبُ
اللهُ يغضبُ إن تركت سؤالَه وبُنَيُّ آدمَ حين يُسألُ يغضبُ

٨- الدعاء دليل على التوكل على الله: فَسِرُّ التوكل على الله وحقيقتُهُ هو اعتماد القلب على الله وحده. وأعظم ما يتجلى التوكل حال الدعاء، ذلك أن الداعي حال دعائه مستعين بالله، مفوض أمره إليه وحده دون سواه، ثم إن التوكل لا يتحقق إلا بالقيام بالأسباب المأمور بها، فمن عطَّلها لم يصح توكله، والدعاء من أعظم هذه الأسباب إن لم يكن أعظمها.

٩- الدعاء وسيلة لكبر النفس وعلو الهمة: فبالدعاء تكبر النفس وتشرف، وتعلو الهمة وتتسامى، ذلك أن الداعي يأوي إلى ركن شديد، ينزل به حاجاته، ويستعين به في كافة أموره، وبهذا يقطع الطمع مما في أيدي الخلق، فيتخلص من أسرهم، ويتحرر من رقهم، ويسلم من مِنَّتِهم، فالمنة تصدع قناة العزة، وتنال نيلها من الهمة.

وبالدعاء يسلم من ذلك كله، فيظل مهيب الجناب، موفور الكرامة، وهذا رأس الفلاح، وأسُّ النجاح. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وكلما قوي طمع العبد في فضل الله ورحمته لقضاء حاجته ودفع ضرورته، قويت عبوديته له، وحريته مما سواه، فكما أن طمعه في المخلوق يوجب عبوديته له، فيأسه منه يوجب غنى قلبه عنه" (٩).

١٠ـ الدعاء سلامة من العجز، ودليل على الكياسة: فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام» (١٠)،
فأضعف الناس رأيًا، وأدناهم همة، وأعماهم بصيرة من عجز عن الدعاء، ذلك أن الدعاء لا يضره أبدًا، بل ينفعه.

١١ـ ثمرة الدعاء مضمونة بإذن الله: فإذا أتى الداعي بشرائط الإجابة فإنه سيحصل على الخير، وسينال نصيبًا وافرًا من ثمرات الدعاء ولابد. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، أو كف عنه من سوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم» (١١).
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من مسلم يدعو، ليس بإثم ولا بقطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها»، قال: إذًا نكثر، قال: «الله أكثر» (١٢).
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن ؟لنبي ﷺ قال: «ما من مسلم ينصب وجهه إلى الله، يسأله مسألة إلا أعطاه إياها، إما عجلها له في الدنيا، وإما ذخرها له في الآخرة ما لم يعجل»، قالوا: يا رسول الله، وما عَجَلَتُه؟ قال: «يقول: دعوتُ دعوت، ولا أراه يستجاب لي» (١٣).
ففي ما مضى من الأحاديث دليل على أن دعاء المسلم لا يهمل، بل يعطى ما سأله، إما معجلاً، وإما مؤجلاً، تفضلاً من الله جل وعلا (١٤).
قال ابن حجر: كل داع يستجاب له، لكن تتنوع الإجابة، فتارة تقع بعين ما دعا به، وتارة بعِوَضِه"(١٥).

قال بعضهم في وصف دعوة:

وساريةٍ لم تَسْرِ في الأرض تبتغي ... محلاً ولم يَقْطَعْ بـــــها البيد قاطعُ
سرت حيث لم تَسْرِ الركاب ولم تُنِخْ ... لوردٍ ولم يَقْصُرْ لـــــــها القيدَ مانعُ
تَحُلُّ وراءَ الليلِ والليلُ ساقـــــــطٌ ... بأرواقه فيه سميرٌ وهاجـــــعُ تَفَتَّحُ
أبواب السماءِ ودونـــــــــــــها ... إذا قرع الأبوابَ مِنْـــــــهُنَّ قارعُ
إذا أوفدت لم يَرْدُدِ اللهُ وفدَهـــــا ... على أهلــــــــها والله راءٍ وســامعُ
وإني لأرجو الله حتى كأننـــــــــي ... أرى بجميل الظنِّ ما اللهُ صانع (١٦)

١٢ـ الدعاء سبب لدفع البلاء قبل نزوله: قال عليه الصلاة والسلام:
«ولا يرد القدر إلا الدعاء» (١٧).
قال الشوكاني عن هذا الحديث: "فيه دليل على أنه سبحانه يدفع بالدعاء ما قد قضاه على العبد، وقد وردت بهذا أحاديث كثيرة" (١٨).
وقال: "والحاصل أن الدعاء من قدر الله عز وجل فقد يقضي على عـــــبده قضاءً مقيدًا بأن لا يدعوه، فإذا دعاه اندفع عنه" (١٩).

١٣ـ الدعاء سبب لرفع البلاء بعد نزوله: قال ﷺ: «من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئًا يعطى أحبَّ إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عبـــــاد الله بالدعاء» (٢٠).
ولهذا يجدر بالعبد إذا وجد من نفسه النشاط إلى الدعاء والإقبال عليه أن يستكثر منه، فإنه مجاب، وتقضى حاجته بفضل الله، ورحمـــته، فإنَّ فَتْحَ أبواب الرحمة دليل على إجابة الدعاء (٢١).
وقال: «لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة» (٢٢).
ومعنى يعتلجان: أن يتصارعان، ويتدافعان.

١٤ـ الدعاء يفتح للعبد باب المناجاة ولذائذها: فقد يقوم العبد لمــناجاة ربه، وإنزال حاجاته ببابه فَيُفْتَح على قلبه حال السؤال والدعاء من محـــــبة الله، ومعرفته، والذل والخضوع له، والتملق بين يديه ما ينسيه حاجته، ويكون ما فتح له من ذلك أحبَّ إليه من حاجته، بحيث يحب أن تدوم لـــــه تلك الحال،

وتكون آثر عنده من حاجته، ويكون فرحه بها أعظمَ من فرحه بحـــاجته لو عجلت له وفاته تلك الحال (٢٣).
قال بعض العُبَّاد: "إنه لتكون لي حاجةٌ إلى الله، فأسأله إياها، فيفتح لي من مناجاته، ومعرفته، والتذلل له، والتملق بين يديه ما أحبُّ معه أن يُؤخِّر عني قضاءها، وتدوم لي تلك الحال" (٢٤).

١٥ـ حصول المودة بين المسلمين: فإذا دعا المسلم لأخيه المسلم في ظهر الغيب استجيبت دعوته، ودل ذلك على موافقة باطنه لظاهره، وهـــذا دليل التقوى والصدق والترابط بين المسلمين، فهذا مما يقوي أواصر المـــحبة، ويثبت دعائمها، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا} [مريم: ٩٦]، يعني: يَوَدُّن، ويُوَدُّن، يُحِبُّن، ويُحَبُّن، والدعـاء بلا شك من العمل الصالح .

١٦ـ الدعاء من صفات عباد الله المتقين: قال جلّ شأنه عن أنبيائه عليـــهم السلام: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء:٩٠]، وقال عن عباده الصالحين: {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِـــنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْـعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر:١٠]، إلى غـــير ذلك من الآيات في هذا المعنى.

١٧ـ الدعاء سبب للثبات والنصر على الأعداء: قال تعالى عن طالـــوت وجنوده لما برزوا لجالوت وجنوده: {قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَـــبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة:٢٥٠]، فماذا كانت النتيجة؟ {فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ} [البقرة:٢٥١].

١٨ـ الدعاء مَفْزَعُ المظلومين، وملجأ المستضعفين: فالمظلـــــــــوم أو المستضعف إذا انقطعت به الأسباب، وأغلقت في وجهه الأبواب، ولـــم يجد من يرفع عنه مظلمته، ويعينه على من تسلط عليه وظلمه، ثم رفع يديه إلى السماء، وبث إلى الجبار العظيم شكواه نصره الله وأعزه، وانتقم له ممـــن ظلمه ولو بعد حين.

ولهذا دعا نوح عليه السلام على قومه عندما استضعفوه، وكذَّبوه، وردُّوا دعوته. وكذلك موسى عليه السلام دعا على فرعون عندما طغى، وتجبر، وتسلط، ورفض الهدى ودين الحق، فاستجاب الله لهما، وحاق بالظالمين الخزي في الدنيا، وسوء العذاب في العقبى. وكذلك الحال بالنسبة لكل من ظُلِم، واستُضْعِف، فإنه إن لجأ إلى ربه، وفزع إليه بالدعاء أجابه الله، وانتصر له وإن كان فاجرًا.

قال الإمام الشافعي وما أجمل ما قال:

وربَّ ظلومٍ قد كفيت بحربه فأوقعه المقدور أيَّ وقوعِ
فما كان لي الإسلامُ إلا تعبدًا وأدعيةً لا تُتَّقى بدروعِ
وحسبك أن ينجو الظلومُ وخلفه سهامُ دعاءٍ من قِسيِّ ركوعِ
مُرَيَّشة بالهدب من كل ساهرٍ منهلة أطرافها بدموعِ (٢٥)

وقال: أتهزأ بالدعاء وتزدريه وما تدري بما صنع الدعاءُ
سهام الليل لا تخطي ولكن لها أمدٌ وللأمد انقضاءُ (٢٦)

١٩ـ الدعاء دليل على الإيمان بالله، والاعتراف له بالربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات: فدعاء الإنسان لربه متضمن إيمانه بوجوده، وأنه غني، سميع، بصير، كريم، رحيم، قادر، مستحق للعبادة وحده دون من سواه.

الثانية: من جهة كيفيته:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

أما كيفية الدعاء من ناحية الهيئة الجسمية، والأقوال المسنونة في الافتتاح والانتهاء، وما جرى مجرى ذلك يحتاج إلى بسط وإطالة، وإليك شـيئاً من ذلك:

١ـالثناء على الله قبل الدعاءِ، والصلاة على النبي: فعن فضالة بن عبيد قال: بينما رسول الله قاعدًا إذ دخل رجل، فصلى فقال: اللهم اغفر لي، وارحمني، فقال رسول الله ﷺ: «عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، وصلِّ علي ثم ادعه»، ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله، وصلى على النبي، فقال له النبي ﷺ: «أيها المصلي ادع تُجب» (٢٧)، وقال عليه الصلاة والسلام: «كل دعاءٍ محجوب، حتى يصلي على النبي ﷺ» (٢٨).

٢ـ الإقرار بالذنب، والاعتراف بالخطيئة: ولذلك فإن دعاء يونس عليه السلام من أعظم الأدعية إن لم يكن أعظمها، وما ذلك إلا لأنه ضمنه اعترافه بوحدانية الله عز وجل ،وإقراره بالذنب والخطيئة والظلم للنفس، كما قال تعالى عنه: {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} [الأنبياء: ٨٧] (٢٩).

وكذلك الحال بالنسبة للدعاء العظيم المسمى بسيد الاستغفار، والذي يعد أفضل صيغ الاستغفار، ومن أسباب أفضليته أنه تضمن الإقرار بالذنب، والاعتراف بالخطيئة، كما جاء في حديث شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها في النهار موقنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» (٣٠).

٣ـ التضرع والخشوع، والرغبة والرهبة: قال تعالى عن أنبيائه عليهم السلام: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء: ٩٠].

٤ـ الجزم في الدعاء، والعزم في المسألة: فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال: «لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة، فإنه لا مُسْتَكْرِهَ له» (٣١).

٥ـ الإلحاح بالدعاء: فهو من الآداب الجميلة، التي تدل على صدق الرغبة فيما عند الله عز وجل ثم: «إن الله يحب الملحين في الدعاء»، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها (٣٢).

٦ـ الدعاء في كل الأحوال: وذلك في الشدة والرخاء، وفي المنشط والمكره، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكُرَب فليكثر من الدعاء في الرخاء» (٣٣).

٧ـ تجنب الدعاء على الأهل، والمال، والنفس: لأن الدعاء يقصد منه جلب النفع ودفع الضر، والدعاء على الأهل، والمال، والنفس لا مصلحة وراءه، بل هو ضرر محض على الداعي نفسه، فماذا سيجني من فساد أهله، وماله، ونفسه؟ ولهذا قال عليه الصلاة والسلام: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعةً يُسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم» (٣٤).

٨ـ الدعاء ثلاثًا: كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود الطويل، وفيه: فلما قضى النبي ﷺ صلاته رفع صوته، ثم دع؟ عليهم، وكان إذا دعا دعا ثلاثًا، ثم قال: «اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش» (٣٥).

٩ـ استقبال القبلة: فعن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال: "خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي، فدعا، واستسقى، ثم استقبل القبلة وقلب رداءه" (٣٦).
وفي البخاري: "استقبل رسول الله الكعبة فدعا على قريش" (٣٧).

١٠ـ رفع الأيدي في الدعاء: قال أبو موسى الأشعري: "دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه، ورأيت بياض إبطيه" (٣٨).
وقال ابن عمر رضي الله عنهما: رفع النبي ﷺ يديه، وقال: «اللهم إني أبرأ إليك مما فعل خالد» (٣٩).
وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربكم تبارك وتعالى حييٌّ كريم، يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردها صفرًا خائبتين» (٤٠).
ورفع اليدين إنما يكون في الدعاء العام، وما ورد الدليل على مشروعية رفع اليدين فيه، كرفع اليدين في الدعاء عند الصفا والمروة، وفي الاستسقاء يوم الجمعة ونحو ذلك، لأن هناك أدعية لا ترفع فيها الأيدي مثل دعاء دخول المنزل، والخروج منه، ودخول الخلاء، والخروج منه.

١١ـ السواك: ووجه ذلك أن الدعاء عبادة باللسان، فتنظيف الفم عند ذلك أدب حسن، ولهذا جاءت السنة المتواترة بمشروعية السواك للصلاة، والعلة في ذلك تنظيف المحل الذي يكون الذكر به في الصلاة (٤١).

١٢ـ أن يقدم بين يدي دعائه عملاً صالحًا: كأن يتصدق، أو يحسن إلى مسكين، أو يصلي ركعتين، أو يصوم، أو غير ذلك، ليكون هذا العمل وسيلة إلى الإجابة. ويدل على ذلك حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار، فإن النبي ﷺ حكى عنهم أن كل واحد منهم توسل بأعظم أعماله التي عملها لله عز وجل فاستجاب الله دعاءهم، وارتفعت عنهم الصخرة، وكان ذلك بحكايته سنة لأمته.

١٣ـ الوضوء: كما في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عـــنه، لما فرغ النبي ﷺ من حنين، وفيه قوله: "فدعا بماء، فتوضأ، ثم رفـــع يديه، فقال: «اللهم اغفر لعبيد بن عامر»، ورأيت بياض إبطيه" (٤٢).

١٤ـ أن يكون غرض الداعي جميلاً حسنًا: كأن يتوسل الداعـــي إلى الله فيما أجاب دعوته أنه سيترتب على تلك الإجابة عمل صالـــح، كأن يقول آمين: اللهم ارزقني مالاً، لأسلطه على هلكته في الحق، ولأنصـــر به دين الإسلام، أو: اللهم ارزقني علمًا، كي أعلم العباد دين الله، وأنـــشر ال؟ير بينهم، أو: اللهم ارزقني زوجة، لأتعفف بها عن المحارم وهكذا... ويشير إلى ذلك قوله تعالى عن موسى عليه السلام: {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِـي صَدْرِي . وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي . وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي . هَارُونَ أَخِي . اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي . وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي . كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا . وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا} [طه: ٢٥ـ ٣٥].
فماذا كانت النتيجة؟ لقد أجاب الله سؤله، ومنَّ عليه مرة أخرى. ويـــشير إليه أيضًا حديث ابن عمرو رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء الرجل يعود مريضًا فليقل: اللهم اشفِ عبـدَك فلانًا، ينكأْ لك عدوًّا، أو يمشي لك إلى الصلاة» (٤٣).

١٥ـ الطموح وعلو الهمة: فمن الآداب التي يحسن بالداعي أن يتـــحلى بها أن يكون طموحًا، ذا نفس كبيرة، وهمة عالية، راغبًا فيما عند الله من عظيم الثواب. ويومئ إلى هذا المعنى دعاء نبي الله سـليمان عليه السلام عندما قال كما أخبر الله عنه: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْـــبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [ص: ٣٥].
فنبي الله سليمان عليه السلام حصل منه ما حصل عندما آلى أن يـــطوف على نسائه جميعًا، لتلد كل واحدة منهن مجاهدًا يجاهد في سبيل الله، ولم يستثنِ عليه السلام ولم يقل: إن شاء الله (٤٤).
وعندما أدرك ما وقع فيه لم يكتف بأن يسأل الله المغفرة فحســب، ولكنه لكبر نفسه، وعلو همته، وعلمه بسعة فضل ربه سأله مع ذلك أن يهب له ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده! فماذا كانت النتيجة؟ لقد استجاب الله دعاءه،

وسخر له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب، والشياطين كل بناء وغواص، وآخرين مقرنين في الأصفاد، ثم قال تعالى: {هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ . وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ} [ص: ٣٩-٤٠].

١٦ـ البكاء حال الدعاء: فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله تلا قولَ الله عز وجل: {رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [إبراهيم: ٣٦]،
وقول عيسى: {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: ١١٨]، فرفع يديه وقال: «اللهم أمتي أمتي» وبكى، فقال الله عز وجل: «يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك؟»، فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله بما قال وهو أعلم. فقال الله: «يا جبريل، اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسووؤك» (٤٥).

١٧ـ إظهار الداعي الشكوى إلى الله، والافتقار إليه: قال تعالى عن أيوب عليه السلام: {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ٨٣]،
وعن زكريا عليه السلام دعاءه: {رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ} [الأنبياء: ٨٩]،
وعن يعقوب عليه السلام قوله: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]،
وعن موسى عليه السلام دعاءه: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص: ٢٤].
قال ابن المبارك: "قدمت المدينة في عام شديد القحط، فخرج الناس يستسقون، فخرجت معهم، إذ أقبل غلام أسود، عليه قطعتا خيش، قد اتَّزر بإحداهما، وألقى الأخرى على عاتقه، فجلس إلى جنبي، فسمعته يقول: "إلهي أخْلَقَتِ الوجوهَ عندك كثرةُ الذنوب، ومساوئ الأعمال، وقد حَبَسْتَ عنا غيث السماء، لتؤدب عبادك بذلك، فأسألك يا حليمًا ذا أناة، يا من لا

يعرف عباده منه إلا الجميل أن تسقيهم الساعةَ الساعةَ"، فلم يزل يقول: الساعة الساعة حتى اكتست السماء بالغمام، وأقبل المطر من كل جانب"(٤٦).

١٨- أن يتخير جوامع الدعاء ومحاسن الكلام: بدلاً من التطويل، والحشو، والتفصيل الذي لا لزوم له، فقد كان رسول الله يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك (٤٧).
قال الخطابي: "ولْيَتَخَيَّرْ لدعائه، والثناء على ربه أحسن الألفاظ، وأنبلها، وأجمعها للمعاني، لأنه مناجاة العبد سَيِّدَ السادات، الذي ليس له مثل، ولا نظير" (٤٨).

١٩- أن يبدأ الداعي بنفسه: عن أبيِّ بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحدًا فدعا له بدأ بنفسه (٤٩).
والبداءة بالنفس حال الدعاء ترد كثيرًا في القرآن، كما في قوله تعالى: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ} [الحشر: ١٠].
وهذا ليس بلازم لمن أراد أن يدعو لغيره كما هو وارد في كثير من الأدعية، حيث يدعو الإنسان لغيره دون نفسه. وقد يقال: إذا أراد الدعاء لنفسه ولغيره فليبدأ بنفسه ثم يُثَنِّي بغيره، وإذا أراد الدعاء لغيره فَحَسْب فلا يلزم أن يبدأ بنفسه، كما مر في دعاء النبي ﷺ لعبيد بن عامر رضي الله عنه، حيث دعا لعبيد دون أن يدعو لنفسه.

٢٠- أن يدعو لإخوانه المؤمنين: فهذا من مقتضيات الأخوة، ومن أسباب إجابة الدعوة، قال تعالى: {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: ١٩]. وذكر عن نوح عليه السلام قوله: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [نوح: ٢٨].
وقال عليه الصلاة والسلام: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة» (٥٠).

ويحسن أن يُخص بالدعاء الوالدان، والعلماء، والصالحون، والعبَّاد، ومن في صلاحهم صلاح لأمر المسلمين كأولياء الأمور وغيرهم... ويحسن به أيضًا أن يدعو للمستضعفين والمظلومين من المسلمين، وأن يدعو على الظالمين الذين في هلاكهم نصر للإسلام والمسلمين، وراحة للمستضعفين والمظلومين.

٢١ـ خفض الصوت، والإسرار بالدعاء: قال تعالى: {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [الأعراف: ٥٥].
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ فجعل الناس يجهرون في التكبير، فقال النبي ﷺ: «أيها الناس، اربعوا على أنفسكم، إنكم لا تَدْعِون أصمَّ ولا غائبًا، إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم» (٥١).
هذا ولخفض الصوت والإسرار بالدعاء فوائد عديدة، وأسرار بديعة، وقد أشار العلامة ابن القيم إلى شيء منها،

فمن ذلك ما يلي:
أولاً: أنه أعظم إيمانًا، لأن صاحبه يعلم أن الله يسمع دعاءه الخفي، وليس كالذي قال: إن الله يسمع إن جهرنا، ولا يسمع إن أخفينا.

ثانيًا: أنه أعظم في الأدب والتعظيم: ولهذا فإن الملوك لا تُخاطَبُ، ولا تُسْأَل برفع الصوت، وإنما تخفض عندهم الأصوات بمقدار ما يسمعونه، ومن رفع صوته عندهم مقتوه، ولله المثل الأعلى، ف؟ذا كان يسمع الكلام الخفي فلا يليق بالأدب بين يديه إلا خفض الصوت.

ثالثًا: أنه أبلغ في التضرع والخشوع: الذي هو روح الدعاء، ولبه، ومقصوده، فإن الخاشع الذليل الضارع إنما يسأل مسألة مسكين ذليل، ولا يتأتى ذلك مع رفع الصوت، بل مع خفضه.

رابعًا: أنه أبلغ في الإخلاص.

خامسًا: أنه أبلغ في جمعية القلب على الله في الدعاء، فإن رفع الصوت يفرقه، ويشتته.

سادسًا: أنه دال على قرب صاحبه من الله: وأنه لاقترابه منه، وشدة حضوره يسأله مسألة أقرب شيء إليه، فيسأله مسألة مناجاة القريب للقريب، لا مسألة نداء البعيد للبعيد. وهذا من النكت السرية البديعة جدًا.

سابعًا: أنه أدعى لدوام الطلب والسؤال، فإن اللسان والحالة هذه لا يمل، والجوارح لا تتعب، بخلاف ما إذا رفع صوته، فإنه قد يكل لسانه، وتضعف بعض قواه، وهذا نظير من يقرأ أو يكرر رافعًا صوته، فإنه لا يطول له ذلك، بخلاف من يخفض صوته.

ثامنًا: أن إخفاء الدعاء : أبعد له من القواطع، والمشوشات، والمضعفات، فإن الداعي إذا أخفى دعاءه لم يَدْر به أحد، فلا يحصل هناك تشويش، ولا غيره. وإذا جهر به تفطنت له الأرواح الشريرة، والخبيثة من الجن والإنس، فشوشت عليه ولابد، ومانعته، وعارضته، ولو لم يكن إلا أنَّ تعلقها به يفرق عليه همته، فيضعف أثر الدعاء لكفى. ومن له تجربة يعرف هذا، فإذا أسر الدعاء وأخفاه أمن هذه المفسدة.

تاسعًا: الأمن من شر الحاسدين، ذلك أن أعظمَ النعم نعمةُ الإقبالِ على الله، والتعبد له، والانقطاع إليه، والتبتل إليه، ولكل نعمة حاسد على قدرها دَقَّتْ أو جَلَّتْ. ولا نعمة أعظم من هذه النعمة، فأنْفُسُ الحاسدِينَ المنقطعين متعلقةٌ بها، وليس للمحسود أسلمُ من إخفاء نعمته عن الحاسد، وأن لا يقصد إظهارها له، وكم من صاحب قلب وجَمْعِيَّةٍ وحال مع الله قد تحدث بها، فسلبه إياها الأغيار، فأصبح يقلب كفيه (٥٢).

٢٢ ـ ألا يتكلف السجع: ذلك أن حال الداعي حال ذلة وضراعة، والتكلف لا يناسب ذلك. قال بعضهم: "ادع بلسان الذلة والافتقار، لا بلسان الفصاحة والانطلاق" (٥٣).

قال الخطابي: "ويكره في الدعاء السجع، وتكلف صفة الكلام له" (٥٤). ويوضح ذلك ما رواه البخاري في صحيحه من نصيحة ابن عباس رضي الله عنهما لأحد أصحابه، ومما قال فيها: "فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه، فإني عهدت رسول الله وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب"(٥٥).

والسجع هو الكلام المقفى بدون وزن، والمنهي عنه من السجع هو التكلف فيه، لأنه ينافي الخشوع والخضوع كما مر. أما إذا جاء السجع على اللسان سليقة، وفطرة ومطاوعة بلا تكلف فلا بأس بذلك، لكثرة الأدعية المسجوعة من الكتاب والسنة، والتي مر وسيمر بنا شيء منها.

٢٣ـ الإعراب بلا تكلف: فالإعراب عماد الكلام، وجماله، ووشيه، فيحسن بالعبد وهو يناجي ربَّه أن يُعْرب عما يقول قدر المستطاع، خصوصًا إذا كان إمامًا يدعو والناس يُؤَمِّنون خلفه، على ألا يَصِلَ ذلك إلى حد التكلف، وألا يجعل همته مصروفة إلى تقويم لسانه، لأن ذلك يذهب الخشوع الذي هو لب الدعاء. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ينبغي للداعي إذا لم تكن عادته الإعراب ألا يتكلف الإعراب، قال بعض السلف: إذا جاء الإعراب ذهب الخشوع. وهذا كما يكره تكلف السجع في الدعاء، فإذا وقع بغير تكلف فلا بأس، فإن أصل الدعاء من القلب، واللسان تابع القلب، ومن جعل همته في الدعاء تقويم لسانه أضعف توجه قلبه" (٥٦).

٢٤ـ ألا يدعو بانتشار المعاصي: فالمعاصي من الفساد، والله لا يحب الفساد، بل اللائق به أن يدعو بانتشار الخير بين الناس.

٢٥ـ اختيار الاسم المناسب، أو الصفة المناسبة حال الدعاء: كأن يقول: يا رحيم ارحمني، يا كريم أكرمني، يا شافي اشفني، رب هب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وهكذا.

٢٦- ألا يحجر رحمة الله في الدعاء: كأن يقول: اللهم اسـق مزرعتي وحدها، أو اللهم أصلح أولادي دون غيرهم، أو ربِّ ارزقني وارحمني دون سواي. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قام رسول الله صـلى الله عليه وسلم في صلاة، وقمنا معه، فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللهم ارحمني ومحمدًا، ولا ترحم معنا أحدًا، فلما سلَّم النبي ﷺ قال للأعرابـي: « لقد حجَّرتَ واسعًا» يريد رحمة الله (٥٧).

٢٧- التأمين على الدعاء من المستمع: كما في قصة دعـاء موسى وهارون عليهما السلام على فرعون وآله. قال المفسرون: كان موسى يدعو، وهارون يؤمن (٥٨).
ولهذا قال تعالى: {قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا} [يونس: ٨٩].

٢٨- أن يسأل الله كل صغيرة وكبيرة: وهذا الأمر يغفل عنه كثيـر من الناس، فتراهم لا يلجأون إلى الله ولا يسألونه إلا إذا نزلت بهم عـظائمُ الأمور، وشدائدها. أما ما عدا ذلك فلا يسألونه، لظنهم أنه أمر يسـير لا داعي لسؤال الله من أجله. وهذا خطأ، فاللائق بالمسلم أن يسأل ربـه كل صغيرة، فلو لم ييسر الله أكل الطعام مثلاً لما استطاع الإنسان أكله، ولو لم ييسر لبس النعل لما استطاع الإنسان لبسه. قال: سلوا الله كل شيء، حتى الشسع (٥٩)،
فإن الله تعالى لو لم ييسره لم يتيسر"(٦٠).
فقوله: حتى الشسع إشارة أن ما فوقه أولى وأولى.

المصادر :

---

(١) تحفة الذاكرين للشوكاني، ص (٢٨).
(٢) رواه الترمذي(٢٩٦٩) التفسير، سورة البقرة، وقال: حسن صحيح، وأبو داود(١٤٧٩) الصلاة، باب الدعاء، وابن ماجة(٣٨٢٨) الدعاء، باب فضل الدعاء،
(٣) رواه أحمد ٣٦٢/٢، والبخاري في الأدب المفرد(٧١٢) باب فضل الدعاء، وابن ماجة (٣٨٢٩) الدعاء، باب فضل الدعاء، والترمذي(٣٣٧٠) الدعوات، باب فضل الدعاء، وصححه الحاكم في المستدرك٤٩٠/١، ووافقه الذهبي .
(٤) تحفة الذاكرين ص٣٠).
(٥) رواه الترمذي(٣٥٧١) الدعوات، باب انتظار الفرج، وضعفه، وانظر الضعيفة(٤٩٢).
(٦) عيون الأخبار لابن قتيبة(٢٨٧/٢). (٧) أخرجه أحمد ٤٤٢/٢، والترمذي(٣٣٧٣)، وابن ماجة(٣٨٢٧) الدعاء، باب فضل الدعاء، وصححه الحاكم(٤٩١/١)، ووافقه الذهبي،
(٨) انظر تحفة الذاكرين للشوكاني، ص (٣١).
(٩) العبودية، ص(٩٤-٩٥).
(١٠) رواه ابن حبان، الموارد: ١٩٣٩، كتاب الأدب، باب ما جاء في السلام، وكتاب الدعاء(٦٠)، باب العجز في الدعاء،
(١١) رواه أحمد ١٨/٣، والترمذي(٣٣٨١) الدعوات، باب ما جاء في أن دعوة المسلم مستجابة،
(١٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد(٧١٠)،
(١٣) أخرجه أحمد ٤٤٨/٢، والبخاري في الأدب المفرد(٧١١)، والخطابي في شأن الدعاء(٩)
(١٤) انظر تحفة الذاكرين ص٣٣).
(١٥) فتح الباري ٩٥/١١). (١٦) عيون الأخبار لابن قتيبة(٢٨٦/٢-٢٨٧). (١٧) أخرجه أحمد٢٧٧/٥، وابن ماجة(٩٠) في المقدمة، باب القدر، والترمذي(١٣٩) القدر، باب لا يرد القدر إلا الدعاء،
(١٨) تحفة الذاكرين ص٢٩).
(١٩) تحفة الذاكرين ص٣٠).
(٢٠) أخرجه الترمذي(٣٥٤٨) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه،
(٢١) انظر تحفة الذاكرين، ص(٢٨).
(٢٢) أخرجه الطبراني في الدعاء ٨٠٠/٢(٣٣)، والأوسط (٢٥١٩)، والحاكم ٤٩٢/١، والبزاز كما في كشف الأستار للهيثمي ٢٩/٣(٢١٦٥) من طريق زكريا بن منظور الأنصاري قال: حدثني عطاف الشامي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قال الحاكم: هذا صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن في سنده زكريا مجمع على ضعفه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٦/١٠: فيه زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات.
وأخرجه أحمد ٢٣٤/٥، والطبراني في الكبير ١٠٣/٢٠ (٢٠١) من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل بنحوه. قال الهيثمي في المجمع ١٤٦/١٠: وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة.

تابع :

---

(٢٣) انظر مدارج السالكين لابن القيم، ٢/٢٢٩).
(٢٤) مدارج السالكين، ٢/٢٢٩).
(٢٥) ديوان الشافعي، تحقيق: د. محمد عبدالمنعم خفاجي، ص(١٠٩).
(٢٦) ديوان الشافعي، ص(٧٥).
(٢٧) رواه الترمذي (٣٤٧٦) الدعوات، وأبو داود (١٤٨١) الصلاة، باب الدعاء بمعناه،
(٢٨) أخرجه الطبراني في الأوسط(مجمع الزوائد ١٠/١٦٠) عن علي، والديلمي في الفردوس (٤٧٩١) عن أنس، وانظر سنن الترمذي(٤٨٦) الصلاة، باب فضل الصلاة على النبي"عن عمر موقوفًا،
(٢٩) انظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية ١٠/٢٣٧٣٣٦ فقد بسط القول في هذا الدعاء العظيم في إجابة مطولة عن سؤال حول هذا الدعاء.
(٣٠) رواه البخاري (٦٣٠٦) الدعوات، باب أفضل الاستغفار، والترمذي (٣٣٩٣) الدعوات.
(٣١) رواه البخاري(٦٣٣٩) الدعوات، باب ليعزم المسألة، ومسلم(٢٦٧٨) الذكر والدعاء، باب العزم بالدعاء.
(٣٢) أخرجه الطبراني في الدعاء ٢/٧٩٥ (٢٠)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٤٥٢، وابن عدي في الكامل ٧/٢٦٢١، وغيرهم. من طريق بقية بن الوليد حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله": "إن الله يحب الملحين في الدعاء". قال الحافظ في الفتح ١١/٩٥: وأخرج الطبراني في الدعاء بسند رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة بقية عن عائشة مرفوعًا: "إن الله يحب الملحين في الدعاء". وقال في تلخيص الحبير ٢/٩٥ عن الحديث السابق: تفرد به يوسف بن السفر عن الأوزاعي وهو متروك
(٣٣) أخرجه الترمذي (٣٣٨٢) الدعوات، باب أن دعوة المسلم مستجابة، والحاكم ١/٥٤٤، والطبراني في كتاب الدعاء (٤٤) و (٤٥) باب الحث على الدعاء في الرخاء،
(٣٤) رواه مسلم (٣٠٠٩) الزهد في حديث جابر الطويل، وأبو داود(١٥٣٢).
(٣٥) مسلم (١٧٩٤) الجهاد والهجرة، باب ما لقي النبي"من أذى المشركين.
(٣٦) رواه البخاري (٦٣٤٣) الدعوات، باب الدعاء مستقبل القبلة، ومسلم (٨٩٤) الاستسقاء.
(٣٧) البخاري (٣٩٦٠) المغازي، باب دعاء النبي"على كفار قريش.
(٣٨) رواه البخاري (٤٣٢٣) المغازي، ومسلم (٢٤٩٨) فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي موسى الأشعري.
(٣٩) رواه البخاري (٤٣٣٩) المغازي، باب بَعْثِ النبي خالدًا إلى بني جذيمة، والنسائي ٨/٢٣٧ آداب القضاة.
(٤٠) رواه أبو داود (١٤٨٨) الصلاة، باب الدعاء، والترمذي (٣٥٥٦) الدعوات، وابن ماجة (٣٨٦٥) الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء، حسن.
(٤١) انظر تحفة الذاكرين ص٤٤).
(٤٢) رواه البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨).
(٤٣) رواه أبو داود (٣١٠٧) الجنائز، باب الدعاء للمريض، وهو حديث حسن كما في صحيح الجامع(٤٦٦).
(٤٤) انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤/٣٥٣٩).
(٤٥) رواه مسلم (٢٠٢) الإيمان، باب دعاء النبي"لأمته، وبكائه شفقة عليهم.

تابع :

---

(٤٦) إحياء علوم الدين، ٣٠٨/١).
(٤٧) رواه أحمد ١٨٩/٦، وأبو داود (١٤٨٢) الصلاة، باب الدعاء، والحاكم ٥٣٩/١، والطبراني في الدعاء
(٥٠) باب ما كان النبي يستحب من الدعاء، (٤٨) شأن الدعاء، ص(١٥). (٤٩) رواه الترمذي (٣٣٨٥) الدعوات، باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه وقال حسن غريب صحيح، وأبـــو داود (٣٩٨٤) القراءات،
(٥٠) مجمع الزوائد ٢١٠/١٠ وقال: إسناد جيد،
(٥١) رواه البخاري (٦٣٨٤) الدعوات.
(٥٢) انظر بدائع الفوائد ٦١٠/٣، ومجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية ١٥٢٠/١٥).
(٥٣) إحياء علوم الدين، ٣٠٦/١).
(٥٤) شأن الدعاء ص١٧). (٥٥) البخاري (٦٣٣٧) الدعوات، باب ما يكره من السجع في الدعاء.
(٥٦) مجموع الفتاوى، ٤٨٩/٢٢).
(٥٧) رواه البخاري(٦٠١٠) الأدب، باب رحمة الناس والبهائم.
(٥٨) انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤١١/٢). (٥٩) الشسع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل. انظر لسان العرب، ١٨٠/٨).
(٦٠) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٦) باب ما يقول إذا انقطع شسعه، والترمذي ٢٩٢/٤ الدعوات، الحديث صحيح من قول عائشة موقوفًا عليها ـرضي الله عنـهاـ، انظر مسند أبي يعلى (٤٥٦٠) ٤٥/٨، وعمل اليوم والليلة (٣٥٧)، قال الهيثمي في الحديث: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيد الله وهو ثقة. المجمع ١٥٠/١٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الباب الخامس / يشمل ما يلي :

بقلم
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

الباب الخامس : الدعاء : تعالوا معي ندعو سويا :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. إن الله سبحانه وتعالى أمركم بدعائه، ووعدكم الإجابةَ فضلاً منه ومنًّا، فقال تبارك وتعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

أولاً : دعاء التوبة والرجوع إلى الله :

ويستحب في دعاء التوبة والرجوع إلى الله أن نقول اللَّهُمَّ لكَ أسْلَمْتُ، وبِكَ آمَنْتُ، وعلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وإلَيْكَ أنَبْتُ، وبِكَ خَاصَمْتُ، وإلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وأَسْرَرْتُ وأَعْلَنْتُ، أنْتَ إلَهِي لا إلَهَ لي غيْرُكَ.

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب أذنبته تعمدته أو جهلته أستغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك.

اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة، ويورث الندامة ويحبس الرزق ويرد الدعاء.

اللهم أنت ربي وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، ويستحب أيضا في دعاء التوبة والرجوع إلى الله أن يقول اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أَنْتَ.

اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

اللهم صل على محمد وآله، وشفع في خطاياي كرمك وعد على سيئاتي بعفوك، ولا تجزني جزائي من عقوبتك. وابسط علي طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع إليه عبد ذليل فرحمه، أو غني تعرض له عبد فقير فنعشه.

أستغفرك من كلّ سنّةٍ من سنن سيّد المرسلين وخاتم النبيين سيّدنا محمّد صلّ الله عليه وسلّم تركتها غفلةً أو سهوًا أو نسيانًا أو تهاونًا وجهلًا أو قلّة مبالاة بها.
استغفر الله وأتوب إلى الله ممّا يكره الله قولًا وفعلًا وباطنًا وظاهـــــرًا،
اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطّاهرين.

اللهم اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأخْلَاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّـي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إلَّا أَنْتَ.

اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، واعترف بذنبي، فارحمني واغفر لي يــا رب العالمين، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
كذلك اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت.. أعوذ بك من شر ما صنعت. وأبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي.
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

سبحانك لا إله غيرك، أغفر لي ذنبي وأصلح لي عملي إنك تغفر الذنـــوب لمن تشاء وأنت الغفور الرحيم، يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني.
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا أصرًا كما حـــــملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، وأعف عنا وأغـــفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهـــــاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه أن الله لا يخلف الميعاد، رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحًا ترضاه، وأصلح لي في ذريتي أني تبت إليك وأني من المسلمين.

دعاء التوبة والاستغفار من الذنوب والمعاصي،

يستحب للمسلم الإكثار من الاستغفار، كما أن هناك الكثير من الأمـــــور التي تجعلنا قريبين من التوبة والعودة لرب العباد، وعند استشعار عظمــة الله تعالى علينا التضرع بين يديه واللجوء إليه أن يغفر لنا ويرحمنا بما فعتـــلته ذنوبنا، ومن الأمور المعينة على التوبة دعاء التوبة والاستغفار من الذنوب والمعاصي، قال تعالى فقلت اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، كما ننصح أي مسلــم بالبعد عن أي مكان يغضب الله عزوجل وترديد دعاء التوبة والاستغفار من الـــــــذنوب والمعاصي، وألا نقترف الذنوب، والندم على ما فعلنا من ذنوب والنــية المبينة على عدم الرجوع إلى المعاصي مرة أخرى.. وتكرار دعاء التوبة والاستــغفار من الذنوب والمعاصي كالتالي.

اللهم أيما عبدٍ تاب إليك وهو في علم الغيب عندك فاصفح لتوبتـــه، وعائدٌ في ذنبه وخطيئته فإني أعوذ بك أن أكون كذلك. فاجعل توبتي هذه توبــةً لا أحتاج بعدها إلى توبة، توبةً موجبةً لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي. اللــــهم إني أستغفرك يا عالم الغيب.. والشهادة من كل ذنب أتيته في ضياء النهار.. وسواد الليل وفي ملأٍ وخلاءٍ وسرٍ وعلانية يا حليم. بجانب اللهم إني استغفرك وأتوب إليك من كل ذنب أذنبته ولكل معصية ارتكبتها.. فأغفر لي يا أرحم الراحــمين. اللهمّ إنّي استغفرك لكلّ ذنب خطوت إليه برجلي، أو مددت إليه يدي أو تأمّلته ببصري، أو أصغيت إليه بأذني.

اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يمحق الحسنات ويضاعف الســـــيئات ويحل النقمات ويغضبك، يارب الأرض والسموات، اللهم أغفر لي جــــدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم إني أستغفرك من كل ذنــــب أذنبته وتعمدته أو جهلته، أستغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك

أستغفرك من كلّ سنّةٍ من سنن سيّد المرسلين وخاتم النبيين سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم تركتها غفلةً أو سهوًا أو نسيانًا أو تهاونًا وجهلًا أو قلّة مبالاة بها، أستغفر الله وأتوب إلى الله ممّا يكره الله قولًا وفعلًا وباطنًا وظاهرًا، اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطّاهرين.

اللـهم إنَّ الذنوب ثقيلةٌ على عنقِي، اللهم إنّ قبري حفرةً من حفر جـــهنَّم إلا أن تشاء وترحمني وتجعله روضةً من رياض الجنة، اللهم باعد بيني وبين الخطايا كما باعدت يا ربي بين المشرق والمغرب.

اللـهم إني مستغيث أستمطر رحمتك الواسعة من خزائن جودك، فأغثنـــــي يا رحمن. لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي فارحمني.. إنـــــك أرحم الراحمين. ربنا أصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غرامًا إنها ســـــاءت مستقرًا ومقامًا، ربنا أصرف عنا السوء والفحشاء. واجعلنا من عـــــــبادك المخلصين. اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من كل ذنب أذنبته ولكل معصيـــة ارتكبتها.. فأغفر لي يا أرحم الراحمين.

اللـهم فكما أمرت بالتوبة وضمنت بالقبول وحثت على الدعاء ووعـــدت الإجابة فصل على محمد وآله وأقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك إنك أنت التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين. اللهم وعليَّ تبعـــــــاتٌ قد حفظتها وتبعاتٌ قد نسيتهن وكلهن بعينك التي لا تنام وعلمك الذي لا ينـــــسى فعوِّض منها أهلها وأحطط عني وزرها وخفف عني ثقلها وأعصـــمني من أن أقارب مثلها.

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِـــي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْـــسَنِ الأخْلَاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِـــكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

اللهمَّ إنّي أستغفرك من كلّ ذنبٍ خطوتُ إليه برجلي، أو مدّدتُ إلـــيه يدي، أو تأمَّلته ببصري، أو أصغيتُ إليه بأذني، أو نطق به لساني، ثمَّ استعنت برزقك على عصيانك فسترته عليَّ، وسألتك الزِّيادة فلم تحرمني ولا تزال عائداً عليَّ بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين.

دعاء التوبة والستر :

دعاء التوبة والستر، تجديد الإيمان مطلوب من العبد حتى يكون قـــبه سليما مطمئنا راضيا بكل شيء ويدعوا ربه بدعاء التوبة والستر، فســتر الله علينا كبير وعظيم وألا نغفل نعمه علينا وندعوه ألا يفضحنا بما نرتكــب من ذنوب خاصة ذنوب الخلوات عافانا الله وإياكم، قال ابن عباس: النعمـــــــة الظاهرة: الإسلام والقرآن، والباطنة: ما ستر عليك من الذنوب ولم يعجل عليك بالنقمة، وينصح بترديد دعاء التوبة والستر في كل الأوقات.

ويستحب عند دعاء التوبة والستر أن نقول اللهم إنِّي أتوب إليك توبةً صادقةً من الذنوب والمعاصي والآثام، اللهم أبعدني عن كلِّ شرٍّ واحفظ بصري عــن الحرام وسمعي عن الحرام ويدي عن الحرام يا الله برحمتك أستغيث، فأصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

اللهم لا خفير لي منك فليخبرني عزُّك ولا شفيع لي إليك فليشفع لي فـضلك وقد أوجلتني خطاياي فليؤمنّي عفوك فما كل ما نطقت به عن جهلٍ مني بسوء أثري ولا نسيان لما سبق من ذميم فعلي ولكن لتسمع سماؤك ومن فيها وأرضك ومن عليها ما أظهرت لك من الندم ولجأت إليك فيه من التوبة.

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع لديه أجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هــو غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب وقادته أزمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصَّر عما أمرت به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه تعـــــــزيزا كالجاهل بقدرتك عليه

اللهم وإنه لا وفاء لي بالتوبة إلا بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا إلا عن قوتك فقوني بقوةٍ كافية وتولني بعصمة مانعة

اللهم أيما عبدٍ تاب إليك وهو في علم الغيب عندك فاسخٌ لتوبتهِ وعائدٌ في ذنبه وخطيئته فإني أعوذ بِك أن أكون كذلك فاجعل توبتي هذه توبةً لا أحتاج بعدها إلى توبة توبةً موجبةً لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي

اللهم إني أعتذر إليك من جهلي واستوهبك سوء فعلي فاضممنـــــي إلى كنف رحمتك تطوّلا واسترني بستر عافيتك تفضلا ، ويفضل أيضا عند دعاء التوبة والستر أن نقول اللهم وإني أتوب إليك من كل ما خالف إرادتـــك أو زال عن محبتك من خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبةً تسـلم بها كل جارحةٍ على حيالها من تبعاتك وتأمن مما يخاف المعتدون من أليم سـطواتك .

اللهم فارحم وحدتي بين يديك وجيب قلبي من خشيتك واضطراب أركاني من هيبتك فقد أقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك فإن سكت لم ينطق عني أحد وإن شفعت فلت بأهل الشفاعة.

اللَّهمَّ باعد بيني وبينَ خطايايَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ اللَّهمَّ نقِّني من خطايايَ كما ينقَّى الثَّوبُ الأبيضُ منَ الدَّنسِ اللَّهمَّ اغسلني من خطايايَ بالمــاءِ والثَّلجِ والبَرَدِ

رَبِّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتي وجَهْلِي، وإسْرَافِي في أمْرِي كُلِّه، وما أنْتَ أعْلَمُ به مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي خَطَايَايَ، وعَمْدِي وجَهْلِي وهَزْلِي، وكُلُّ ذلكَ عِـــــندِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ، أنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وأَنْتَ علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ

استغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه، من قاله غفر له وإن كان فرّ من الزحف.

اللَّهُمَّ لكَ أسْلَمْتُ، وبِكَ آمَنْتُ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وإلَيْكَ أنَبْتُ، وبِكَ خَاصَمْتُ، وإلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وأَسْرَرْتُ وأَعْلَنْتُ، أنْتَ إلَهِي لا إلَهَ لي غَيْرُكَ

اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك، فجد بما أنعمت عـلـي، جللت أن تطاع إلا بإذنك، أو تعصى إلا بعلمك، اللهم ما عصيتك حين عصيتك استخفافًا بحقك، ولا استهانة بعذابك، لكن لسابقة سبق بها علمك، فالتوبة إليك، والمغفرة لديك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِـــي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

اللهم اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأخْلَاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ ليسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وإِلَيْكَ، تَبَـارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

أيضاً : دعاء التوبة والرجوع إلى الله :

اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عـــــنـدي .

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب أذنبته تعمدته أو جهلته وأستغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك .

اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة، ويورث الندامة ويحبس الرزق ويرد الدعاء".

اللهم أنت ربي وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استـــــطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبـــي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت".

اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي، سبحانك لا إله غيرك،

اغفر لي ذنبي وأصلح لي عملي إنك تغفر الذنوب لمن تشاء. وأنت الغـــفور الرحيم".

اللهم إني أستغفرك من كل سيئة ارتكبتها في بياض النهار وسواد اللـــيل، في ملأ وخلاء وسر وعلانية وأنت ناظر إلي، اللهم إني أستغفرك من كل فريضـــة أوجبتها علي في آناء الليل والنهار تركتها خطأً أو عمداً أو نسياناً أو جهــلاً. وأستغفرك من كل سنة من سنن سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد ﷺ تركتها غفلةً أو سهواً أو نسياناً أو تهاوناً وجهلاً أو قلة مبالاة بها، أستغفر الله وأتوب إلى الله مما يكره الله قولاً وفعلاً وباطناً وظاهراً، اللهم صل وسلم علـــى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء فأعذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجـــآت النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم ربي في حـــمى عزك وحياك حرزك من مباغتة الدوائر.

اللهم ربي وأرض البلاء فاخسفها وجبال السوء فانسفها وكُرب الدهر فا كشفها وعوائق الأمور فاصرفه وأوردنا حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني إقالة العثرة واشملنا ستر العورة وجد عليّ ربي بآلائك وكشف بلائك ودفع ضّرائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني أليم عقابك وأعــذني من بوائق الدهور وأنقذني من سوء عواقب الأمور واحرسني من جميع المــحذور واصدع صفاة البلاء عن أمري واحلل يده مدى عمري إنك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد.

يا إلهي، إنَّك تقبل التوبة عن عبادك، وتعفو عن السيئات، وتحبُّ الـــــتوابين، فاقبل توبتي، واعفُ عن سيئاتي، وأوجب لي محبتك. اللهمَّ إنِّي أتوب إليك من كلِّ ما خالف إرادتك، أو زال عن محبتك من خطرات قلبي، ولحظات عـــيني، وحكايات لساني، توبةً تسلم بها كلُّ جارحةٍ من جوارحي مـــــــن الذُّنوب والمعاصي. اللهمَّ إنِّي أتوب إليك في مقامي هذا من كبائر ذنوبـــي وصغائرها، وبواطن سيئاتي، وظواهرها، وسوالف زلَّاتي، وحوادثها، توبةَ مـــن لا يُحدِّث نفسه بمعصيةٍ ولا يُضمر أن يعود في خطيئة.

اللهمَّ إليك مددتُ يدي، وعندك عظمت رغبتي، فاقبل توبتي، وارحـــــم ضعف قُوّتي، واغفر خطيئتي، واقبل معذرتي، واجعل لي من كلِّ خيرٍ نصيباً، وإلى كلِّ خيرٍ سبيلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهمَّ إنِّي أستغفرك من كلِّ سيِّئةٍ ارتكبتها في بياض النَّهار وســواد اللَّيل، في مَلَئٍ، وخلاء، وسرٍّ، وعلانيةٍ، وأنت ناظرٌ إليَّ،

اللهمَّ إنِّي أستغفرك من كلِّ فريضةٍ أوجبتها عليَّ في آناء الليل، والنَّهار تركتها خطأً أو عمداً أو نسياناً أو جهلاً.
أستغفر الله وأتوب إليه ممَّا يكره الله قولاً، وفعلاً، وباطناً، وظاهراً.
أستغفر الله العظيم فراراً من غضبِ الله إلى رضي الله،
أستغفر الله العظيم فراراً من سخطِ
الله إلى عفوِ الله.
أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلَّا هو الحيُّ القيوم وأتوب إليه من الذنــوب التي تحلُّ النِّقَم، ومن الذنوب التي تغيِّرِ النِّعَم.
أستغفر الله من الذنوب التي تورث النَّدم، ومن الذنوب التي تحبس القَسم، ومن الذنوب التي تعجِّل الفناء.
أستغفر الله من الذنوب التي تقطع الرَّجاء، ومن الذنوب التي تُمســـــــك غيث السَّماء، ومن الذنوب التي تكشف الغطاء.
أستغفر الله العظيم حياءً من الله، أستغفر الله العظيم رجوعاً إلى الله،
أستغفر الله العظيم ندماً واسترجاعاً.

اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة، ويورث الندامة ويحــــبس الرزق ويرد الدعاء،
اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت منه ثم عدت إليه، و أستغــفرك من النعم التي أنعمت بها علي فاستعنت بها على معاصيك،
و أستغفرك من الذنوب التي لا يطلع عليه، أحد سواك ولا ينجيني مـــنها أحد غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وكرمك ولا ينجيني منها إلا عفوك.
يا الله يا الله يا ذا الجلال والإكرام أسألك بكل اسم لك سميت به نفــسك أو أنزلته في كتابه أو استأثرت به بعلم الغيب عندك أن تغفر ذنبي وتحسن خاتمتي يا رحمن يا رحيم.

اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يمحق الحسنات ويضاعف السيئات ويحل النقمات ويغضبك، يا رب الأرض والسموات، اللهم أغفر لي جدي وهزلي وخطـــــئي وعمدي وكل ذلك عندي،

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب أذنبته وتعمدته أو جهلته، و أســتغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك.
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الـوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه أن الله لا يخلف الميعاد، رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحًا ترضاه، وأصلح لي في ذريتي أني تبت إليك وإني من المسلمين.

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ لا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ، وَيَا مَنْ لاَ يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ، وَيَا مَنْ لاَ يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ، وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِيْنَ، وَيَا مَـــنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِين.

هَذا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ، وَقَادَتْهُ أَزِمَّةُ الْخَطَايَا، وَاسْتَحْوَذَ عَـــــلَيْهِ الشَّيْطَانُ، فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطاً، وَتَعَاطى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعْزِيراً، كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ إحْسَانِكَ إلَيْهِ، حَتَّى إذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُـــدَى، وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَائِبُ الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ، وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ، فَرَأى كَبِيْرَ عِصْيَانِهِ كَبِيْراً، وَجَلِيل مُخالفَتِهِ جَلِيْلاً. فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّـــــلاً لَكَ، مُسْتَحْيِياً مِنْكَ، وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إلَيْكَ ثِقَةً بِكَ، فَأَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِيناً، وَقَصَدَكَ بِـــخَوْفِهِ إخْلاَصاً، قَدْ خَلاَ طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ، وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُور مِنْهُ سِوَاكَ، فَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْـكَ مُتَضَرّعـاً، وَغَمَّضَ بَصَرَهُ إلَى الارْضِ مُتَخَــشِّعاً، وَطَأطَأَ رَأسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلّلاً، وَأَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خضُوعاً، وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعاً وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَاوَقَعَ بِــــهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أدبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ، وَأَقَامَـــتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ، لا يُنْكِرُ يَا إلهِي عَدْلَكَ إنْ عَاقَبْتَهُ، وَلا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ؛ لِانَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ.

أَللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً لامْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ، مُتَنَجِّزاً وَعْدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الاجَابَةِ إذْ تَقُولُ ﴿اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

أللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحمَّد وَآلِهِ وَالْقَنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ بِإِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَأَنَّيْتَنِي عَنِ الانْتِقَامِ مِنِّي.

أللَّهُمَّ وَثَبِّتْ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِيْ، وَأَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي، وَوَفِّقْنِي مِنَ الاَعْمَالِ لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الخَطَايَا عَنِّي، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلامُ إذَا تَوَفَّيْتَنِي.

أللَّهُمَّ إنِّي أَتُوبُ إلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ سَيِّئَآتِي وَظَوَاهِرِهَا، وَسَوالِفِ زَلاَّتِي وَحَوَادِثِهَا، تَوْبَةَ مَنْ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَة، وَلاَ يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَة، وَقَدْ قُلْتَ يَا إلهِي فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ إنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ، وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ، وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَأَعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ، وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ، وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي أَلاّ أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ، وَضَمَانِي أَلاّ أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ، وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ.

أللَّهُمَّ إنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ، وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إلَى مَا أَحْبَبْتَ. أللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ، وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَعِلْمِكَ الَّذِي لا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا، وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ اُقَارِفَ مِثْلَهَا.

أللَّهُمَّ وَإنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إلاَّ بِعِصْمَتِكَ، وَلا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إلاَّ عَنْ قُوَّتِكَ، فَقَوِّنِي بِقُوَّة كَافِيَة، وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَة مَانِعَة.

أللَّهُمَّ أَيُّما عَبْد تَابَ إلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُوْنَ كَذلِكَ، فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إلَى تَوْبَة، تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ، وَالسَّلاَمَةِ فِيمَا بَقِيَ.

أللَّهُمَّ إنِّي أَعْتَذِرُ إلَيْكَ مِنْ جَهْلِي، وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوْءَ فِعْلِي، فَاضْمُمْنِي إلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً.

أللَّهُمَّ وَإنّي أَتُوبُ إلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي، تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَة عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ، وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيْمِ سَطَوَاتِكَ.

أَللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ، فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ، فَإنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ، وَإنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ، وَعُدْ عَلَى سَيِّئاتِي بِعَفْوِكَ، وَلاَ تَجْزِنِي جَزَآئِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيز تَضَرَّعَ إلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ، أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ.

أللَّهُمَّ لاَ خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِيْ عِزُّكَ، وَلا شَفِيعَ لِيْ إلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ، وَقَدْ أَوْجَلَتْنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ، فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْل مِنّي بِسُوْءِ أَثَرِي، وَلاَ نِسيَان لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي، وَلكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيْهَا، وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ، وَلَجَأْتُ إلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي، أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَة أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي، أَوْ شَفَاعَة أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ.

أللَّهُمَّ إنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ، وَإنْ يَكُنِ الاسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَثْتَ عَلَى الدُّعَآءِ وَوَعَدْتَ الاجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلاَ تَرْجِعْنِي مَرجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ، وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ صَلاَةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إلَيْكَ، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْء قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

دعاء التوبة والاعتراف بالذنب :

أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالْسُلْطَانِ الْمُمْتَنِع بِغَيْرِ جُنُود وَلاَ أَعْـــوَان، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي الأَعْوَامِ، وَمَوَاضِي الأَزْمَانِ وَالأيَّامِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزّاً لا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّة وَلاَ مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّة، وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَتِ الاشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَلاَ يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِـهِ مِنْ ذلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّـاعِتِينَ.

ضَلَّتْ فِيْكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيائِكَ لَطَائِفُ الاوْهَامِ، كَذلِكَ أَنْتَ اللهُ الاوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ، وَعَلَى ذلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيْفُ عَمَلاً الجَسِيْمُ أَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصُلاَتِ إلاّ مَا وَصَلَهُ رَحْمَـــتُكَ، وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الامَالِ إلاّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيْقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَـــنْ عَبْدِكَ وَإنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي.

أللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الاَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُور دُونَ خُبْرِكَ وَلاَ تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ وَلاَ تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ، وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَــيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ، وَاسْتَمْهَلَكَ إلَى يَوْمِ الدِّيْنِ لإضْلاَلِــي فَأَمْهَلْتَهُ، فَأَوْقَعَنِيْ وَقَدْ هَرَبْتُ إلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوب مُوبِقَة وَكَبَائِرِ أَعْمَال مُرْدِيَة حَتَّى إذَا قَـارَفْتُ مَعْصِيَتَـكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّـــي عِذَارَ غَدْرِهِ، وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ، وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّيَاً عَنِّي، فَأَصْحَـرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً، وَأَخْرَجَنِي إلى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً لاَ شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِيْ إلَيْـــكَ، وَلاَ خَفِيـرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْـكَ وَلاَ حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلاَ مَلاَذٌ أَلْجَأُ إلَيْهِ مِنْكَ.

فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلاَ يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَلا يَقْصُـرَنَّ دونِـي عَفْوُكَ، وَلا أكُنْ أَخْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلاَ أَقْنَطَ وفُودِكَ الامِلِينَ وَاغْفِرْ لِي إنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

أللَّهُمَّ إنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَسَوَّلَ لِيَ الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ، وَلا أَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي نَهَاراً، وَلاَ أَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلاً، وَلاَ تُثْنِي عَلَيَّ بِإحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَة مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إلَى حُرُمَات انْتَهَكْتُهَا، وَكَبَائِرِ ذُنُوب اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْراً.

وَهذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهَا، وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْس خَاشِعَة، وَرَقَبَة خَاضِعَة، وَظَهْر مُثْقَل مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ، وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ، فَاعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ، وَأمِنِّي مَا حَذِرْتُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ إنَّكَ أكْرَمُ الْمَسْؤُولِينَ.

أللَّهُمَّ وَإذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الاكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الاشْهَادِ مِنَ المَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْ جَار كُنْتُ أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِم كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي، لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّتْرِ عَلَيَّ، وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِيْ، وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَف مَنْ رُغِبَ إلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي.

أللَّهُمَّ وَأنتَ حَدَرْتَنِي مَاءً مَهِيناً مِنْ صُلب، مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ إلَى رَحِم ضَيِّقَة سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَال حَتَّى انْتَهَيْتَ بِيْ إلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَاماً ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأتَنِي خَلْقَاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّى إذَا احْتَجْتُ إلَى رِزْقِكَ، وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ فَضْلِ طَعَام وَشَرَاب أَجْرَيْتَهُ لامَتِكَ الَّتِيْ أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا، وَلَوْ تَكِلُنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالاتِ إلَى حَوْلِي، أَوْ تَضْطَرُّنِي إلَى قُوّتي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ، تَفْعَلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إلَى غَايَتِي هَذِهِ، لا أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلاَ يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ، وَلاَ تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي، فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِيْ عِنْدَكَ، قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي

سُوءِ الظَّنّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوْءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ، وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَى رِزْقِي سَبِيلاً، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَآئِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ، وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى الإحْسَانِ وَالأنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ تُقَنِّعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي، وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِيْ فِيمَا قَسَمْتَ لِيْ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِيْ وَعُمُرِيْ فِي سَبِيْلِ طَاعَتِكَ إنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

أللَهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَار تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَار نورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ، وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَار يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ، وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْض، وَمِنْ نَار تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيماً، وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيماً، وَمِنْ نَار لاَ تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إلَيْهَا، وَلاَ تَرْحَمُ مَن اسْتَعْطَفَهَا، وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا، وَحَيّاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا، وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهْدِيْكَ لِمَا باعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا.

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إقَالَتِكَ، وَلاَ تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ، إنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ، وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْء قَدِيرٌ.

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، إذَا ذُكِرَ الابْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلاَةً لاَ يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا، وَلاَ يُحْصَى عَدَدُهَا صَلاَةً تَشْحَنُ الْهَوَآءَ، وَتَمْلأُ الارْضَ وَالسَّمَاءَ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْه حَتَّى يَرْضَى، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلاَةً لا حَدَّ لَهَا وَلاَ مُنْتَهَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

أفضل دعاء التوبة والرجوع إلى الله :
إنَّ الدعاء هو الحرز والوقاية من كل شيئ وهو الذي يصلك بالله، فإذا أردت شيئً من الله فعليك أن تدعوه فهو الكريم سبحانه، فهنا بين يديك أفضل دعاء التوبة والرجوع إلى الله.

اللهم إنا نسألك إيماناً دائما وقلباً خاشعا وعلماً نافعا ويقيناً صادقا وديـــناً قيما ونسألك تمام العافية، اللهم إنا نسألك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الجامعة والمعرفة الواسعة والأنوار الساطعة والدرجة العالية.

ربي اغفر لي مغفرة تصلح بها شأني في الدارين و ارحمني رحمة أسعد بها في الدارين و تب علي توبة نصوحا لا أنكثها أبدا و أنزلني سبيل الاستقامة لا أزيغ عنها أبدا، اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة و أغنني بحـــلالك عن حرامك و بطاعتك عن معصيتك و بفضلك عمن سواك و نور قلبي و قبري.

اللهم إني استغفرك بوسع السماء وبإمتداد الأرض وبعمق البحار وبـــــــعدد الكائنات، اللهم ارحم ضعفي اللهم اغفر لي ذنبي اللهم تب علي، ربي اغفر لي مالا يعلمون واجعلني خيراً مما يظنون وجعل اخر عمل لي سجدة لوجـــــهك الكريم، اللهم رضاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار، اللهم مغفرتك اللهم الجنان لنا ولوالدينا اجمعين.

ربي يا الله اغفر لنا وارحمنا و تب علينا و تجاوز عن سيئاتنا بعفوك وغفرانك و ارزقنا التوبة قبل الموت والمغفرة بعد الموت يا رب العالمين.
أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله الـــتوبة والمغفرة سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

اللهم ماعصيناك إذ عصيناك بجهلنا ولا بقصور الحجة والمحجة ولكن سولت لنا أنفسنا و وسوس لنا الشيطان وغرنا حلمك فأغفر لنا ربنا جهلنا وإسرافــنا في أمرنا وتب علينا وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

إلهي في هذا اليوم نسألك التوبة والمغفرة، اللهم تب علينا واغفر لنا وارحمنا، اللهم لا تجعل لنا ذنبا اقترفناه بعلمنا أو بغير ذلك غلا غفرته لنا يا رب العالمين. يا الله إنا أصبحنا ساجدين لك شاكرين لنعمتك حامدين لفضلك راجين التوبة والمغفرة يا رب العالمين، سبحانك فاستجب لنا يا ارحم الراحمين وتجاوز عن سيئآتنا يا رب.

أيضاَ : دعاء التوبة والرجوع إلى الله :

لتتقرب إلى الله بالدعاء فالدعاء هو عبادة عظيمة تطلب بها الله ما تشاء، فمن هنا يمكنك أن تدعو الله أن يغفر لك ويرحمك ويتوب عليك، فقد وضعنا بين يديك دعاء التوبة والرجوع إلى الله.

اللهم يا من بيده تدبير الامور يا عالم ما تخفي الصدور اغفر لي و لمن في قلبي حبهم و بارك لي و لمن يدور في بالي ذكرهم و تب علي و على من ترتاح روحي لوصلهم، اللهم لا ترد لي و لهم دعاء و لا تخيب لي و لهم رجاء. ربي مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي سبحانك لا إله غيرك أغفر لي ذنبي وأصلح لي عملي إنك تغفر الذنوب لمن تشاء، وأنت الغفور الرحيم يا غفار أغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن أرحمني يا عفو أعفو عني يا رؤوف أرأف بي.

سبحانك اللهم و بحمدك اشهد أن لا اله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، اللهم أحفظني بحفظك و اجعل قبري روضه من رياض الجنة لا حفرة من حفر النيران
اللهم تب علي و تجاوز عني و اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
ربي إني أسألك التوبة والمغفرة والنجاة من النار،
استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم وأتوب إليه.

إلهي عاملنا بما أنت أهله فانك أهل التوبة والمغفرة،
اللهم توبة قبل الموت وسكينة بالقبر ورحمة عند الحساب وجنة بدون سابقة عذاب وظلٍ تحت ظل عرشك يوم يقوم الحساب.

اللهم تب علينا واغفر لنا اللهم لا تأخذنا إلا وأنت راضي عنا
اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك
اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي أمري واحشرني مع الصالحين.
يا رب إنا نسألك التوبة والمغفرة والجنة والعتق من الـــنار،
اللهم اغفر لي وارحمني إذا فاضت روحي إليك و روحن وريحها وجنت عرضها السموات والأرض ورب راضٍ غير غضـــــــــبان .

دعاء الاستغفار والتوبة من الكبائر :
إذا أصابك شيئٌ من الهم والغم أو الأحزان فعلم بأن ذلك بسبـــب الذنوب والمعاصي فل ترجع إلى الله وتدعوه بأن يغفر لك بقلب صادق، فعليك أن تنتقي الدعاء المناسب لك من هذه المجموعة من الأدعية وتدعو به.

اللهم إني أسألك التوبة والمغفرة وحسن الخاتمة اللهم طيب الأثر وحســــن الرحيل وجنةً فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بـــــشر.
يا الله اغفر لي ولإخواني اللهم تب علينا وأهدنا صراطك المستقيم،
اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم فرج هم المهمومين واقض اللهم الدين عن المديونيين اللهم ارزقنا رزقاً طيباً مباركاً فيه.

يارب نسألك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والأرزاق الواسعة وأبعــدنا عن المعصية وتقبل صيامنا وصلاتنا.

اللهم اجعل لي قبول في الأرض ومحبة في السماء،
اللهم حببني إليك وحبب خلقك فيني
اللهم إني أنتظر منك فرحا عظيما يسعد قلبي ويبكي عيني فرحا فبشرني به يا الله،

اللهم اغفر لي مالا يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون تب عليا انك أنت التواب الرحيم . لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين استغفر الله ربـي وأتوب إليك، يا رب أسألك التوبه والرحمة والمغفرة انك سميع مجيب .

اللهم إنا نسألك الهداية والتوفيق والخير والتيسير والسعادة في الدنـيا والآخرة، اللهم أكتب لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومـــــــــــتعنا
اللهم بأسمائنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا يا الله.
إلهي انك عفو كريم تحب العفو فأعـــــــــفو عنا،
اللهم أغفر لي و تب علي و أقض حاجتي عندك،
اللهم إني أسالك فضلك و رحمتك فأنه لا يملكهما إلا أنت و صل اللهـــــم على سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم وأخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

دعاء التوبة والندم إلى الله :
إعترف بذنبك إلى الله وادعوه بأن يغفر لك ويتوب عليك فأنت لا تدري متى تأتيك المنية فقد تموت وأنت محمل بالذنوب والمعاصي، فقد عرضنا لك هنا مجموعة من الأدعية بالمغفرة والتوبة.

اللهم إني اسالك الهدى و التقى و العفاف و الغنى، ربي اعني على ذـــــكرك و شكرك و حسن عبادتك، اللهم انك عفو كريم حليم تحب العفو فأعفو عنـــــــــا ربي اغفر لي و تب علي، اللهم ارحم موتى المسلمين أجمعين و ارحمنا يا ربنا إذا سرنا إلى ما ساروا إليه.

يا ربي اغفر لقلبي إن يأس ولساني إن سخط ونفسي إن ضاقت اللهم أغفر لضعفي وقلة صبري يالله، اللهم كما أسقيت الأرض والنفس بالغيث والمطر اللهم اسقنا غيث التوبة والمغفرة.

إلهنا إنّا نسألك التوبة والمغفرة وحسن العمل وصلاحه وخـــــــــــــيره، اللهم اغفر لموتانا جميعاً وثبتنا عند اللقاء بك، اللهم انصر الإســـــــــلام والمسلمين وارحمهم برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اعتق رقابنا ورقاب والدينا وأهلينا وأصحابنا ومن نحب ومـــن له حق علينا من النار، اللهم إني أسألك التوبة والمغفرة وحسن الختام وســــــخرنا لطاعتك وخدمت دينك يا رب العالمين.
يا من إذا عظمت على عبده الذنوب وكثرة العيوب فقطرة من كرمك لا تبقي له ذنبا ونظرة من رضاك لا تترك له عيباً، أسالك يارب التوبة والمغفرة والنـجاة من النار.

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم أهدني وثبتني اللهم تب علي اللهم أحـبني اللهم ارزقني حبك وحب ومن يحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك اللهم يسر حسابي ويمن كتابي واجعل الباقيات الصالحات خواتيمي اللهم أحسن خاتمتي اللهم توفني وأنت راض عني يا رب العالمين.
إلهي ورجائي اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عـندي تب علي يا الله فإنك أنت التواب الرحيم .

اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنـــيا والآخرة وحسن الختام والوفاة على الإيمان وإن أردت بقوم فتنة أن تقبضي إليك غير مفتون يا رب العالمين.

اللهم يا غنيّ يا حميد، يا مبدئ يا معيد يا حكيم يا رشيد، أنت الملك وأنا عبدك، أنت القوي وأنا الضعيف، أنت الغني وأنا الفقير إلى رحمتك، ظلمت نفـــسي واعترفت بخطأي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً كبيراً ولن يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرةً من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المخطئين، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المسرفين، لا إله إلا أنـت سبحانك إنك أنت الغفور الرحيم، فاغفر لي وارحمني يا رحمن يا رحيـــــم.

اللهم إني أتوب إليك من كل ذنب وأبرأ إليك من كل عيب وأستـــغفرك من كل خطيئة وأعوذ بك من كل دنيئة، وأسألك أن تحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتـــــــــــي. أستغفر الله العظيم وأتوب إليه، اللهم يا واسع المغفرة اغفر لي معـــفرةً من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

لا إله إلا أنت سبحانك ما قدرناك حق قدرك، لا إله إلا أنت سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، لا إله إلا أنت سبحانك ما شكرناك حق شكرك، نستغفرك ونتوب إليك ونؤمن بك ونتوكل عليك، أنت ربنا وخالقنا لا إله إلا أنت.

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبـــي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللهم بك آمنا وعليك توكّلنا وإليك أنبنا وبك خاصمنا وإليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدّمنا وما أخّرنا وما أسررنا وما أعلنّا وما أنت أعلم به منّا، أنت المقدّم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم يا من تقبل التوبة من عبادك وتعفو عن السيئات، أستغفرك من كل ذنب أذنبته تعمدته أو جهلته، أبديته أو أظهرته، أنت أعلم بي وبحالي وأنت علاّم الغيوب.

اللهم يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، اللهم اجعلني من الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم فغفرت لهم يا غفور يا رحيم.

اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين، اللهم اجعلنا من الذيـــن إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون .

دعاء التوبة من الذنب المتكرر :

وقد يبتلي الله العبد بذنب يتكرر فعله فيداوم عليه العبد ولا يعرف كيف يتخلص منه، وفي هذه الحالة لا ينبغي أن ينقطع رجاء العبد من الله، بل يجـــب أن يلجأ العبد إلى ربه في كل وقت وفي كل حين ويسأله التوبة والمغفرة ويتوب بعد كل مرة يعود فيها إلى ذلك الذنب، وللذين يبحثون عن دعاء التوبة من الـــــــذنب المتكرر سندرج لهم بعض الأدعية في السطور الآتية:

اللهم يا من وسعت رحمتك كل شيء، ارحمني برحمة منك واغفر لي ما تكرر من ذنبي واجعلني على الفتن والشهوات من الصابرين، وعن ارتكاب الذنوب والآثام من التائبين ويوم القيامة من الناجين يا رب العالمين.

اللهم إني عاهدتك على الطاعة وعصيت وعاهدتك على عدم ارتكاب الذنوب وارتكبت وعاهدتك على عدم العودة وعدت وليس لي ملجأ إلا أنت، طـمعت برحمتك ورجوت فضلك وقصدت مغفرتك فلا تردني خائباً يا رب العالمـــين.

اللهم أنت تعلم أني ما عصيتك إلا مع علمي بعظيم عفوك وواسع رحمـــتك وكريم مغفرتك، فأسألك أن تغفر لي ما تكرر من ذنبي وأن تهديني وتوفقني وترشدني وترزقني القوة على الذنب والصبر على الفتن يا رب العالمـــين.

اللهم يا سامع النداء، يا مجيب الدعاء، ويا رب الأرض والســـماء، كثرت ذنوبي وعظمت عيوبي وليس لي ملجأ إلا رحمتك التي وســـعت كل شيء فاغفر لي وارحمني يا أرحم الراحمين.

يا مالك الملك اغفر لي فأنا عبدك الضعيف الذي اقترف ذنب أدى به إلى هلاكه، وكان سبباً في ضياعه، فاعفوا عني وأبدل سيئاته حسنات.

يا حي يا قيوم أنا عبدك الذي ظلم نفسه بنفسه، فأنا عائد إليك وقلبي يملأه الحسرة والندامة فاعفوا عني، وأصفح واغفر لي يا غافر الذنوب.

اللهم اهدني إلى أحسن الخلق فأنت ولي ذلك والقادر عليه، اللهم اصرف عني سيئات أعمالي، وشرور ذنب اقترفته نفسي في لحظة تملك مني شيطاني.

اللهم اغفر لي كل ذنب قمت بفعله كان سبباً في حسرتي وندمي وقهري، وكل ذنب يورث الفقر والمرض، يا غافر الذنب وقابل التوبة اغفر ذنبي واقبل توبتي وقربني إليك.

اللهم عفوك من كل ذنب يمنع الرزق، ويكون سبباً في ضيق النفس والشعور بالحزن، اللهم تب علينا وارحمنا بواسع رحمتك التي لا حدود لها.

اللهم أعفو عنا واغفر لنا كل خطيئة ارتكبناها ووعدناك ألا نعود لها وعدنا إليها من جديد، اللهم إني أرجو أن أنال من رحمتك، وأن أحظى بهداك ورضاك. يا صاحب العطايا أعطني من واسع فضلك، وأكرمني بكرمك يا جواد، اللهم إني أعلن توبتي، وأرجو شفاعة نبيك محمد ﷺ.

اللهم استجب دعواتي واحفظني من فوقي، ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي، وارزقني لذة النظر إلى وجهك يا كريم يا أرحم الراحمين.

ربي أنت الذي خلقتني وصورتني، وتعلم كيف حالي، فاغفر لي ذنوبي وزلاتي يا غفور، وتجاوز عن خطاياي التي اقترفتها من دون قصد، وأجرني من الذنوب التي أقوم بفعلها ضعف مني وقلة تحكم في نفسي، اللهم أنت ولي والقادر عليّ أهدني يا رب.

أسألك الهدى يا الله والتوبة، فأنك أنت التواب الرحيم، رب أني عــلى عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، ومن كل عمل قمت به ليس على الوجه الذي ترضاه.

اللهم اغفر لي خطيئتي وارحم ضعفي وتجاوز عن إسرافي في أمـــري، فأنت العالم بذلك مني، يا رب اغفر لي كل الذنوب التي ارتكبتها عن عمد أو من دون عمد أو على سبيل المزاح، فأنت القادر على كل شيء، وأنت الغني عن عذابي.

ربي تب عليّ وارحمني، اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا فاغفر لـــي يا رب العالمين.

أسألك يا الله أن تغفر لنا الذنوب جميعها وأن تتوب علينا، فأنت التواب الرحيم، ربي استرني فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض يا ستّار.

اللهم اغفر لي واهديني وأصلح لي حالي، وغيرّني إلى الأفضل يـــا الله، اللهم اجعل طاعتك هي منايا وهدفي في الحياة، قربني منك قرب المحب

أستغفرك يا رب من كل ذنب خطت به قدمي، أو تأملته بعيني، أو سمعته بأذني، وأو تحدث به لساني، وأرجوك يا الله ألا تجعلني ألتفت لما يعـــصيك يا كريم، اللهم ارزقني لذة القرب منك يا الله.

اللهم باعد بيني وبين ارتكاب المعاصي كما باعدت بين المشرق والمـــغرب، ونقني من الذنوب والخطايا يا رب العالمين.

دعاء لكبح الشهوات :

رَبِّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتي وجَهْلِي، وإسْرَافِي في أمْرِي كُلِّه، وما أنْتَ أعْلَمُ به مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي خَطَايَايَ، وعَمْدِي وجَهْلِي وهَزْلِي، وكُلُّ ذلكَ عِندِي،

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ، أنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وأَنْتَ علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ
استغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه، من قاله غفر له وإن كان فرّ من الزحف.
اللهم اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأخْلَاقِ لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إلَّا أَنْتَ.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْـــــــوَهَّابُ .

اللهمَّ لك أسلَمتُ، وبك آمَنتُ، وعليك توكَّلتُ، وإليك أنَبتُ، وبك خاصَمتُ، وإليك حاكَمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرتُ وما أعلَنتُ، أنـــت المُقدِّمُ، وأنت المُؤخِّرُ، لا إلهَ إلا أنت ، أو : لا إلهَ غيرُك .

رَبِّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتي وجَهْلِي، وإسْرَافِي في أمْرِي كُلِّه، وما أنْتَ أعْلَمُ به مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي خَطَايَايَ، وعَمْدِي وجَهْلِي وهَزْلِي، وكُلُّ ذلكَ عِـــــــــــــندِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أخَّرْتُ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ، أنْتَ المُقَدِّمُ وأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وأَنْتَ علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ .

أدعيه منوعة للاستغفار من الذنوب :

١- «أستغفر الله العظيم من كل ذنب أذنبته، ومن كل فرض تركتـــــه، ومن كل إنسان ظلمته، ومن كل صالح جفوته».

٢- «اللهم يا بارئ البريات، وغافر الخطيئات، وعالم الخفيات، المـــطلع على الضمائر والنيات، يا من أحاط بكل شيء علمًا، ووسع كل شيء رحـمة، وقهر كل مخلوق عزة وحكمًا، اغفر لي ذنوبي، وتجاوز عن سيئاتي إنك أنـت الغفور الرحيم».

٣- «أستغفر الله العظيم لي ولوالدي ولذوي الحقوق علي، وللمؤمنـــــــين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين».

٤- «اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك، فجد بما أنعــمت علي، جللت أن تطاع إلا بإذنك، أو تعصى إلا بعلمك، اللهم ما عصيتك حيـــن عصيتك استخفافًا بحقك، ولا استهانة بعذابك، لكن لسابقة سبق بها علمك، فالتوبة إليك، والمغفرة لديك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».

٥- «أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب، ذا الجلال والإكرام وأتوب إليه من جميع المعاصي كلها والذنوب والآثام، ومــن كل ذنب أذنبته عمدًا أو خطأ ظاهرًا وباطنًا، قولًا وفعلًا، في جميع حركاتي وســــكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها، من الذنب الذي أعلم ومن الذنب الذي لا أعلم،عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وخطه القلم، وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته الإرادة، ومداد كلمات الله كما ينبغي لجلال وجه ربنا وجماله وكماله وكما يحب ربنا ويرضى».

٦- «اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دُعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، أن تغفر لى ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم. اللهم إني أستغفرك من النعم التي أنعمت بها علي فاستعنت بها على معاصيك».

٧- «اللهمّ إنّي أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، اللهمّ إنّي أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أردّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدّنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر. لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير، اللهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجد».

٨- «اللهمّ إنّي أسألك بأنّي أشهد بأنك أنت الله لا إله إلّا أنت الواحد الأحد، الفرد الصّمد، الّذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، اللهمّ عاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله فأنت أهل التّقوى وأهل المغفرة، سبحان الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السميع العليم».

٩- «اللهمّ إنّي أسألك عيش السّعداء، ونزل الشّهداء، ومرافقة الأنبياء، والنّصر على الأعداء، يا سميع الدّعاء، يا ذا قولٍ وعطاء، وجّهت وجهي للّذي فطر السموات والأرض حنيفًا، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين».

دعاء البعد عن المعاصي والشهوات

١٠- «اللهمّ أنت الملك لا إله إلّا أنت ربّي، وأنا عبدك لمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، واهدني لحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلّا أنت، واصرف عنّي سيّئها لا يصرف عنّي سيّئها إلّا أنت، لبّيك وسعديك، والخير كلّه بيديك، والشرّ ليس إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك».

١١ـ «اللهمّ إنّي أستغفرك لكلّ ذنب خطوت إليه برجلي، ومددت إليه يدي أو تأمّلته ببصري، وأصغيت إليه بأذني، أو نطق به لساني، أو أتلفت فيه ما رزقتني ثمّ استرزقتك على عصياني فرزقتني، ثمّ استعنت برزقك على عصيانك فسترته عليّ، وسألتك الزّيادة فلم تحرمني ولا تزال عائدا عليّ بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين».

١٢ـ «اللهمّ إنّي أستغفرك من كلّ سيّئة ارتكبتها في بياض النّهار وسواد الليل، في ملأ وخلاء وسرٍّ وعلانية وأنت ناظر إليّ، اللهمّ إنّي أستغفرك من كلّ فريضةٍ أوجبتها عليّ في آناء الليل والنّهار تركتها خطأً أو عمدًا أو نسيانًا أو جهلًا، وأستغفرك من كلّ سنّةٍ من سنن سيّد المرسلين وخاتمِ النبيين سيّدنا محمّد ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ تركتها غفلةً أو سهوًا أو نسيانًا أو تهاونًا وجهلًا أو قلّة مبالاة بها، أستغفر الله وأتوب إلى الله ممّا يكره الله قولًا وفعلًا وباطنًا وظاهرًا، اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيّبين الطّاهرين».

١٣ـ «أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه من الذنوب التي تحل النقم، ومن الذنوب التي تغير النعم، ومن الذنوب التي تورث الندم، ومن الذنوب التي تحبس القسم، ومن الذنوب التي تعجل الفناء، ومن الذنوب التي تقطع الرجاء، ومن الذنوب التي تمسك غيث السماء، ومن الذنوب التي تكشف الغطاء».

١٤ـ «أستغفر الله العظيم حياء من الله، أستغفر الله العظيم رجوعًا إلى الله، أستغفر الله العظيم ندمًا واسترجاعًا، أستغفر الله العظيم فرارًا من غضبِ الله إلى رضى الله، أستغفر الله العظيم فرارًا من سخطِ الله إلى عفوِ الله، أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه من الإفراط والتفريط، ومن التخبيط والتخليط، ومن مقارفة الذنوب، ومن التدنس بالعيوب».

١٥ ـ «أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه من كل ذنب يصرف عني رحمتك أو يحل بي نقمتك أو يحرمني كرامتك أو يزيل عني نعمتك، أستغفر الله من كل ذنب يورث الأسقام والضنا ويوجب النقم والبلاء ويكون يوم القيامة حسرةً وندامة، ومن كل ذنب تبت إليك منه ونقضت فيه العهد فيما بيني وبينك جراءة مني عليك لمعرفتي بعفوك».

١٦ ـ «أستغفر الله العظيم من كل ذنب يزيل النعم ويحل النقم ويهتك الحرام ويورث الندم ويطيل السقم ويعجل الألم، ومن كل ذنب يمحق الحسنات ويضاعف السيئات ويحل النقمات ويغضبك يا رب السموات، ومن كل ذنب يوجب سواد الوجه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، ومن كل ذنب يدعو إلى الكفر ويطيل الفكر ويورث الفقر ويجلب العسر ويصد عن الخير ويهتك الستر ويمنع اليسر، ومن كل ذنب يدني الآجال ويقطع الآمال ويشين الأعمال، ومن كل ذنب يدنِّس مني ما طهرته ويكشف عني ما سترته أو يقبِّح مني ما زينته».

ثانياً : دعاء للالتزام بالصلاة :

دعاء للالتزام بالصلاة، من أهم الفروض التي يجب أن نلتزم بها هي الصلاة، حيث أن الصلاة هي الصلة بين العبد وربه، ومن الضروري أن نلتـــزم دوماً بالدعاء لله عز وجل لكي يثبتنا على الصلاة وأن يقربنا إليه، وفي هذا المقال سوف نتحدث عن دعاء للالتزام بالصلاة بالتفصيل.

العبد المسلم هو الذي يحرص على صلاته ويلتزم بكافة فروضه، حيــث أن الله عز وجل فرض على عباده المسلمين خمس صلوات في اليوم وذلك بنــاءً على قدر استطاعة العبد فالله هو العليم بقدرة عباده، وعلى الإنسان أن يحرص على صلواته الخمس لكي ينعم الله عليه من فضل الصلاة، وإليكم فيما يــــلي دعاء للالتزام بالصلاة:

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ}.

اللهم إن الصلاة موعد للصلة بك، اللهم اجعلنا ممن يلتزمون بمواعيدك، فيأتون الفجر على ميقاتها، وباقي صلواتهم يا رب العالمين، اللهم إنّه من صلّــى الفجر فهو في ذمّتك، اللهم فأكرمنا بفضلك، بالوقوف وقت الفجر بالصلاة علــى بابك، يا أكرم الأكرمين .

اللهمَّ إنَّ خير أوقاتنا هو وقت لقائك، اللهمَّ فلا تحرمنا من القيام للصلاة فنــحرم من لقائك، يا قاضي الحاجات، يا سامع الدعوات، اللهم إنّي أقسم عليــــك، بكلِّ عمل خير عملته لوجهك الكريم، أن تعينني على القيام للصلاة، يا حليم يا عظيم.

اللهم إنَّا نسألك الهداية والحفاظ على الصلاة والثبات يا رب، اللهم إنّي أســألك الهداية اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم اغفر لي ولوالدي واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي .

اللهم يا ذا الفضل والمنَّة، وعدت بأنَّه من صلّى البردين له الجنة، اللـــــهم فلا تحرمنا فضلك يا واسع المنة، اللهم إنَّه لا معين إلا أنت، أعنّا يا رب على القيام للصلاة، اللهم أهدنا إلى كلِّ عمل فيه مرضاتك، اللهم واجعلنا من المقيـــــمين لصلواتك، وأكرمنا بالصلاةِ في ميقاتها يا أرحم الراحمين، اللهم إنَّك بـــارَكت لأمَّتك في بكورها، اللهمَّ فأكرمنا بصلاة الفجر في حاضراً، وارزقنا كلَّ خـــير وجنِّبنا كلَّ إثم وشر .

اللهم إنّك تعلم أنّ من يعمر مساجد الله هو من آمن بالله واليوم الآخر اللهم اجعلنا ممن يعمرون المساجد ابتغاء وجهك وارزقنا المحافظة على الصلاة.
أسأل الله لنا المحافظة على الصلاة والقبول في العمل والإخلاص في النــية والخلاص من النار والتنعم في الجنّة يوم نلقى الله، اللهم أسألك الهداية لي ولجميع المسلمين والمحافظة على الصلاة اللهم آمين.

يا الله أدعوك وحدك وأنت القادر على أن تردَّني إليك، اللهم اهدِ قلبي وعقلي إلى الصلاة واجعل مناجاة روحي خالصة لك، اللهم أكرمني برضاك واجعلـــني من الصالحين الذين ستدخلهم الجنة بهدايتك، يا رب أعلم أني أخطئ ليلًا ونـــهارًا، لكنِّي لا أرجو إلا رضاك، فارزق قلبي الهداية وأمنن على حياتي بالــــهداية والمغفرة.

اللهم أعني على طاعتك اللهم إني أعلم أنك تحبني لأني عبدك المسكين الذي لا يوجد له أحد سواك في كل وقت اللهم أبكني من خشيتك، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْــأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى اللهم يا قادراً على كل شيء اهدنــــي إلى الصلاة يا رب العالمين وارزقني الثبات عليها.

يا ودود يا كريم يا جبار السماوات والأرض يا هادي القلوب اهد قلبي، يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني، اللهم لك الحمد اللهم خذ روحــي وأنا ساجد بين يديك وقلبي ينبض بخشيتك وذكرك اللهم أحسن خاتمتــــــي.
يا رب اجعل رضاك عليّ بالتزامي بالصلاة، اللهم اهدِّ قلبي إلى الصـــلاة ولا تتوفّني إلا وأنا مقيم للصلاة.

يا رب اغفر لي كل شيء وارحمني برحمتك الواسعة التي رحمت بها كل شيء واهدني إلى الصلاة هداية لا أضل بعدها ولا أترك فرضًا يا رب العالمـــــــــين. اللهم قوِّ إيماني واهدني وارزقني الثبات على الصلاة ولا تمنع عني رحــــمتك واجعل خيرك وكرمك قربًا منك، اللهم إنك تعلم ولا أعلم، فاجعل رحمتك بي قربًا منك وهداية إليك.

اللهم ارزقنا الهداية والإخلاص والإحسان والقبول والستر والعفو والعـــــافية والتوبة والصدق وحسن الخاتمة والرزق الحلال الواسع والبركة، اللهم ارزقنا حبك ورضاك والأنس بك، اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا والصلاة قرة أعيـــننا وانصر بنا دينك.

اللهم إنَّا نسألك الهداية والحفاظ على الصلاة والثبات يا رب، اللهم إنّي أســـألك الهداية اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم اغفر لي ولوالدي واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي.

أسأل الله لنا المحافظة على الصلاة والقبول في العمل والإخلاص في النـــــية والخلاص من النار والتنعم في الجنّة يوم نلقى الله، اللهم أسألك الهدايـــــة لي ولجميع المسلمين والمحافظة على الصلاة اللهم آمين.

ربنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء اللهم آمين، ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربــنا وتقبل دعاء يا رب نسألك الهداية والصلاح يا رب عونك وفتح من عندك قريب.

اللهم أعنا على الصلاة وتقبلها منا يا ربنا يا كريم، اللهم إنا مقــــــصرون في صلاتنا، اللهم إنا نسألك الهداية والمحافظة على صلاتنا يا رب الـــــعالمين .

اللهم لا تغرب شمس هذا اليوم العظيم إلا وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا يا رب العالمين، ربي بشرني بما يسر الخاطر لي ولمن أحب واكتب لنا جميعاً الخير والخيرة والتوفيق والهداية والمحافظة على الصلاة .

اللهم اهدي تارك الصلاة اللهم اجعله هادياً مهدياً اللهم اشرح صدره للـــــحق، اللهم وفقه اللهم خذ بناصيته إلى البر والتقوى اللهم رده إليك رداً جميلاً آمين يا رب .

اللهم اهدِ تارك الصلاة اللهم اجعله هادياً مهدياً اللهم اشرح صدره للحق، اللهم وفقه، اللهم خذ بناصيته إلى البرّ والتقوى اللهم رده إليك رداً جميل، اللهم هب لنا قلباً لا يتكاسل عن صلاتك اللهم أيقظنا في أحب الأوقات إليك ربي اجعـــلنا مقيم الصلاة ومن ذريتنا اللهم آمين .

اللهم إنك قادر على هداية العالمين، فاهدِ أحبابي للصلاة، اللهم غافـــر الذنب اغفر لي خطيئتي وبارك في عمري، يا رب اجعل رضاك عليّ بالتزامـــي في الصلاة، اللهم أهدِ قلب من أحببت للصلاة ولا تتوفاه إلا وهو مقيم للـــصلاة، اللهم افتح على قلب الغافل بالهدى وعلى جوارحه بالطاعة، اللهم يسّر له سبب الخير وأهدهِ إلى الصواب وألهمه الرشاد .

اللهم يا قادر يا من ترى سرائر البشر، امنن على كل من لا يصلي بلـــذة القرب منك، اللهم قوِّ إيماننا ولا تمنع عنا رحمتك واجعل خيرك وكرمك قربًا مـــــنك، اللهم إنك تعلم ولا نعلم، فاجعل رحمتك بنا قربًا منك وهداية إليك، يا إلـــهي أنت القادر على أن تجعل كل العالمين مقيمي الصلاة، فامنن على عبدك الـــــهداية، يا الله أدعوك وحدك وأنت القادر على أن تردَّني إليك .

اللهم اهدِ قلبي وعقلي واجعل مناجاة روحي خالصة لك، اللهم أكرمني برضـاك واجعلني من الصالحين الذين ستدخلهم الجنة بهدايتك، يا رب أعلم أني أخطئ ليلًا ونهارًا، لكنِّي لا أرجو إلا رضاك، فارزق قلبي الهداية وامنن على حـياتي بالهداية والمغفرة، يا الله، أبعد عني الحيرة في اختيار طريق الصواب، وقربني منك، واجعل هدايتي على الدوام، اللهم أهدني واهدِي بي واهدِي كل من حولي وأبعد عنا الطريق الضال الذي يبعدنا عن رحمتك .

اللّهم يا سامعَ الصوتِ، ويا سابق الفوتِ، ويا كاسيَ العظامِ لحماً بــــعد الموتِ، ويا من أجابَ نوحاَ حين ناداه، وكشفَ الضُرَّ عن أيّوبَ في بَلواه، وسمِع يعقوب في شكواه، وَرَدَّ إليه يوسف وأخاه، وبرحمتة ارتدَ بصيراً، وليس بـعزيزٍ عليك، وليس بعسير عليك، أن تُغيثني وتُفرّج همي، سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام، يا رب كما أمّنت يونس في بطن الحوتِ، وحَفِظتَ موســــى في اليَمّ والتابوت، ليس بعسيرٍ عليك أن تؤتيني سؤلي، سبحانك لا إله إلا أنـــت، يا ذا الجلال والإكرام، يا رب، يا خالق السموات والأرضِ، والليل والنّهار، والشّمس والقمر، والنّجوم والكواكب، والشجر والدّواب، والماء والتراب، ويا خـــالق كل شيء، يا من عَلّمت الإنسان ما لم يعلم، ورفعتَ السموات بغيرِ عمدٍ نـراه، ليس بعسيرٍ عليك وليس بعزيزٍ عليك أن تُكرمني، وترزقني المحافظة على الــصلاة والالتزام بأدائها في ميقاتها سبحانك لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكــــــــرام، اللّهم إنّي عبدك الذّليل الفقير المسكين، سَجدتُ لوجهك العظيم ابتهالاً وتضرُّعاً، ورجاءً ويقيناً واعترافاً وتصديقاً، بأنك أنت الله وحدك، لا شريك لك، لك الــملك ولك الحمد، بيدك الخير كله، وأنت على كل شيء قدير .

اللهمَّ إنَّ خير أوقاتنا هو وقت لقائك، اللهمَّ فلا تحرمنا من القيام للصــلاة فنحرم من لقائك، يا قاضي الحاجات، يا سامع الدعوات، اللهم إنّي أقسم علــــيك، بكلِّ عمل خير عملته لوجهك الكريم، أن تعينني على القيام للصلاة، يا حليم يا عظيم .

يا الله أدعوك وحدك وأنت القادر على أن تردَّني إليك، اللهم اهدِ قلبي وعقلي إلى الصلاة واجعل مناجاة روحي خالصة لك، اللهم أكرمني برضاك واجعلـــــني من الصالحين الذين ستدخلهم الجنة بهدايتك، يا رب أعلم أني أخطئ ليلًا ونـــــهارًا، لكنِّي لا أرجو إلا رضاك، فارزق قلبي الهداية وأمنن على حياتي بالـــــــــهداية والمغفرة .

اللهم أعني على طاعتك اللهم إني أعلم أنك تحبني لأني عبدك المسكين الذي لا يوجد له أحد سواك في كل وقت اللهم أبكني من خشيتك، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْــــــأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى اللهم يا قادراً على كل شيء اهدنـــــــي إلى الصلاة يا رب العالمين وارزقني الثبات عليها .

يا ودود يا كريم يا جبار السماوات والأرض يا هادي القلوب اهد قلبي، يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني، اللهم لك الحمد اللهم خذ روحي وأنا ساجد بين يديك وقلبي ينبض بخشيتك وذكرك اللهم أحسن خاتمتي .

يا رب اجعل رضاك عليّ بالتزامي بالصلاة، اللهم اهدِ قلبي إلى الصلاة ولا تتوفّني إلا وأنا مقيم للصلاة .

يا رب اغفر لي كل شيء وارحمني برحمتك الواسعة التي رحمت بها كل شيء واهدني إلى الصلاة هداية لا أضل بعدها ولا أترك فرضًا يا رب العالمين .

اللهم قوِّ إيماني واهدني وارزقني الثبات على الصلاة ولا تمنع عني رحمتك واجعل خيرك وكرمك قربًا منك، اللهم إنك تعلم ولا أعلم، فاجعل رحمتك بي قربًا منك وهداية إليك .

{رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ}.

اللهم إن الصلاة موعد للصلة بك، اللهم اجعلنا ممن يلتزمون بمواعيدك، فيأتون الفجر على ميقاتها، وباقي صلواتهم يا رب العالمين، اللهم إنّه من صلّى الفجر فهو في ذمّتك، اللهم فأكرمنا بفضلك، بالوقوف وقت الفجر بالصلاة على بابك، يا أكرم الأكرمين .

اللهمَّ إنَّ خير أوقاتنا هو وقت لقائك، اللهمَّ فلا تحرمنا من القيام للصلاة فنحرم من لقائك، يا قاضي الحاجات، يا سامع الدعوات، اللهم إنّي أقسم عليك، بكلِّ عمل خير عملته لوجهك الكريم، أن تعينني على القيام للصلاة، يا حليم يا عظيم .

اللهم إنَّا نسألك الهداية والحفاظ على الصلاة والثبات يا رب، اللهم إنّي أسألك الهداية اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم اغفر لي ولوالدي واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي .

اللهم يا ذا الفضل والمنَّة، وعدت بأنَّه من صلّى البردين له الجنة، اللهـــم فلا تحرمنا فضلك يا واسع المنة، اللهم إنَّه لا معين إلا أنت، أعنّا يا رب على القيام للصلاة، اللهم اهدنا إلى كلِّ عمل فيه مرضاتك، اللهم واجعلنا من المقـــيمين لصلواتك، وأكرمنا بالصلاة في ميقاتها يا أرحم الراحمين، اللهم إنَّك بـــاركت لأمَّتك في بكورها، اللهمَّ فأكرمنا بصلاة الفجر في حاضراً، وارزقنا كلَّ خـــير وجنِّبنا كلَّ إثم وشر .

اللهم إنّك تعلم أنّ من يعمر مساجد الله هو من آمن بالله واليـــوم الآخر
اللهم اجعلنا ممن يعمرون المساجد ابتغاء وجهك وارزقنا المحافظة على الصلاة .

أسأل الله لنا المحافظة على الصلاة والقبول في العمل والإخلاص في النـية والخلاص من النار والتنعم في الجنّة يوم نلقى الله، اللهم أسألك الهداية لي ولجميع المسلمين والمحافظة على الصلاة اللهم آمين .

دعاء للمحافظة على الصلاة :

يارب ارزقنا الهداية والإخلاص والإحسان والقبول والستر والعفو والــعافية والتوبة والصدق وحسن الخاتمة والرزق الحلال الواسع والبركة ارزقنا حبك ورضاك والأنس بك اجعل القران ربيع قلوبنا والصلاة قرة أعيننا وانصــر بنا دينك.

اللهم إنا نسألك الهداية و الحفاظ على الصلاة و الثبات يارب.
اللهم أني أسألك الهداية اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري اللهم اغفر لي ولوالدي واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي.
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين اللهم اجعلنا ممن يعــمرون المساجد ابتغاء وجهك وارزقنا الهداية.

أسأل الله له الهداية للصلاة فأخلاقه طيبة غير انه لا يصلي أرجوكم ادعـــوا له بالهداية.
أسألك ربي الهداية لي وللجميع والمحافظة على الصلاة اللهم آمين.

ربي نسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء اللهم امين.

ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء يارب صباح الـــــهدايه والصلاح يارب عونك وفتح من عندك قريب.

اللهم اعنا على الصلاة وتقبلها منا يارب ياكريم والله اني مقصر في صلاتي لكن رحمة ربي عظيمة اللهم اني أسألك الهداية يارب العالمين.

اللهم لاتغرب شمس هذا اليوم العظيم الا وقد غفرت لنا ورحمتنا وعــفوت عنا يارب العالمين ربي بشرني بما يسر الخاطر لي ولمن أحب واكتب لنا جمـــيعا الخير الخيرة والتوفيق و الهداية.

اللهم أهد تارك الصلاة اللهم اجعله هاديا مهديا اللهم اشرح صدره للحق، اللهم وفقه اللهم خذ بناصيته إلى البر والتقوى اللهم رده إليك ردا جميلا أمين يارب.

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء اللهم أصلح لنا أبنائنا واجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضـــلين يارب العالمين.

ربنا يهدى جميع المسلمين التاركين للصلاة ويرزقهم الهداية و المواظبة عليها في أوقاتها.

اللهم أهد تارك الصلاة اللهم اجعله هاديا مهديا اللهم اشرح صدره للـحق اللهم وفقه اللهم خذ بناصيته إلى البر والتقوى اللهم رده إليك ردا جميل.

ربي هب لي قلبا لا يتكاسل عن صلاتك اللهم أيقظني في أحب الأوقات إليك ربي أجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي اللهم ارزقنا الهدايه.

دعاء للمحافظة على الصلاة بدون تقطيع :

الدعاء هو وسيلة من وسائل الخير التي يتمّ تبادلها الأحبة والأهل والأصدقاء فيما بينهم ويتشاركون دعاء الهداية للصلاة والأشياء التي تقوى العلاقة فيما بينهم، فمن دعاء الهداية للصلاة تستطيع ان تنال الخير من وراء من تنصحهم . اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم أرزقنا الهداية وإقامة الصلاة اللهم أمين .

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الهداية للصلاة وقراءة القران الحمد لله تسكن جميع جوارحي بذكرك ربي الحمد لله.

اللهم كما أيقظت أعيننا من المنام أيقظ قلوبنا من الغفلة وكما نورت الكون بنور الصباح نور حياتنا بنور الهداية وكما أذنت بفتح أبواب المساجد أفتح لنا أبواب جنتك أسعد الله صباكم وهنيئا لنا عودة الصلاة في المساجد.

ربي أسألك الهدايه ربي أجعلني من مقيمين الصلاة وأجعلني أدوم بذكرك وأجعل القران ربيع قلبي.

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم إني اسألك الهداية والعتق من النار اللهم عافني وأعفو عني واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء.

اللهم أكتب لهم الهداية إلى الصلاة و الرشد والبصيرة والثبات و رد مسارهم إلى النهج السليم اللهم أمين فإن نبيهم على خلق عظيم عليه الصلاة والسلام .

أدعية منوعة للمحافظة على صلاة الفجر :

اللهم إنه من صلّى الفجر فهو في ذمّتك، اللهم فأكرمنا بفضلك، بالوقوف وقت الفجر بالصلاة على بابك، يا أكرم الأكرمين، اللهم يا ذا الفضل والمنَّة، وعدت بأنَّه من صلّى البردين له الجنة، اللهم فلا تحرمنا فضلك يا واسع المنّة، اللهم إنَّه لا معين إلا أنت، أعنّا يا رب على القيام لصلاة الفجر".

اللهم إنِّي أسألك بكلِّ اسم هو لك، سمَّيت به نفسك، أن تعينني على القيام للصلاة في المسجد، أنا ووالديّ وذريتي من يومنا هذا إلى يوم الدين، اللهم يا رب البشر، ويا خالق البحر، ويا من جعلت في صلاة الفجر نصر، اللهم لا تحرمنا هذا النصر، وارزقنا عمل كل خير، إنَّك أنت البرّ الكريم يا رب العالمين، فاستجب لنا ما دعوناك به .

اللهم يا ذا الفضل والمنَّة، وعدت بأنَّه من صلّى البردين له الجنة، اللهم فلا تحرمنا فضلك يا واسع المنة، اللهم إنَّه لا معين إلا أنت، أعنّا يا رب على القيام للصلاة، اللهم أهدنا إلى كلِّ عمل فيه مرضاتك، اللهم واجعلنا من المقيمين لصلواتك، وأكرمنا بصلاة الجماعة في ميقاتها يا أرحم الراحمين، اللهم إنَّك باركت لأمَّتك في بكورها، اللهمَّ فأكرمنا بصلاة الفجر في المسجد حاضراً، وارزقنا كلَّ خير وجنِّبنا كلَّ إثم وشر .

اللهم إنه من جاءك يمشي جئتَه هرولة، اللهم إني جئتك أدعوك أن تعينني على القيام لصلاة الفجر، فلا تردني خائبًا يا رحمن الدنيا والآخرة، اللهم يا ناصر يا معين، يا وليّ المتقين، يا مجيب دعوة السائلين، لا تحرمني صلاة الفجر في وقتها، يا أرحم الراحمين".

اللهم يا رب الأنام، وراحم الأنعام، أعنِّي على القيام لصلاة الفجر، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إنَّا ببابك، لا تحرمنا ثوابَك، وأكرمنا بإتيان صلاة الفجر على وقتها، يا رحيمًا بعبادك .

اللهم إن الصلاة موعد للصلة بك، اللهم اجعلنا ممن يلتزمون بمواعيدك، فيأتون الفجر على ميقاتها، وباقي صلواتهم يا رب العالمين، اللهم إنّه من صلّى الفجر فهو في ذمّتك، اللهم فأكرمنا بفضلك، بالوقوف وقت الفجر بالصلاة على بـابك، يا أكرم الأكرمين .

اللهم أهدنا إلى كلِّ عمل فيه مرضاتك، اللهم واجعلنا من المقيمين لصـلواتك، وأكرمنا بصلاة الفجر في ميقاتها يا أرحم الراحمين، اللهم إنَّك باركت لأمَّتك في بكورها، اللهمَّ فأكرمنا بصلاة الفجر، وارزقنا كلَّ خير وجنِّبنا كلَّ إثم وشـر، اللهمَّ إنَّ خير أوقاتنا هو وقت لقائك، اللهمَّ فلا تحرمنا من القيام لصلاة الـفجر فنحرم من لقائك، يا قاضي الحاجات، يا سامع الدعوات .

دعاء الثبات على الصلاة :

اللهم أهدِ تارك الصلاة، اللهمَّ اجعلْهُ هاديًا مهدِيًّا،
اللهمَّ اشرَحْ صدرَهُ للحَقّ،
اللهمَّ وفِّقْهُ، اللهمَّ خُذْ بِناصيتِهِ إلى البِرّ والتَّقوى،
اللهمَّ رُدَّهُ إليكَ ردًّا جميلًا .
اللهم ثبتني على دينك الحق، واجعلني مقيما للصلاة ما دمت حـــــــيا،
اللهم وساعدني على التخلص من كسلي، وانشغالي بأتفه الأمور، واجـــعل صلاتي لك لا تنقطع أبدا، وسخر لي من عبادك الصالحين من يشجعني على إقامة الصلاة وإتاء الذكاء آمين .
اللهم أنت الهادي أهدِ كل من ترك الصلاة منشغلا أو ساهيا أو ناسيا أو كسولا، وثبته على دينك وصراطك المستقيم، واجعله من المؤمنين حقا.
اللهم ارحمني فمن لياله غيرك؟ من يرحمني غيرك؟ من يستر علي غيرك؟ من يرزقني غيرك؟ من يصبرني على هذه الدنيا غيرك؟
اللهم لك الحمد اللهم خذ روحي وأنا ساجد بين يديك وقلبي ينبض بخشـــيتك وذكرك اللهم أحسن خاتمتي .
اللهم اعني على طاعتك اللهم إني أعلم انك تحبني لأني عبدك المسكين الذي لا يوجد له احد سواك في كل وقت
اللهم ابكني من خشيتك للهم اعني اللهم أغثني فوضت أمري إليك ووجـــهت وجهي إليك لا ملجأ إلا إليك
اللهم انك تعلم ما بحياتي كله الظاهر والباطن ما اعلمه وما أنت اعلم به مـني أستغفرك وأتوب إليك
اللهم اهدِ فلانًا، اللهمَّ اجعلْهُ هاديًا مهدِيًّا، اللهمَّ اشرَحْ صدرَهُ للحَقِّ، اللهمَّ وفِّقْهُ، اللهمَّ خُذْ بِناصيتِهِ إلى البِرّ والتَّقوى، اللهمَّ رُدَّهُ إليكَ ردًّا جميلًا ،

ووردَ عن جرير -رضيَ اللَّه عنهُ- قالَ: "مَا حجَبَنِي النَّبيُّ -صلَّى اللَّه عليهِ وسلَّم- منذُ أسلمْتُ، ولا رآنِي إلَّا تبسَّم في وجهِي، ولقدْ شكوتُ إليْهِ إنّي لا أثبُتُ علـــى الخيلِ، فضربَ بيدهِ في صدرِي وقالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا
ياودود يا كريم يا جبار السماوات والأرض يا هادي القلوب اهدي قلبي ... يـــا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني..

اللهم لك الحمد اللهم خذ روحي وأنا ساجد بين يديك وقلبي ينبض بخـــــشيتك وذكرك اللهم أحسن خاتمتي..
اللهم اعني على طاعتك اللهم إني أعلم انك تحبني لأني عبدك المسكين الذي لا يوجد له احد سواك في كل وقت اللهم ابكني من خشيتك.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى
اللهم يا قادراً على كل شيء .. اغفر لنا كل شيء وارحمنا برحمتك الواســـعة التي رحمت بها كل شيء وإذا وقفنا بين يديك لا تسألنا عن أي شيء فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة .

اللهم اجعلنا من الذين يحبونَ لقاءكَ وتحبُّ لقاءهم .
اللهم يا عزيز يا جبار اجعل قلوبنا تخشع من تقواك واجعل عيوننا تدمــع من خشياك واجعلنا يا رب من أهل التقوى وأهل المغفرة اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ ، جَنَّةِ الْخُلْدِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَـــــمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَـــــبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِـــي خَيْرًا .

اللهم انا نسألك رحمة من عندك تهدى بها قلوبنا. وتجمع بها شملنا .. وترد بها الفتن عنا وتصلح بها دنيانا . وتحفظ بها ديننا . وتزكى بها أعمالنا وتلهمـــنا رشدنا.

اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم واحفظنا من النفاق والرياء اللهم تقبل منا وطهر قلوبنا من الاثم والمعاصي يارب العالمين.
اللهم أهدني لصالح الأعمال واقضي لي الحوائج والآمال يامن لا يحتاج إلي التفسير والسؤال، يا عالماً بما في الصدور.
اللهم أغفر لي ما مضي من ذنوب واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً زاكياً ترضي به عني

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وأخره وباطنة وظاهره والدرجات العلي من الجنة.
اللهم أكتب لهم الهداية إلى الصلاه و الرشد والبصيرة والثبات و رد مسارهم إلى النهج السليم اللهم امين فإن نبيهم على خلق عظيم عليه الصلاة والسلام.
اللهم كما أيقظت أعيننا من المنام أيقظ قلوبنا من الغفلة وكما نورت الكون بنور الصباح نور حياتنا بنور الهداية وكما أذنت بفتح أبواب المساجد أفتح لنا أبواب جنتك.

اللهم إني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم إني اسألك الهداية والعتق من النار اللهم عافني واعفو عني واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاءنا.
اللهم لاتغرب شمس هذا اليوم العظيم الا وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا يارب العالمين ربي بشرني بما يسر الخاطر لي ولمن أحب واكتب لنا جميعا الخير الخيرة والتوفيق و الهداية.
اللهمّ إنّي أستغفرك لكلّ ذنب خطوت إليه برجلي، أو مددت إليه يدي أو تأمّلته ببصري، أو أصغيت إليه بأذني، أو نطق به لساني، أو أتلفت فيه ما رزقتني ثمّ استرزقتك على عصياني فرزقتني.
استعنت برزقك على عصيانك فسترته عليّ، وسألتك الزّيادة فلم تحرمني ولا تزال عائدا عليّ بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين.

أدعية الهداية والتقوى :

كما نعلم جميعاً أننا بحاجة للهداية مهما كُنّا قريبين من الله -سبحانه وتـعالى-، فكل إنسان معرض لأن يخطئ ويذنب، ثم يعود ليطلب من الله الهداية، وفيما يأتي بعض الأدعية المتعلقة بطلب الهداية:

اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنِي فِيْمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ

اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سألت به أعطيت، أن تهدني هداية لا يعقبها ضلال. يا الله يا الله يا الله أدعوك وأنا متـضرع، أن ترزقني الهداية وتصلح حالي. أهدني إلى سبيل الرشاد يا الله،
اللهم أهدني اللهم أهدني اللهم أهدني.
اللهم إني سلمت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، رغبةً في هدايتـك، فاللّهم أهدني.
اللهم إني أدعوك خوفًا منك، وطمعًا في كرمك، أن تجعلني صالحًا، وتـرضى عني وتهدني. يا الله كرّهني بكل عمل يغضبك، واهدني لفعل ما يرضـيك عني.
اللهم خذ بيدي، واجعلني من المهتدين.
اللهم اجعلني ممن يسارع لفعل الخيرات، وارزقني الهداية.
اللهم ثبتني على طاعتك، وانظر إليّ بعين رحمتك، واهدني سبيلك.
اللهم يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على طاعتك، وارزقني هدايتك.
اللهم اجعل لي في كل خطوة هداية ورحمة.
اللهم إني أسألك هداية ترد بها الفتن عنا، وتصلح بها حالنا.
اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، واهدنِا.
اللهم اجعلنا ممن نظرت إليه فرحمته، وسمعت دعاءه فأجبته، ورأيته ضالًا فهديته.
اللهم اهدِني وسدد خطاي، واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا.
اللهم إني أسألك رحمةً من عندك، تهدي بها قلبي، وتسعد بها حياتي. اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك الهداية والصلاح.

دعاء الهداية إلى الصراط المستقيم :

إنَّ الغاية من وجودنا في الدنيا أن نعبد الله -تعالى- حق عبادته، ونجتنب نواهيه لنصل إلى الصراط المستقيم، وللدعاء والالتجاء إلى الله دور مهم في سـبيل تحقيق هذه الغاية،وفيما يأتي بعض الأدعية المتعلقة بالهداية للصراط المستقيم:

(اهْدِنَا الصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

أسألك يا الله بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو علّمته أحدًا من خلـقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تهدِني إلى صراطك المستقيم.

اللهم خذ بيدي، واهدِني إلى الصراط المستقيم وقوّمني إذا اعوججت. يـا الله يا كريم، أرشدني إلى صراطك المستقيم.

اللهم إني فوضت أمري إليك، اللهم أعنّي، وساعدني، وأهدني إلى صـراطك المستقيم. يا الله إني أرجوك، وأتوسل إليك، أن تهديني إلى الصراط المسـتقيم.

اللهم إني أسألك سؤال المضطر، أن تهدِني إلى الصراط المستقيم، وتنجيني من كل عمل يغضبك. اللهم أهدِني إلى صراطك المستقيم، واجعلني من التوابيـن والمتطهرين. اللهم ثبّتني وأهدني إلى صراطك المستقيم.

اللهم إني أسألك أن تهدِ سمعي وبصري وفؤادي إلى الصراط المستقـيم. اللهم يا وهاب، هبني هدايةً إلى صراطك المستقيم. أسألك يا الله أن ترشدني إلى صراطك المستقيم، وترضى عني. يا الله يا ذا الجلال والإكرام، أكرمني بالـهداية إلى الطريق المستقيم. اللهم اجعل عملي خالصاً لوجهك الكريم وأهدِني صراطك المستقيم.

دعاء الهداية للأبناء ولنفسك أيها المؤمن فأنها أعظم عطايا الله :

سبحانه وتعالى- وهم أكثر من نخاف عليه، ونحرص أن يكونوا سعداء ومطمئنين، وهذا يتحقق بهدايتهم وقربهم من الله -تعالى-، وفيما يأتي بعض الأدعية لهداية الأبناء:

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ

أسألك اللهم أن تهدِ أبنائي هداية ترضيك عنهم.

اللهم اجعل أبنائي أتقياء أنقياء يخافون عصيانك، ويعبدوك محبةً بك، وارزقهم الهداية.

اللهم افتح على أبنائي فتحًا مبينًا، وأهدهم إلى التقوى وعمل الخير.

اللهم أهدِ أبنائي هداية تعانق السماء والأرض، إنك على كلِّ شيءٍ قدير. يا الله يا رحيم أهدِ أبنائي واجعلهم من الصالحين، وعلّق قلوبهم بالمساجد.

اللهم إني أسألك بأن تجعل أبنائي ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، واهدهم يا الله. يا الله أرشد أبنائي إلى طريق الصواب والحق، وجنّبهم الضلال.

اللهم ارزق أبنائي هدايةً وصلاحاً ومغفرة. يا الله يا رحيم، أنِر بصيرة أبنائي واهدهم.

اللهم اجعل أبنائي من المهتدين التائبين.

اللهم إنك السميع البصير، اسمع دعائي واجعل أبنائي منعّمين، واهدهم يا رب العالمين.

اللهم جنّب أبنائي الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن، واهدِهم ولا تزغ قلوبهم.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، واهدهم إلى الطريق الصحيح. يا الله يا رحمن ارزق المسلمين والمسلمات هدايةً من عندك تقربهم منك، وتبعدهم عن معصيتك.

اللهم كن عونًا لمن يطلب رحمتك ومغفرتك من المسلمين والمسلمات، واهدهم وثبت قلوبهم على طاعتك. يا رب قوِّم من ضلّ عن سبيلك من المسلمين والمسلمات وخذ بأيديهم واهدِهم.

اللهم اهدِ المسلمين والمسلمات هدايةً تنجيهم من المعاصي والذنوب.
اللهم خذ بأيدي المسلمين والمسلمات واجعلهم من الصالحـــــــــين.
اللهم إني أسألك التقى والعفاف والهداية لجميع المسلمين. يا الله أكرم المسلمين والمسلمات بالهداية والثبات على طاعتك.
اللهم إني أدعوك باسمك الأعز الأكرم الذي إذا دُعيتَ به أجبت أن تهدِ قـــلوب المسلمين.
اللهم يا عزيز يا جبار اجعل عيون المسلمين تخشع من تقواك، واهدهم هدايةً لا يضلّون بعدها أبداً.
اللهم يا كريم أهدِ المسلمين والمسلمات، وارزقهم حب الطاعات والدوام عليها.
اللهم اشرح صدور المسلمين وأهدِهم سبيل الرشاد. يا الله يا بديع الســماوات والأرض، أسألك الهداية لجميع المسلمين. ربنا يا مالك الملك، اشرح صــدور المسلمين وأهدِهم أجمعين.

يا ودود يا كريم يا جبار السماوات والأرض يا هادي القلوب اهدي قلــبي . يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني..

اللهم لك الحمد اللهم خذ روحي وأنا ساجد بين يديك وقلبي ينبض بخـــشيتك وذكرك اللهم أحسن خاتمتي..

اللهم اعني على طاعتك اللهم إني أعلم انك تحبني لأني عبدك المسكين الذي لا يوجد له احد سواك في كل وقت اللهم ابكني من خشيتك.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى

اللهم يا قادراً على كل شيء .. اغفر لنا كل شيء وارحمنا برحمتك الواســعة التي رحمت بها كل شيء وإذا وقفنا بين يديك لا تسألنا عن أي شيء فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة .

اللهم اجعلنا من الذين يحبونَ لقاءكَ وتحبُّ لقاءهم .

اللهم يا عزيز يا جبار اجعل قلوبنا تخشع من تقواك واجعل عيوننا تدمـــع من خشياك واجعلنا يا رب من أهل التقوى وأهل المغفرة

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك.

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ ، جَنَّةِ الْخُلْدِ).

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَـــــمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِـــهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِـي خَيْرًا .

اللهم إنا نسألك رحمة من عندك تهدى بها قلوبنا. وتجمع بها شملنا .. وترد بها الفتن عنا وتصلح بها دنيانا . وتحفظ بها ديننا . وتزكى بها أعمالنا وتلهمـــنا رشدنا.

اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم واحفظنا من النفاق والرياء اللهم تقبل منا وطهر قلوبنا من الاثم والمعاصي يا رب العالمين .

اللهم أهدني لصالح الأعمال واقضي لي الحوائج والآمال يامن لا يحتاج إلي التفسير والسؤال، يا عالماً بما في الصدور.

اللهم أغفر لي ما مضي من ذنوب واعصمني فيما بقي من عمري وارزقنــي عملاً زاكياً ترضي به عني .اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وأخره وباطنة وظاهره والدرجات العلي من الجنة .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى.

ـ اللهم يا قادراً على كل شيء، اغفر لنا كل شيء وارحمنا برحمتك الواسعة التي رحمت بها كل شيء وإذا وقفنا بين يديك لا تسألنا عن أي شيء فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة .

ـ اللهم اجعلنا من الذين يحبونَ لقاءكَ وتحبُّ لقاءهم .

ـ اللهم يا عزيز يا جبار اجعل قلوبنا تخشع من تقواك واجعل عيوننا تدمع من خشياك واجعلنا يا رب من أهل التقوى وأهل المغفرة

ـ اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

ـ اللهم اهدني وسدد خطاي .

ـ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ـ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

ـ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

ـ اللهم انا نسألك رحمة من عندك تهدى بها قلوبنا، وتجمع بها شملنا، وترد بها الفتن عنا وتصلح بها دنيانا، وتحفظ بها ديننا، وتزكى بها اعمالنا وتلهمنا رشدنا.

ـ اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم واحفظنا من النفاق والرياء اللهم تقبل منا وطهر قلوبنا من الاثم والمعاصي يارب العالمين .

ـ اللهم أغفر لي ما مضي من ذنوب واعصمني فيما بقي من عمري وإرزقني عملاً زاكياً ترضي به عني .

ـ اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وأخره وباطنة وظاهره والدرجات العلي من الجنة.

ـ اللهم اهدني لصالح الأعمال واقض لي الحوائج والآمال يا من لا يحتاج الى التفسير والسؤال، يا عالماً بما في الصدور.

ـ اللهمّ إنّي أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، اللهمّ إنّي أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أردّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدّنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير.

ـ اللهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجد اللهمّ أنت ربّي لا إله إلّا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت.

اللهم يا قادرا على كل شئ اغفر لنا جميع ذنوبنا وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شئ وإذا وقفنا بين يديك لا تسألنا عن أي شئ فإنك أهل التقوي وأهل المغفرة.

اللهم يا عزيز يا جبار أجعل قلوبنا تخشع من تقواك واجعل عيوننا تدمع من خشياك واجعلنا يا رب من أهل التقوي والمغفرة اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك واهدنا الصراط المستقيم.

اللهم أنا نسألك رحمة من عندك تهدى بها قلوبنا وتجمع بها شملنا وترد بها الفتن عنا وتصلح بها دنيانا وتحفظ بها ديننا وتزكي بها أعمالنا وتلهمنا رشدنا.

اللهم لك الحمد اللهم خذ روحي وأنا ساجد بين يديك وقلبي ينبض بخشيتك وذكرك اللهم أمين.

اللهم اجعلنا من الذين يحبون لقاءك وتحب لقاءهم اللهم إني أســـــالك الهدى والتقي والعفاف والغني .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملــته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم صلي على محمد وعلى اله محمد وشفع في خطاياي كرمك وعد على سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط على طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع إليه عبد ذليل فارحمه يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت إليه مرة ثانية وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك الكريم فخالطني فيه غيرك و أستغفرك من كل نعمة أنعمت علي بها فاستنعت بها على معصيتك يا رب اتعبتني ذنوبي يا رب ارحمني وردني إليك ردا جميلا.

إلهي إنك العزيز الجبار الذي لا إله إلا أنت إلهنا وإله كل شيء إلها واحـــــدا أسالك بحرمة الكلمات التامات كلها الأمن والعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة والأهل والجسد والمال والولد والمسلمين أجمــــــعين يا رب العالمين إنك على كل شيء قدير وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين واكشف عني ما نزل بي من ضر وشر كل ما أردت من الأمور وخلصني خلاصا جميلا يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى إله وصحبه وسلم .

دعاء صلاة الجمعة :

اللهم في يوم الجمعة الثانية من رمضان متعنا براحة البال وصلاح الحال وقبول الأعمال وأنعم علينا بصحة الأبدان واكفنا شر الإنس والجان وأسألك اللهم فرجاً لكل مهموم وعطاءً لكل محروم وشفاءً لكل مريض ورحمة لكل ميت ورزقاً لكل محتاج واستجابة لكل دعاء.

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب".

يارب في يوم الجمعة ، أسعدنا وأرح قلوبنا، وفرج همومنا، وأبدل كل ضيق بفرح، وكل عسر بيسر وسخر لنا من الاقدار أجملها اللهم أنت الحق وقولك حق والجنة حق والنار حق لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .
اللهم إنا نسألك سعة الرزق والبركة في العمر .

اللّهم يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام ، أسألك باسمك الأعظم الطيب المبارك، الأحبّ إليك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت، أن تجعلنا في هذه الدنيا من المقبولين وإلى أعلى درجاتك سابقين، واغفر لي ذنوبي وخطاياي وجميع المسلمين.

اللهم اغفر لي وعافني ، واعف عني واهدني الى صراطك المستقيم وارحمني يا أرحم الراحمين برحمتك أستعين سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر، ولله الحمد، وأستغفر الله عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك، ومداد كلماتك.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُدْرِكُهُم الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْعِتْقَ مِنْ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يا الله لقد وعدت عبادك بالطمأنينة يا رب في يوم الجمعة المباركة اقذف بقلبي الطمأنينة لم أعد أقوى على هذا الخوف والضياع.

اللهم في هذه الجمعة أفرح قلبي وقلوب أحبتي وأغسل أحزاننا وهمومنا وأغفر ذنوبنا وخطايانا إنك على كل شيء قدير يارب إنا نسألك في هذه الجمعة يسرًا ليس بعده عسر ورزقًا ليس بعده فقر وأمنًا ليس بعده خوف وسعادة ليس بعدها شقاء.

اللهم إنا ندعوك في ظهر الغيب امنن عليها بالشفاء وردها إلينا سالمة من كل داء وبلاء يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام، اللهم اشف وعافي جميع مرضى المسلمين إنك نعم المولى ونعم المجيب، جمعة مباركة.

يارب ارزقنا حلاوة الأخوة وطول الصحبة ولذة المغفرة وصفاء الود وتجنب الزلل وبلوغ الأمل وحسن الخاتمة بصلاح العمل. و أكرم أحبتي بالأخبار السارة والأعمال الصالحة، والأرزاق الدائمة، والسعادة في الدنيا والآخرة، وأحفظ اللهم بلادنا وامنحها الأمن والأمان.

في يوم الجمعة الثانية من رمضان اللهم سعادة القلب، وقرار العين وجميل البشائر، وسجدة الفرح العميقة.

صلوا على من علمنا الحب، و أخي القلب بالقلب، وفتح للخير كل درب، اللهم صل وسلم على نبينا محمد عدد كل شيء، جمعة مباركة.

تهب نسائم الإجابة في كل جمعة فأتذكر من نقشت على قلبي مودته، من سكن فؤادي وزاد شوقي لرؤيته، من تمنيت كل خير وسعادة له، فأدعو الله أن يغفر له ويحفظه وييسر له أمره كله.

اللهمّ افتح لنا خزائن رحمتك ، اللهمّ رحمة لا تعذّبنا بعدها في الدنيا والآخـرة، وارزقنا من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً، ولا تحوجنا ولا تفقرنا إلى أحـــد سواك، وزدنا لك شكراً، وإليك فقراً فاقة، وبك عمّن سواك غنىً وتعـــــففاً اللهم لا تحرمني سعة رحمتك ، وسبوغ نعمتك، وشمول عافيتك، وجــــزيل عطائك، ولا تمنع عني مواهبك لسوء ما عندي، ولا تجازني بقبيح عملي، ولا تصرف وجهك الكريم عني برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم قوني فيه على إقامة أمرك ، وأذقني فيه حلاوة ذكرك، وأوزعني فيـــه لأداء شكرك بكرمك، واحفظني فيه بحفظك وسترك يا أبصر الناظـــــــرين. اللهم في ثاني جمعة من رمضان سر خواطرنا بخبر جميل وعافي كل مريض وأرحم كل ميت وأشرح صدورنا واغفر لنا ذنوبنا. ولا تخذلني فيه لتــعرض معصيتك، ولا تضربني بسياط نقمتك، وزحزحني فيه من موجبات ســـخطك بمنك وأياديك يا منتهى رغبة الراغبين .

في جمعة رمضان أسأل الله تعالى أن تدوم السكينة في قلوبكم والابتسامة على محياكم والسعادة في بيوتكم والصحة في أبدانكم والتوفيق في حياتكم والأمان في دروبكم والنور في وجوهكم وأن يغفر لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكـــم وكل عزيز لديكم اللهم صل على محمد وآله عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون اللهم اجعلني فيه من المستغفرين، واجعلني فيه من عـــبادك الصالحين القانتين، واجعلني فيه من أوليائك المقربين، برأفتك يا ارحـــــم الراحمين.

اللهم في أخر ساعة من يوم الجمعة بُشرى تشبه الغيث وسعادة تملأ القـــلب وفرحة تمحو كل حزن .. و فرج لكل صابر .. و شفاء لكل مريض .. وتحـقيق لكل أمنية .. ورحمة لكل ميت و استجابة لكل دعاء.. امين

اللهم لا تصدّ عنا وجهك يوم نلقاك، اللهم لا تطردنا من بابك فمن لنا يا ربنا إن طردتنا يا رب العالمين و يا أرحم الراحمين الحمد لله الذي لا يرجى إلا فضلـه ، ولا رازق غيره الله أكبر ليس كمثله شيء في الأرض ولا في الســـماء وهو السميع البصير

اللّهم إنّي أسألك يا فارج الهم ، و يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضـــطرين ، يا رحمن الدنيا و يا رحيم الآخرة، ارحمني برحمتك.

رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ .

اللّهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ،
اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،
اللهم لك الحمد عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك،
اللّهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد على الرضى.
اللهُم فرج لكل صابر وشفاء لكل مريض ورحمة لكل ميت واستجابة لكل دعاء دعاء الجمعة مستجاب
اللهم أنت الحليم فلا تعجل ، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تذل، وأنت المنيع فلا ترام، وأنت المجير فلا تضام، وأنت على كل شيء قدير
اللهم لا تحرمني وأنا أدعوك، ولا تخيبني وأنا أرجوك، اللهم ارحمني برحمتك.

اللهم لا هادي لمن أضللت ، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطـــيت، ولا باسط لما قبضت، ولا مقدّم لما أخّرت، ولا مؤخّر لما قدّمت.

أنت الغني ونحن الفقراء ، واسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أغثنا غيث الإيمان في القلوب ولا تمنع عنا رحمتك يا رب العالمين .

اللهم عليك توكلت فارزقني واكفني، وبك لذت فنجني مما يؤذيني، أنت حسبي ونعم الوكيل، اللهم أرضني بقضائك، وقنعني بعطائك، واجعلني من أوليـــائك.

رحَل جسده ولم يرحل ذِ كراهُ الطيّب اللهُم ارحم من عجزت قلوبنا عن استيعاب فراقِه و تؤلمنا قُلوبنا عند ترديد دعاء الميّت لهُ اللهم جدي في ودائـــعك ربي ارحمهُ و اغفِر لهُ و اجعّل قبره روضة من رياض الجنة

اللهم إني أسألك سلامًا ما بعده كدر، ورضى ما بعده سخط، وفرحًا ما بعده حزن ، اللهم املأ قلبي بكلّ ما فيه الخير لي، اللهم اجعل طريقي مسهلًا و أيامـــــي القادمة أفضل من سابقاتها.

دعاء الجمعة اللهم الطف بِي بلطفك الخفي، واعني بقدرتك، اللهم إني أنتـــظر فرجك، وأرقب لُطفك ، فالطف بي، ولا تكلني، إلى نفسي ولا إلى غيرك، لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أنزلتُ بك حاجتي كُلها، الظاهرة والباطنـــة.

دعاء يوم الجمعة مزخرف :

فّيّ يّوّمّ آلّجّمّعّةّ وّعّدّتّ عّبّآدّكّ بّقّبّوّلّ دّعّوّآتّهّمّ فّيّهّ، سّأدّعّوّ لّقّلّبّ قّرّيّبّ إلّىّ قّلّبّيّ، آلّلّهّمّ آرّزّقّهّ مّآ تّرّيّدّ، وّآرّزّقّ قّلّبّهّ مّآ يّرّيّدّ، وّآجّعّلّهّ لّكّ كّمّآ تّرّيّدّ.

تّذّكّرّ آنّهّ بّبّزّوّغّ فّجّرّ آلّجّمّعّةّ آلّمّبّآرّكّ ، فّآنّ هّنّآكّ حّبّيّبّ لّكّ يّنّتّظّرّكّ لّلّصّلّآةّ عّلّيّهّ، وّسّآعّةّ مّبّهّمّةّ تّنّتّظّرّ دّعّوّآتّكّ آلّمّسّتّجّآبّةّ فّيّهّآ، وّقّبّرّ مّظّلّمّ يّتّرّقّبّ آلّنّوّرّ بّـقّرّآءةّ سّوّرّةّ آلّكّهّفّ عّلّيّهّ، وّآنّ هّنّآكّ يّوّمّ عّظّيّمّ يّنّتّظّرّ نّوّرّ آعّمّآلّكّ آلّصّآلّحّهّ.

آلّلّهّمّ فّيّ هّذآ آلّيّوّمّ آلّمّبّآرّكّ ، آجّعّلّهّ لّأعّزّ آلّـــنّآسّ عّنّدّيّ، يّوّمّآ مّبـ آرّكّآ، فّيّـــهّ آلّدّعّوّةّ لّآ تّـرّدّ، وّهّبّهّ رّزّقّآ لّآ يّعّدّ، وّآفّتّحّ لّهّ بّآبّ فّيّ آلّجّنّةّ لّآ يّسّدّ، وّآحّشّرّهّ فّيّ زّمّرّةّ سّيّدّنّآ مّحّمّدّ صّلّىّ آلّلّهّ عّلّيّهّ وّسّلّمّ يّآرّب..

آلّلّهّمّ قّدّرّ لّهّ ذّلّكّ قّبّلّ أنّ تّأذنّ لّشّمّسّ آلّجّمّعّةّ بّآلّمّغّيّبّ. أدّعّوّ آلّلّهّ رّبّ آلّبّـــــيّتّ آلّعّتّيّقّ أنّ يّكّوّنّ رّكّنّكّ آلّوّثّيّقّ وّجّآرّكّ آلّلّصّيّقّ وّيّخّرّجّكّ مّنّ حّلّقّ آلّضّيّـــقّ آلّىّ سّعّةّ آلّطّرّيّقّ بّفّرّجّ مّنّ عّنّدّهّ قّرّيّبّ وّثّيّقّ وّيّكّشّفّ عّنّكّ كّلّ شّدّةّ وّضّيّقّ وّيّكّفّيّكّ مّنّ آلّسّوّء وّآلّأذىّ مّآ تّطّيّقّ وّمّآ لّآتّطّيّقّ وّيّبّلّغّكّ آلّجّنّهّ.

آلّلّهّمّ أيّمّآ أحّدّ يّحّبّنّيّ وّيّدّعّوّ لّيّ فّأسّألّكّ لّهّ آلّفّرّدّوّسّ آلّأعّلّىّ، وّأيّمّآ أحّدّ ضّآمّنّيّ أوّ آغّتّآبّنّيّ وّقّآلّ مّآلّيّسّ فّيّ فّإنّيّ قّدّ عّفّوّتّ عّنّهّ.. آلّلّهّمّ هّذآ يّوّمّ آلّجّمّعّـةّ، أفّرّحّ قّلّبّآ نّحّبّهّ، وّأغّسّلّ حّزّنّهّ وّهّمّهّ، وّآغّفّرّ بّآلّدّعّآء ذّنّبّهّ. جّعّلّ آلّلّهّ صّبّآحّ جّمّـــعّتّكّ نّوّرّآ، وّظّهّرّهّآ سّرّوّرّآ، وّعّصّرّهّآ آسّتّبّشّآرّآ، وّمّغّرّبّهّآ غّفّرّآنّآ

دعاء يوم الجمعة للحبيب :

أسأل الله لك راحة تملأ نفسك ورضا يغمر قلبك وعملًا يرضي ربك وسعادة تعلو وجهك ونصرًا يقهر عدوك وذكرًا يشغل وقتك وعفوًا يغسل ذنبك وفرجًا يمحو همك اللهم مثل ما أضئت الكون بنور شمس هذا اليوم أضئ قلبه بنور حبك ضيئا لا ينطفئ وارزقه رزقا دائما لا ينقطع وصحة يستخدمها في طاعتك وأحبه وحبب فيه خلقك وعبادك .

اللهم ثبت له يقينه وارزقه حلال يكفيه ، اللهم أبعد عند دعاء الجمعة للمتوفية كل شيء يؤذيه، ولا تحوجه لطبيب يداويه، اللهم استره على وجه الأرض وارحمه في بطن الأرض، واغفر له يوم العرض، اللهم اعطه ما يتمناه وتحبه له وترضاه

دعاء يوم الجمعة قبل المغرب :

إن الدعاء قبل المغرب يكون مستجاباً بإذن الله تعالى حيث تفتح أبواب السماء، يكون من بداية ليلة الجمعة ولحين غروب شمس هذا اليوم، وقد قال عنه النبي المصطفى ﷺ: (يومُ الجُمُعةِ اثنتا عَشرة ساعةً، فيها ساعةٌ لا يُوجَدُ مسلمٌ يسألُ اللهَ فيها شيئًا إلَّا أعْطاه؛ فالْتَمِسوها آخِرَ ساعةٍ بعدَ العصرِ) ، لذلك يجب الإكثار من الدعاء للحصول على البركة والخير الكثير، فرب العالمين يفتح أبواب الرحمة لعباده في مثل هذا اليوم الطيب.

اللهم أجعل لنا في هذا الوقت من الجمعة خير وبركة، و ارزقنا إجابة الدعاء.. اللهم أجب دعائنا قبل انقضاء هذا اليوم اللهم إن هذا يوم الجمعة وأنها آخر لحظات في نهار هذا اليوم المبارك ونحن عبيدك يا لله فلا تدع هذا اليوم يمر إلا وأنت راضي عنا فيه يا رب العالمين ، اللهم اجعل هذا اليوم شافع لنا يوم نلقاك فيه. أنت الحق وقولك حق والجنة حق والنار حق لا اله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين.

دعاء ساعة الإجابة يوم الجمعة :

إن هدف كل مسلم أن يلتمس ساعة الإجابة في يوم الجمعة ليدعو بارئه بما يأمل ويتمنى من خيري الدنيا والآخرة، آملاً في تحقيق مطالبه واستجابة دعائه، ولا توجد صيغة محددة للدعاء حيث يختار المسلم ما يشاء من الأدعية.

اللهم ألهمنا ذكرك وأجب دعواتنا وزدنا من فضلك وجودك وكرمك وأحفظ لنا ديننا وانصرنا على من ظلمنا وأرضى اللهم عنا وأدخلنا جنتك وأبعدنا عن النار.

اللهمَّ اجعَل لنا في هذا اليوم دعوةً لا تُرَد، وافتح لنا باباً في الجنّةِ لا يُسد، واحشرنا في زمرةِ سيدنا محمد صلى الله عليهِ وسلم.

اللهمَّ حَبِب خَير خلقِك فينا، ومن حوضِ نبيك اسقيه، وفي جنّتِكَ أوينا، وبرحمتِكَ احتوينا ، وأمنياتنا أعطينا، وبفضلِكَ اغننا ولطاعتِكَ أهدنا، ومن عذابِ النارِ احمنا، ومن شرِ كُلِ حاسدٍ اكفنا.

دعاء يوم الجمعة في شعبان :

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَوْ مَحْرُومًا أَوْ مَطْرُودًا أَوْ مُقَتَّرًا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ اللَّهُمَّ بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَطَرْدِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي، وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ سَعِيدًا مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

إِلَهِي بِالتَّجَلِّي الْأَعْظَمِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ، الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَيُبْرَمُ، أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا لَا نَعْلَمُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء يوم الجمعة مختصر :

يحتاج المسلم أدعية الجمعة قصيرة ومختصرة حتى يسهل عليه حفظها وتداولها بسهولة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أو إرسالها في رسائل نصية عبر الهواتف المحمولة.

رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ في هذه الجمعة شَاكِرًا لَكَ ذَكَّارًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي.

اللهم يا رازق السائلين، يا راحم المساكين، ويا ذا القوة المتين، ويا خير الناصرين، يا ولي المؤمنين، يا غيّاث المستغيثين، إياك نعبد وإيّاك نستعين، اللهم إني أسألك رزقاً واسعاً طيباً من رزقك.

دعاء الجمعة الأولى من ذي الحجة :

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك ، اللهم لا تمنع بذنوبنا فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ويا أكرم الأكرمين، اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أَظلِم أو أُظلَم. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا .

اللهم نَوّر قَلْبِي وَقَبْرِي وأعِذْنِي مِنَ الشَّر كُلهِ واجْمعْ لِي الخيرَ كُلَّهُ أستودِعُكَ دِيني وأمانتِي وقلبِي وبدَني وَخواتِيمَ عَمَلِي وجميعَ ما أنعمتَ به عليَّ وعلى جميعِ أحبائي والمسلمينَ أجمعين.

اللهم لا تدع لناً ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا مبتلىً إلا عافيته، ولا ضالاً إلا هديته، ولا غائباً إلا رددته، ولا مظلوماً إلا نصرته، ولا أسيراً إلا فككته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا حاجةً لنا فيها صلاح ولك فيها رضى إلا قضيتها ويسرتها بفضلك يا أكرم الأكرمين.

أدعية صلاة الجمعة :

اللهم إنك ناظر إليّ، حاضر لدي، قادر عليّ، أحطت بي سمعاً وعلماً وبصراً فارزقني أُنساً بك وهيبةً منك، وقوّ فيك يقيني، وبك اعتصمت فاصلح لي ديني وعليك توكلت فارزقني ما يكفيني وبك لذت فَنَجِّني مما يؤذيني أنت حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

اللّهم إنّي أسألك في صلاتي ودعائي بركةً تطهّر بها قلبي، وتكشف بها كربي، وتغفر بها ذنبي ، وتُصلح بها أمري، وتُغني بها فقري، وتُذهب بها شري، وتكشف بها همي وغمي، وتشفي بها سقمي، وتقضي بها ديني، وتجلو بها حزني، وتجمع بها شملي، وتبيّض بها وجهي، يا أرحم الراحمين، يا أكرم الأكرمين.

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته وذلَّ كُلُّ شيءٍ لعزته وخضع كُلُّ شيءٍ لملكه الحمد لله الذي سكن كل شيء لهيبته وأظهر كل شيء بحكمته و تصاغر كل شيء لكبريائه.

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات الحمد لله الذي لا ينسى من ذَكَرَهُ ولا يضيع من شكره الحمد لله الذي هو رجاءنا حين تسوء الظنون بأعمالنا الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع الحيل عنا.

أدعية صلاة الجمعة للميت :

اللهم انزل نورا من نورك عليها ، اللهم نور لها قبرها ووسع مدخلـــها وآنس وحشتها، اللهم ارحم غربتها وارحم شيبتها.

اللهم في يوم الجمعة ارحم الأنفس الطيبة التي انتقلت إلى جوارك واغفر لـهم ووسع لهم قبورهم واجمعنا بهم بجناتك و اجبر قلوبنا بعدهم. اللهمّ إنّه كـــان لكتابك تالياً وسامعاً، فشفّع فيه القرآن، وارحمه من النّيران، واجعله يا رحمن يرتقي في الجنّة إلى آخر آية قرأها أو سمعها، وآخر حرفٍ تلاه.

اللهم اغفر لِميتنا يا الله ، واغفر لِحيينا يا الله، اغفر لِشاهدنا، واغفر لِغـــائبنا، اللهم اغفر لِكبيرنا ولِصغيرنا، اللهم ارحم من توفيته على الإيمان، اللهــــم لا تحرمنا حسن الأجر والثواب اللهم أغفر لميتنا يا الله، واغفر لحينا يا الله، اغفر لشاهدنا، واغفر لغائبنا، اللهم اغفر لكبيرنا ولصغيرنا، اللهم ارحم مـــن توفيته على الإيمان، اللهم لا تحرمنا حسن الأجر والثواب.

اللهم يا الله يا كريم مد لميتنا في قبره، اللهم مد له في بصره، اللهم اجعل قبر ميتنا روضة من رواض الجنة يا الله، اللهم لا تجعل لميتنا قبره حفرة من حفر النار، الله ارزق أهله وأحبابه الصبر، اللهم يا الله آجر أهله في هذه المصيبة، واخلف عليهم بما هو خير لهم.

اللهم لا تفتنهم من بعده، اللهم لا تحرم أهله أجره، وإنا لله وإنا إليه راجـــعون. اللهم! اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنـــــس، وأبدله دارا خيرا من داره. وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنة واعذه من عذاب القبر (أو من عذاب النار) .

اللهم أطعم فلاناً من الجنة واسقها من الجنة واره مكانه من الجـــنة وقل لها أدخلي من أي باب تشائين.
اللهم أنت ربها، وأنت خلقتها، وأنت هديتها للإسلام، وأنت قبـــضت روحها، وأنت أعلم بسرها وعلانيتها، جئنا شفعاء فاغفر لها.

اللهمّ عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك، وأنت غنيٌّ عن عـــــــذابه، إن كان محسنًا فزد في حسناته، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه.

دعاء يوم الجمعة للأصدقاء :

اللهم ارزقنا لذّة النظر لوجهك الكريم ، والشوق إلى لقائك غير ضـــــالين، ولا مضلين، وغير مفتونين. وظلّنا تحت ظلّك يوم لا ظلّ إلّا ظلّيل وافتــــــح أبواب السعادة والراحة والأمل في قلوب أحبتي. اللهم إنا نسألك أن تفتح لأدعيـــــتنا أبواب الإجابة يا من إذا سأله المضطر أجاب، يا من يقول للشيء كن فيـــكون. ولا تردنا خائبين، ولا تصرفنا عن بحر جودك خاسرين ولا ضالين ولا مضلين .

يا رب اجعله في كنفك عزيز شامخ قوي صامد غني سالم سعيد هانــئ وأكرمه في هذه الساعة المباركة صحة عامره ورفعة عن الخلق دائمة وســخر له من حيث لا يحتسب ووفقه في كل طريق يسلكه يا سامع الدعاء اللهـــــــــم انك أعطيتني خير الأخوان في الدنيا فلا تحرمني صحبتهم في الآخرة اللهم أسعدهم وفرج همهم وحقق أمالهم واجعل الجنة دارهم وقرارهم

دعاء يوم الجمعة للام الميتة :

اللهم في هذه الجمعة انزل على قبور من فقدناهم ضياءً يؤنس وحشتها وينور مضجعها ووسع في قبرها وأرحمها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهـم قر عين أمي بقربك وأسعدها بجوارك ومتع بصرها في الجنة بالنظر إلى وجهك الكريم اللهم ارحمها واغفر لها واعف عنها.[١]

سأظل أدعو لها كلما اشتقت لها لعل دعوةً مني تفرحها وهي في قبرها اللهـم ارحم أمي و اغفر لها واجعلها في بطن القبر مطمئنه. اللهّم ارحم من حنّ لها القلب وهي تحت التراب وانزل نوراً من نورك عليها ونوّر لها قبرها ووسـع مدخلها و آنسها في وحشتها وغربتها.

دعاء يوم الجمعة للأب المتوفي :

اللهم اغفر لوالدي وأرحمه وعافه وأعف عنه وأكرم نزله ، ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلا خيراً من أهله. وأدخله الجنة بغير حساب و أعذه من عذاب القبر.

أيضاً دعاء يوم الجمعة المباركة :

اللهم في هذه الجمعة المباركة استودعناك أدعيتنا وكل ما في قلوبنا ولا نعرف كيف ندعوك به يا كريم حقق لنا ما نريد يا مجيب الدعوات.

اللهم في يوم الجمعة أشفي أجسادًا عجزت عن النوم من أمراضها وأوجاعها وأشرح صدور لم تنم من ضيقها.. وارحم أمواتًا اشتاقت لهم أرواحنا .. جمعة مباركة.

أسأل الله في يوم الجمعة أن يحبب صالح خلقه فيكم ومن يد نبيه يسقيكم وفي الجنة يؤويك وبالرحمة يحتويكم وبقضائه يرضيكم وبفضله يغنيكم ولطاعته يهديكم ومن عذابه ينجيكم ومن شر الحساد يكفيكم.

تهب نسائم الإجابة في كل جمعة فأتذكر من نقشت على قلبي مودته، من سكن فؤادي وزاد شوقي لرؤيته، من تمنيت كل خير وسعادة له، فأدعو الله أن يغفر له ويحفظه وييسر له أمره كله .

اللهم في يوم الجمعة إني استودعتك صحتهم وعائلاتهم وكل ما يحبون فأحفظهم بحفظك وأمانك فإنه لا تضيع عندك الودائع.

اللهم عطر جمعتها بالإيمان ، وأنر قلبها بالقرآن ، وارزقها من حيث لا تحتسب، فإن لها في قلبي محبة لا يعلمها إلّا أنت سبحانك.

جمعة مباركة، ودعوة طاهرة وحياة زاهرة، لأخت في الله صـــــادقة في القلب ساكنة.

عطر الله قلوبكم الطيبة بنسائم هذا الصباح من هذا اليوم المبارك ورزقـــــكم الصحة والعافية وأسعدكم في الدنيا والآخرة وبشركم .. صباح الخير .. وجمعة مباركة.

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، اللهم لا تعاملنا بما نحن أهله وعاملنا بما أنت أهله.

اللهم ظلّنا تحت ظلّك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك. اللّهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، ومـــا أسررت وما أعلنت، وأنت المقدّم وأنت المؤخّر، لا إله إلّا أنت الأول والآخــر والظاهر والباطن، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم.

غفر الله لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم، وجعلنا وإياكم من سعداء الدنيا والآخرة، حفظكم الله وجمعة مباركة.

أسأل الله العظيم لكم من السعادة ما يمحو الأحزان ، ومن اليقين ما يزيد الإيمان، ومن الصحة ما يشفي الأبدان وأسكنكم ومحبيكم فسيح الجنان، جمعتكم طيـــبة.

بكل ما يحمله هذا اليوم من خير ..أدعو الله جلت قدرته أن يجعل لكم فيه الراحة والسعادة والوئام ، ويديم عليكم الصحة والعافية والسلام، ويحفظكم مـــن كل سوء ومن شر كل حاسد، ويبارك فيكم وفي أرزاقكم.

أحاطك الله بنسيم الرحمة وعبير المغفرة وصفاء المحبة وأنزل عليـــكم لُطفَهُ أينما ذهبتم ويسَّر لكم الخير كلَّما طلبتم وفتح لكم أبواب رزق لا تحصى ولا تعد وحفظكم الله أينما كُنتم .. أسعد الله أوقاتكم بالخير والبركة .. جمعه مباركة.

دعاء الرزق :

دعاء الرزق لجلب الرزق وفك الدين يندرج ضمن الأدعية التي يـرددها الفرد على مدار اليوم الواحد.. ليحصل من خلاله على الرزق الحلال من رب البرية وإليك العديد من ادعية فك الدين وجلب الرزق المستجابة.
يعتبر هذا الدعاء من أفضل أدعية الرزق التي يبحث عنها الكـــثيرون، وهو:

اللهم يا رازق السائلين، يا راحم المساكين، ويا ذا القوة المتين، ويـــا خير الناصرين، يا ولي المؤمنين، يا غيّاث المستغيثين، إياك نعبد وإيّاك نستعين، اللهم إني أسألك رزقًا واسعًا طيبًا من رزقك، يا مقيل العثرات، يا قاضـــي الحاجات، اقض حاجتي، وفرج كربتي، وارزقني من حيث لا أحتسب .

اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخرت البحر لسيدنا موسى عليه السلام، وألن لي قلوبهم كما ألنت الحديد لداود عليه السلام، فإنهم لا ينطقون إلا بـــإذنك، نواصيهم في قبضتك، وقلوبهم في يديك تصرفها كيف شئت، يا مقلب الـقلوب ثبت قلبي على دينك، يا علام الغيوب أطفأت غضبهم بلا إله إلا الله، واستجلبت محبتهم ليكونوا سببًا في رزقي .

اللّهم إن كان رزقي في السّماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأخرجه، وإن كان بعيدًا فقرّبه، وإن كان قريبًا فيسّره،وإن كان قليلًا فكثّره، وإن كان كثيرًا فبارك لي فيه، اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، اقض عنا الديـــن وأغننا من الفقر، اللهم صل على سيدنا محمد، وعلى آل محمد، يا ذا الـــجلال والإكرام، يا قاضي الحاجات، يا أرحم الراحمين، يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت الملك الحق المبين .

اللهم ارزقني رزقًا طيبًا واستجب دعائي، وأعوذ بك من الفقر والدّين وقـــهر الرجال، اللهم يا رازق السائلين، يا راحم المساكين، ويا ذا القوة المتين، اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك، يا الله، يـا رب، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك باسمك العظيم الأعظم أن ترزقنـي رزقًا واسعًا حلالًا طيبًا، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم ارزقنا التوفيق، وزدنا علمًا وعملًا صالحًا، واجعلنا مـــــــن المتقين المخلصين، اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللهم افتح لنا خزائن رحمتك، اللهم رحمة لا تعذبنا بـــعدها في الدنيا والآخرة، وارزقنا من فضلك الواسع رزقًا حلالًا طيبًا، ولا تحوجـنا ولا تفقرنا إلى أحد سواك، وزدنا لك شكرًا، وإليك فقرًا، وبك عمّن سواك غنىً وتعـــفّفًا .

يا الله، يا رب، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك باسمك العظـــيم الأعظم أن ترزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيبًا، برحمتك يا أرحم الراحمين، الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، الحمد لله الذي استسلم كل شيء لـــقدرته، الحمد لله الذي ذلّ كل شيء لعزته، الحمد لله الذي خضع كل شيء لملـــكه. اللهم صل وسلم وبارك على نبيّنا المصطفى محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

اللهم افتح علينا أبواب رزقك الحلال من واسع فضلك واكفنا بحلالك عن حرامك وأغننا بفضلك عمن سواك، اللهم أيقظني على رزق لم أتوقعه وعلى خيـــر لم أفكر به وعلى تحقيق أمنيات ظننت أنها مستحيلة، اللهم ارزقني برزق مـــن عندك لا حد له، وفرج من عندك لا مد له وخير من عندك لا عدد له .

اللهم ارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من غير كد واستجب دعائي من غـــير رد وأعوذ بك من الفضيحتين: الفقر والدين، اللهم يا رازق السائلين، يا راحـــم المساكين، ويا ذا القوة المتين، يا غياث المستغيثين، إياك نعبد وإياك نستعين، اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان رزقي في الأرض فأخرجـــه، وإن كان بعيدا فقربه، وإن كان قريبا فيسره، وإن كان كثيرا فبارك فيه يا أرحم الراحمين .

اللهم يا كافل العباد وواهب الأرزاق أرزقني نورا في القلب، وضياء في الوجه، وعافية في البدن، وسعة في المال والعلم والعمل، ومحبة في قلوب الـــناس، وحسن الصفات وصلاح الأعمال والنيات، اللهم أرزقني فرح يعقوب، وفـــرج يونس وتقوى يوسف، وصبر أيوب يا رب إني وليتك أمري فأعوذ بك من سوء حظي وضيق صدري، وفراغ صبري، اجعلني يا رب ممن نظرت إليه فرحمـته وسمعت دعاءه فأجبته اللهم اجعل نفسي نفسا طيبة مطمئنه طائعة لك .

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والجبن والبخل، وغلبة الدين وقهر الرجال. اللهم أغننا بحَلالِك عن حرامك وبفضلك عمَّن ســــــواك، اللهم ارزقني علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاء من كل داء وسقم .

إلهي أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعـــاء الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلّا أنت، فصل على محمد وآل محمد واكشف ما بي من ضر إنّك أرحم الراحمين لا إله إلّا أنــــــت سبحانك إني كنت من الظالمين. اللهم إني أسألك أن ترزقني رزقًا حلالًا واسـعا طيبًا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنك على كل شيء قدير .

اللهم رب السموات السبع ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربـــنا ورب كل شيءٍ، فالق الحب والنوى، ومنزل القرآن والإنجيل والتوراة، أعوذ بك من شر كل شيءٍ أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيءٌ، وأنــــت الآخر فليس بعدك شيءٌ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيءٌ، وأنت الباطن فلـيس دونك شيءٌ، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر .

اللهم يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك عمن تـــــشاء تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شي قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الـــــــحي، وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما
اللهم ارحمني رحمة تغنيني بها عمن سواك .

ربي أغدق علي من الرزق ما يبكي عيني فرحا ومن الرحمة ما يقشـــعر لها بدني ومن الحب ما يغمر قلبي بالرضا بقضائك يا أرحم الراحمين، يا مـــقيل العثرات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي وفرّج كربتي وارزقني من حـــيث لا أحتسب .

دعاء الرزق بمولود :

الرزق بالمولود هو من نعم الله عز وجل، لهذا يُستحب الدعاء بالذرية الصالحة، كالتالي:

إليك المزيد من الأدعية المخصصة للرزق .. ولكن في تلك المرة سنـــــشير إلى دعاء الرزق بمولود، وإليك صيغة الدعاء عبر الآتي:

اللهم أرزقني بطفل يكون لي قرة عين.. يا رب اجعله مصدر السعادة لي ولوالده في الحياة الدنيا.
يا رب أنت القادر على فعل المعجزات منك وإليك نعود..
فاللهم يا من تقبل التوبة تقبلنا بين عبادك الصالحين، وأرزقنا الطــفل الذي يقر أعيننا في الحياة الدنيا.. فإنك نعم المولى ونعم النصير.
إلهنا وإله آبائنا أنت القادر على منحنا السعادة والمولود في الحياة الدنـــــــيا..
فاللهم يا رب الكون ومليكه، عجل لنا هذا الأمر وأرزقنا السعادة التي لا تنتهي أبدًا من خلاله يا أكرم الأكرمين.

اللهم بشرني بالولد كما بشرت السيدة مريم بعيسى ـعليه السلامـ ثم بــارك لي فيه.. وانبته ليكون صالحًا، وتقبلنا بين عبادك الصالحين.
يا رب أنت البر الصمد الذي لم تلد ولم تولد.. نسألك العفو والعافية في الحـــياة الدنيا، وأن ترزقني الولد الذي يمكون منبع السعادة بالنسبة لي في الحياة الدنيا.

اللهم يا حنان يا منان استجب دعاء عبدك الضعيف.. وأرزقني الولد الـــــصالح الذي يقر عيني وعين والدته في الحياة الدنيا، فإنك قريب سميع مجيب الدعوات.
يا رب هب لي الولد الصالح.. واجعله من عبادك الصالحين الصائمين المقـيمين للصلاة، فأنت الذي تقول للشيء كن فيكون يا رب العالمين.

اللهم يا حنان يا منان أغفر لنا الذنوب وأستر العيوب.. وأرزقنا الولد الصـــالح الذي يكون كرة عين لنا في الدار الدنيا والشفيع الأول لنا يوم يقوم الحـــساب.
اللهم هب لي من لدنك وليًا، واجعله من الصالحين،

اللهم ارزقني ولدًا واجعله تقيًا ذكيًا ليس في خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته إلى خير، يا كريم يا
رحيم يا رب العرش العظيم نسألك بعزك الذي لا يُرام وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن ترزقنا الولد الصالح".

اللهم بشرني بالذرية الصالحة كما بشرت زكريا بيحيى يامن رزقت مريم بلا حول منها ولا قوة ارزقني الذرية الصالحة المعافاة، ربي لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين، ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا .
رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ .
رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ .

أدعية مأثورة متنوعة لجلب الرزق :

وردت في السنة النبوية الشريفة عدّة أحاديث تضمّنت الدعاء بالرزق، ومنها ما يأتي:

اللَّهمَّ إنّي أَعوذُ بك مِن الفقرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ، وأَعوذُ بك أنْ أَظلِمَ أو أُظلَمَ. [رواه شعيب الأرناؤوط ، في تخريج المسند، عن أبو هريرة، الصفحة أو رقم الحديث: ٨٣١١ ، إسناده صحيح على شرط مسلم]

اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطيهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.
[صحيح الترغيب، عن أنس بن مالك، الصفحة أو رقم الحديث: ١٨٢١، حسن]

ألا أعلمُك كلماتٍ لو كانَ عليكَ مثلُ جَبلِ صَبيرٍ دَينًا أدَّاهُ اللَّهُ عنكَ قلِ اللَّهمَّ اكفِني بحلالِكَ عَن حرامِك وأغنِني بفضلِك عمَّن سواكَ. [رواه السيوطي، في الجامع الصغير، عن علي بن أبي طالب، الصفحة أو رقم الحديث: ٢٨٦٣ ، صحيح]

اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ، والمَأْثَمِ والمَغْرَمِ، ومِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وعَذابِ القَبْرِ، ومِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وعَذابِ النَّارِ، ومِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الفَقْرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطايايَ بماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطايا كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وباعِدْ بَيْنِي وبيْنَ خَطايايَ كما باعَدْتَ بيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ. [رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن عائشة أم المؤمنين، الصفحة أو رقم الحديث: ٦٣٦٨ ، صحيح]

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي.
[تخريج مشكاة المصابيح، عن عبد الله بن عباس ، الصفحة أو رقم الحديث: ٨٦١ ، صحيح]

اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ وربَّ الأرضينَ وربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ فالقَ الحـــبِّ والنَّوى ومنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ أعوذُ بِكَ من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ أنتَ الأوَّلُ فليسَ قبلَكَ شيءٌ وأنتَ الآخرُ فليسَ بعدَكَ شيءٌ والظَّاهرُ فليسَ فوقَكَ شيءٌ والباطنُ فليسَ دونَكَ شيءٌ اقضِ عنِّي الدَّينَ وأغنني منَ الفقرِ.
[صحيح الترمذي، عن أبو هريرة، الصفحة أو رقم الحديث: ٣٤٠ ، صحيح]

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُـكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْـــعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي.
[مجموع فتاوى ، عن عبد الله بن مسعود، الصفحة أو رقم الحديث: ٥/٢٨٠ ، صحيح]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ({مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلا حَزَنٌ فَـــقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ...وَذَهَابَ هَمِّي}إلا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا ، قَالَ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلا نَتَعَلَّمُهَا ؟ فَقَالَ بَلَى ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا).
[رواه أحمد شاكر، في مسند أحمد، عن عبدالله بن مسعود، الصفحة أو رقم الحديث: ٥/٢٦٧ ، إسناده صحيح]

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعـوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. [رواه الســـيوطي، في الجامع الصغير، عن أبو سعيد الخدري ، الصفحة أو رقم الحديث: ٢٨٦٤ ، صحيح]

ألا أعلمُكَ كلامًا إذا قلتَه أذهَب اللهُ تعالى همَّكَ وقضى عنكَ دَينَكَ ؟ قُلْ إذا أصبَحتَ وإذا أمسَيتَ: (اللهم إني أعوذ بك من الهم...). [رواه السيوطي، في الـــجامع الصغير، عن أبو سعيد الخدري، الصفحة أو رقم الحديث: ٢٨٦٤ ، صحيح]

أنَّ رجُلًا دعا،
فقال: اللَّهمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بأنَّ لكَ الحمْدَ، لا إلهَ إلَّا أنتَ المنَّانُ، بَديعُ السَّمواتِ والأرضِ، يا ذا الجَلالِ والإكرامِ، يا حَيُّ يا قيُّومُ. [رواه شعيب الأرناؤوط، في تخريج زاد المعاد، عن أنس، الصفحة أو رقم الحديث: ٤/١٨٨ ، إسناده صحيح]

الصلاة على الرسول عليه السلام.

قال أُبَيٌّ قلْتُ يا رسولَ اللهِ إنِّي أُكْثِرُ الصلاةَ عليْكَ فكم أجعَلُ لكَ من صلاتِي فـــقال ما شِئْتَ قال قلتُ الربعَ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ النصـــفَ قال ما شئتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قال قلْتُ فالثلثينِ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلْتُ أجعلُ لكَ صلاتي كلَّها قال : إذًا تُكْفَى همَّكَ ويغفرْ لكَ ذنبُكَ. [رواه الـــترمذي، في سنن الترمذي، عن أبي بن كعب، الصفحة أو رقم الحديث: ٢٤٥٧ ، حسن صحيح]

كثرة الاستغفار:(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً* يُرْسِلِ السَّمَـــاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً). [سورة نوح، آية: ١٠-١٢.]

أدعية الرزق بالمال وسد الدين :

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنْ الْفَقْرِ. [رواه ابن حبان، في صحيح ابن حبان، عن أبو هريرة، الصفحة أو رقم الحديث: ٩٦٦ ، إسناده صحيح]

أدعية متنوعة لجلب الرزق :

اللهم أعني على قضاءِ ديني و سَدِّ حاجتي والحمد لك سبحانك على ما أعطيتني حمداً كثيراً.

اللهم إن حوائجي كثيرة وضعفي كبير وأنت الرب القدير اللهم ارحم ضعفي وأجب سؤالي واقضِ حاجتي وسددّ ديني.

اللهم سدِّد ديني ودين كل مديون وفرج همي وهم كل مهموم.

اللهم اقضِ ديني اللهم اقضِ ديني، اللهم ارزقنا من حيث لا نحتسب اللهم آمين.

اللهم يا الله يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، اللهم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واقضِ ديني واغفر ذنبي، وعافني وارزقني الخير أكثر مما أطلب، وصل اللهم وسلم على حبيبك ونبيك وعبدك ورسولك محمد تسليماً كثيراً.

اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، اقضِ عنا الدين وأغننا من الفقر.

اللهم افتح علينا أبواب رزقك الحلال من واسع فضلك واكفنا بحلالك عن حرامك وأغننا بفضلك عمن سواك.

اللهم أيقظني على رزق لم أتوقعه وعلى خير لم أفكر به وعلى تحقيق أمنيات ظننت أنها مستحيلة.

اللهم ارزقني برزقٍ من عندك لا حدَّ له، وفرجٍ من عندك لا مدَّ له وخير من عندك لا عدد له.

اللهم افتح لنا خزائن رحمتك، اللهم رحمة لا تعذبنا بعدها في الدنيا والآخرة، وارزقنا من فضلك الواسع رزقًا حلالًا طيبًا، ولا تحوجنا ولا تفقرنا إلى أحد سواك، وزدنا لك شكرًا، وإليك فقرًا، وبك عمّن سواك غنىً وتعفّفًا.

إلهي أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلَّت حيلته دعاء الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلّا أنت، فصلِّ على محمد وآل محمد واكشف ما بي من ضر إنّك أرحم الراحمين لا إله إلّا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

اللهم يا ذا الرحمة الواسعة، يا مُطَّلِعاً على السرائر والضمائر والهواجس والخواطر، لا يعزب عنك شيء، أسألك فيضة من فيضان فضلك، وأُنسًا، وفرجاً من بحر كرمك، أنت بيدك الأمر كلّه ومقاليد كل شيء، فهب لنا ما تقرّ به أعيننا، وتُغنينا عن سؤال غيرك، فإنك واسع الكرم يا كريم يا رحيم.

اللهم سخِّر لي رزقي، واعصمني من الحرص والتعب فى طلبه، ومن شغل الهم، ومن الذل للخلق، اللهم يسِّر لي رزقاً حلالاً، وعجِّل لي به يا نعم المجيب.

اللهم يا باسط اليدين بالعطايا، سبحان من قسَّم الأرزاق ولم ينس أحداً، اجعل يدي عُليا بالإعطاء ولا تجعل يدي سفلى بالاستعطاء، إنك على كل شيء قدير.

اللهم ارزقني رزقاً لا تجعل لأحدٍ فيه منّة عليّ، ولا في الآخرة عليه تبعة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعّالاً لما تريد، أسالك بعزّك الذي لا يُرام، وملكك الذي لا يُضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني ما أهمّني من أمر الدّنيا والآخرة.

اللهم افتح لي أبواب فضلك، وأنزِلْ عليَّ بركاتك، ووفِّقني لموجبات مرضاتك، وأسكنِّي بحبوحات جناتك، يا مجيب دعوة المضطرين.

يا مقيل العثرات، يا قاضي الحاجات، اقض حاجتي، وفرج كربتي، وارزقني من حيث لا أحتسب.

اللهم ارزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيباً من غير كدٍّ، واستجب دعائي من غير رد، وأعوذ بك من الفقر والدّين، اللهم يا رازق السائلين، يا راحم المساكين، ويا ذا القوة المتين، ويا خير الناصرين، يا ولي المؤمنين، يا غيّاث المستغيثين، إياك نعبد وإيّاك نستعين.

اللهمّ إنّي أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر، والدرجات العلى من الجنة، آمين.

اللهمّ إنّي أسألك أن تبارك في نفسي، وفي سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، فتقبّل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة.

يا ربّ يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام، يا ربّ يا حيّ يا قيّوم اللهمّ صلّ وسلّم وبارك على النبيّ الكريم، أسألك بكلّ اسمٍ هو لك سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أسألك باسمك الأعظم الّذي إذا دعيت به أجبت وإذا سُئلت به أعطيت أن ترزقني يا رب زوجاً صالحاً طيّباً مقيماً للصّلاة، واجعلني مقيمة الصّلاة ومن ذريّتي.

ربي ارزقني وبنات المسلمين أزواج صالحين وذرية صالحة ربنا وتقبل دعاء.

يا رب ارزقني الزوج الذي يخافك ولا يظلمني ويكون خيراً لي في دنيانا وديننا وعاقبة أمرنا يا رب.

ربّنا تقبّل دعائي وارزقني يا ربّ زوجاً يخافك، وارزقني زوجاً يتقيك فيّ.

أسألك بعزّك الّذي لا يرام وبملكك الّذي لا يضام وبنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن ترزقني الزّوج الصالح الذي تحبّه وترضاه لي، وارزقني منه بالذريّة الصّالحة والطيّبة، يا رب ارزقني ولا تحرمني، واسترني، وعفّني وحصنّي في الدّنيا والآخرة، واكفني بحلالك عن حرامك،وأغنني بفضلك عمّن سواك يا رحيم يا قادر يا ذا الجلال والإكرام.

أسألك أن ترزق بنات المسلمين بالأزواج الصّالحين عاجلاً غير آجل، إنّك على ما تشاء قدير، اللهمّ أصلح زوجات المسلمين وأزواج المسلمات، وارزق شباب المسلمين، وعفّ بنات المسلمات.

اللهمّ يا جامع النّاس ليومٍ لا ريب فيه اجمعني مع من تحب وترضى في الدّنيا والآخرة، يا من أمره بين الكاف والنون، ويقول للشيء كن فيكون، ارزقني بزوجٍ صالح وذريّة صالحة تقرّ بها عيني وعين أبي وأمّي وكلّ من يهمّه أمري يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعّال لما تريد.

اللهم افتح عليّ فتوح العارفين بحكمتك، وانشر عليّ رحمتك، وذكّرني ما نسيت وأطلق به لساني، وقوي به عزمي بحولك وقوتك، وارزقني رزقًا حلالاً طيبًا أطيعك فيه ولا أعصيك، فإنّه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الرّاحمين .

اللّهم إن كان رزقي في السّماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأخرجه، وإن كان بعيداً فقرّبه وإن كان قريباً فيسّره، وإن كان قليلاً فكثّره، وإن كان كثيراً فبارك لي فيه.

ثالثاً : أسرع دعاء لقضاء الحاجة المستحيلة وتيسير الأمور :

يبحث المسلمين عن أسرع دعاء لقضاء الحاجة عندما يقع الشخص فى ضيق ومحنة يلجأ المسلم إلى الله سبحانه وتعالي.. ودعاء الحاجة من الأمـــور التي تشغل اهتمام الكثير من المسلمين خاصة أنه يلجأ إليها من كانت عنده مســـألة في الرزق أو حاجة لتفريج الهموم والكروب، وهناك صلاة الحاجة وهــي التي يؤديها المسلم وتكون عبارة عن ركعتين يقول فيهما دعاء الحاجة للوصول لما يريد، وهناك دعاء الحاجة فقط بدون صلاة، يدعوا فيهما المسلم الله عز وجــل ليقضي حاجته، وصلاة الحاجة تؤدي لمن يريد الزواج أو التقدم لوظيفة معينة أو سفر لبلد ما وكان صحابة رسول الله ﷺ يؤدون صلاة الحاجة لأي شـــــيء يريدونه، ويستحب أداء صلاة الحاجة ودعاء قضاء الحاجة قبيل الفـجر او في وقت السحر أو في الثلث الأخير من الليل ونقدم لكم فى التقرير التـــالى أسرع دعاء لقضاء الحاجة:

أسرع دعاء لقضاء الحاجة :

أسرع دعاء لقضاء الحاجة يدعو المسلم الله عز وجل بهذا الدعـــــــاء وهو

اللهم أنى أتوجه إليك بعبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد ﷺ لتقضى حـــــاجتي يارسول الله أنى أتوجه بك إلى ربي ليشفعك فيا ويقضى حاجتي .

اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته، الذين اخترتهم عــلى علمٍ على العالمين.

اللهم لين لي صعوبتها وحزونتها، واكفني شرها فإنك الكافي المعافى والغالب القاهر اللهم صل على محمد وال محمد.
لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْـــــــدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين.
اللهم إني أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

اللَّهمَّ إنِّي أَسألُك الثباتَ في الأمرِ، وأَسألُك عَزيمةَ الرُّشدِ، وأَسألُك شُكرَ نِـــعمتِك، وحُسْنَ عِبادتِك، وأَسألُك قَلْبًا سليمًا، ولِسانًا صادِقًا، وأَستغفِرُك لِما تَعلَمُ، وأَسألُك مِن خَيرِ ما تَعلَمُ، وأَعوذُ بك مِن شَرِّ ما تَعلَمُ دعاء قضاء الحاجة للـــــــــزواج اللهم إني قد أحببت (اسم الزوج) فاجمعني به تحت ظل رضاك ورحـــــــــمتك اللهم إني قد فوضت أمري إليك فأهدني إلى ما تحبه وترضاه وقدر لــــي الخير حيث كان، وأرضني به، يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث، يا ودود يـــا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد، يا فعّال لما يريد

اللهم إني أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، ونورك الــــذي ملأ أرجاء عرشك: أن تقضي حاجتي ثم تذكرها.

عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت، ما خرج النّبي صلّى الله عليه وسلّم من بيتي قطّ إلا رفع طرفه إلى السّماء فقال: " اللهم إنّي أعوذ بك أن أضلّ أو أُضــلَّ، أو أزّلّ أو أُزلّ، أو أظلِم أو أُظلم، أو أجهَل أو يُجهل عليّ.

دعاء الحاجة الشديدة :

دعاء الحاجة الشديدة، يلجأ المسلم إلى دعاء الحاجة الشديدة وفقا لــما ورد في السنة النبوية المشرفة أن من كان عنده حاجة يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يصلي ركعتين ويدعوا فيهما والدليل على ذلك الحديث النبوي الشريف رواه الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له حاجة إلى الله تعالى، أو إلى أحد من بــــــني آدم فليتوضأ، وليحسن لوضوء، ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله عــــــز وجل، وليصل على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، ســـــبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم إني أسألك موجــــــبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، والـــــفوز بالجنة والنجاة من النار، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها ويسرتها برحمتك يا أرحم الراحمين" ثم يسمي حاجــــته.

يا حيٌّ يا قيُّومُ، برَحمتِكَ أستَغيثُ، أصلِح لي شأني كُلَّهُ، ولا تَكِلني إلـــى نَفسي طرفةَ عينٍ .
اللَّهمَّ لا سَهْلَ إلَّا ما جعَلْتَه سَهلًا وأنتَ تجعَلُ الحَزْنَ سَهلًا إذا شِئْتَ اللهـمَّ مالكَ الملكِ تُؤتي الملكَ مَن تشاءُ، وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ، وتُعِزُّ مَن تــشاءُ، وتذِلُّ مَن تشاءُ، بيدِك الخيرُ إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ.
رحمنُ الدنيا والآخرةِ ورحيمُهما، تعطيهما من تشاءُ، وتمنعُ منهما مــن تشاءُ، ارحمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواك.

اللهمّ إنّا نستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونؤمن بك، ونتوكّل عليك، ونثــني عليك الخير كلّه. نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك. دعاء مستجاب يوم الجمعة مجرب .

اللهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

استغفر الله العظيم الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهــــم يا جامع الشتات، ويا مخرج النبات، ويا محيي العظام الرفات، ويا مجيب الدعـوات، ويا قاضي الحاجات، ويا مفرج الكربات، ويا سامع الأصوات من فوق سبع سموات، ويا فاتح خزائن الكرامات، ويا مالك حوائج جميع المخلوقات، ويامــن ملأ نوره السموات، ويامن أحاط بكل شيء علما.
يا عالم بما مضى وما هو آت أسألك اللهم بقدرتك على كل شيء واستغنائك عن جميع خلقك وبحمدك ومجدك يا إله كل شيء وأسألك اللهم أن تجود علي بقضاء حاجتي انك قادر على كل شيء يارب العالمين يا عظيم يرجى لكل عظيم يا عليما أنت بحالنا عليم اللهم أصلح لنا شأننا بما أصلحت به شأن عبادك الصـــــالحين لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

دعاء ذي النون :

اللهمَّ إني أسألُك بأنَّ لك الحمدُ، لا إله إلَّا أنتَ وحدَك لا شريكَ لك، المنّانُ، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قيومُ، إني أسألكَ الجنةَ، وأعوذُ بك من النارِ.

اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ أنتَ الظَّاهرُ فليس فوقَكَ شيءٌ وأنتَ الباطنُ فليس دونَكَ شيءٌ مُنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والفُرقانِ فالقَ الحَبِّ والنَّوى أعوذُ بكَ مِن شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخِذٌ بناصيتِه أنتَ الأوَّلُ فليس قبْلَكَ شيءٌ وأنتَ الآخِرُ فليس بعدَكَ شيءٌ اقضِ عنَّا الدَّينَ وأَغْنِنا مِن الفقرِ.

لا إله إلا الله، الحليم الكريم . سبحان الله رب العرش العظيم . الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم .

اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين .

اللهم أنى أتوجه إليك بعبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد ﷺ لتقضى حاجتي يارسول الله أنى أتوجه بك إلى ربي ليشفعك فيا ويقضى حاجتي
اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي .

اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير. رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطيهما من تشاء، وتمنع منهما من تشاء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

اللَّهمَّ إنّي أسألُكَ وأتوجَّهُ إليكَ بنبيّكَ محمَّدٍ نبيِّ الرَّحمةِ، إنّي توجَّهتُ بِكَ إلى ربِّي في حاجَتي هذِهِ لتقضى ليَ، اللَّهمَّ فشفِّعهُ فيَّ.. اللهمَّ إني أسألُك بأنَّ لك الحمدُ، لا إله إلَّا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لك، المنّانُ، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا حيُّ يا قيومُ، إني أسالكَ الجنة، وأعوذُ بك من النارِ

اللهمَّ مالكَ الملكِ تُؤتي الملكَ مَن تشاءُ، وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ، وتُعـــزُّ مَن تشاءُ، وتذِلُّ مَن تشاءُ، بيدِك الخيرُ إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ، رحمنُ الدنيـــا والآخرةِ ورحيمُهما، تعطيهما من تشاءُ، وتمنعُ منهما من تشاءُ، ارحمْنـــي رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواك.

اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبع وربَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ أنتَ الظَّاهرُ فليس فوقَكَ شيءٌ وأنتَ الباطنُ فليس دونَكَ شيءٌ مُنزلَ التَّوراةِ والإنجـــيلِ والفُرقانِ فالقَ الحَبِّ والنَّوى أعوذُ بِكَ مِن شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِه أنتَ الأوَّلُ فليس قبْلَكَ شيءٌ وأنتَ الآخِرُ فليس بعدَكَ شيءٌ اقضِ عنَّا الدَّينَ وأغْنِنا مِن الفقرِ، فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا.

استغفر الله العظيم الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهم يا جـــامع الشتات، ويا مخرج النبات، ويا محيي العظام الرفات، و يا مجيب الدعوات، ويا قاضي الحاجات، و يا مفرج الكربات، ويا سامع الأصوات من فوق سبـــع سموات، و يا فاتح خزائن الكرامات، ويا مالك حوائج جميع المخلوقات، ويامن ملأ نوره السموات، ويامن أحاط بكل شيء علما.

دعاء قضاء الحاجة يا عالما بما مضى و ما هو آت أسألك اللهم بـقدرتك على كل شيء و استغنائك عن جميع خلقك وبحمدك ومجدك يا إله كل شيء وأسألك اللهم ان تجود علي بقضاء حاجتي انك قادر على كل شيء يارب العالمـين يا عظيم يرجى لكل عظيم يا عليما أنت بحالنا عليم اللهم أصلح لنا شـــأننا بما أصلحت به شأن عبادك الصالحين .

ولا تكلنا لأنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك اللهم اقضي حاجتي ونفس كربتي وما نزل بي من حيرتي (ثم يسمي الحاجه) وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اللهم أنت ثقتي في كل كربة ، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كـــل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويـــخذل عنه القريب والبعيد، ويشمت به العدو، وتعييني فيه الامور أنزلته بك و شــــكوته إليك راغبا فيه عمن سواك، ففرجته وكشفته وكفيته، فأنت ولي كل نعــــمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا، ولك المن فاضلا .

دعاء قضاء الحاجة للزواج :

اللهمّ إنّي أريد أن أتزوّج فقدّر لي من الرّجال أعفّهم فرجاً، وأحفَظهم لـــي في نفسي ومالي، وأوسعهم رزقاً، وأعظمهم بركةً، وقدّر لي ولداً طيّباً، تجـعل له خلفاً صالحاً في حياتي ومماتي.

اللهمّ يا مسخّر القويّ للضّعيف، ومسخّر الشّياطين، والجنّ، والرّيح، لنـــبيّنا سليمان، ومسخّر الطّير والحديد لنبيّنا داود، ومسخّر النّار لنبيّنا إبراهيم، اللهمّ سخّر لي زوجاً يخافك يا ربّ العالمين بحولك، وقوّتك، وعزّتك، وقدرتك، أنــت القادر على ذلك وحدك لا شريك لك، اللهمّ يا حنّان، يا منّان، يا ذا الــــــجلال والإكرام، يا بديع السّماوات والأرض، يا حيّ يا قيّوم.

اللهمّ إنّي أسألك بخوفي من أن أقع في الحرام، وبحفظي لجوارحي، وأسألك يا ربّ بصالح أعمالي، أن ترزقني زوجاً صالحاً يعينني في أمور ديني ودنـــياي، فإنّك على كلّ شيءٍ قدير.

اللهمّ ارزقني بالزّوج الّذي هو خيرٌ لي، وأنا خيرٌ له، في ديننا، ودنـــــــيانا، ومعاشنا، وعاقبة أمرنا، عاجله وآجله. اللهمّ زدني قُرباً إليك، اللهمّ اجعلني من الصّابرين، اللهمّ اجعلني من الشّاكرين، اللهمّ اجعلني في عيني صــغيراً، وفي أعين النّاس كبيراً.

اللهمّ يا دليل الحائرين، ويا رجاء القاصدين، ويا كاشف الهم، ويا فـــارج الغمّ، اللهمّ زوّجنا، واغننا بحلالك عن حرامك، يا الله، يا كريم، يا ربّ العرش المجيد، ارحمنا برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ إنّي أسألك باسمك الأعظم، الذي إذا سألك به أحد أجبته، وإذا استغاثك به أحد أغثته، وإذا استنصرك به أحد استنصرته، أن تزوّجني يا رب، يا أرحـــم الرّاحمين، يا ذا الجلال والإكرام.

دعاء قضاء الحاجة وتيسير الأمور من السنة :

يا حيُّ يا قيُّومُ، برَحمتِكَ أستَغيثُ ، أصلِح لي شأني كُلَّهُ، ولا تَكِلني إلى نَفسي طرفةَ عينٍ اللَّهمَّ لا سَهْلَ إلَّا ما جعَلْتَه سَهلًا وأنتَ تجعَلُ الحَزْنَ سَهلًا إذا شِئْتَ اللهمَّ مالكَ الملكِ تُؤتي الملكَ مَن تشاءُ ، وتنزعُ الملكَ ممن تشاءُ ، وتُعِزُّ مَن تشاءُ ، وتذِلُّ مَن تشاءُ ، بيدِك الخيرُ إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ . رحمنُ الدنيـــا والآخرةِ ورحيمُهما ، تعطيهما من تشاءُ ، وتمنعُ منهما من تشاءُ ، ارحمْنـــي رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواك .

أدعية قضاء أصعب الحوائج :

ينبغي علينا أن نتحرى الأوقات التي تزداد فيها فرص استجابة الدعاء ومنها الثلث الأخير من الليل، لأن الدعاء في مثل هذه الأوقات يكون أقرب إلـى رب العباد، وبالتالي تزداد فرص استجابته بإذنه تعالي، وإليكم أدعية الـــــحاجة وتسهيل الأمور:

اللهم أصلح لنا شأننا بما أصلحت به شأن عبادك الصالحين ولا تكلنا لأنفســـنا طرفة عين ولا أقل من ذلك اللهم اقضي حاجتي ونفس كربتي وما نزل بـــي من حيرتي وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعـــوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم إنّي أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضلَّ، أو أَزلَّ أو أُزلَّ، أو أظلِم أو أُظلم، أو أجهَل أو يُجهل عليّ، اللهم ارزقني قبل الموت توبةً، وعند الموت شهادة، وبعد الموت جنة.

دعاء قضاء الحاجة في نفس اليوم :

دعاء قضاء الحاجة في نفس اليوم أستغفر الله العظيم الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب اليه اللهم يا جامع الشتات و يا مخرج النبات و يا محي العظام الرفات، و يا مجيب الدعوات و يا قاضي الحاجات و يا مفرج الكربات ويا سامع الأصوات من فوق سبع سموات و يا فاتح خزائن الكرمات و يا مالك حوائج جميع المخلوقات ويامن ملأ نوره السموات ويامن أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا و يا عالما بما مضى و ما هو آت أسألك .

دعاء قضاء حاجات الناس :

لمساعدة الناس على قضاء حاجاتهم اجر وثواب عظيم، وباب قضاء الحاجات واسع يتضمن المساعدة المالية أو المعنوية أو النفسية أو المساعدة في العلم وما شابه ذلك، وقد أوصانا رب العالمين ورسوله الكريم بهذا الأمر وهناك الكثير من الأحاديث النبوية التي ذكرت فضل قضاء حاجات الناس والتي منها :

(من نفَّسَ عن مسلمٍ كُربةً مِن كُربِ الدُّنيا نفَّسَ اللَّهُ عنهُ كربةً مِن كُرَبِ يومِ القيامةِ، ومن يسَّرَ على مُعسرٍ في الدُّنيا يسَّرَ اللَّهُ عليهِ في الدُّنيا والآخرةِ، ومن ستَرَ على مُسلمٍ في الدُّنيا سترَ اللَّهُ علَيهِ في الدُّنيا والآخرةِ، واللَّهُ في عونِ العَبدِ، ما كانَ العَبدُ في عونِ أخيهِ)

دعاء تسهيل الأمور والفرج :

اللهم إني أَعُوذ بك من جَهد البلاء ، ودَرك الشقاء، وسوءِ القضاء، وشماتة الأعداء، اللهم إني أعُوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفُجاءة نقمتك، وجميع سخطك. رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة لساني، يفقهوا قولي، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الصعب إن شئت

سهلاً، يا أرحم الراحمين. اللهم افتح علي فتوح عبادك العارفين، اللهم انقلني من حولي وقوتي وحفظي إلى حولك وقوتك وحفظك .

دعاء قضاء الحاجة وتسهيل الأمور في العمل :

دعاء قضاء الحاجة وتسهيل الأمور اللهم حنن علي عبادك وأحبابك واغنني عن شرارهم يا أرحم الراحمين يا ودود يا فعّال لما تريد أغثني يا مغيث يا لطيف. اللهم أني توكلت عليك وبك استعين، لا مانع للشر إلا أنت ولا جالب للخير إلا أنت، لك الصلاة والدعاء والسمع والطاعة يا أرحم الراحمين، إني أدعوك باسمي وباسم كل من نطق الشهادتين، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، اللهم أعني ويسر أمري وأفرج كربي وأكثر رزقي يا رزاق يا كريم .

سبحان المنفس عن كل مديون ، سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون، يا مفرج فرج يا مفرج فرج يا مفرج فرج يا مفرج فرج، فرج عني همي وغمي فرجا عاجلا غير آجل.

اللهم إني أسألك بعزك الذي لا يرام ، وملكك الذي لا يضام، ونورك الذي ملأ أرجاء عرشك أن تقضي حاجتي (و هي) اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت واصرف عني شر ما قضيت تباركت ربنا وتعاليت .

دعاء الشفاء للمريض وأفضل أدعية للمريض مستجابة :

دعاء الشفاء للمريض مكتوب يتمني المريض الشفاء من مختلف الأسقام التي نزلت عليه، وتعتبر الأمراض من أكثر الأشياء التي تؤذي النفس وتجعلها غير مستقرة، وفي الحقيقة يعد المرض النفسي والاكتئاب أكثرها قسوة على الإنسان، ويجب على الفرد الذي أصيب بهذا القسم الذهاب للطبيب من أجل العلاج،علاوة على ذلك عليه أن يردد دعاء الشفاء من المرض النفسي وهو كالتالي .

دعاء الشفاء العاجل للمرض النفسي :

اللهم ارزقني الشفاء العاجل والصحة التي لا تنتهي وراحة بال لا تنقطع، اللهم امنحني القوة التي تجعلني صبورا على طول البلاء، اللهم أهدني وأصلح لي أمري ولا تكلني إلى نفسي وأهد قلبي للحق .

اللهم النجاة من الألم والوسواس الذي أحل علي روحي فجعلها بائسة، اللهم طهر نفسي من الألم وجنبني من الأفكار السيئة التي تتخلل عقلي، واحفظني من الأذية، اللهم عجل بشفائي .
يارب أنت الرحيم الغفور القادر علي كل شيء أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء، اللهم نجني من الشتات، أسألك ياربي أن تشفيني وأن تمدني بالعافية.

أدعية لنفسي بالشفاء العاجل :

تكمن السعادة في وجود محبين يدفعون الفرد ناحية النجاح والتقدم، فهؤلاء الأشخاص هم السند الحقيقي في الحياة، وحينما يقع الفرد في ضيق لا يفكر إلا بالذهاب إليهم وطلب العون منهم، ويتعين على كل فرد يرغب في إيجاد صديق وفي، أن يتعلم هو الوفاء أولا وحينما يفقد فرد قيمة من القيم الأخلاقية يكون الأمر صعب، وفي الواقع يشعر الفرد بالسعادة إن وجد شخص صادق صدوق يهتم به في شدته، وعليه أن يردد دعاء الشفاء للنفس ويذكر نفسه بين طياته؛ وهو كالتالي:

يارب قد نزل بي المرض ولم أعد أتمكن من العمل، اللهم نجني مـــــن كل داء يصيب الجسد فيؤلمه، اللهم الشفاء العاجل يا رب العباد.

اللهم بقدرتك ورحمتك وعفوك اجعل العافية تسري في جسدي وكن لي جار من شر كل ذي شر، اللهم نقي جسدي من سيء الأسقام وأبعد عن حياتي البـــلاء.

اللهم ارزقني الشفاء العاجل من الداء الذي نزل بي، اللهم امنحني القـــوة التي تجعلني أصبر على الألم، اللهم امنحني الشفاء الذي يحيي عظامي.

اللهم يا مالك الملك خفف عني الوجع الذي هجم على جسدي به، اللـهم ارزقني العافية وانزع من جسدي الألم وتوفني وأنت راض عني .

أدعية للمريض بأسمه مكتوب :

يتمنى الجميع أن يكون وضعهم أفضل في المستقبل، علاوة على ذلك يرغبون في الابتعاد عن المحبين الذين يعيقون النجاحات، وفي الواقع حينما يهـــجم المرض على الفرد يجعله يتغير كثيرا، فقد يكون شخصا مرح ولكن الـــشعور بالوجع الذي لحق به يجعله يشعر بالحزن، فتنطفئ ملامحه وتغيب ضحـكاته التي اعتاد عليها الكثيرون، لذا يفضل قول دعاء للمريض الحبيب؛ كالتالي:

اللهم إن فلان بن فلان أصابه المرض اللهم انزع عنه الألم، اللـهم اجعله عـــبدا صبورا، اللهم ارزقه الأجر على المرض، اللهم اجعله راض بقضائك وقـــدرك.
اللهم في صباح هذا اليوم المبارك أذهب البأس اشفي أنت الشافي لا شـــفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، اللهم اجعل الراحة تسري في جسد فلان بـن فلان.
اللهم اعفو عن صديقي فلان واجعل الراحة تستوطن جسده، أسألك اللـهم بعظيم عفوك أن ترزقه الشفاء وأن تنجيه من الشقاء.
يارب أنت الثقة والرجاء وأنت السند وقت الضيق، اللهم اشف من أحـــــاط به السقم، اللهم اجعل له نصيب من العفو والعافية والستر الجميل .

اللهم يا من بيده الخير كله، ارزق أختي الشفاء، اللهم اشفها وارفع عنها البلاء وسيء الأسقام، اللهم لا تجعل حاجتها عند أحد من خلقك وارزقها السلامة من كل بلاء.

اللهم أعد لصديقتي الغالية صحتها واشف لها عظامها التي تؤلمها، اللهم تولى أمرها وكن لها معينا على الحياة، اللهم عافها من كل بلاء ومتعها بالصحة والستر الجميل.

يارب قد ضاق القلب من طول المرض، اللهم ارزق أختي نفسا صبورة وقلب تقي، وجسد على البلاء صابر، اللهم أبعد عن حياتها الشامتين بدائها، اللهم اشفها ونجها من السقم.

يارب أنت القوي العزيز القادر على كل شيء، أسألك أن تشفي لشقيقي الغالي جسده وأن تمده بالصحة وأن تيسر له كل أمر عسير، اللهم أبعد الهم والبلاء من حياته واعف عنه.

دعاء للمريض في العمليات مكتوب :

اتخاذ الطبيب قرار بعمل عملية للمريض للتخلص من مشكلة ما لديه يعتبر القرار الأصعب الذي يجعل أهل المريض يتحيرون، وبالأخص إن لم تعرف العائلة النتيجة التي يؤول إليها هذا القرار الصعب، ويفضل أن يطلب المريض من الأحبة التضرع له عند رب العالمين، ومن الجيد أن تقول الأم دعاء للمريض الابن لأنا دعائها مستجاب؛ كالتالي:

يارب قد دخل رفيق دربي إلى العمليات، اللهم أزل الأسقام من قلبه،
اللهم وارزقه الرحمة الدائمة، اللهم اهد قلبه وارزقه الثبات أينما تولى،
اللهم ارزقه رضاك.
اللهم أخرج صديقي من العمليات بخير حال ،
اللهم ارزقه لباس الصحة وأبعد عنه سيء الأسقام،
اللهم اشفه من كل داء وأعده إلى أهله سالما يا الله.

اللهم خذ بيد أعز أصدقائي ، اللهم اجعله عمليته تمر بسلام، واصرف عنه البلاء يا رحمن، اللهم لا تحوجه لأحد من الناس، يارب نجه من المخاطر وسوء الحال .
يا خفي الألطاف نجي أعز البشر على قلبي مما أخاف ، اللهم أخرجه من العملية سالما، اللهم رد له صحته وارزقه الثبات يا رحمن .

دعاء للمريض الذي يتألم :
يعتبر الشعور بالوجع من أكثر الأشياء التي تؤلم النفس وتجعل المـحيطين بهم يتألمون من أجله، وفي الحقيقة يصاب البعض بأمراض مستعصية يذكر الأطباء أنه لا يوجد علاج متاح لها، إنما تحتاج معجزة من رب العباد حـتى يزول الألم المرتبط بها، ويتعين على كل من يرافقه قول دعاء للمريض بالشـــــفاء الذي يشعر بالألم؛ وهو كالتالي:

رب قد مس صديقي الضر وأنت أرحم الراحمين، يا هادي المضـــــلين اجعل السعادة تدخل قلب صديقي، اللهم أبعد الألم عن جسده واجعله هادئا مطمئنا يا خالق الكون.

اللهم يا راحم الضعفاء ويا مفرج كرب المكروبين، ارزق من أحب فيضا من العافية، اللهم امنحه الشفاء الذي يعطيه الراحة واهده إلى الخير والصلاح .

يارب اشف من نزل به البلاء على صورة مرض جعلته قعيد، لا يستطيع السير على قدميه، اللهم أبعد المرض عن كل إنسان طال الداء في جسده، وأبـــدله بالخير والطمأنينة.

اللهم اجعل من أحب معافى من كل مرض، اللهم اصرف عنه الوجع، اللهم رده بيته سالما، اللهم عوضه عن كل لحظة ألم شعر بها الحسنات التي تثقل ميزانه.

دعاء للمريض الغائب :

يشعر الأهل بالأسى حينما يكون لديهم قريب أو ابن مسافر، زيادة علـى ذلك أصيب بالمرض الذي جعله طريح الفراش دون أن يكون أحد معه يداويه في تلك المعضلة، ويكون وضع الأم أصعب لأن ابنها يتألم وهو بعيد عنهـا ولا تستطيع مساندته في تلك الأزمة، ويفضل قول دعاء للمريض الغائـب الذي يتألم في غربته؛ كالتالي:

يارب قد ضاق بنا الحال ونحن لا حول لنا ولا قوة، نسألك يا رب الـعباد أن ترزق من مرض في الغربة ولم يجد من يطببه الشفاء العاجل.
اللهم اشف كل من أغلقت كل السبل في وجهه، اللهم اشفه شفاء من عنـدك، اللهم ارحمه رحمة تغنيه عن الحاجة لجميع البشر، اللهم رده من غربتـه معافى من كل سقم .

يا من تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ، اجعل جسد صديقي في غربته مفعم بالعافية، اللهم أغثه من كل سوء، اللهم رده إليك ردا جميلا، اللهم اشفه في غربته يا رحمن.

اللهم ألبس من أحب في غربته لباس العفو والعافية، اللهم ارزقه الثـبات برحمتك واجعل كل وجعه في ميزان حسناته، اللهم أعده إلى بلاده بأفضل حال.

دعاء للمريض الكبير في السن :

يعتبر المسنون أكثر البشر الذين يتأذون من المرض، فحينما يصـابون بأي نوع من أنواع السقم حتى وإن كان بسيط يشعرون بالعجز، وبالأخـص إن لم يكن لديهم شخص يساندهم في تلك الشدة التي نزلت على حياتهم، ومن الجيد تفقد الأشخاص الذين وصلوا إلى هذا السن ولم يكن لديهم ابن أو رفـيق يساعدهم، وبصفة عامة يمكن قول دعاء للمريض المسن، وهو كالتالي:

يارب أن تعلم أن جدي قد أصبح كبيرا في العمر، وقد نزلت الأسقام على جسده، اللهم اكتب له النجاة وخفف عن جسده الوجع، اللهم قه شر المرض وأحفـظه من كل داء.

يارب اعف عمن طال عمره وتسلل المرض إلى جسده، اللهم أبعد عنه الداء وعوضه بالدواء الذي يصلح له حياته، اللهم اكتب له النجاة من الـــــمرض، وارزقه رضاك والجنة.

يارب ارزق جدتي الغالية العافية، يا مالك الملك أنت تعلم أنـها كبيرة في العمر، وقد أصاب السقم جسدها، اللهم ارحم ضعفها واجعلها من المتعافين يـــا الله.

اللهم المعافاة من السقم لكل إنسان كبر في العمر، ولم يجد من يســــــــانده اللهم اكتب له النجاة من كل وجع ويسر له من يأخذ بيده.

دعاء بالشفاء للأب :

الأب هو السند الحقيقي الذي يقف بجانب الأبناء طوال الحياة، فحيـنما يكون الابن طفل صغير يعلمه الطريقة الصحيحة للسير والتعامل واحترام الآخرين، وعندما يصبح شابا يعلمه القوة ومواجهة المحن التي تلحق بالحـياة، علاوة على ذلك يدفعه للنجاح والدراسة، كما أنه يسانده في مسألة العمل، ويتـعين على كل شاب لديه أب يعاني من السقم قول دعاء للمريض الأب بالشـــفاء ، وهو كالتالي:

يارب قد نزل المرض بأبي من غير حول منه ولا قوة، اللهم الشفاء العاجل له، اللهم رحمة تغنيه عن رحمة من سواك، اللهم أنعم عليه بالفرج القريب والستر الجميل.

اللهم ألبس أبي الغالي لباس العافية، اللهم نجه من السقم وعافه من كل بلاء، اللهم ارزقه الثبات واجعل كل لحظة وجع لحقت به في ميزان حســـــــناته. اللهم يا من بيده ملكوت السموات والأرض، اللهم أزل الألم من جـــــسد أبي الغالي، اللهم ارزقه السلامة من كل إثم، اللهم اكتب له الهداية والعفـــــــو. اللهم اشفي أبي الحبيب واشف كل مريض نزل به السقم، اللهم ارحمــــــه برحمتك، واكتب له الصلاح، اللهم قر عيني برؤيته معافى .

دعاء للمريض الأم :

الأم هي نبع الحنان والحب الحقيقي فهي الشخص الوحيد الذي إن قال لك أنه يحبك، فهذه الكلمة صادقة ونابعة من القلب، علاوة على ذلك فهي تقدم لأبنائها كل ما هو جميل دون أن تتضجر أو تشعر بالأسى، وفي الحقيقة مهما كان الابن عاق لها لا ترفضه نهائيا بل تتعامل معه بحب على أمل عودته إليها طائعا ذات يوم، ومن الجيد قول دعاء للمريض سواء أكان الأب أو كانت الأم؛ كالتالي:

يارب إنها أغلى ما لدى في هذه الحياة، فهي نبض قلبي ونور فؤادي وبصيرتي التي اهتدي بها في الحياة، اللهم اشفها ورد لها عافيتها، اللهم اصرف عنها السوء، واجعل ابتسامتها تملأ وجهها.

اللهم السلامة والعافية لأم أنجبتني، اللهم كن لها معينا في الحياة، والطف بها من سوء الأقدار، اللهم أعد إليها صحتها وارزقها الأمان.

اللهم اكتب لأمي الغالية الرحمة والأمان، اللهم عافها في بدنها، واجعلها مجبورة الخاطر يا رحمن، اللهم أذقها من خيرات الدنيا ونعيم الآخرة.

اللهم اكتب لأمي الشفاء وأعدها إلى بيتها سالمة، اللهم طمئن قلبي عليها وارزقني رؤيتها تمشي على أقدمها، اللهم عوضها عن مرضها خيرا واجعل الحسنات تملأ صحيفتها.

دعاء للمريض مؤثر جدا :

تهجم بعض الأسقام على البشر من حين إلى آخر فتجعلهم يشعرون بالحزن، وقد لا يتمكن المريض من فعل الأعمال اليومية التي كان يفعلها بشكل يومي، وهذا الأمر يترتب عليه إيقاف المصالح وعدم القدرة على إتمام الاحتياجات، ومن الجيد مساندة أي إنسان يمر بأزمة مرضية في تلك الفترة، علاوة على ذلك يتعين عليه قول دعاء للمريض مؤثر الذي أوجعه السقم، وهو كالتالي:

يارب أنت القوي وعبدك ضعيف يحتاج إليك، اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك، اللهم كما أنزلت الداء أنزل له الدواء، ونجه من الأوجاع التي تسكن النفس وتختلج الصدر.

اللهم أنت أعلم بحال أغلى الناس على قلبي، وأنت الشافي من كل ألم، اللهم وارزقه الصحة والعافية، وأنعم عليه بالسلام، اللهم أسدل على حياته فيضا من الستر

اللهم أنت الرحيم الغفور الودود اللهم نجي أحبتي من كل بلاء وعافهم من كل داء، يارب قد مسهم الضر وأنت أرحم الراحمين وولي المتقين.

يارب ارزق أغلى البشر في حياتي فيضا من الصحة والسلامة، وامنحه الشفاء الذي يعطيه الراحة ، يا من ترزق من تشاء بغير حساب، اجعل الصحة تسري في جسد من أحب.

دعاء للمريض يقوم بالسلامة :

سير الإنسان على قدميه وقدرته على العمل وتحقيق الكفاية المادية لنفسه ولأسرته، من أهم الأمور التي تجعل العبد سعيد، ومن جهة أخرى تجعله يشعر بالرضى ويحمد الله على تلك النعمة التي وهبه الله إياها، أما حينما يصاب الفرد بمرض يعجزه عن فعل الأمور المعتادة فإنه يشعر بأن الدنيا ضيقة لا تتسع له، لذا يفضل رفع اليدين لرب العالمين وقول دعاء للمريض كي يُشفى من سقمه؛ وهو كالتالي:

اللهم اجعل قرة عيني ورفيق دربي وسندي في الحياة يشفى من السقم ويعود إلى حياته سالما، اللهم عوضه عن الأيام الثقال التي قضاها في المرض بالخير والبركات.
اللهم اشف من أحل به المرض بشكل مفاجئ، اللهم أزل السقم عمن طال دائه وقل دوائه، اللهم اجعله من المتعافين ونور بصيرته لكل خير.

يارب أرقي أحبتي من كل شيء يؤذيهم، اللهم عافهم في سمعهم وأبصارهم، اللهم اشفهم واشفي جميع مرضى المسلمين من الأسقام، اللهم ارفع عن أمة محمد البلاء وعوضهم خيرا.

اللهم اكتب النجاة لصديق عمري من هذا المرض اللعين، الذي نزل على جسده فجأة دون أن يدري، اللهم أرحه من الوجع وصب على جسده العافية.

دعاء للمريض يوم الجمعة مكتوب :

يعتبر يوم الجمعة من الأيام الرائعة التي تستجاب فيها الدعوات، لذا يفضل أن يهتم الفرد بهذا اليوم ويطبق العبادات التي تدر على ميزانه الحسنات ويضع الله له قبولا بين أهل الأرض والسموات، وتعد الصلاة على النبي والاستغفار والتسبيح أفضلها، ويمكن استغلال ذلك اليوم والإكثار فيه من قول دعاء للمريض يوم الجمعة الذي أصيب بالسقم ولا يتمكن من مساعدة نفسه؛ كالتالي:

اللهم في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة، رد لقرة عيني عافيته، اللهم متعه بالصحة حتى يلقاك بخير حال، اللهم ارزق جسده السلامة وأنعم على قلبه بالسعادة.

اللهم اشف جراح صديقي وطهر جسده من الألم، واجعل كل لحظة ألم أحاطت به في ميزان حسناته، اللهم ارزقه السلامة الدائمة والعفو المستمر، وطيب الخاطر الذي لا ينقطع.

اللهم لا ترني فيمن أحب بأسا يبكيني، اللهم انزع من بطنه المرض، واشفه شفاء لا يغادر سقما، وأبعد عنه كل ما ينغص عليه صفو حياته.

اللهم كما أنزلت الدواء أنعم على كل شخص نزل به السقم بالدواء الذي يرفع قدره ويقيه من الألم، اللهم اشف جميع الموحدين بك .

دعاء لتنزيل الدورة الشهرية المتأخرة :

لكل سيدة تعاني من انحسار الدوره الشهريه عليها أن تتعرف على أسباب انحصارها هل هي أسباب طبيعية أم أن هناك عرض ما يتسبب في انحسار الدورة الشهرية فعليها دوما الالتزام بالدعاء من أجل تنزيل الدورة ومن تلك الأدعية ما يلي:

الله الله ربي لا أشرك به شيئا اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني، يتم تكرار الدعاء ٣ مرات.

بسم الله أعوذ بعزة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله ﷺ وأعوذ بأسماء الله من شر ما أحذر ومن شر ما أخاف على نفسي، يتم تكرار الدعاء ٧ مرات.

"بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وما شاء الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، لا حول ولا قوة إلاّ بالله، اللهم امح عني ما أجد" يقال ثلاث مرات.

"أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله، وعظمة عظمة الله، وبجلال جلال الله، وبقدرة قدرة الله، وبسلطان سلطان الله، وبلا إله إلاّ الله، وبما جرى به القلم من عند الله، وبلا حول ولا قوة إلاّ بالله إلاّ انصرفت" يقال ثلاث مرات.

دعاء لتنزيل الدورة الشهرية خلال ساعة :

تعيين العديد من السيدات من انحسار الدورة الشهرية وهذا ما يسبب لها الكثير من الألم سواء كان النفسي او الجسدي فتتمنى نزولها والتخلص من كل الآلام والصعوبات التي تعاني منها لذا جئنا اليكم بالرقية الشرعية فهي مجربة في تنزيل الدورة وهي كالتالي:

بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم والبسملة:
قراءة سورة الفاتحة (٧ مرات)

* آية الكرسي (مرة واحدة)
*الآيتان الأخيرتان من سورة البقرة (مرة واحدة)
* " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين" (٣ مرات)
* " يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين* (٣ مرات)
* " ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون" (٣ مرات)
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا" (٣ مرات)
"إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين" (٣ مرات)
" وإذا مرضت فهو يشفين" (٣ مرات)
ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد (٣ مرات)
قراءة سورة الإخلاص (٣ مرات)
قراءة سورة الفلق (٣ مرات)
قراءة سورة الناس (٣مرات)
بسم الله بسم الله أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (٧ مرات)
" بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين" (٣ مرات)
" بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك" (٣ مرات)
" بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا" (٣ مرات)
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما (٣ مرات)
اللهم رب الناس اذهب الباس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما (٣ مرات)
المسح باليد اليمنى (على مكان الألم) ثم القول : " امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت (يعيد المسح مع القراءة ٣ مرات)

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه ويشفي جميع مرضى المسلمين (٧ مرات)
والصلاة والسلام على رسولنا محمد.

دعاء لزوجته المريضة بالشفاء العاجل :

دعاء لزوجته المريضة بالشفاء العاجل مكتوب من خلال موقع فـــــكرة، أن المرض هو من الأمور التي تدخل الحزن على قلب وأصحاب المحبين لشخص المريض وخصوصا ان كانت الزوجة فإن أول شخص يحزن لمرضـــــها هو زوجها ويدعو الله بشفائها وأن يرزقها الله سبحانه وتعالى الشفــاء العاجل لذا يبحث الكثير من الأزواج عن دعاء مميز للزوجة التي أصابها الـــمرض لسه سنتعرف عن اليوم على مجموعة من الأدعية التي تناســـب الدعاء للزوجة المريضة في السطور القادمة فتابعونا.

دعاء للزوجة المريضة :

يارب اشفي زوجتي فأنت اعلم بحالها اللهم رد لها عافيتها يارب إننــي لا أقوى على تعبها يتعبني تعبها و ضيقها من ضيقي اللهم إني أخاف عليها من كل شي يضرها يالله ف أحفظها لي يارب العالمين اللهم أرح قلبها ليرتاح قلبي باسـمك ربي حصنتها من كل شي.

دعاء جميل لزوجته المريضة

اللهم إني أدعوك باسمك الأجل وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك المتعال الذي ملأ الأركــان اللهم إني أسألك بنور وجهك أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميــــع خلقك وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اشفي زوجتي.

دعاء بالشفاء لزوجتي :

اللهم اشفي زوجتي من كل داء فهي صديقتي ورفيقتي وحبيبتي الحمد لله علي كل شيء.

اللهم اشفي زوجي شفاء لا يغادر سقما و جبرا يليق بكرمك يتعجـــب منه أهل سمائك قبل أهل أرضك يا أرحم الراحمين.

دعاء جميل لزوجتي :

اللهم اشفي زوجتي يامن تعيد للمريض صحته ويامن تستجـــيب دعاء اليائس الضعيف أن تلطف بجسدها وتكتب لها الشفاء العاجل.
الدعاء بظهر الغيب اللهم اشفي زوجي شفاء لا يغادر سقما ، اللهم أشفـــي كل مريض سألكم بالدعاء بإخلاص .

دعاء لزوجته المريضة بالشفاء العاجل :

ان الزوجة المريضة دائما ما تحتاج من زوجها الدعم وان يكون واقفا بجوارها ويدعو لها دوما بالشفاء العاجل لذا جمعنا لكم مجموعة من أهم أدعية للزوجة المريضة وهي كالتالي:

اللهم أزل عنها ألمها وعافها يا من أنت بيدك الشفاء كله ربي أنت القوي وهي الضعيفة ولا شافي سواك يارب اشفيها واشفي جميع مرضى المـــــــــسلمين.
اللهم اشفيها فقد أتعبها المرض، اللهم اشفيها فلا يعلم بوجعها إلا أنـــت اللهم أحفظها بعينك التي لا تنام.
اللهم طهر جسدها لا تدع يا الله مكان ألم إلا وقد شفيته بقدرتك اللهم اشـــفيها شفاء لا يغادر سقما انك على كل شيء قدير.
اللهم ياخالق المعجزات ويارب المستحيلات أنت القادر ونحن العاجـزين اللهم اشفيها وانثر العافية بجسدها وجسد كل مريض يارب يامن تعيد للمريـــــض صحته ويستجيب دعاء البائس اشفي زوجتي أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك.
اللهم اشفيها وطهر جسده واسكب عليها أنهارا من الراحة ويبعث في جسدها الصحة والعافية يارب اشفها شفاء لا يغادره سقما.
زوجتي اللهم اشفيها و أبدل أوجاعها بعافيه انك قادر على كل شيء، يارب إن عجز الأطباء فأنت لا يعجزك شي .
اللهم يا من بيدك كل شيء يا من لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السمــــــاء
اللهم اشفي زوجتي اللهم اشفها شفاء عاجلا غير اجل يارب اسعد قلوب أهلها بشفائها واجعل ما أصابها تكفيرا لذنوبها ورفعة لدرجاتها اللهم كن معها وقوها وانزل عليها عافيتك ورحمتك.

اللهم اشفيها واحفظها فأنت وحدك القادر على كل شي اللهم لا ترني أي مكروه في زوجتي شريكة حياتي ورفيقتي وسندي في الحياة يالله اللهم احفظها يارب العالمين.
يارب اشفي زوجتي أم صالح فأنت اعلم بحالها اللهم رد عليها عافيتها و خفف عنها ألمها اللهم اشفِيها شفاء لا يغادر سقما وأحفظها يا الله.
ربي استودعتك من هو أعز علي من نفسي يا منزل الشفاء ورفع البلاء ويا مجيب الدعاء يامن تعيد المريض لصحته ويامن تستجيب دعاء البائس
اللهم اشفها ورد لها صحتها وعافيتها يارب زوجتي وجميع مرضى المسلمين.
اللهم يامن تعيد للمريض صحته ويامن تستجيب دعاء المضطرين اللهم اشفي زوجتي شفاء لايغادر سقما يارب العالمين.
زوجتي اللهم اشفيها وانزل عليها العافية اللهم أحفظ صحتها وقوتها وخفف عنها كل ألم تشعر به وابعد عنها كل ضرر يارب العالمين.
يا ودود يا مجيد يا ذا العرش المجيد يامن يرجى لكل عظيم أن تكشف ضر زوجتي وترحم ضعفها وقر بها عين والديها ياحي ياقيوم اللهم أنت الشافي المعافي إنك على كل شيء قدير اشفه ومرضى المسلمين.

زوجتي اللهم أشفها وعافها وارفع عنها ما ألم بها وأجعل ما أصابها في ميزان حسناتها.
اللهم اشف زوجتي بقدر ما ضاقت قلوبنا لوجعها اللهم داوها بدوائك وأنزل عليها رحمتك اللهم أنت الشافي والمعافي وأنت القادر على كل شي.
اللهم إني استودعك زوجتي بكل ما فيها من تعب اشفها يا مديم النعم يا من لا تضيع عنده الودائع.
يارب كن معها يخفف ألمها و اشفها اللهم إني استودعتك إياها بعينك التي لا تنام اللهم اشفيها شفاء تام لا يعقبه ألم ولا وجع يا الله.
اللهم اشفيها وانزع هالمرض من جسدها وألبسها لباس الصحة والعافية ومدها بطول العمر والعافية يارب.
زوجتي اللهم إني أسألك من عظيم لطفك، وكرمك، وسترك الجميل، أن تشفيها وتمدها بالصحة والعافية، اللهم اشفيها يارب لا تريني بها شي.

رابعاً :أدعية المظلوم المقهور على الظالم (اللهم يا ناصر الضعفاء انصرني)

يغضب الله على الظالم دون أن يدعو إليه المظلوم، وتأتي دعوة المظلوم تعجل من انتقام الله من الظالمين، ومن رحمة الله بالمظلوم فقد جعل الله دعـــــائه مستجاب بشكل سريع فعندما يقول الإنسان دعاء اللهم اضرب الظالمــــــين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين، يبعث الله للظالمين قوم ظالمين مثــلهم لينتقموا، فإن الظلم من أشد الذنوب التي يرتكبها الإنسان لأنها لا تتعلق برحمة الله فقط بل تتوقف على التسامح من المظلوم، ومن أجمل الأدعية عن الظــلم:

اللهم يا من خلقتنا بني الإنسان وكرمتنا اللهم يا من سنَّ الدين وعظَّمه اللهم يا رافع النجوم ويا مسخر الطيور سبحانك يا محيي العظام وهي رميم.. اللهــم يا من قال (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَـــانِ ۖ) ها أنا يا الله أدعوك لدفع الظلم عني يا من لا يرد يدًا مدت إليه.

اللهم لا إله إلا أنت الواحد الأحد يا من بالدعاء سميع ويا من بما في الصدور عليم ، اللهم يا جبار يا منتقم إني أسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى بأن تدفع عني المظلمة اللهم هوِّن عليَّ مصيبتي ومظلمتي.

يا رب ها أنا ذا يا ربي أسير سجين في يدي الظالم، مغلوب مبغيّ عليّ مظلوم، قد قلّ صبري وضاقت حيلتي، وانغلقت عليّ المذاهب إلاّ إليك، وانســدّت عليّ الجهات إلاّ جهتك، والتبست عليّ أموري في دفع مكروهة عنّي، واشــــتبهت عليّ الآراء في إزالة ظلمه، وخذلني من استنصرته من عبادك .

دعاء المظلوم على الظالم مكتوب :

اللهم إني واقفٌ منكسر بين يديك مظلوم على بابك يا من حرَّم الظلم على نفسه طالبًا نصرك في شدتي ومحنتي التي ظُلمت فيها، اللهم من لنا سواك لطلب رد المظلمة اللهم يا ناصر الضعفاء انصرني.

وأسلمني من تعلّقت به من خلقك ً وغدر بي وطعنني القريب الـــــــــــصديق، واستشرت نصيحي فأشار عليّ بالرغبة إليك، واسترشدت دليلي فلم يدلّني إلاّ عليك، فرجعت إليك يا مولاي صاغراً راغماً مستكيناً، عالماً أنّه لا فــــرج إلاّ عندك، ولا خلاص لي إلاّ بك

أدعية على الظالم بأسماء الله الحسنى :

اللهم إني أسألك يا ربي ويا خالقي أن تجعل عذابك على من استأثر بــقوتك في البطش بعبادك، وظلمهم والجور عليهم في حقوقهم، اللهم اجعلنا من الـمهتدين، ولا تكتبنا في الظالمين اللهم إني أحمدك على جعلي من ا لمظلومين لا الظالمين.

اللهم سبحانك يا ربنا أنت الجليل الرقيب واسع العلم عالم الغيب والـــــشهادة..
اللهم إني أعلم أني مقصر في العبادات ولا ألجأ إليك بالدعاء إلا في الـــــــشر..
اللهم إني ظُلمت في الدنيا فارزقني يا الله القصاص ممن ظلمني في الآخـــــرة
اللهم لا تذقه النعيم في الآخرة كما جار عليَّ في الدنيا.

اللهم يا من ينادي عباده هل من تائب فأتوب عليه، يا من ينادي على عباده هل من سائل فأعطيه مسألته فإن مسألتي هي الثأر ممن ظلمني اللهم واجعل ثأرنا على من ظلمنا اللهم لا تذق الظالمين النعيم في الدنيا ولا في الآخرة اللهم ابتلِهم صعب البلاء جزاءً لظلمهم.

صيغ الدعاء على الظالمين مستجابة :

اللهم إنك صدقت يا من أصدق القائلين يا ربنا يا عظيم سبحانك يا من توحـــــد بالجمال لكمال الجلال تعظيمًا وتقديرًا .. **اللهم** اصرف عن قلبي شر الظلم **اللهم** إني قد ذقت الظلم وفرجته عليَّ برحمتك فلا تجعل يا الله للظلم في قلب مستقر.

اللهم إني أدعوك دعاء من أتاك لرحمتك راجيًا ولطلب نصرتك يا الله يـــــا ذا الجلال والإكرام من الظلم الذي وقع بي، **اللهم** إني أرجو رحمتك في رفع الظلم عني **اللهم** اجعل مظلمتي في ميزان حسانتي ثقيلاً واجعل الظلم في ميزان من ظلمني كجبل أُحُد.

اللهم لك الحمد فلا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت.. اللهم سبحانك يا من يقضي ولا يقضى عليه.. اللهم إني توكلت عليك يا خير الوكيل بأن ترزقني النصر في رد مظلمتي اللهم إنك سبحانك القوي الجبار المنتقم .. اللهم إني داعيك وكلي ثقة بأنك مجيب لي الدعاء.

اللهم يا عفو يا من يحب العفو والرحمة وخلقتنا وفي قلبنا مثال ذرة من رحمة فإني أدعوك يا الله بأن ترشد الظالمين إلى صوابهم وقتما ظلموا اللهم إن كان الظلم قد تمكن من قلوبهم فاجعلهم يا ربنا من المقسومة ظهورهم يوم القيامة، واجعلهم ممن يمشون على وجوههم .

اللهم إن الظالمين جمّاعين لسطوتهم وجبروتهم اللهم إني العبد الضعيف منك أطلب وإليك أنيب بأن تريني فيهم عجائب قدرتك، وأن تجعل سطوتهم كلّابًا لهم يسحبهم إلى قال سَقَر .

أدعية المظلومين على الظالمين :

سبحانك يا ربنا العزة والجبروت، ولا حول لنا ولا قوة إلا بك يا الله، اللهم لا حول ولا قوة لمن ظلم العباد وإنه بعزتك وبمشيئتك لهو من أهل النار خالدًا فيها لا يذوق فيها إلا الزقُّوم.

لا حول ولا قوة إلا بالله وحسبي الله العلي العظيم هو مولاي ونعم النصر.. أنت حسبي يا ربنا وأنت نعم الوكيل الذي يتكل عليه المستضعفين اللهم يا وكيل المظلومين إني أسألك يا مالك الثقلين والدنيا والآخرة ألا تذق الظالمين من ريح الجنة إن كانوا ظلَّامين لعبادك.

لا إله إلا أنت يا واحد يا قهار، لا إله إلا أنت ربنا الجليل الجبار ، يا من أرانا في النمرود الآيات وأغرق فرعون في البحر بعد الظلم فمات اللهم أرني في الظالمين يومًا يجعلهم عبرة لكل ظالم جبار متكبر بسطوته على العباد.

الله أكبر على من لا يخاف يوم الحساب.. الله أكبر على من ظلم وجــار.. الله أكبر على من طغى وتجبر .. الله أكبر على من بسطوته ملك وفجر.. الله أكبر على كل مجرم ظالم أفاك.. الله أكبر على كل مفسد في الأرض.

لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك رب العرش العظيم العادل المقســـط الذي لا يجور ولا يظلم اللهم يا فارج الهموم، يا مجيب دعوة المظلوم إني مسني الظلم من عبادك يا من حرمت الظلم على نفسك اللهم إني أسألك إني مفــوض أمري إليك اللهم إني ضعيف مغلوب فاكتب لي النصر من عند يا أرحم الراحمين.

أدعية على الظالمين من القرآن الكريم :
اللهم إنا عبادك بنو عبادك بنو إماءك نواصينا بيدك ماضٍ فينا حكمك عدلٌ فينا قضاؤك اللهم إنا ظُلمنا فثبت اللهم أقدامنا، وسدد خطانا وقوِّ ألسنتنا (وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (سورة آل عمران الآية ١٤٧).

اللهم القِ في قلوب الظالمين الرعب والخشية لما فعلوا واجعل اللهـــم النار (وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ) (سورة آل عمران ١٥١).. اللهم اجعلهم مـــــن المعذبين في الأرض والحياة الدنيا قبل الآخرة وعذابها القائم الذي لا ينقضي.

اللهم اضرب الظالمين بالظالمين ، وأخرجنا منهم سالمين (وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (سورة الأنعام ١٢٩) اللهم انت وحـدك لا إله إلا أنت القادر على من تجبر بالظلم، القادر على من ظلم فانصرنا يـــا الله على الظالمين .

تعد الآية الحادي والأربعين من سورة الأعراف (لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) من الآيات التي يقتبس منها أجمل دعاء على الظالمين وهو.. اللهم اجعل جزاء الظالمين جهنم لهم مستقر في الدار الآخرة هي أرضهم وسماهم.

اللهم إن الظالمين قد تجبروا وعلو في الأرض مثل ما علا فرعون وتجبر في الأرض، اللهم اجعل لهم مستقر ومستودع في النار ماكثين فيها اللهم اجعلهم من القائلين (يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ) (سورة الزخرف الآية ٧٧).

اللهم يا من لعن الظالمين (أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) (الآية ٤٤ سورة الأعراف).. اللهم اجعل الظالمين تائهين حائرين لا يجدون لهم في الأرض راحة لنفوسهم ولا لأبدانهم اللهم اجعل الدائرة تدور عليهم.

دعاء المظلوم على الظالمين من الحديث :

أحاديث رسول الله ﷺ هي المرجع الثاني للمسلمين في أخذ تشريعاهم الدينية وأمور فقههم ومما يأخذه المسلمين من أحديث رسول الله الأدعيــــــة، لذلك سنعرض عليكم أدعية على الظالمين من السُنة النبوية الشريفة .

اللهم أعني عليَّ رد مظلمتي اللهم كن لي عونًا فيها ولا تُعِن عليِّ. اللهم انصرني ورد إلي مظلمتي.. اللهم امكر لي على من ظلمني.. اللهم انصرني على من بغى عليَّ اللهم اجعلني ثابت الحجة ومهتدِ القلب ومسدد اللسان.. اللهم اجعل سخيمة قلبي مسلولة وانزع عنها الحقد والغل.

اللهم إني قد ظُلمت في الدنيا فإني طالب منك النصرة في الآخرة، اللــهم رد إلي مظلمتي اللهم وأظهرني منتصرًا اللهم انصرني على من ظلمني ومــن عاداني اللهم لا تجعل ثأري إلا على من جار عليَّ وظلمني.

اللهم يا رب جبرائيل .. ويا رب ميكائيل .. ويا رب إسرافيل .. ورب الـــعرش العظيم اللهم إني أسألك الفوز بالجنة لصبري وأسألك النار لمن جار علي ظالمًا والمسلمين اللهم وشدد عليه من سكرات الموت ولا تحنن عليه القبر بضماته.

اللهم إني أسألك أن تمتعني بسمعي، اللهم متعني ببصري، اللهم متعني بصحتي أبدً ما حييت اللهم انصرني على من ظلمني اللهم يا مقسط يا جامع انصــرني على من ظلمني في الدنيا اللهم اقتص لي منه في الدنيا واقتص لي منـــــه مظلمتي في الآخرة يا رب العالمين.

دعاء المظلوم مستجاب :

ذكر ابن عمر في حديث عن رسول الله ﷺ (تُفْتَحُ أبوابُ السماءِ لخَمْسٍ، لقراءةِ القرآنِ، ولِلِقاءِ الزَّحْفَيْنِ، ولنُزُولِ الْقَطْرِ ولدعوةِ المظلومِ ..) هذا الحديث ضعَّفه الألباني في ضعيف الجامع لكن هناك من ذكره حسنًا، وعلى كلٍ فإن هناك بعض صيغ الأدعية المستجابة، وسنذكر منها أدعية المظلومين المستجابة .

اللهم يا حي يا قيوم يا مالك الملك سبحانك يا ربنا يا من تؤتِ المُلك من تشاء، وتنزع الملك بعزتك ممن تشاء اللهم إني أدعوك رافعًا يدي إليك لدفع مظلمتي اللهم إني عبدك المستضعف المتشبث في عدلك يا عدل بأن تنــــــــصرني. اللهم إني قد ظلمت نفسي سابقًا بالعصيان وبالذنوب (لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنــتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (سورة الأنبياء الآية ٨٧)..

اللهم إني قد جير عليَّ بعدما ظلمت نفسي فاكتب اللهم لي النصــــرة وارزقني الثأر على من ظلمني .

اللهم يا من أجاب نوحًا حين ناداه ويا من كشف الضر عن أيوب في بلواه ، يا من أمَّن إبراهيم من نار النمرود وحفظ إسماعيل وأمه بزمزم ودمــدم الأرض على أصحاب الأخدود اللهم اجعلني من الثائرين على من ظلموني اللهم اجعل ظلمهم في حياتهم لولا تسلطهم على المسلمين.

اللهم يا من حفظت موسى في اليم والتابوت . اللهم يا ذا العرش المـــــــجيد سبحانك يا فعالاً لما تريد اللهم يا معطي كل شيء خلقه اللهم سبـــــحانك يا مضحك الناس ومبكيهم اللهم يا رافع يا خافض إني أسألك أن تــذل كل ظالم جبار معتد.

اللهم يا من تسمع دعاءنا، وتعرف ما في صدورنا سره وعلانيــــته نحن المستغيثون الوجلون من ظلم البشر إلى عدلك يا عدل يا سميع اللهم ارغم أنف كل من ظلم اللهم اجعل ظلمه وتدبيره عليه مدمرًا له.

دعاء بظاهر الغيب للمسلمين المظلومين :

الدعاء بظاهر الغيب للمسلمين من الأمور المستحبة في الدين الإسـلامي بالأخص إن كان الدعاء بدفع الظلم عنهم مثل الدعاء للمظلومين المستضعفين في شتى بلاد المسلمين مثل..

اللهم إنَّا نشكو إليك ضعف قوتنا، وقلة حيلتنا ،
اللهم إن نشكو إليك دماء المسلمين المسفوكة والمساجد المدمـرة والأيامى واليتامى،
اللهم عليك بالظالمين وزلل الأرض من تحت أقدامهم اللهم أشعل الأرض بهم من غضبك.
اللهم إن مسرى نبيك محمد ﷺ يبكي من تسلط الظالمين الغاصبين
اللهم عليك بهم اللهم اجعل الدائرة تدور عليهم
اللهم اجعل كيدهم في نحرهم.. اللهم اقذف الرعب في قلوبهـم
اللهم إنهم ظالمين ولا يفلح الظالمين في الدنيا والآخرة.
اللهم عليك بالظالمين ومن تعاون مع الظالمين
اللهم زلزل أركانهم اللهم اجعل دائرة السوء تدور عليهـم
اللهم خذ لظالمين أخذاً وبيلًا
اللهم لا تجعل للظالمين على الأرض من الديار
اللهم زد قلوبهم في قسوتها،
اللهم اخزهم في الآخرة إنه من أدخلته النار فقد أخزيتـه.
اللهم انصر المسلمين المستضعفين في أنـحاء الأرض
اللهم اجعلنا لك شاكرين على دك الظالمين..
اللهم اجعل ألسنة عامرة بذكرك واجعلنا ذاكرين لك بعد زلزلة الأرض من تحت الظالمين اللهم عليك بكل ظالم متكبر لا يؤمن بك.
سبحانك يا ربنا يا من لا شريك معه ولا إله معه سبحانك يا ناصر المـظلوم.
اللهم لا تمهل الظالم اللهم اجعل الظالم في الدنيا ذليلًا وفي الآخرة يرجـو أن يكون ترابًا اللهم اجعل كل من ظلم واعتدى على حُرمة من حُرمات المسـلمين ممن ينكبون على وجوههم في النار يوم القيامة.

الدعاء بغرض الحفظ من ظلم الظالمين :

اللهم إني أستعيذ بك من كل ظالم متكبر لا يؤمن بيوم الحساب اللهم ولا تسلط علينا بشرورنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا اللهم اجعل كيد الظالمين في تبار..
اللهم أحفظنا واشملنا برعايتك.
اللهم اجعلنا من الذين اتقوا اللهم اجعلنا من الذين قلت فيهم (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا) (سورة مريم الآية ٧٢)،
اللهم لا تأخذنا بذنوبنا اللهم إنا آتانا رسلك فآمنا وسمعنا الكلام وأطعناك
اللهم لا تسلط علينا الظالمين. (لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (سورة الأنبياء الآية ٨٧)..
اللهم إن ظلمنا أنفسنا فلا تسلط علينا من يذلنا ويعاقبنا بظلمنا..
اللهم إنك الناصر من بأس الظالمين اللهم لا تسلط علينا من عبادك الظالمين أو أعوانهم.
اللهم إنا سمعنا كلام رسولك وأطعناه اللهم اغفر لنا وإليك المصير ،
اللهم لا تحملنا من الذنوب، والأعباء ما لا طاقة لنا بها
اللهم اعفُ عنا واغفر لنا أنت سبحانك مولى كل مستضعف، وقوي من عبادك
اللهم لا تولِّ علينا بذنوبنا من لا يتقيك فينا أو يجور علينا ظالمًا.
اللهم صلِّ وسلم على سيدنا والمبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلاة تهدينا بها إلى طريق طاعتك..
اللهم اجعل صلاة على الرسول الكريم شافعة لنا من بطش كل جبار.. وحافظة لنا من كل جائر اللهم اجعل لنا هذه الصلاة ناهيةً لنا الظلم وحفاظًا لنا من الوقوع تحت وطأة ظالم .

دعاء المظلوم علي الظالم مزخرف :

اللهمّ يَا بَارِئُ لا بَارِئَ لكَ، ويَا دائمُ لا نَفادَ لكَ ، ويَا حيٌّ ياَ قيُّومُ، يَا مَنْ هو قَائمٌ عَلىَ كلّ نَفْسٍ بمَا كسَبَتْ، إلَهي أنتَ العَزيزُ الجبّارُ الذي لا إلَهَ إلاَ أنْتَ، إلَـهَنَا وإلَهَ كلّ شَيء إلَهًا واحدًا، أسألُك بِحُرْمَة كتَابكَ وحُرْمَةِ كَلماتِكَ التّامّاتِ كلِّهَا الأمنَ مِنْ كلِّ خَوْف والشفَاءَ مِنْ كلّ مَرَض والعَافيةَ مِنْ كلّ بَلاء .

اللهمّ اكْشِفْ عَنّي مَا نَزَلَ بي مِن ضُرٍّ وَشَرّ وَاصْرِفْ عَنّي مَا عَلمتُ مِنهَا وَمَا لم أعلمْ، وَاحفَظني مِنْ شَرّ مَا أحَاط به علمُكَ في الدُنيَا والآخرَة، وَخَلّصْني خَلاصًا جَميلاً، يَا رَبَّ العالمين. يَا مُدَبّرَ كلّ أمرٍ عَسير، دَبّرْ لي فَإنّي لا أحْسِنُ التَدْبيـــر. اللهمّ يَا غِيَاثَ المستغيثين، يَا مُجيبَ دُعَاء المضطرّين، وَجّهتُ وَجْهي إلـــيكَ وَتَوَكّلت مُنيبًا عَليكَ، لاَ أرفعُ حَاجَتي إلاّ إليْكَ خَاشعًا بَينَ يَدَيك، ألْحِقْنـــي بِالصَالحِينَ وَأيّدْني بِجَلالِكَ وَآمنّي بِجَبَرُوتكَ وَسُلطانكَ وَاحْفَظنِي مِنْ كلّ سُـوءٍ.

اللهمَّ اقْذِفْ في قَلبي رَجَاءَكَ وَاقْطَعْ رَجَائي عَمّنْ سِواكَ حَتّى لا أرْجُوَ إلاّ إيّاكَ. اللهمّ مَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قوّتي وقَصُرَ عَنْهُ أمَلي وَلم تَنْتَهِ إليهِ رَغبَتي وَلمْ تَبْلـغْهُ مَسْألَتي وَ لمْ يَجْرِ عَلىَ لسَاني مِمَّا أعْطيتَ أحَدًا مِنَ الأوّلينَ وَالآخِرِينَ مِـنَ اليَقينِ فَخصّني بِهِ يَا رَبَّ العالمينَ .

اللهمّ ضَاقَتِ الحِيَلُ وَانْقَطعَ الأمَلُ وَبَطلَ العَمَلُ، لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إلاّ إليْكَ . يَا مُسَهّلَ الصَّعْبِ الشّدِيد وَيَا مُلَيّنَ كلّ قَاسٍ عَنِيدٍ، وَيَا مُنْجِزَ الأمْرَيْنِ الـوَعْدِ وَالوَعِيدِ، بِكَ أدْفَعُ مَا أطيقُ وَمَا لاَ أطيقُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ العَلـــيّ العَظيم .

دعاء المظلوم على الظالم في الفجر :
يارب اجعل كيده في تضليل ، وأرسل عليه طيرا أبابيل ، وألقه في الحطمـة الكبرى ، خذه أخذ عزيز مقتدر . اللهم اهلكه هلاكا عاجلا ، كما أهلكت عادا وثمود .

اللهم إن الابن له أب يشكو إليه .. وللجند قائدا يرفعون أمرهم إليه .. وللنـاس أميرا يقضي حوائجهم .. وأنا عبدك الفقير بين يديك .. مالي سواك يـا رب العالمين يا مجيد يا مجيد يا مجيد، يا فعال لما يريد، يا قوي يا شديد، يا عزيز يا رشيد، يا ذا البطش الشديد، يا من يبدأ الخلق ثم يعيد .

دعاء المظلوم في رمضان مكتوب :

اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على النـــــــاس، أرحم الراحمين، أنت أرحم الراحمين، إلى من تكلني، إلى عدو يتجهمـــــني، أو إلى قريب ملكته أمري، إن لم يكن بك عليَّ غضب فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيـــــا والآخرة، أن تنزل بي غضبك، أو تحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضـــى، ولا حول ولا قوة إلا بك ، يا رب .

اللهم عليك بمن ظلمني، اللهم خيّب أمله، وأزل ظلمه، واجعل شغله في بدنـــه، ولا تفكّه من حزنه، وصيّر كيده في ضلال، وأمره إلى زوال، ونعمتـــــه إلى انتقال، وسلطانه في اضمحلال، وأمِته بغيظه إذا أمتّه، وأبقه لحزنه إن أبقيته، وقني شرّ سطوته وعداوته، فإنّك أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً .

يا رب إن الظالم جمع كل قوته وطغيانه وأنا عبدك جمعت له ما استطـعت من الدعاء، يا رب فاستجب لدعوة عبدك المظلوم وانصرني فإنك يا كريم قلـــت لدعوة المظلوم وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو بعد حين اللهم صلّ عـــلى محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين.. آمين .

خامساً : أدعية منوعة لإبطال السحر وشر الساحرين :

دعاء يبطل السحر فورا الشعراوي

كشف الإمام الراحل محمد متولى الشعراوي، في حلقة مسجلة نادرة له عن دعاء فك السحر، مؤكدًا أن السحر لا يصيب الإنسان إلا إذا أراد الله تعالى ذلك.

وأوضح الشيخ الشعراوي في تفسيره قول الله تعالى: «وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» (سورة البقرة: ١٠٢)»، أنه مـــا دام البشر سيتعلمون ذلك، إذن كيف يحمي الحق سبحانه وتعالى خلقه من هـــــذه المسألة؟، يكفي أن تعلم أن الله يقول «وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ»، فلو أنك تتبعت هؤلاء لاستذلوك، واستنزفوك، وتركك الله لهم، لأنك اعتـــــقدت فيهم.

دعاء فك السحر :

وأضاف كاشفًا دعاء فك السحر: أما إن قلت: «اللهم إنك أقدرت بعض عـــبادك على السحر والشر، ولكنك احتفظت لذاتك بإذن الضر،فأعوذ بما احتفظت به مما أقدرت عليه بحق قولك الكريم: «وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ».

وتابع: بعد أن تقول دعاء فك السحر لايمكنهم الله منك، لكن إن استجبت لهم وذهبت لهم، يقولون: سنحل لك، وبالفعل يحل لك مرة، لكن إن ابتعدت عنه "يعقد لك" حتى تذهب إليه مرة ثانية».

آيات إبطال السحر من القرآن :

سورة الفاتحة: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُســتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ»

«الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (البقرة: ١-٥).

«وإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ» (البقرة: ١٦٥-١٦٣).

«اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ*لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ*اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (البقرة: ٢٥٧-٢٥٥).

«لِّلَّهِ ما فِي السَّمَاواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (البقرة: ٢٨٦-٢٨٤).

«الم اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ» (آل عمران: ٥-١).

«قُلِ اللهمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي الْنَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ» (آل عمران: ٢٨-٢٦).

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ*ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ» (الأعراف: ٥٦-٥٤) .

أقوى دعاء لفك السحر :

اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء.. بيدك الخير إنك علىٰ كل شيء قدير.. "تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب".

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.. بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بسم الله أصبحنا وأمسينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع.. وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام، وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها عائذا من شياطين الإنس والجن، ومن شر كل معلن أو مس، ومن شر ما يسرح بالليل ويكمن بالنهار، ومن شر ما يسرح بالنهار ويكمن بالليل، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر كل شيء أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر مـــا ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض، ومـــن شر ماي خرج منها، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطـــرق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن .

أقوى دعاء لفك السحر وحرقه :

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد كله دقه وجله علانيته وســــــره اللهم لك الحمد يا من توحّدت بالملك والملكوت وتفرّدت بالعظمة والجــبروت ملكت فقهرت وخلقت فأمرت لاتحول ولا تزول لاتغيب ولاتفوت قائم بنفـــسك سبحانك أنت الواحد العظيم في جلاله وقدسه القادر العليم بأحوال جنه وإنسه الكبير المتعال العالم بكل حال سبحانك أنت المتكبر ذو الجلال والإكرام نحمدك سبحانك بحمد الأنبياء والأولياء والصالحين والملائكة المقربين .
اللهم إنّا نحمدك بما تحب أن تسمع من عبادك حمداً اللهم نحمدك حمداً كثيراً
اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمدٍ وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين اللهم أنت أكبر كبيراً .اللهم أنت أكبر كبيراً اللهم لك الحمد كثيراً اللهم إنا نسبحك بكرة وأصيلاً اللهم أنت العالم بكل حال اللهم منزّل الكتاب ومجريَ السحاب هازم الأحزاب شديد العقاب سريع الحساب اللهم أحصِ الســـحرة وأعوانهم عدداً
اللهم منزّل الكتاب ومجريَ السحاب هازم الأحزاب شديد العقاب سريع الحساب
اللهم أحصِ السحرة وأعوانهم عدداً
اللهم أحصِ السحرة وأعوانهم عدداً
اللهم واقتلهم بدداً
اللهم ولا تغادر منهم أحداً
اللهم قتّل السحرة وأعوانهم أجمعين
اللهم إنّا نجعلك في نحورهم
اللهم إنّا نعوذ بك من شرورهم اللهم إنّا نعوذ بك من اسحارهم وعـــــــقدهم وربطهم ياقوي يا متين
اللهم إنّا ونعوذ بك من أسحارهم وعقدهم وربطهم

اللهم أنزل عليهم بأسك الشديد اللهم أنزل عليهم بأسك الـــــــــــــــشديد
اللهم أنزل عليهم بأسك الشديد الذي لا يُردُ ولا يُصدُ ولا يقدر على دفعه أحد
اللهم أهلك أقواهم اللهم أهلك أعتاهم
اللهم أهلك أمكرهم وأكبرهم اللهم هلك أمكرهم وأكبرهم وأدهاهم وأخــفاهم
اللهم اهلك أعلمهم بالسحر وأشدّهم وأقواهم سحراً
اللهم اهلك كل جبار عنيد اللهم اهلك كل جبار عنيد
اللهم اهلك كل جبار عنيد شيطان متكبر مريـــــــــد
اللهم اهلك من تسلطوا بالسحر على عبادك عـــددا
اللهم اقتلهم بدد فإنهم لا يعجزونك
اللهم عليك بكل ملك ساحر من الجان بسحره المستمر تسلط
اللهم إنا نجعلك في نحروهم ونعوذ بك من شرِّورهم أكفناهم بما شـــئت وكيف شئت
اللهم اهلك من تسلّطوا بالسحر على عبادك عدداً،اللهم واقتلهم بدداً ،ولا تغادر منهم أحداً ، فإنهم لا يعجزونك ،
اللهم وأهلكهم هلاك عادٍ وثمود
اللهم اجعل عاليهم سافلهم كقوم لوط
اللهم وأرجمهم بحجارة اللهم وأرجمهم بحجارة اللهم وأرجمهم بحـــجارة اللهم وأرجمهم بحجارة من سجيل منضود مسومة من عندك من الشياطين غير بعيد
اللهم وأرسل عليهم ريحاً صرصراً
اللهم أرسل عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر
اللهم اجعلهم كأعجاز نخلٍ منقعر
اللهم أهلكهم بالطاغية
اللهم لا تجعل لهم من باقية
اللهم سلط عليهم جنداً من جندك
وملائكةً من عندك
اللهم أنزل عليهم رجزك الأليم
وعذابك الشديد
اللهم سلط عليهم جنداً من جندك وملائكة من عندك يسومونهم ســـوء العذاب يضربون وجوههم وأدبارهم ، وأذقهم عذاب الحريق

اللهم أنزل عليهم رجزاً من السماء، اللهم وأغرقهم وأطبق عليهم كقوم فرعون الماء
اللهم أرسل عليهم أنجماً ثاقبة وشهباً حارقة وشهباً حارقة وصواعـــــق قاتلة مدمرة
اللهم انزل عليهم بأسك الشديد
اللهم زلزلهم زلزالاً شديداً
واكبتهم والعنهم لعناً كبيراً
اللهم اقتل من سحر وطغى وبغى وكان لآياتك عنيدا
اللهم أرهقه صعوداً
اللهم اجعل النجوم عليهم رجوماً
والزّقوم لهم طعاماً
واسقهم حميماً
اللهم ألق في قلوبهم الرعب
وفزّعهم وحل بينهم وبين ما يشتهون
اللهم قتّلهم تقتيلاً وحرّقهم تحريقاً
اللهم صبّ من فوق رؤوسهم الحميم
اللهم واصهر به مافي الأرحام والظهور والأيدي والأرجل والعورات والبطون
اللهم احرقهم بنار تأتيهم بغتة فتبهتهم لا يستطيعون ردها عن وجـــــوههم وأجسادهم واجعلهم حصيداً خامدين
اللهم صب عليهم العذاب صباً
اللهم لاتبقِ منهم أحداً أبداً
اللهم صب عليهم سوط عذاب
اللهم كن لهم بالمرصاد
اللهم اجعلهم كهشيم محتظر
اللهم أجعل في أعناقهم وأيديهم وأرجلهم سلاسل وأغلالاً وسعـــــــــــيراً
اللهم عليك بمن أدبر واستكبر وعبس للحق وبسر وحسد وعقد وربط وسحر
اللهم واصله سقر ولا تبقِ منه ولا من جنده ولا تذر
اللهم واخسف بهم الأرض وأرسل عليهم حاصباً من السماء واقطع عنـــهم أسباب الحياة وأنزلهم من صياصيهم وأخرجهم من حصونهم وبيوتهـــم أذلّة صاغرين

اللهم واكسر ملكهم واقصم ظهورهم واكسر شوكتهم وعطّل أسلحتهم وما يستخدمونه في أسحارهم ضد المسلمين
اللهم أبطل أسحارهم أينما كانت وكيفما كانت
اللهم عليك باليهود والنصارى ومن شايعهم وأعانهم من السحرة يا قوي يا متين
بسم الله يبطل كل سحر
بسم الله يبطل كل سحر مأكول
بسم الله يبطل كل سحر مشروب
بإسمك اللهم أبطل كل سحر مأكول مشروب
بسم الله يبطل كل سحر معقود
بسم الله يبطل كل سحر مرشوش
بسم الله يبطل كل سحر مدفون
بسم الله يبطل كل سحر محروس
سم الله يحرق كل سحر محروس
اللهم أبطل كل سحر مدفون عند البيوت
بسم الله يبطل كل سحر مدفون تحت الأعتاب
اللهم أبطل كل سحر مدفون في القبور
اللهم أبطل كل سحر في قبر
اللهم أبطل كل سحر في ميت في قبر
اللهم أبطل كل سحر منثور
اللهم أبطل كل سحر في عطر أو بخور
اللهم أبطل كل سحر مشموم في عطر أو بخور
اللهم أبطل كل سحر مكتوب
اللهم أبطل كل سحر بدم مكتوب
اللهم أبطل كل سحر بدم كتبوه
اللهم أبطل كل سحر بحروف أو أرقام أو جداول كتبوه
اللهم أبطل كل سحر من شمس المعارف كتبوه ونقلوه
اللهم أبطل كل سحر سفلي
اللهم أبطل كل سحر قديم قوي خفي

اللهم أبطل سحر الكواكب والنجوم
اللهم أبطل سحر عباد الكواكب والنجوم
اللهم أبطل كل أسحار اليهود
اللهم أبطل كل أسحار اليهود والنصارى والبوذيين والهندوس انك أنت القوي العزيز
اللهم أبطل كل سحر في كنيسة عقدوه
اللهم أبطل كل سحر على صورة صنعوه
اللهم أبطل كل سحر في تمثال صنعوه
اللهم أبطل كل سحر في تماثل بإبر ودبابيس صنعوه
اللهم أبطل كل سحر في تمثال
اللهم أبطل كل سحر في تمثال ربطوه
اللهم أبطل كل سحر في تمثال دفنوه
اللهم أبطل كل سحر في خيط عقدوه
اللهم أبطل كل سحر في خيوط عقدوه
اللهم أبطل كل سحر معقود مربوط
اللهم أبطل كل سحر من أجزاء الحيوان صنعوه
اللهم أبطل كل سحر في شعر عقدوه
اللهم أبطل كل سحر من آثار المسحور صنعوه
اللهم أبطل كل سحر من ملابس المسحور ربطوه وعقدو
اللهم أبطل كل سحر بدم كتبوه
اللهم أبطل كل سحر بدم امراءة كتبوه
اللهم أبطل كل سحر بدم امراءة صنعوه
اللهم أبطل كل سحر بذهب او فظة أو نحاس أو زئبق صنعوه
اللهم أبطل كل سحر بزئبق استجلبوا به الشياطين
اللهم أبطل سحر الأرواح
اللهم أبطل سحر قلب العقول
اللهم أبطل سحر الجنون
اللهم أبطل سحر تفريق الأزواج
اللهم أبطل سحر الطلاق

اللهم أبطل أسحار الطلاق والفرقة والبغضاء
اللهم أبطل سحر البغضاء
اللهم واجعل في سحر الطلاق زيادة في المحبة
اللهم واجعل في سحر تفريق الأزواج زيادة في المحبة والمودة
اللهم أبطل أسحار المحبة
اللهم أبطل أسحار المحبة المحرمة
اللهم أبطل أسحار الزنا
اللهم أبطل أسحار الوقوع في الزنا
اللهم أبطل أسحار التسخير والجلب والمحبة
اللهم أبطل كل سحر على القلوب
اللهم أبطل كل سحر يغير القلوب
اللهم أبطل عقد المحبة
اللهم أبطل سحر تعطل الزواج
اللهم أبطل سحر العنوسة
اللهم أبطل سحر البوار
اللهم أبطل سحر صرف الأزواج
اللهم أبطل أسحار الجان
اللهم أبطل أسحار العاشق
اللهم أبطل سحر العاشق
اللهم أبطل سحر العاشق من الجان
اللهم أبطل أسحار المرض
اللهم أبطل أسحار السرطان
اللهم أبطل أسحار الجنون
اللهم أبطل سحر الجنون
اللهم أبطل سحر الوسوسة
اللهم أبطل سحر عدم الإنجاب
اللهم أبطل سحر الإسقاط
اللهم أبطل سحر العقم
اللهم أبطل أسحار العقم والنزيف

اللهم أبطل أسحار النزيف
اللهم حل كل عقد في الأرحام
اللهم حل كل عقد وربط شديد في الأرحام
اللهم احرق ما في الأرحام من عقد وسدد
اللهم أبطل سحر ربط الأزواج
اللهم حل كل ربط على الأزواج
اللهم حل كل ربط على العورات
اللهم أبطل سحر الأزواج
اللهم أبطل أسحار البغضاء
اللهم أبطل سحر تعطيل العمل
اللهم أبطل سحر الخسارة
اللهم أبطل سحر تبديد الأموال
اللهم أبطل أسحار الفقر
اللهم أبطل أسحار الكفر
اللهم أبطل كل سحر يصد عن الالتزام
اللهم أبطل كل سحر يصد عن الاستقامة
اللهم أبطل كل سحر يصد الحجاب
اللهم أبطل كل سحر يصد عن القران
اللهم أبطل كل سحر يصد عن الإسلام
اللهم أبطل أسحار الكفر والفجور
اللهم أبطل أسحار الشك
اللهم أبطل أسحار القتل والهلاك
اللهم أبطل سحر القتل والانتقام والهلاك
اللهم أبطل أسحار السرقة والابتزاز
اللهم أبطل سحر السرقة والابتزاز
اللهم أبطل كل سحر مستمر
اللهم أبطل كل سحر مستمر يجدد
اللهم أبطل كل سحر تم بالعيون
اللهم أبطل كل سحر تم بنظرة

اللهم أبطل كل سحر من عين الساحر تم
اللهم أبطل كل سحر قوي
اللهم أبطل كل عقدة
اللهم أبطل كل عقدة في الأجساد
اللهم احرق كل عقدة وحل كل عقدة
اللهم أبطل اكبر العقد
اللهم حل اكبر العقد
اللهم حل اكبر عقدة تفرعت منها العقد
اللهم اقلب السحر على من سحر
اللهم أبطل سحر الأسر
اللهم أبطل كل سحر أصله في إلام أو الأب
اللهم أبطل كل سحر خفي قوي
اللهم أبطل كل سحر غار في الأجواف
اللهم اقلب السحر على من سحر
اللهم أذق الساحر الم سحره
اللهم اجعل عاقبة أمره خسران
اللهم اقلب السحرة على أعوانهم
اللهم اقلب السحرة على أعوانهم وسحرتهم
اللهم اقلب أعوان السحرة خائبين
اللهم رد كيدهم في نحورهم اللهم أخرجهم من الأجساد أذلة صـــــــاغرين
اللهم انصر عبدك وأمتك
اللهم انصر كتابك ودينك وسنة نبيك عليه الصلاة والسلام
اللهم افتح لعبدك فتحا مبينا
اللهم اشفه شفاء لا سقم بعده
اللهم انزل الشفاء اللهم ارفع كل الداء
اللهم اشفهم بشفاك واحجر عنهم أذاك
اللهم أنت الشافي لا شفاء إلا شفاك شفاء لا يغادر سقما
اللهم لا يبطل السحر إلا أنت سبحانك
ولا يحل العقد إلا أنت سبحانك .

دعاء فك السحر :

وحذر الله سبحانه وتعالى من التسبب في إضرار وأذية الخلق عن طريق السحر، وأكد أنه من أكبر الذنوب التي تشير على معصية الله عز وجل، وقال أن عاقبة السحرة هي اللعنة.
فالسحرة من أكبر وأشد المفسدين على الأرض، وكما ذُكر في السنة النبوية أن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد تعرض أيضًا إلى أعمال السحر.

اللهم منزّل الكتاب ومجريَ السحاب هازم الأحزاب شديد العقاب سريع الحساب
اللهم أحص السحرة وأعوانهم عدداً.
اللهم اهلك أعلمهم بالسحر وأشدّهم وأقواهم سحراً اللهم إنّا ونعوذ بك من أسحارهم وعقدهم وربطهم.
اللهم احصِ السحرة وأعوانهم عدداً اللهم إنّا نجعلك في نحورهم.
اللهم إنّا نعوذ بك من شرورهم اللهم إنّا نعوذ بك من اسحارهم وعقدهم وربطهم يا قوي يا متين.
اللهم أهلك أقواهم اللهم أهلك أعتاهم اللهم أهلك أمكرهم وأكبرهم اللهم هلك أمكرهم وأكبرهم وأدهاهم وأخفاهم.
اللهم قتّل السحرة وأعوانهم أجمعين اللهم واقتلهم بدداً اللهم ولا تغادر منهم أحداً.
اللهم أنزل عليهم بأسك الشديد اللهم أنزل عليهم بأسك الشديد اللهم أنزل عليهم بأسك الشديد الذي لا يُرد ولا يُصدُ ولا يقدر على دفعه أحد.
اللهم اهلك من تسلطوا بالسحر على عبادك عددا اللهم اقتلهم بدد فانهم لا يعجزونك.
اللهم اهلك كل جبار عنيد اللهم أهلك كل جبار عنيد اللهم اهلك كل جبار عنيد شيطان متكبر مريد.
اللهم اهلك من تسلّطوا بالسحر على عبادك عدداً، اللهم واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً، فإنهم لا يعجزونك.

اللهم اجعلهم كأعجاز نخلٍ منقعر
اللهم أرسل عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر.
اللهم انزل عليهم بأسك الشديد
اللهم زلزلهم زلزالاً شديداً واكبتهم والعنهم لعناً كبيراً.
اللهم أرسل عليهم أنجماً ثاقبة وشهباً حارقة وصـواعق قاتلة مدمرة.
اللهم صب عليهم سوط عذاب اللهم كن لهم بالمرصاد
اللهم اجعلهم كهشيم محتظر.
اللهم سلط عليهم جنداً من جندك وملائكة من عندك يسومونهم سوء العذاب يضربون وجوههم وأدبارهم، وأذقهم عذاب الحريق.
اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرِّورهم اكفهم بما شئـت وكيف شئت.
اللهم أنزل عليهم رجزك الأليم وعذابك الشديد.
اللهم أنزل عليهم رجزاً من السماء،
اللهم وأغرقهم وأطبق عليهم كقوم فرعون الماء.
وفزّعهم وحل بينهم وبين ما يشتهون
اللهم قتّلهم تقتيلاً وحرّقهم تحريقاً
اللهم صبّ من فوق رؤوسهم الحميم.
اللهم اقتل من سحر وطغى وبغى وكان لآياتك عنيدا
اللهم ارهقه صعوداً اللهم اجعل النجوم عليهم رجوماً.
اللهم واصهر به ما في الأرحام والظهور والأيدي والأرجل والعورات والبطون.
اللهم عليك بمن أدبر واستكبر وعبس للحق وبسر وحسد وعقد وربط وسحر.
اللهم إجعل في أعناقهم وأيديهم وأرجلهم سلاسل وأغلالاً وسعيراً.
اللهم عليك باليهود والنصارى ومن شايعهم وأعانهم من السحرة يا قـوي يا متين.
وأخرجهم من حصونهم وبيوتهم أذلّة صاغرين.
واجعلهم حصيداً خامدين اللهم صب عليهم العذاب صباً
اللهم لا تبقِ منهم أحداً أبداً.

اللهم أهلكهم بالطاغية
اللهم لا تجعل لهم من باقية
اللهم سلط عليهم جنداً من جندك وملائكةً من عندك.
اللهم احرقهم بنار تأتيهم بغتة فتبهتهم لا يستطيعون ردها عن وجوههم وأجسادهم.
اللهم واكسر ملكهم واقصم ظهورهم واكسر شوكتهم وعطّل أسلحتهم وما يستخدمونه في أسحارهم ضد المسلمين.
اللهم أبطل أسحارهم أينما كانت وكيفما كانت.
بإسمك اللهم أبطل كل سحر مأكول مشروب بسم الله يبطل كل سحر معقود.
بسم الله يبطل كل سحر مرشوش.

دعاء يبطل السحر عنك وعن أهل بيتك مجرب :

قد يعمل ضغاف النفوس على استخدام السحر للإضرار بالمسلمين، وقد حرم الله تعالى السحر في الإسلام وعدَّه من الكبائر حتى أنَّه كفر يخرج الإنسان من ملة الإسلام، ولذلك يجب الابتعاد عنه، وفيما يأتي مجموعة أدعية تبطل السحر عنك وعن أهل بيتك مجربة بإذن الله تعالى:

بسم الله تبارك الله، أعوذ بكلمات الله التامَّات من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، أعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، أعوذ بالله من شر طوارق الليل وطوارق النهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن الدنيا والآخرة ورحميهما يا رب العالمين.

سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا، اللهمَّ إنا نسبِّحك بكرة وأصيلاً،
اللهم أنت العالم بكل حال، يا رافع السحاب ومثبت الجبال،
اللهم أبطل ما حلَّ بنا ونزل بنا، وقنا شرور العباد،
اللهم يا منزل الكتاب ويا مجري السحاب ويا هازم الأحزاب ويا شديد العقاب ويا سريع الحساب،

اللهم أحصِ السحرة وأعوانهم عددًا، وأهلكهم بددًا ولا تبق منهم أحدًا،
اللهم إنا نعوذ بك منهم يا ملجأنا يا الله.
اللهم يا من سمحت لبعض عبادك على ممارسة السحر ولكنهم عاثوا شـــــرًا وضروا العباد، وأنت قد احتفظت لنفسك بالإذن بالضر أعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها يا كريم، وأعوذ بك مما احتفظـــت به لنفسك، الله احفظنا بحفظك يا الله.

اللهم يا الله يا ملجأ كل ضعيف وملاذ كل مسلم ويا مغيث المستضعـــفين، ويا مجب دعوة المضطرين،
اللهم أحفظنا بحفظك يا رب العالمين، اللهمَّ كفَّ شرَ الأشرار عنا، نعوذ بك من شر النفاثات في العقد، ونعوذ بك من السحر والحسد،
اللهم أبعده عنا وأزل عنا ما نزل بنا يا أرحم الراحمين.

دعاء أبطال السحر والعين والحسد :
بعد معرفة دعاء يبطل السحر عنك وعن أهل بيتك مجرب سوف نتـــحدث عن دعاء إبطال السحر والعين والحسد، حيث أنَّ السحر والعين والحسد من الأمور التي أقر الإسلام وجودها ويجب الإيمان بها، ولكنها لا تضر إلا بإن الله تعـالى، حيثُ يجب على المسلم أن يلتزم بطاعة الله تعالى، والمداومة على قـــــراءة القرآن والذكر والتسبيح والتهليل حتى يبعد عنه وعن أهله مثل هـــذه الأمور، وفيما يأتي أدعية لإبطال السحر والعين والحسد:

اللهم يا الله يا فارج الهم وكاشف الغم، أبعد عنا العين والحسد والســـــحر واحفظنا بحفظك يا أكرم الأكرمين،
اللهم أبطل كل سحر كتبَ لنا، وأبطل الحسد الذي حاق بنا، وأبطل كل عـــينٍ نظرت إلينا نظرة لا ترضاها،
اللهمَّ كما حفظت رسولك الكريم ﷺ من السحر، احفظنا وفكَّ كل سحر واجعل كيد من أراد بنا سوءًا في نحره، إنك خير مسؤول،
اللهم إنك على كل شيء قدير يا رب العالمين.

اللهمَّ إنك تسمع دعاءنا وترى مكاننا وتعلم أسرارنا،
اللهمَّ كن معنا ولا تكن علينا واحفظنا بحفظك،
اللهم امحق كل سحر كتب علينا، الله نعوذ بكَ ونلجأ إليك،
اللهم وأنت خير ملجأ، ما لنا سواك، احفظنا بحفظك يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

ربنا إنَّك تعلم ما نخفي وما نعلن وما تخفي الصدور، أنت أعلم بنا من أنفسنا، إننا ضعفاء وفقراء إليك، اللهم من لنا إذا لم تغثنا، خلصنا من كل عين وكل حسد وكل سحر، اللهم عليك بمن أراد بنا شرًا، اللهم أبعد عنا السحر والحسد والعين واحفظنا بكلماتك التامات يا رب العالمين.

ربنا إننا ظلمنا أنفسنا بكن معنا ولا تكن علينا وأنت أعلم بحالنا، "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .
اللهم بهذه الكلمات أبطل عنا ما نزل بنا واحفظنا بكلماتك التي لا تضام يا رب.

أقوى دعاء لفك السحر الأسود :
يظن كثير من الناس أن السحر الأسود هو أحد أنواع السحر القوية، ولكن الله تعالى لا يعجزه شيء، وهو القادر على كل شيء، ويمكن من خلال الدعاء وقراءة القرآن فك هذا السحر مثل غيره بكل سهولة وبالاعتماد على الله تعالى وحده، وفيما يأتي دعاء فك السحر الأسود مكتوب:

اللهمَّ يا الله يا ذا الجلال والإكرام يا من ملأ نوره أرجاء عرشه أبطل كلَّ سحر سواء كان مأكولًا أو مشروبًا،
بسم الله العزيز المتين يبطل كلَّ سحرٍ مرشوش،
بسم الله المتجبر القادر يبطل كلَّ سحر معقود،

بسم الله العزيز المتين يبطل كل سحر دفين تحتَ الأعتاب،
بسم الله المانع الدافع يبطل كل سحر محروس،
بسم الله القوي القهار يبطل كلَّ سحرٍ مدفون،
بسم الله العزيز الجبار يحرقُ كل سحر محروس،
اللهم يا رب أبطل كلَّ سحر مدفون في البيوت،
اللهمَّ يا ربَّنا أبطِل كلَّ سحر مدفون في القبور،
اللهم أبطل كلَّ سحر بدم مكتوب،
اللهمَّ أبطِل كلَّ سحرٍ في قبر،
اللهمَّ أبطل كلَّ سحر في ميت في قبر،
اللهمَّ أبطل كلَّ سحر منثور،
اللهمَّ أبطل كلَّ سحر في عطرٍ أو بخور،
اللهم أبطل كل سحر سفلي أو أسود،
اللهمَ أبطل كلَّ سحرٍ مشموم في عطر أو بخور،
اللهم أبطل كلَّ سحر مكتوب،
اللهمَّ أبطل كلَّ سحر بدم كتبوه أو أي شيء،
اللهم أبطل كلَ سحر بحروف أو أرقام أو أي شيء آخر كتبوه،
اللهم أبطل كلَّ سحر من شمس المعارف أو غيره كتبوه ونقلوه،
اللهمَّ أبطل كلَّ سحر قديم قوي خفي،
اللهم أبطل سحرَ الكواكب والنجوم يا رب العالمين.

دعاء لفك السحر بين الزوجين :

قد يقوم البعض بعمل سحر للزوجين من أجل الإضرار بهما وحتى يبغضا بعض ولا يقترب أحدهما من الآخر، ويجب أن يسارع المسلم إلى العمل على إبطال هذا السحر والدعاء إلى الله تعالى من أجل فك السحر، وفيما يأتي بعض الأدعية لفك السحر بين الزوجين:

اللهم يا الله يا الله أبطل كل سحر يعمل على تفريق الأزواج ويوقع الخلافات بين المسلمين، اللهم أنت أعلم بالحال يا ذا الجلال، اللهم أبطل كل سحر يفرق بيني وبين زوجي واحفظنا بحفظك واجمعنا على ما تحب وترضى يا رحيم.

اللهم يا ودود يا ودود أبطل كل سحر يوقع الطلاق بين الزوجين، اللهم بقوتك التي لا ترد وعزتك التي لا تقهر أبطل كل أسحار تثير الطلاق والتفرقة والبغضاء بين الأزواج، واجعلني وزوجي متحابين فيك وأبعد عنا كل سحر وشر وأذى يا حفيظ.

اللهم يا حنان يا منان أبطل سحر البغضاء والشحناء بيني وبين زوجي، اللهم اجعل في سحر الطلاق المكتوب لنا زيادة في المحبة، وأبعد عنا الشرور والسحرة وخرافاتهم وأذاهم، ولا تخرجنا من رعايتك يا كريم.

اللهم يا ربنا ورب كل شيء اجعل في سحر تفريق الأزواج زيادة عندنا في الحب والمودة،
اللهمَّ يا رب أبطل سحر المحبة الحرام الذي يقلب المحبة بغضًا بين المسلمين،
واللهم أبطل أسحار الزنا، واللهم أبطل أسحار الوقوع في الزن،
اللهم أبطل أسحار التسخير والجلب والمحبة
اللهم أبطل كل سحر كيدَ وكتِب لنا، واجعلنا من عبادك الصالحين.

آيات قرآنية لفكِّ السحر :

لقد وردت في كتاب الله تعالى العديد من الآيات الكريمة والسور التي يمكن ان يرددها المسلم من أجل فك السحر والحسد والحماية من السحر والحسد والعين، وفيما يأتي أهم تلك الآيات الكريمة بالتفصيل:

قال تعالى: "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ". سورة البقرة آية ١٠٢

قال تعالى: "وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ*إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّـهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ". سورة البقرة آية ١٦٣

قال تعالى: "وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّـهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّـهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". سورة البقرة آية ١٠٩

قال تعالى: "فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّـهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ*صِبْغَةَ اللَّـهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّـهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ". سورة البقرة آية ١٣٧

قال تعالى: "مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّـهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ". سورة البقرة آية ١٠٥

قال تعالى: "قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ". سورة الاخلاص

قال تعالى: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ". سورة الفلق

قال تعالى: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَٰهِ النَّاسِ * مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِى يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ* مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ". سورة الناس

سادساً : دعاء الستر من كلام الناس قصير مستجاب :

من نعم الله سبحانه وتعالى أن منحهم الستر، والستر هو الغطاء الذي يخفي به الله سبحانه وتعالى ما نقوم به وما نفعله من أخطاء ومعاصي ولولا الستر لكنا كما الذي تجرد من ملابسه أمام الناس وحتى يتم الله علينا ستره علينا بالأدعية الآتية :

اللهم استرني فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليك.
اللهم لا تشمت فيني لا عدو ولا حاسد ولا قريب ولا بعيد مع التوبة النصوح لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

ربي قد مسني الضر وأنت ارحم الراحمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك الله بخير فإنه على كل شي قدير.

اللهم أنت أحق من ذكر، وأحق من عبد ، وانصر من ابتغى ، و ارأف من ملك ، و أجود من سئل ، وأوسع من أعطى ،أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا تهَلْك ، كل شيء هالك ألا وجهك ، لن تطاع ألا بأذنك ، ولن تعصى ألا بعلمك ، تطاع فتشكر ، وتعصى فتغفر، اقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حولت دون الثغور ، و أخذت بالنواصي ، وكتبت الآثار ،ونسخت الآجال ، القلوب لك مفضية ، والسر عندك علانية ، الحلال ما أحللت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت ، والأمر ما قضيت،

رب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ، لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين، اللهم انك تعلم سري وعلانيتي وما نزل بي، ولا حول ولاقوه إلا بك، يا الله يا علي يا عظيم فرج عني ما أهمني وتول أمري بلطفك، وتداركني برحمتك وكرمك انك على كل شيء قدير.

اللهم اجعلني ربي في حمى عزك وحياط حرزك من مباغتة الدوائر ومعالجة البوائر اللهم ربي وأرض البلاء فاخسفها وجبال السوء فانسفها وكُرب الدهر فا كشفها وعوائق الأمور فاصرفها.

اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء فأعذني ربي من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجآت النـــــقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم.

دعاء الستر من المشاكل والفرج من الهموم:

سوف نقدم بعض أدعية الواردة عسى ان تكون فيها إجابة الدعوة ، فقد حث الله المؤمنين على الدعاء في كل الأوقات في طرفي النهار وزلفيً من الليل ، حيث أطراف النهار وهي المقصود بها أول اليوم واخرة حين طلوع الشمس وحـــين غروبها، وزلفاً من الليل وهو بعد العشاء أو بعد منتصف الليل حين ينام الناس وقت الهدوء والسكينة ، ففي هذا الوقت يتقبل الله الدعاء في الثلث الاخــير من الليل.

اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد ، وأنصر من ابتغى ، وارأف مـن ملك ، وأجود من سئل ، و أوسع من أعطى ، أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا تـهَلْك ، كل شيء هالك ألا وجهك ، لن تطاع ألا بأذنك ، ولن تعصى ألا بعلمك ، تطـــاع فتشكر ، وتعصى فتغفر، اقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حولت دون الثـــغور ، و أخذت بالنواصي ، وكتبت الآثار ، ونسخت الآجال ، القلوب لك مفضـــــــــية. والسر عندك علانية ، الحلال ما أحللت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت ، والأمر ما قضيت، الخلق خلقك ، والعبد عبدك ، أنت الله الرءوف الرحـــــيم ، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض ، كل حق هو لك ،وبحق السائلين عليك ، أن تقبلني العشية ، وان تجيرني من النار برحمتك و نــــقول أيضا.

اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء فأعذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجأت النـــقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم.
واجعلني اللهم ربي في حمى عزك وحياك حرزك من مباغتة الدوائر ومعالجة البوائر اللهم ربي وأرض البلاء فاخسفها وجبال السوء فانسفها وكُرب الدهر فا كشفها وعوائق الأمور فصرفها.

دعاء الستر من الفضايح والمصائب والشدائد:

قد يمر بالإنسان كرب كبير يفقده صوابه ويزعزع من إيمانه ويقينه كموت أحد من الأسرة أو العائلة أو اى فرد من المقربين والأصدقاء فهذا يكون له أشد الأسى ،والحزن الدفين ولكن من يتصبر يصبره الله ، فالله أعطى البلاء وأعطى معه الصبر ، أعطى المصيبة معها العلاج ، فلا نجزع من القدر فكل شئ بقدر الله وأمره ، وسوف نعرض بعض الأدعية لتفريج الهم والصبر على أمر الله دعاء الستر من الفضايح والمصائب والشدائد .

رب أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين، اللهم انك تعلم سري وعلانيتي ومانزل بي، ولاحول ولاقوة إلا بك، يا الله ياعلي ياعظيم فرج عني ما أهمني وتول أمري بلطفك، وتداركني برحمتك وكرمك إنك على كل شيء قدير.

اللهم يا مجلي العظائم من الأمور، ويا كاشف صعاب الهموم، ويا مفرج الكرب العظيم، ويا من إذا أراد شيئا فحسبه أن يقول كن فيكون، رباه رباه أحاطت بعبدك الضعيف غوائل الذنوب وأنت المدخر لها ولكل شدة، لا اله إلا أنت، الغياث الغياث، الرحمة الرحمة، العناية العناية، صل على عبدك ونبيك سيدنا محمد وآله وألطف بي في أموري كلها والمسلمين.

اللهم إني عبدك وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي.

لا اله إلا الله قبل كل شيء، ولااله الا الله بعد كل شيء، ولااله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء.

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كله.

لا اله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا اله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرضين، ورب العرش الكريم.

دعاء الستر من الفضيحة :

قد يقع الإنسان في الخطيئة والمعصية الكبرى ويكون علي حافة ان يفضحه الناس وهنا يشعر العبد بخطأه يضرع إلى الله بالدعاء لعل الله يكمل عليه ستره ولا يفضحه ومن أدعية الستر من الفضيحة ما يلي :

ربنا السر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، الخلق خلقك، والعبد عبدك؛ أنت الله الرءوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، كل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلني من عبادك الصالحين، وأن تجيرني من النار برحمتك .

اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء فأعذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجآت النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم ربي في حمى عزك وحياك حرزك من مباغتة الدوائر .

اللهم ربي وأرض البلاء فاخسفها وجبال السوء فانسفها وكُرب الدهر في كشفها وعوائق الأمور فاصرفه وأوردنا حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني إقالة العثرة واشملنا ستر العورة وجد عليّ ربي بآلائك وكشف بلائك ودفع ضرّائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني أليم عقابك وأعذني من بوائق الدهور وأنقذني من سوء عواقب الأمور واحرسني من جميع المحذور وأصدع صفاة البلاء عن أمري واحلل يده مدى عمري إنك الرب المجيد المبدىء المعيد الفعال لما يريد .

دعاء الستر وتيسير الأمور :

لا يتمنى العبد من الله في الدنيا أكثر من يمن عليه بستره ويخفي عـــيوبه عن الخلق، وأن ييسر له أموره فتطيب له الحياة حيث يجعل الله له كل صـعب سهَلْ، ومع كل بلاء فرج لذا جمعنا لكم مجموعة من أدعية الستر وتيسير الأمور وهي كالأتي :

يــا الله أدعـوك يـا ربــي أن تـكـشـف عنـي هـمـي
تـنـزيـل عني غمي. وأن تـحـفـظـنـي وتـــــــسترني.
يـا رحـمـن يـا رحـيم.
اللهم استرنا فوق الأرض، وتحت الأرض ويوم العرض عليك .

إن الزواج والزوجة الصالح هو نوع من أنواع الستر يمكن الله به عـلى عباده ليستر عليهم رغباتهم وشهواتهم في أطار حلال لذا علي كل شخـص لم يتزوج أن يدعو الله بالستر وتيسير أمر في الزواج ومن أدعية الستر والزواج ما يلي :

أحتاجك معي يا الله فقد ضعفت و تراكمت الأوجاع حول صدري يارب كن معي و أرحم ضعفي و قلة حيلتي ويارب يسر أمر زواجي على خير ووفقــــــني وأسعدني يارب.

اللهم إني أسالك بدعاء ذي النون يوم دعاك في ظلمات ثلاث ظلمة اللــــــيل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت، فاستجبت له ونجيته، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللهم ارزقني الزوج الذي يخافك، برحـــــمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم استرني واستر ابنتي و سائر بنات المسلمين اللهم عجل و يـــسر الزواج اللهم فرحني بدايتها و بزوجها و بسعادتها اللهم فرح كل أم أولادها.

اللهم اجعل زوجي تحت رضا أبي ودمعة فرح و يقومن بتشريعي وليس زواج خزي وعار اللهم استرن.

اللهم استرنى و اتمم زواجى على خير يارب.
اللهم استرني استرني بسترك ووفقني في زواجي واجعلنـــي صالحة مصلحة وارزقني ذرية صالحة مصلحة أمين يا حي يا قيوم يا كريـــــم ياعفو.
اللهم استرني ولا تفضحني وعفني وحصني في الدنيا والآخرة اللهم يسر أمر زواجي وعجل به يارب العالمين.

آيات من القرآن الكريم للستر :

إن الستر على العباد أمر قد أمرنا الله سبحانه وتعالى به فهو يستر على عباده في كل الأمور حتى وهم يعصونه فهو يستر عليهم وقد وردت بعـــض الايات القرآنية التي تتحدث عن الستر وهي كالأتي :

وقال تعالى: وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُـــــمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ.
وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ الحُجُرات .

دعاء الستر من الزنا :

الزنا هو معصية وكبيرة من الكبائر عقوبته عظيمة عند الله سبحـــانه وتعالى، وعلى العباد أن يتقوا شهواتهم ويبتعدوا عن المتعه الحرام يستروا أنـــفسهم بالزواج وحتى تتمكن من تجنب الوقوع في إثم الزنا عليك أن تدعو الله بالستر من الزنا ومن هذه الأدعية ما يلي :

اللهمّ إنّي أستغفرك لكلّ ذنب خطوت إليه برجلي، أو مددت إليه يـدي أو تأمّلته ببصري، أو أصغيت إليه بأذني، أو نطق به لساني، أو أتلفت فيه ما رزقتني ثمّ أسترزقتك على عصياني فرزقتني، ثمّ أستعنت برزقك على عصـــيانك فسترته عليّ، وسألتك الزّيادة فلم تحرمني ولا تزال عائداً عليّ بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين.

اللهمّ أنت الملك لا إله إلّا أنت ربّي، وأنا عبدك لمت نفسي، واعترفت بذنبـــــي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت، وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلّا أنت، و أصرف عنّي سيّئها لا يصرف عنّي سيّئها إلّا أنـــت، لبّيك وسعديك، والخير كلّه بيديك، والشرّ ليس إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك .

اللهم استرنا بسترك الجميل، ولا تفضحنا بين خلقك ولا تخزنا يوم القــــيامة اللهم أعلِ بفضلك كلمة الحق والدين، اللهم استرنا فوق الأرض، وتحت الأرض ويوم العرض عليك .

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أســــألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهَلْي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمــن روعاتي، اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمـــالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي .

اللهم ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين، واكشف عني ما نزل بـــي من ضر وشر كل ما أردت من الأمور، وخلصني خلاصا جميلا يا رب العالمــــين . لا اله إلا الله قبل كل شيء، ولا اله إلا الله بعد كل شيء، ولا اله إلا الله يبقـــى ربنا ويفنى كل شيء .

دعاء الستر من المرض :

المرض عندما يصيب العبد يغير من حاله يجعله غير قادر على فعل شيء ويفقد وقتها متعته في الحياة بسبب عجزه لذلك نخشى جميعا المرض ونتمني من الله ان يسترنا من المرض والضعف ومن هذه الأدعية ما يلي :

اللهم نسألك بعزتك و جلالك أن تحفظنا من شتات الأمر و مس الضر و ضيق الصدر و حلول الفقر و تقلب الدهر يا رب أدم علينا الصحة و العافية و الستر. اللهم أرزقني الستر و الصحة و راحة البال ولكل من قال أمين.

اللهم ارزق الجميع الصحة و العافية و الستر اللهم اقضي حاجاتهـــم و اجعل لهم من البشائر ما تثلج به صدورهم يارب.

ربي استودعتك نفسي و من أحِب اللهّم بِحق لا إله إلا أنت أن تكتـــب لنا الخير و تفتح لنا أبواب رِزقك ووسع لنا في رزقنا و بارك لنا فيه ونسألك يارب الستر والصحة واجعلنا راضين بما قسمته لنا يا رب العالمين.

ربي أحفظني وابعد عن شرار خلقك والمنافقين وارزقني الصحة والـــــــعافيه وبارك لي في نفسي ومالي وعافيتي وارزقني الجنة وحسن الخاتمة وعوضني خيراً مما فقدت ربي ارحم ضعفي وقلة حيلتي وهواني على الناس واجعلني بك قوية وارزقني ما أتمنى وبارك لي فيه وارزقني الستر بالدنيا والآخرة.

ربي استودعتك نفسي و من أحِب.
اللهم بِحق لا إله إلا أنت أن تكتب لنا الخير و تفتح لنا أبواب رزقك ووسّع لنا في رِزقنا و بارك لنا فيه ونسألك يارب الستر والصحة واجعلنا راضـــين بما قسمته لنا يا رب العالمين .

دعاء الستر وتفريج الهم :

الهموم هي سنة من سنن الحياة فلا توجد حياة بلا هموم ولا أنسان ويخلو قلبه وعقله من الهموم ولكن على الإنسان أن يستثمر همه لصالحه ولا يستـــــسلم لحزنه وهمومه ومن أدعية الستر وتفريج الهم ما يلي :

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب، قوي عليه بدني بعافيتك، أو نالته يدي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك، أو اتكلت فيه، عند خوفي منه، على أناتك، أو وثقت فيه بحلمك، أو عولت فيه على كرم عفوك،

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو بخست فيه نفـــــسي، أو قدمت فيه لذتي، أو آثرت فيه شهوتي، أو سعيت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تبعني، أو غلبت فيه بفضل حيلتي، أو أحلت فيه عليك يا مـــــــولاي، فلم

تؤاخذني على فعلي، إذ كنت سبحانك، كارها لمعصيتي، لكن سبق عـــلمك في اختياري، واستعمالي مرادي وإيثاري، فحلمت عني، لم تدخلني فيه جبرا، ولم تحملني عليه قهرا، ولم تظلمني شيئا، يا أرحم الراحمين، يا صاحبـــــــي عند شدتي، يا مؤنسي في وحدتي، ويا حافظي عند غربتي، يا وليي في نعمتي، ويا كاشف كربتي، ويا سامع دعوتي، ويا راحم عبرتي، ويا مقيل عثرتـي، يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا رجائي في الضيق، يا مولاي الشـــفيق، ويا رب البيت العتيق، أخرجني من حلق المضيق، إلى سعة الطريق، وفــرج من عندك قريب وثيق، واكشف عني كل شدة وضيق، واكفني ما أطيق ومـــــا لا أطيق،

اللهم فرج عني كل هم وكرب، وأخرجني من كل غم وحزن، يا فـارج الهم، ويا كاشف الغم، ويا منزل القطر، ويا مجيب دعوة المضطر، يارحـــــــمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على خيرتك محمد النبي، وعلى آله الطيـبين الطاهرين، وفرج عني ما ضاق به صدري، وعيل معه صبري، وقلت فيه حيلتي، وضعفت له قوتي، يا كاشف كل ضر وبلية، ويا عالم كل سر وخفية، يا أرحم الراحمين، وأفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم .

دعاء ستر المرأة من الناس :

الستر هو ستر العورة ، فكما أننا يستر العورة بالمعصية والذنب عورة يجب سترها وعدم نشرها ، فمن ارتكب معصية علية بستر نفسه أولاً بالا يفـــضح نفسه أمام العامة فلا يقول مثلا عملت كيت وكيت ليلة أمس اى من المعاصي والذنوب فلو أن الله عز وجل يريد أن يفضحك يفضحك بمعصيتك في وســـط دارك ولكن الله هو الحليم الستار، ويستر على عبادة في المعصية ويـــتوب الله على من تاب، فمن كانت عنده معصية فليستغفر الله وليتب منها ولا يعود إليها مرة أخرى ، وسوف نعرض بعض هذه الأدعية دعاء ستر المرأة مـــن الناس مكتوب .

اللهم استرنا بسترك الجميل الذي سترت به نفسك فلا عين تراك ،و يد تمسك ، ولا تفضحنا بين خلقك ولا تخزنا يوم القيامة اللهم أعلِ بفضلك كلـــمة الحق والدين .

اللهم استرنا فوق الأرض ،وتحت الأرض و يوم العرض عليك .
بسم الله و الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله اللهم إنا في ســـــــترك لعيوبنا ،و في أمر عبادك بالستر علينا بشارةً بالمغفرة فما كنت لتــستر في دار الفناء لتفضح في دار البقاء ،و حتى لا نزهد في حسنات من نعرف له سيـــئة ، وحسبنا جزاءً على ستر عيوب سوانا أن تستر غيرنا عن عيوبنا و صلى اللهم وسلم و بارك على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العـــــــفو والعافية في ديني و دنياي و أهَلْي ومالي ، اللهم استر عوراتي و آمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي و من فوقي ،وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي .

دعاء المصيبة قبل وقوعها :
قد يتنبأ احد بوقوع مصيبة او كارثة لاقدر الله ، فالدعاء هو الوقاية والعلاج من وقوع الكوارث والمصائب ، فالدعاء والقدر يتعاركان حتى يوم القــيامة والدعاء يرفع القدر واليكم دعاء المصيبة قبل وقوعها مكتوبة :

الهي انك أنت العزيز الجبار الذي لا اله إلا أنت إلهنا واله كل شيء ألها واحـدا، أسألك بحرمة الكلمات التامات كلها الأمن والعفو والعافية والمعافاة الدائمـة في الدنيا والآخرة، والأهَلْ والجسد والمال والولد والمسلمين أجمعين يـــــــــارب العالمين انك على كل شيء قدير، وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمـــــــــــين، واكشف عني مانزل بي من ضر وشر كل ما أردت من الأمور، وخلصني خلاصا جميلا يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحــــــبه وسلم.

اللهم أني أنتظر فرجك، وأرقب لطفك، صل على محمد وآل محمد والطـــــــف بي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين ولا أقل من ذلك، ياجبار السموات والأرض لا اله إلا أنت لا اله إلا الله الحليم الكريم، لا الـــــه إلا الله الرحمن الرحيم، لا اله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظــــيم، اللهم إني أنزلت بك حاجاتي كلها الظاهرة والباطنة، الدنيوية والأخروية).

دعاء الستر للشيخ الشعراوي :

اللهم ان في سترك لعيوبنا و في أمر عبادك بالستر علينا إشـــــــارة بالمغفرة فما كنت لتستر في دار الفناء لتفضح في دار البقاء و حتى لا نزهد في حسنات من نعرف له سيئه و حسبنا جزاء في ستر عيوب سوانا أن تستر عيون غيرنا عن عيوبنا .

اللّهمّ إنّا ندعوك ضراعة نداء ، وذلّ احتماء ، لان لا نعلو بما تـــشاء على ما نشاء

اللّهمّ إنّك شرّعت لسؤال راحة بال ، وإلا فماذا نسأل ، وقد أعطيـــتنا قبل أن نعرف كيف نسأل يا مالك كل من ملك و لذلك تؤتيه ما تشاء و تـــنزعه ممن تشاء و لك من عالم الملك ما لا يملك و لك من عالم الملكوت ما لا تطلـع عليه إلا عباد الرحموت .

اللهم إني أسالك أن تبسط لساني بشكر النعمة منك و أسألك أن تقبـــض عن نفسي تلصص الغفلة عنك يا مالك قبل أن يوجد مملوك و يا أول لا قـــبل أخر و يا أخر لا بعد أول فذاك في ذاك فقف أيها العقل عند منتهاك .

دعاء الستر للمرأة :

اللهم إنا في سترك لعيوبنا ،و في أمر عبادك للستر علينا بشارةً للمـــغفرة فما كنت لتستر في دار الفناء لتفضح في دار البــقاء

،و حتى لا نزهد في حسنات من نعرف له سيئة ،

و حسبنا جزاءً على ستر عيوب سوانا أن تستر غيرنا عن عيوبنا

و صلى اللهم و سلم و بارك على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ،

اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني و دنياي و أهَلْي ومـــالي،

اللهم استر عوراتي و آمن روعاتي،

اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني و عن شمالي و مـن فوقي،

أدعية مستجابة للستر من الفضيحة :

اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد ، وأنصر من ابتغى ، و ارأف من ملك ، وأجود من سئل ، وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا تهـــلْك، كل شيء هالك ألا وجهك ، لن تطاع ألا بأذنك ، ولن تعصى ألا بعلـــــــــمك، تطاع فتشكر ، وتعصى فتغفر، اقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حولـت دون الثغور، وأخذت بالنواصي ، وكتبت الآثار ، ونسخت الآجال ، القلوب لك مفضية. والسر عندك علانية ، الحلال ما أحللت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعـــــــت ، والأمر ما قضيت، الخلق خلقك ، والعبد عبدك ، أنت الله الرءوف الــــــــرحيم ، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض ، كل حق هـــــــو لك ، وبحق السائلين عليك ، أن تقبلني العشية وان تجيرني من النار برحـــــــمتك .

اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء وأهوال عظائم الضراء فأعـــذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجأة النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم. واجعلني اللهم ربي في حـمى عزك وحياك حرزك من مباغتة الدوائر ومعالجة البوائر .

اللهم ربي وأرض البلاء وخسفها وجبال السوء فانسفها وكُرب الدهر فا كشفها وعوائق الأمور فصرفها.

سابعاً : أدعية تريح النفس قبل النوم :

أدعية تريح النفس قبل النوم، أصبح الكثير من الناس الذي يبحثون عن أدعية تريح نفوسهم قبل النوم فالجميع يريدون أن يشعرون براحة في الـبدن والبال وينعمون بنوم هنيئًا ويريدون التخلص من كافة الهموم التي نحملـــها طوال اليوم فلنجاء إلى الله سبحانه وتعالى داعين له، فالدعاء يقرب العـــبد من ربه ويرح القلب والنفس ويشرح الصدر وما أجمل من الدعاء قبل النوم.

(باسْمِكَ رَبِّ وضَعْتُ جَنْبِي وبِكَ أرْفَعُهُ، إنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فارْحَمْهـــا، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها بما تَحْفَظُ به عِبادَكَ الصَّالِحِينَ).
(اللَّهُمَّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تَبعَثُ عِبادَكَ).
(اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ وجْهِي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولَا مَنْجا مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بكِتَابِكَ الذي أنْـزَلْتَ، وبِنَبِيِّكَ الذي أرْسَلْتَ، فإنْ مُتَّ مِن لَيْلَتِكَ، فأنْتَ علَى الفِطْرَةِ).
اللهم نومًا هنيئًا هادئًا خاليًا من المخاوف.
اللهم ارزقني راحة في الحياة والممات.

أدعية قبل النوم مستجابة:

رب امنحني من سعة القلب، وإشراق الروح، وقوة النفس، ما يعينني على ما تحبه من عبادك؛ من مواساة الضعيف والمكسور والمحروم والمـــــلهوف والحزين، واجعل ذلك سلوة حياتي، وسرور نفسي، وشغل وقتي، وقرة عيني .

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بـــعد الرضى، اللهم لك الحمد عدد خلقك، ورضا نفسك، وزنة عرشك، ومداد كلــــماتك، اللهم لك الحمد على الإسلام، اللهم لك الحمد على أن هديتنا، اللهم لك الحـمد والشكر على جميع النعم التي أنعمت بها علينا .

اللهم اقسم لي من خشيتك ما تحول به بيني وبين معصيتك، ومن طاعـتك ما تبلغني به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به على مصائب الدنيا .

اللهم إني أستغفرك من جميع الذنوب والخطايا، ما علمت منها وما لم أعلم، اللهم اجمعنا في جناتك جنات النعيم، ولا تفرقنا وأهلنا وأحبائنا بعد الممات يا رب العالمين .

اللهم اجعلني من الصابرين، اللهم اجعلني من الشاكرين، اللهم قوي إيماني وارحمني يا أرحم الراحمين، اللهم أرني الحق حقًا وارزقني إتباعه، وأرني الباطل باطلًا وارزقني اجتنابه .

أدعية تريح القلوب وتفرج الهم :

الدعاء عبادة لله سبحانه وتعالى ومن دعا الله خالصًا له سمع الله لدعائه واستجاب له فيقول الله تعالى إني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعانـــي.

اللهم أنت المؤنس وأنت المطمئن وانت القادر على كل شـــــــــيء.
اللهم آت نفسي تقواها وزكّها أنت خير من زكّاها أنت وليّها ومولاها.
اللهم إني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخـــــــــــــــوف.
اللهم توفني مسلمًا وأحيني مسلمًا وألحقني بالصالحــــــــــــين.
اللهم ارزقني واستر عورتي وأدعني أمانتي واقض عني الــــــدين.

أدعية قبل النوم لراحة البال :

بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ ، وَوَلَايَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركــــــه.

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنـــــت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شـــيءٍ ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ كُلِّ شيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بنَاصيتِه ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فليس قَبْلَكَ شيءٌ ،وَأَنْتَ الآخِرُ فليسَ بَعْدَكَ شيءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوْقَكَ شيءٌ ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فليسَ دُونَكَ شيءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ.

اللهم إنّك خلقت نفسي وأنت توفّاها ،لك مماتها ومحياها ،إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتّها فاغفر لها ، اللهم إنّي أسألك العافية.

اللهم لا إله إلا أنت ، رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، شأن الدنيا والآخرة ، في عفو منك وعافية ، لا إله إلا أنـــت.

اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبـــةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلاّ إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيّك الذي أرسلت.

اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر عبادك كلهم جميعا أن يفرط علي حد منــهم أو يطغى عز جارك وجل ثناؤك.

اللهم اجعلني من الصابرين، اللهم اجعلني من الشاكرين، اللهم قوي إيماني وارحمني يا أرحم الراحمين، اللهم أرني الحق حقًا وارزقني اتباعه، وأرني الباطل باطلًا وارزقني اجتنابه . وذهابَ هَمِّي . اللهم آمين يا رب العالمين.

أدعية تريح القلب وتبعد القلق :

كما قلنا من قبل الجميع يريد راحة البال والقلب وهناك بعض الأدعية تساعد على ذلك من أهمها:

الله أنت الأول والآخر والظاهر والباطن احمنا من شرور أنفسنا.
يا حي يا قيوم أصلح لي شأني.
يا لله اكتب لنا الخير والفلاح في الدنيا والآخرة.
أستغفر الله العظيم وأتوب إليه.
نسألك حسن الخاتمة وأن ندخل الجنة بدون حساب يارب استجب لنا وارحمنا وأغفر لنا فأنت الغفور الرحيم.
أعوذ بك من الشيطان الرجيم.
أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من عذاب القبر.

(باسْمِكَ رَبِّ وضَعْتُ جَنْبِي وبِكَ أرْفَعُهُ، إنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فارْحَمْها، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها بما تَحْفَظُ به عِبادَكَ الصَّالِحِينَ).رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن أبي هريرة، الصفحة أو الرقم: ٦٣٢٠، صحيح

(اللَّهُمَّ قِني عَذابَكَ يومَ تَبعَثُ عِبادَكَ) . رواه شعيب الأرناؤوط، في تخريج المسند، عن البراء بن عازب، الصفحة أو الرقم: ١٨٦٧٢، صحيح.

(باسْمِكَ اللَّهُمَّ أمُوتُ وأَحْيَا). رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن حذيفة بن اليمان، الصفحة أو الرقم: ٦٣٢٤، صحيح.

(اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وإنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ). رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن عبدالله بن الحارث، الصفحة أو الرقم: ٢٧١٢، صحيح.

(اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ وجْهِي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولَا مَنْجا مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بكِتَابِكَ الذي أنْزَلْتَ، وبنَبِيِّكَ الذي أرْسَلْتَ، فإنْ مُتَّ مِن لَيْلَتِكَ، فأنْتَ علَى الفِطْرَةِ) رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن البراء بن عازب، الصفحة أو الرقم: ٢٤٧، صحيح.

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ كُلِّ شيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأوَّلُ فليسَ قَبْلَكَ شيءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فليسَ بَعْدَكَ شيءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوْقَكَ شيءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فليسَ دُونَكَ شيءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ). رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن أبي هريرة، الصفحة أو الرقم: ٢٧١٣، صحيح.

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شرِ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِه قَبْلَ أَنْ يُمْسِي فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّة، وَمَنْ قَالَهَا مِنْ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ). رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن شداد بن أوس، الصفحة أو الرقم: ٦٣٠٦، صحيح.

اللهم أصلح لي شأني، واغفر لي وارحمني، وأهدني لطريقك المستقيم. يا مالك الملك، ارحمني واسترني، اجعلني ممن رضيت عنهم وأدخلتهم جنتك.

اللهم فرج كرب المكروبين، وانصرنا يالله على القوم الكافرين. يارب عوضني خير، وأبعد عنا كل شر.

اللهم ثبت قلبي، واجعلني أقرب إليك، وأعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
اللهم سدد ديني وأفرجها، اللهم افتح لي أبواب رحمتك ورزقك، ارزقني من حيث لا أحتسب.

أدعية تريح القلوب وتفرج الهم :

لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع رب العرش العظيم.

اللهم يا مؤنس كلّ غريب ويا صاحب كلّ وحيد ويا ملجأ كل خائف ويا كاشف كلّ كربة أسألك لأن تقذف رجاءك في قلبي حتى لا يكون لي همُ ولا شغلُ غيرك وأسألك أن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً إنك على كل شيء قدير. هبني اللّهم الصبر والقدرة لأرضى بما ليس منه بد، وهبني اللّهم الشجاعة والقوة لأغير ما تقوى على تغييره يد، وهبني اللهم السداد والحكمة لأميز بين هذا وذاك.

اللهم آت نفسي تقواها وزكّها أنت خير من زكّاها أنت وليّها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع، ودعوة لا يستجاب لها، اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل وأعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك.

اللهم من اعتزّ بك فلن يُذل، ومن اهتدى بك فلن يضِلّ، ومن استكثر بك فلن يقلّ، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر، ومن استنصر بك فلن يُخذل، ومن استعان بك فلن يُغلب، ومن توكل عليك فلن يخيب، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع، ومن اعتصم بك فقد هُدي إلى صراط مستقيم، اللهم فكن لنا وليّاً ونصيرا، وكن لنا معيناً ومجيرا، إنك كنت بنا بصيرا.

أدعية تريح النفس قبل النوم :

اللهم إنا نسألك زيادة في الدين، وبركة في العمر، وصحة في الجسد، وسعة في الرزق، وتوبة قبل الموت، وشهادة عند الموت، ومغفرة بعد الموت، وعفوا عند الحساب، وأمانا من العذاب، ونصيبا من الجنة، وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم، اللهم ارحم موتانا وموتى الموحدين واشفي مرضانا ومرضى الناس أجمعين.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، اللهم ارزقني قبل الموت توبة وعند الموت شهادة وبعد الموت جنة، اللهم ارزقني حسن الخاتمة، اللهم ارزقني الموت وأنا ساجد لك يا أرحم الراحمين، اللهم ثبتني عند سؤال الملكين، اللهم اجعل قبري روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار.

اللهم إني أعوذ بك من فتن الدنيا، اللهم إني أعوذ بك من فتن الدنيا، اللهم إني أعوذ بك من فتن الدنيا، اللهم قوّي إيماننا، ووحد كلمتنا، وانصرنا على أعدائك أعداء الدين، اللهم شتت شملهم واجعل الدائرة عليهم، اللهم انصر إخواننا المؤمنين في كل مكان، اللهم ارحم إبائنا وأمهاتنا، واغفر لهما وتجاوز عن سيئاتهما وأدخلهم فسيح جناتك، وألحقنا بهما يا رب العالمين.

اللهم لا تُنسني ذكرك، ولا تولّني غيرك، ولا تجعلني من الظالمين.لا إله إلا أنت. سبحانك إني كنت من الظالمين. رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين.

اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا و اغفر لنا ربنا.. إنك أنت العزيز الحكيم.

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
اللهم اغفر لوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لـــــــنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

أدعية تريح القلب من الخوف :

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة.. إنك لا تخلف الميعاد.

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا، وثبت أقدامنا وانصرنا على الــــقوم الكافرين.

ربنا آتنا ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة.

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين، و ألحقنا بالصالحين.

ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد.

رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً.

اللهم إنك عفو كريم، تحب العفو، فاعف عنا.

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض، ورب العرش العظيم.

لا إله إلّا الله الملك الحق المبين، لا إله إلّا الله العدل اليقين، لا إله إلّا الله ربــــنا ورب آبائنا الأولين، سبحانك إنّي كنت من الظالمين، لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير.

لا إله إلّا الله إقراراً بربوبيته، سبحان الله خضوعاً لعظمته، اللّهم يا نـــور السماوات والأرض، يا عماد السماوات الأرض، يا جبار السماوات والأرض يا ديّان السماوات والأرض، يا وارث السماوات والأرض، يا مالك الســماوات والأرض، يا عظيم السماوات والأرض، يا عالم السماوات والأرض، يا قــيوم السماوات والأرض، يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة.

أدعية تريح القلب والعقل :

اللّهم إنّي أسألك أن لك الحمد لا إله إلّا أنت، الحنّان المنّان بديع الســماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين، بسم الله أصبــحنا وأمسينا، أشهد أنّ لا إله إلّا الله وأن محمد رسول الله وأنّ الجنة حق والنار حق وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور الحمد لله الذي لا يرجى إلّا فضله ولا رازق غيره الله أكبر ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع البصير.

اللّهم إنّي أسألك في صلاتي ودعائي بركةً تطّهر بها قلبي، وتكشف بها كربي، وتغفر بها ذنبي، وتُصلح بها أمري، وتُغني بها فقري، وتُذهب بها شــري، وتكشف بها همي وغمي، وتشفي بها سقمي، وتقضي بها ديني، وتجـلو بها حزني، وتجمع بها شملي، وتبيّض بها وجهي، يا أرحم الراحمين.

اللّهم إليك مددت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي، فاقبل توبتي وارحم ضعف قوتي واغفر خطيئتي واقبل معذرتي، واجعل لي من كل خير نصــيباً وإلى كل خيرٍ سبيلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللّهم لا تحرمني وأنا أدعوك، ولا تخيبني وأنا أرجوك، اللّهم إنّي أسألك يــا فارج الهم ويا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا يــا رحيم الآخرة أرحمني برحمتك.

أدعية وأذكار قبل النوم :

«بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُه، فَإِن أَمْسَكْتَ نَفْسي فارْحَمْها ، وَإِنْ أَرْسَلْتَها فاحْفَظْها بِما تَحْفَظُ بِه عِبادَكَ الصّالِحين». (مرة واحدة)

«اللّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسي وَأَنْتَ تَوَفّاها لَكَ ممَاتها وَمَحْياها، إِنْ أَحْيَيْتَها فاحْفَظْها، وَإِنْ أَمَتَّها فَاغْفِرْ لَها. اللّهُمَّ إِنَّي أَسْأَلُكَ العافِيَةَ». (مرة واحدة)

«اللّهُمَّ قِني عَذابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَك». (مرة واحدة).

«الحَمْدُ للهِ الَّذي أَطْعَمَنا وَسَقانا، وَكَفانا، وَآوانا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِي». (مرة واحدة)

«اللّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهري إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا مِنْكَ إِلاّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الّذي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الّذي أَرْسَلْت». (مرة واحدة)

سُبْحَانَ اللَّهِ (٣٣ مرة)

الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣ مرة)

اللَّهُ أَكْبَرُ (٣٤ مرة)

«يجمع كفيه ثم ينفث فيهما والقراءة فيهما: {قل هو الله أحد} و{قل أعوذ برب الفلق} و{قل أعوذ برب الناس} ومسح ما استطاع من الجسد يبدأ بهما على رأسه ووجه وما أقبل من جسده».

سورة البقرة: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ».

[البقرة ٢٨٥ ـ ٢٨٦]

فضلها: من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.

آية الكرسي: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ «اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَـيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِـــــــــيمُ». [البقرة ٢٥٥] فضلها: أجير من الجن حتى يصبح.

ثامناً : دعاء حفظ اللسان من الغيبة والنميمة :

من الأدعية التي قد يدعو بها المسلم حتى لا يقع في ذنب الغيبة والنمـــــــيمة .
المقصود بالغيبة والنميمة
معنى كلمة الغيبة في اللغة أي ذكر الإنسان لشيء في صفات أخيه الإنسان دون وجه حق بدون حضوره أي في غيبته.
ومعنى أن يغتاب الرجل أخاه أي أنه يقوم بالحديث عنه بسوء من وراء ظهـره مع غيره من الناس قاصداً بذلك تشويه صورته.
أما النميمة فهي الكلام اللغو الكثير بصوت غير مسموع بدرجة كبيرة ويـخوض في أعراض المسلمين وخصوصياتـهم دون وجه حق.
وأن ينم المرء على أخيه أي أنه يتحدث عن خصوصياته وخصوصيات أهل بيته مع الناس ويتقصون أحوالهم.
ولقد حذرنا الله سبحانه وتعالى والرسول الكريم ﷺ من هذا الفعل لما لـــــه من أضرار عظيمة على الفرد والمجتمع.
ومن هذه التحذيرات أن أوجب الرسول ﷺ دعاء كفارة الغيبة والنمـــيمة على المسلم التائب من هذا الذنب بنية صادقة.

اللَّهمّ إني أسألك أن تعينني على صون لساني عن الغيبة والنمـــــــــيمة والبهتان وشهادة الزور.
اللَّهمّ أحفظ لساني من الطعنِ بأعراض الناس، والهمز بخلق الله، واللَّمـــــز بعبادك، وأحفظ لساني عن السبِّ وأذية الناس.
اللهم أحفظ لساني عن كلّ ما لا يرضيك قوله، واجعل لي عليه سلطاناً فلا أقول إلا حقاً، ولا أشهد إلا صدقاً يا رب العالمين.
اللهمّ اكفِني الغيبة وشرّها والنميمة وضررها يا رب العالمين.
اللهم إني أعوذ بك من فتنة اللسان، وأعوذ بك من شرِّ الفِتَن ما ظهر منها وما بطن يا أكرم الأكرمين.
اللّهمّ اعصِمني من الزَّلَل في القول والعمل، ونجِّني من سوءِ القول والخـــلق والعمل.

اللهمّ اجعل لساني بذكرك عامراً،ولآياتك تالياً،وإلى الحقّ داعياً يا رب العالمين.
اللهمّ اجعلني ممن يحفظون ألسِنَتَهم قبل أن تقودهم وساوس الشيطان إلي أكل لحوم البشر يا رب العالمين.
اللهمّ اجعلني ممن لا يقولوا إلا خيراً يا أرحم الراحمين.
اللهم اجعلني ممّن يكثرون الصمت إلا بالحق والخير والذّكر يا رب العالــــمين.

دعاء التخلص من الغيبة والنميمة :

عند وقوع المرء بالغيبة والنميمة تلزمه التوبة، والاستعانة بالله -تعالى- على ترك الغيبة والنميمة، ومن الأدعية المناسبة أدعية مأثورة وغير مأثــــورة:

(اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ العَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَــذَابِ القَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَن زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَــعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا).رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن زيد بن أرقم، الصفحة أو الرقم:٢٧٢٢ ، صحيح

اللهمّ اكفني شرّ الغيبة والنميمة يا رب العالمين.
اللهم أعنّي على ترك الغيبة والوقوع بأعراض الناس يا رحمن يا رحيـــــــم.
اللهم إني تُبْت إليك من ذنب الغيبة والنميمة، فاقبل توبتي واصفح عنّي يا رب العالمين.
اللهم اكفني شرّ مجالس الغيبة، وأبعدني عنها وعمّن اعتاد عليها، واســترنا بسترك يا حي يا قيوم.
اللهم كلّ من وَقَعْتُ في غيبته اغفر له وارحمه، واحفظه في دينه، وبارك لــه في دنياه يا رب العالمين.

دعاء التوبة من الغيبة والنميمة :

هذه أدعية مناسبة لمن هداه الله -تعالى- للتوبة من الغيبة والنميمة، وبعضها أدعية واردة في القرآن الكريم:

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ). سورة البقرة، آية:٢٨٦

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ). سورة آل عمران، آية:١٤٧

(رَبَّنا ظَلَمنا أَنفُسَنا وَإِن لَم تَغفِر لَنا وَتَرحَمنا لَنَكونَنَّ مِنَ الخاسِرينَ). سورة الأعراف، آية:٢٣

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ). سورة الحشر، آية:١٠

اللهم اقبل توبتي، واغفر لي خطيئتي وما أنت أعلم به منّي يا رب العالمين.
اللهم إني واقفٌ على بابك؛ فلا تطردني من رحابك يا رب العالمين.
اللهم إني نادمٌ على ما اقترفت من ذنب الغيبة والنميمة، فأصلح حالي واعْفُ عني يا رب العالمين.
اللهم إنّي عزمت أمري على أن لا أعود إلى غيبة أحد أو نميمة أحد؛ فأعنّي يا ربّي وتقبّل منّي أوْبتي إليك يا رحمن يا رحيم. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين .

دعاء كفارة الغيبة والنميمة :

روى أبو هريرة رضي الله عنه دعاء كفارة الغيبة والنميمة، قال: قال رسول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم:
«مَنْ جَلَسَ في مَجْلس فَكثُرَ فيهِ لَغطُهُ فقال قَبْلَ أنْ يَقُومَ منْ مجلْسه ذلك: سبْحانَك اللَّهُمّ وبحَمْدكَ أشْهدُ أنْ لا إله إلا أنْت أستَغْفِركَ وَأتَوبُ إلــيْك: إلا غُفِرَ لَهُ ماَ كانَ في مجلسه ذلكَ» رواه الترمذي.

قال المبار كفوري في تحفة الأحوذي في شرحه دعاء كفارة الغيبة والنميمة: وقول ﷺ في الحديث "فكثر" بضم الثاء، لغطه بفتحتين أي تكلم بما فيه إثم لقوله غفر له.

وقال الطيبي: اللغط بالتحريك الصوت والمراد به الهزء من القول وما لا طائل تحته فكأنه مجرد الصوت العري عن المعنى فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: «سبحانك اللهم وبحمدك» ولعله مقتبس من قوله تعالى: «وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ»

اللهم إني أسألك أنى تبت من الغيبة ولن أعود أبدا فاعني على التوبة وتوكلت عليك وبحق اسمك التواب تب علي.

اللهم تب علينا واقبض ألسنتنا عن الغيبة قبل الموت يوم لا ينفعنا الندم ولا المعذر.

اللهم تب علينا من الغيبة والنميمة وطهر ألسنتنا من ذكر الناس.

اللهم تب علينا، واغفر لنا زلاتنا وما تتلفظ به ألسنتنا فيها ما يغضبك منا يا رب واحفظ ألسنتنا من الغيبة والنميمة واجعلها رطبه بذكرك.

أيضا اللهم صن لساننا عن الغيبة والنميمة والبهتان وتب علينا واكفنا شر ظنوننا.

اللهم تب على من النميمة والغيبة واغفر لمن اغتبت بالسر أو العلن قاصدا كنت أم غير قاصد واجعل خطأي في ميزان حسناتهم.

أدعية الاستغفار من الغيبة والنميمة :

يا رب اغفر خطيئاتنا وتب علينا واغفر لنا وارحمنا وأعمنا عن الضلال وأرنا الحق. وأبعد عنا الوشاية و الغيبة و النميمة و سوء الأعمال.

اللهم صن لساننا عن الغيبة والنميمة والبهتان وتب علينا واكفنا شر ظنوننا.

اللهم اعصمنا من الزلل ونجنا من سوء الأقوال والأخلاق والأعمال.

اللهم أحفظ ألسنتنا من الغيبة والنميمة والطعن والهمز واللمز والسب والأذى.

اللهم ادم علينا الصحة والعافية والأمن والإيمان وارزقنا التوبة الصادقة قبل الممات.

اللهم اكفنا شر الغيبة والنميمة وشر الفتن ما ظهر منها وما بـــــطن.
اللهم اكفنا شر الغيبة، وأعنا على تركها يا رحيم واكفنا شر مجالسها.
وأبعدنا عنها وعمن يمارسها اللهم أحفظ ألسنتنا من الغـــــــــيبة.

أدعية كفارة ذنب الغيبة والنميمة :

استغفر الله العظيم من كل ذنب أذنبته، ومن كل فرض تركته، ومن كل إنســـان ظلمته، ومن كل صالح جفوته.
اللهم يا بارئ البريات، وغافر الخطيئات، وعالم الخفيات، المطلع على الضمائر والنيات. يا من أحاط بكل شيء علماً، ووسع كل شيء رحمة، وقهر كل مخلوق عزة وحكماً. اغفر لي ذنوبي، وتجاوز عن سيئاتي إنك أنت الغفور الرحـــــيم.
أستغفر الله العظيم لي ولوالدي ولذوي الحقوق علي، وللمؤمنين والـــمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء. منهم والأموات، وصلّ اللهم على ســـيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك، فجد بما أنعمت علي، جللت أن تطاع إلا بإذنك، أو تعصى إلا بعلمك.

اللهم ما عصيتك حين عصيتك استخفافاً بحقك، ولا استهانة بـــــعذابك.
لكن لسابقة سبق بها علمك، فالتوبة إليك، والمغفرة لديك، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

دعاء مجرب للتخلص من الذنوب :

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب، ذا الـــــجلال والإكرام وأتوب إليه من جميع المعاصي كلها والذنوب والآثام.
ومن كل ذنب أذنبته عمداً أو خطأ ظاهراً وباطناً، قولاً وفعلاً، في جميع حركاتي وسكناتي وخطراتي وأنفاسي كلها. من الذنب الذي أعلم ومن الذنـــب الذي لا أعلم، عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وخطه القلم.
وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته الإرادة، ومداد كلمات الله كما ينبغـــي لجلال وجه ربنا وجماله وكماله وكما يحب ربنا ويرضى.

اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دُعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت. أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد، أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم.

اللهم إني أستغفرك من النعم التي أنعمت بها علي فاستعنت بها على معاصيك. كذلك اللهمّ إنّي أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القــــــــــبر.

اللهمّ إنّي أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أردّ إلى أرذل العـــــــــمر. وأعوذ بك من فتنة الدّنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلّا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير.
اللهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ مــنك الجد.

تاسعاً : الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ التي دعا بها وعلمها

١٧٣٥٣ـ عن أبي هريرة قال: دعوات سمعناها من رسول الله ﷺ لا أتركها ما عشت، سمعته يقول:
{ اللهم اجعلني أعظم شكرك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيتك }.
رواه أحمد من طريق أبي يزيد المدني.

وفي رواية: عن أبي سعيد الحمصي ولم أعرفها، وبقية رجالهما ثقات.
١٧٣٥٤ـ وعن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقول:
{ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وإسرافي وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت} .
رواه أحمد وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٥٥ـ وعن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ أن النبي ﷺ كان يقول:
{ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك }.
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله الأودي وهو ثقة.

١٧٣٥٦ـ وعن عمران بن حصين قال: كان عامة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم:
{ اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت، وما أسررت وما أعلنت، وما جهلت وما تعمدت }.
رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ورجالهم رجال الصحيح غير عون العقيلي وهو ثقة.

١٧٣٦٧ـ وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان يدعو:
{ اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا} .
رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن.

١٧٣٦٨ـ وعن عون بن عبد الله قال: لقيت شيخاً بالشام فقلت: أسمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول: { اللهم اغفر لنا وارحمنا } .
رواه أبو يعلى وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٣٥٩ـ وعن أبي بن كعب قال: قال النبي ﷺ: {ألا أعلمك ما علمني جبريل ﷺ؟". قلت: بلى يا رسول الله، قال: "قل: اللهم اغفر لي خطأي وعمدي، وهزلي وجدي، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني فيما أحرمتني}.
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عصمة أبي حكيمة وهو ثقة.

١٧٣٦٠ـ وعن أبي إسحاق قال: قال البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ؟ قال:
{ إذا رأيت الناس تنافسوا الذهب والفضة فادع بهؤلاء الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك والرضا بقضائك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم }.
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه موسى بن مطير وهو متروك.

١٧٣٦١ـ وعن أوسط أبو عمرو البجلي قال: قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنة، فألفيت أبا بكر يخطب الناس فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عام أول ـ فخنقته العبرة ثلاث مرات ـ ثم قال:
{ يا أيها الناس، سلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحد مثل يقين بعد معافاة، ولا أشد من ريبة بعد كفر}.
قلت: روى ابن ماجة بعضه.
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أوسط وهو ثقة.

١٧٣٦٢ـ وعن أبي سعيد ـ يعني الخدري ـ قال: جاء شاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علمني دعاء أصيب به خيراً، فقال له: "ادنه". فدنا حتى كادت ركبته تمس ركبة رسول الله ﷺ، فقال:
{ اللهم اعف عني فإنك عفو تحب العفو وأنت عفو كريم }.

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو متروك.

١٧٣٦٣- وعن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{ اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي } .
رواه أحمد وأبو يعلى وقال: "فحسن خلقي". ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

١٧٣٦٤- وعن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي } .
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٦٥- وعن ابن عمر قال: ما صليت وراء نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول حين انصرف:
{ اللهم اغفر لي خطأي وعمدي، اللهم اهدني لصالح الأعمال والأخلاق إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت } .
رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

١٧٣٦٦- وعن أبي أيوب قال: ما صليت وراء نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول:
{ اللهم اغفر لي خطأي وذنوبي كلها، اللهم أنعشني وارزقني واجبرني لصالح الأعمال والأخلاق لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت }.
رواه الطبراني ورجاله وثقوا.

١٧٣٦٧- وعن عبد الله بن عمرو قال: كان رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر} .
رواه الطبراني والبزار وقال: "أسألك العصمة". بدل: "الصحة".
وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث وقد وثق، وبقية رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.

١٧٣٦٨- وعن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال:
{من قال:اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير،وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهداً توفينيه يوم القيامة، إنك لا تخلف المعياد، إلا قال الله عز وجل يوم القيامة لملائكته: إن عبدي عهد عندي عهداً فأوفوه إياه، فيدخله الله عز وجل الجنة } .
قال سهيل: فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أن عوناً أخبرني بكذا وكذا، فقال: ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرها.
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود.

١٧٣٦٩- وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أوصى سلمان الخير فقال:
{ إن نبي الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن ترغب إليه فيهن وتدعو بهن بالليل والنهار، قل: اللهم إني أسألك صحة إيمان، وإيماناً في حسن خلق، ونجاحاً يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً }.
رواه أحمد وقال: "وهن مرفوعة في الكتاب، يتبعه فلاح وعافية ومغفرة منك ورضوان". ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط.

١٧٣٧٠- وعن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم اجعلنا من عبادك المنتجبين الغر المحجلين الوفد المتقبلين". قال: فقالوا: يا رسول الله ما عباد الله المنتجبون؟ قال: "عباد الله الصالحون". قالوا: فما الغر المحجلون؟ قال: "الذين تبيض منهم مواضع الطهور. قالوا: فما الوفد المتقبلون؟ قال: "وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم تبارك وتعالى }.
رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم.

١٧٣٧١- وعن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{ رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم }.
رواه أحمد وأبو يعلى بإسنادين حسنين.

١٧٣٧٢- وعن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ بعثه على نصف اليمن ومعاذاً على نصف اليمن، فأتاه أبو موسى يسلم عليه فقال له النبي ﷺ:
{ يا أبا موسى قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر بهدايتك الهداية، وبتسديدك تسديد سهمك } .
رواه الطبراني وفيه خالد بن نافع الأشعري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٧٣- وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:
{ ما سأل العباد شيئاً أفضل من أن يغفر لهم ويعافيهم}.
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن السائب وهو ثقة.

١٧٣٧٤- وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لعمه العباس:
{ يا عم أكثر الدعاء بالعافية } .
رواه الطبراني وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وقد ضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٧٥- وعن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله، فقال: { سل ربك العافية }.
فمكثت أياماً، ثم جئت فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أسأل ربي عز وجل.
فقال: { يا عباس يا عم رسول الله ﷺ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة}.

١٧٣٧٦- وفي رواية: قلت: يا رسول الله إني أدعو بشيء من غدوة إلى الليل، فقال رسول الله ﷺ: { فسل الله العافية }.
رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث.

١٧٣٧٧- وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:
{ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها من عبد يقول: اللهم إني أسألك المعافاة والعافية في الدنيا والآخرة}.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير العلاء بن زياد وهو ثقة ولكنه لم يسمع من معاذ.

١٧٣٧٨- وعن محمد بن عبد الله بن جعفر قال: كنت مع عبد الله بن جعفر إذ جاءه رجل فقال: مرني بدعوات ينفعني الله بهن، قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عما سألتني عنه فقال:
{ سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة } .
رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف.

١٧٣٧٩- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتي } .
رواه البزار وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف.

١٧٣٨٠- وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات:
{ اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الآخر فلا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نقني من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. هذا ما سأل محمد ربه، اللهم إني أسألك خير الدعاء وخير المسألة وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين. اللهم إني أسألك الجنة، آمين. اللهم إني أسألك خير ما فعل وخير ما عمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة، آمين. اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري

وتطهر قلبي وتغفر ذنبي وتحفظ فرجي وتنور قلبي وتغفر ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين. اللهم نجني من النار} .
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن زنبور وعاصم بن عبيد وهما ثقتان.

١٧٣٨١ـ وعن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يكثر في دعائه أن يقول:
{ اللهم مقلب القلوب ثبّت قلبي على دينك } .
قالت: قلت: يا رسول الله وإن القلوب لتتقلب؟ قال: { نعم، ما من خلق الله من بشر من بني آدم إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله عز وجل فإن الله شاء الله أقامه وإن شاء أزاغه، فنسأل الله أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب}.
قلت: يا رسول الله ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي، قال: { بلى قولي: اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتنا}.
قلت: عند الترمذي بعضه. رواه أحمد وإسناده حسن.

١٧٣٨٢ـ وعن جابر رفعه قال: كان يقول:
{ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك }.
قلنا: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بما جئت؟ قال: { إن القلوب} .
وأشار الأعمش بإصبعين.
رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٧٣٨٣ـ وعن أنس قال: كان النبي ﷺ يقول في دعائه:
{ اللهم أقبل بقلبي على دينك، واحفظ من ورائنا برحمتك }.
رواه أبو يعلى عن شيخه إبي إسماعيل الجيزي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٨٤ـ وعن أنس: كان النبي ﷺ يقول:
{ يا ولي الإسلام وأهله ثبتني به حتى ألقاك } .
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

١٧٣٨٥ـ وعن أم سلمة عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات:

{ اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك. اللهم أعوذ بك من كل ناصية ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عـــذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمـــــــغرم.
اللهم نقِّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. اللهم بـــعّد بيني وبين خطيئتي كما بعّدت بين المشرق والمغرب. هذا ما سأل محمد ربه، اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني وأحقّ إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، آمين. اللهم ونجني من النار، ومغفرة بالليل والنهار، والمنزل الصالح، آمين. اللهم إني أســـألك خلاصاً من النار سالماً، وأدخاني الجنة آمناً.اللهم إني أسألك لي في نفسي وفي خلقي وفي خليقتي وأهلي وفي محياي وفي سمعي وفي بصري وفي روحـــي وفي خلقي وفي خليقتي وأهلي وفي محياي وفي مماتي.اللهم وثقل حســـناتي، اللهم إني أسألك الجنة، آمين } .

رواه الطبراني في الكبير وروه في الأوسط باختصار بأسانيد، وأحد إســـنادي الكبير والسياق له، ورجال الأوسط ثقات.

١٧٣٨٦ـ وعن أم الدرداء قالت: كان فضالة بن عبيد يقول:
{ اللهم إني أسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضـــــــــلة } .
وزعم أنها دعوات كان يدعو بها رسول الله ﷺ.
رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجالهما ثقات.

١٧٣٨٧ـ وعن السائب الثقفي قال: كنت عند عمار، وكان يدعو بدعـــاء في صلاته، فأتاه رجل فقال له عمار: قل اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الـــخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، واقبضني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك الخشية في الغيب والشهادة،وكلمة الحق في الرضا والغضب،والقصد في الغنى والفقر، وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك شـوقاً إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زيني بزينة الإيـــمان

واجعلني من الهداة المهتدين. ثم قال: ألا أعلمك كلمات هن أحسن منهن ـ كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ ـ قال:
{ إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: اللهم إني سلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل، إن نفسي نفس خلقتها لك محياها ولك مماتها فإن أمتها فارحمها وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان } .
قلت: رواه النسائي باختصار عن هذا.
رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط.

١٧٣٨٨ـ وعن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال أحدهما: سمعته يقول: ـ
{ اللهم اغفر لي ذنبي خطئي وعمدي} .
قال الآخر: سمعته يقول: { اللهم أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي} .
رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال: وامرأة من قريش، ورجالهما رجال الصحيح.

١٧٣٨٩ـ وعن عجوز من بني نمير أنها رمقت رسول الله ﷺ وهو يصلي بالأبطح تجاه البيت قبل الهجرة سمعته يقول:
{ اللهم اغفر لي ذنبي خطئي وجهلي } .
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا السليل ضريب بن نفير لم يسمع من الصحابة فيما قيل.

١٧٣٩٠ـ وعن يسر بن أرطاة القرشي قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو:
{اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا منه خزي الدنيا وعذاب الآخرة}.
رواه أحمد والطبراني وزاد: وقال: "من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء". ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقلت.

١٧٧٩١ـ وعن أبي صرمة أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{ اللهم إني أسألك غنائي وغنى مولاي} .
رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك الإسناد الآخر وإسناد الطبراني غير لؤلؤة مولاة الأنصار وهي ثـــــقة.

١٧٣٩٢ـ وعن علي قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول:
{ اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافنـــي في ديني، واحشرني على ما أحييتني، وانصرني على من ظلمني حتى تريني منــه ثأري. اللهم إني أسلمت ديني إليك، وخليت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرســــــلت وبكتابك الذي أنزلت } .
رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عبد الله بن جعفر المديني وهو متروك.

١٧٣٩٣ـ وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يكثر أن يدعو بهذا الدعاء:
{ اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك أبداً حتى ألقاك، وأسعدني بــــتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، واجعل غنائي في نفسي وأمتعني بسـمعي وبصري، واجعلهما الوراث مني، وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري وأقر بــذلك عيني } .
رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو متروك، وروى البزار بعض آخره من قول: "أمتعني بسمعي". بنحوه بإسناد جيد.

١٧٣٩٤ـ وعن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني منه ثأري} .
رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصــــحيح.

١٧٣٩٥ـ وعن عبد الله بن الشخير أن النبي ﷺ كان يقول:
{ اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني } .
رواه البزار والطبراني وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

١٧٣٩٦ـ وعن حذيفة بن اليمان قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال:{يا محمد ما بعثت إلى نبي قط أحب إلي منك، ألا أعلمك أسماء من أسماء الله هن أحب أسمائه إليه أن يدعى بهن؟ قل: يا نور السماوات والأرض، يا زين السماوات والأرض، يا جبار السماوات والأرض، يا عماد السماوات والأرض، يا قيام السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، ومنتهى العابدين المفرج عن المكروبين المروح عن المغمومين ومجيب دعاء المضطرين، وكاشف الكرب، يا إله العالمين ويا أرحم الراحمين، منزول لك كل حاجة } .
رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلام الطويل وهو متروك.

١٧٣٩٧ـ وعن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ قال: كان النبي ﷺ يعلمنا هذا الكلام:
{ اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم بارك لنا في أسماعنا وفي أبصارنا وقلوبنا وأرواحنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها قابلين لها وأتمها علينا } .
رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير جيد.

١٧٣٩٨ـ وعن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ كان يقول:
{ اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومرداً غير مخز ولا فاضح } .
رواه الطبراني والبزار واللفظ له وإسناد الطبراني جيد.

١٧٣٩٩- وعن عبد الله بن عمرو قال: لقيني رسول الله ﷺ فقال: { ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن إياه؟". قلت: نعم يا رسول الله، قال: "قل: اللهم إني ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فأغنني } .
رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمى وهو متروك.

١٧٤٠٠- وعن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول:
{ اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت }.
قال كعب: وهكذا كان نبي الله داود ﷺ يدعو.
رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك.

١٧٤٠١- وعن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ فدعا بدعاء لم يسمع الناس مثله، واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس مثلها، فقال له بعض القوم: كيف لنا يا رسول الله أن ندعو مثل ما دعوت، وأن نستعيذ كما استعذت؟ فقال:
{ قولوا: اللهم إنا نسألك بما سألك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذ بما استعاذ عبدك ورسولك } .
رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن المحبر وهو متروك.

١٧٤٠٢- وعن أبي أمامة قال: كنا عند رسول الله ﷺ فدعا بدعاء كثير لا نحفظه، ثم قال:
{ سأنبئكم بشيء يجمع ذلك كله، تقولون: اللهم إنا نسألك مما سألك محمد نبيك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ به نبيك محمد عبدك ورسولك، أنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله } .
رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

١٧٤٠٣- وعن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال:
{ يا علي ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوباً غفرت لك مع أنه مغفور لك؟ قل: اللهم لا إله إلا أنت الحليم الكريم، سبحانك تباركت رب العرش العظيم }.

رواه الطبراني وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات وهو ضعيف.

١٧٤٠٤ - وعن خباب الخزاعي قال: سمـــعت رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم استر عورتي وآمن روعتي } .
رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

١٧٤٠٥ - وعن السائب بن يزيد أن النبي ﷺ كان يقول:
{ بحسب امرئ يدعو أن يقول: اللهم اغفر لي وارحمني وأدخلني الجنة }.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث.

١٧٤٠٦ - وعن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال لرجل:
{ قل: اللهم إني اسألك نفساً بك مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك } .
رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

١٧٤٠٧ - وعن ميمونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله ﷺ أن امرأة مـــن جرش أتت على رسول الله ﷺ على بعير فنادت: يا عائشة أعينيني بدعوة من رسول الله ﷺ تسكنني أو تطمنني، قالت لها: ضعي يدك اليمنى علـــى فؤادك فامسحيه وقولي: بسم الله، اللهم دواني بدوائك واشفني بشفائك وأغنـــني بفضلك عمن سواك واحذر عني أذاك. قالت ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً.
قال المنتجع: فأرى أن ربيعة قالت في هذا الحديث أن المرأة كانت غيـــري.
رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

١٧٤٠٨ - وعن أنس بن مالك قال:
كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد حتى إذا طلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فقال: { انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد } .
فدخلنا عليها وإذا هي نائمة مضطجعة فقال: "يا فاطمة ما ينيمك هذه الساعة؟.
قالت: ما زلت منذ البارحة محمومة، قال: "فأين الدعاء الذي علمتك؟". قالت: نسيته، قال: "قولي: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كلـــه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا إلى أحد من الناس".

رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طريق سلمة بن حرب بن زياد الكلابي عن أبي مدرك عن أنس، وقد ذكر الذهبي سلمة في الميزان فقال: مجـــــهول كشيخه أبي مدرك، وقد وثق ابن حبان سلمة وذكر له هذا الحديث في ترجمته، وفي الميزان: أبو مدرك، قال الدارقطني: متروك، فلا أدري هو أبو مدرك هذا أو غيره، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٠٩ـ وعن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي ﷺ:
{ اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني }.
رواه البزار وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك.

١٧٤١٠ـ وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمــــــات:
{ اللهم ـ أحسبه قال: ـ أسألك إيماناً يباشر قلبي حتى أعلم أن لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضا من المعيشة بما قسمت لي }.
رواه البزار وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف في الحــــــديث.

١٧٤١١ـ وعن الزبير أن النبي ﷺ كان يقول:
{ اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة أمري، وفي آخرتي التي إليها مصيري، وفي دنياي التي فيها بلاغي، واجعل حياتي زيادة في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر}
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن محمد جزرة وهو ثقــة.

١٧٤١٢ـ وعن بريدة أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{اللهم اجعلني شكوراً واجعلني صبوراً واجعلني في عيني صغيراً وفي أعين الناس كبيراً } .
رواه البزار وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف وحسن البزار حديثه.

١٧٤١٣ـ وعن عمران بن حصين أو غيره أن حصيناً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد لعبد المطلب كان خيراً لقومه منك، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم! فقال النبي ﷺ ما شاء الله أن يقول. قال له: ما تأمرني أن أقول؟ قال: { قل: اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري}.

فانطلق فأسلم الرجل ثم جاء فقال: إني أتيتك فقلت لي: { قل: اللهـــم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري". فما أقول الآن؟ قال: "قل: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما علمت وما جهلت }.
رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤١٤ـ وعن ثوبان أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{ اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي، وإن أردت بعبادك فتنة أن تقبضني غير مفتون }.
رواه البزار وإسناده حسن.

١٧٤١٥ـ وعن مكحول أنه دخل على أنس بن مالك قال: فسمعته يذكـــر أن رسول الله ﷺ كان يدعو:
{ اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني } .
رواه الطبراني في الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة.

١٧٤١٦ـ وعن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول:
{ اللهم إني أسألك علماً نافعاً وأعوذ بك من علم لا ينفع } .
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

١٧٤١٧ـ وعن جابر أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{ اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع }.
قلت: لجابر عند ابن ماجة: "سلوا الله علماً نافعاً". وهنا أنه سأل بنفسه.
رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

١٧٤١٨ـ وعن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
{ اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً } .
رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثـــــقوا.

١٧٤١٩- وعن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه:
{ واقية كواقية الوليد } .
قال أبو يعلى: يعني المولود، وكذا فسر لنا.
رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٢٠- وعن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول:
{ اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري} .
رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

١٧٤٢١- وعن الحارث بن الأعور قال: دخلت على علي بعد العشاء، قال: ما جاء بك هذه الساعة؟ قلت: إني أحبك، قال: الله إنك تحبني؟ قلت: نعم والله إني أحبك، فقال: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: "قل: اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك ﷺ، وعملاً بكتابك".
رواه الطبراني في الأوسط، والحارث ضعيف.

١٧٤٢٢- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
{ لا يقولن أحدكم: اللهم لقني حجتي، فإن الكافر يلقى حجته. ولكن يقول: اللهم لقني حجة الإيمان عند الممات } .
رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٢٣- وعن أبي هريرة قال: لما وجه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة شيعه وزوده هؤلاء الكلمات:
{ اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة }.
رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم.

١٧٤٢٤- وعن أبي بريدة الأسلمي قال: قال لي رسول الله ﷺ:
{يا بريدة ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهن إياه ثم لم ينسهن أبداً؟}.
قلت: بلى يا رسول الله، قال:

{ قل: اللهم إني ضعيف فقوِ في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي. اللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فأغنني } .
رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو داود الأعمى وهو ضعيف جداً.

١٧٤٢٥ـ وعن سمرة أن رسول الله ﷺ كان يدعو:
{ اللهم ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها } .
رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد.

باب دعاء آدم ﷺ

١٧٤٢٦ـ عن عائشة عن النبي ﷺ قال:
{ لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاه الله فصلى ركعتين، فألهمه الله هذا الدعاء: اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي. اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضا بما قسمت لي} .
قال: { فأوحى الله إليه: يا آدم قد قبلت توبتك وغفرت ذنبك، ولن يدعوني أحد بهذا الدعاء إلا غفرت له ذنبه وكفيته المهم من أمره وزجرت عنه الشيطان واتجرت له من وراء كل تاجر، وأقبلت إليه الدنيا وهي راغمة وإن لم يردها }.
رواه الطبراني في الأوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف.

باب دعاء موسى ﷺ

١٧٤٢٧ـ عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:
{ ألا أعلمك الكلمات التي تكلم بها موسى حين جاوز البحر ببني إسرائيل؟ }.
فقلنا: بلى يا رسول الله، قال:
{ قولوا: اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم }.
قال عبد الله: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ.

قال شقيق: فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله .
قال الأعمش: ما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق .
قال الأعمش: فأتاني آت في منامي فقال: يا سليمان زد في هؤلاء الكلمات: ونستعينك على فساد فينا ونسألك صلاح أمرنا كلـــــــه.
رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم.

باب دعاء داود ﷺ

١٧٤٢٨- عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول:
{ اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه، ولا كان لنا قبلك إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعالــــــــيت }.
قال كعب: وهكذا كان داود نبي الله ﷺ يدعو.
رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك.

١٧٤٢٩- وعن ابن عباس قال:

كان من دعاء داود النبي ﷺ:
{ اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي فتنة، ومن ولد يكون علي وبالاً، ومن مرأة السوء تقرب الشيب قبل المشيب. وأعوذ بك من جار سوء ترعاني عيناه وتسمعني أذناه إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها } .
وقال رسول الله ﷺ: { جار السوء في دار الإقامة قاصمة الظهر }.
رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم.
باب أدعية الصحابة رضي الله عنـــــــــــهم

١٧٤٣٠- عن أنس بن مالك قال: كنا إذا دعونا قلنا: اللهم اجعل علينا صلاة قوم أبرار ليسوا بأثمة ولا فجار، يقومون الليل ويصومون الـــــــــــنهار.
رواه البزار وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم وغيره وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣١ـ وعن عبد الله بن سبرة قال: كان عبد الله بن عمر إذا أصبح قال: اللهم اجعلني من أعظم عبادك نصيباً في كل خير تقسمه الغداة، ونوراً يهدى ورحمة تنشرها ورزقاً تبسطه وضراً تكشفه وبلاء ترفعه وفتنة تصرفها.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٢ـ وعن سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: اللهم إني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض أن تجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك.
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٣ـ وعن عروة بن رويم عن العرباض بن سارية ـ وكان شيخاً كبيراً من أصحاب رسول الله ﷺ وكان يحب أن يقبض ـ كان يدعو: اللهم كبرت سني ورق عظمي فاقبضني إليك.
قال: فبينا أنا يوماً في مسجد دمشق إذا فتى شاب من أجمل الرجال وعليه دواح أخضر فقال: ما هذا الذي تدعو به؟ فقلت: كيف أدعو يا ابن أخي؟ قال: قل:
اللهم حسن العمل وبلغ الأجل. قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا ريبائيل الذي يسل الحزن من قلوب المؤمنين.
رواه الطبراني، وعروة وثقه غير واحد، وسعيد بن مقلاص لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٤ـ وعن الأسود بن يزيد قال: قرأ عبد الله: {إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً} قال: يقول الله تعالى يوم القيامة: من كان له عندي عهد فليقم، قالوا: يا أبا عبد الرحمن علمنا، قال: قولوا: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير وإني إن أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهداً تؤده إلي يوم القيامة إنك لا تخلف المعياد.
قال: وزاد فيها زكريا عن القاسم: خائفاً مستجيراً مستغفراً راغباً إليك.
رواه الطبراني وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه قد اختلط وبقية رجاله ثقات.

١٧٤٣٥ـ وعن أبي الأحوص قال: سمعت عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك بنعمتك السابغة التي أنعمت بها [عليّ] وبـــلائك الذي ابتليتني وبفضلك الذي أفضلت علي أن تدخلني الجنة. اللهم أدخلني الجنة بفضلك ومنك ورحمتك.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

١٧٤٣٦ـ وعن أبي قلابة عن ابن مسعود أنه كان يقول: اللهم إن كنت كتبتني في أهل الشقاء فامحني وأثبتني في أهل السعادة.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا قلابة لم يدرك ابن مســـــعود.

١٧٤٣٧ـ وعن عبد الله بن عكيم أن ابن مسعود كان يدعو: اللهم زدني إيماناً ويقيناً وفهماً ـ أو قال: علماً ـ .
رواه الطبراني وإسناده جيد.

١٧٤٣٨ـ وعن ثور بن يزيد قال: كان معاذ إذا تهجد من الليل قال: اللهـم نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم، اللهم طلبي للجنة بطيء وهربي من النار ضعيف، اللهم اجعل لي عندك هدياً نوده إليك يوم القيامة إنك لا تخلف المعياد.
رواه الطبراني وإسناده منقطع.

١٧٤٣٩ـ وعن عبد الله بن قرط قال: أزحف (وقف من التعب) على بعـــير لي وأنا مع خالد بن الوليد فأردت أن أتركه فدعوت الله فأقامه لي فركـــــــــبت.
رواه الطبراني وإسناده جيد.

باب طلب الدعاء من الصالحين

١٧٤٤٠ـ عن بريدة قال: بينما النبي ﷺ في مسير له إذ أتى على رجل يتقلب في الرمضاء ظهراً لبطن يقول: يا نفس نوم بالليل، وباطل بالنهار، وترجين الجنة؟ فلما قضى دأب نفسه أقبل إلينا فقال: "دونكم أخوكم". قلنا: ادع الله لنا يرحمك الله، قال: اللهم اجمع على الهدى أمرهم. قلنا: زدنا، قال: اللهم اجعل التـــقوى زادهم. قلنا: زدنا، فقال النبي ﷺ: "زدهم". قال: "اللهم وفقه". فقال: اللهـــم اجعل الجنة مآبهم.

رواه الطبراني من طريق أبي عبد الله صاحب الصدقة عن علقمة بن مرثد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

باب الدعاء لقضاء الدين :

١٧٤٤١- عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ افتقده يوم الجمعة، فلما صلى رسول الله ﷺ أتى معاذاً فقال: "يا معاذ ما لي لم أرك؟". فقال: يا رسول الله ليهودي عندي وقية من تبر فخرجت إليك فحبسني عنك، فقال له رسول الله ﷺ: "يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك من الدين مثل صبر أداه عنك؟" - وصير جبل باليمن - "فادع الله يا معاذ قل: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي منهما من تشاء وتمنع من تشاء، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك".

١٧٤٤٢- وفي رواية: عن معاذ قال: كان لرجل علي بعض الحق فخشيته فلبثت يومين لا أخرج، ثم خرجت فجئت رسول الله ﷺ فقال: {يا معاذ ما خلفك؟. قلت: كان لرجل علي بعض الحق فخشيته حتى استحييت وكرهت أن يلقاني، قال: "ألا آمرك بكلمات لو كان عليك أمثال الجبال قضاه الله؟". قلت: بلى، قال: "قل: اللهم مالك الملك". فذكر نحوه باختصار وزاد في آخره:
{اللهم أغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك }.
رواه كله الطبراني، وفي الرواية الأولى نصر بن مرزوق ولم أعرفه، وبقية رجالها ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ، وفي الرواية الثانية من لم أعرفه.

١٧٤٤٢- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ:
{ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد ديناً لأدى الله عنك؟ قل يا معاذ: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، رحمن الدنيا والآخرة تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك }.
رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات.

١٧٤٤٣- وعن عائشة قالت: قال لي أبي رضي الله عنه: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ، وقال: "كان عيسى ﷺ يعلمه الحواريين". لو كان عليك دين مثل أحد ثم قلته لقضى الله عنك؟ قالت: بلى، قال: قولي:
(اللهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطر رحمن الدنيا وإله الآخرة أنت رحماني فارحمني برحمة تغنيني بها عمن سواك).
رواه البزار وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متروك.

باب دعاء من أصابه هم أو حزن
قلت تقدم في الأذكار وأذكر بعضه:

١٧٤٤٥- عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما أصاب أحداً قط هم أو حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي، إلا أذهب الله عز وجل همه وأبدله مكان حزنه فرجاً". قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال: "أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن}.
رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبزار إلا أنه قال: "وذهاب غمي". مكان: "همي".
ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان.

باب ما يقول إذا خاف سلطاناً :

١٧٤٤٦ـ عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:
{إذا تخوف أحدكم سلطاناً فليقل: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من شر فلان بن فلان ـ يعني الذي يريد ـ وشر الجن والإنس وأتباعهم، أن يفرط علي أحد منهم، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك } .
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره.
قلت: وقد تقدم في الأذكار هذا الحديث وغيره.

١٧٤٤٧ـ وعن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل: الله أكبر الله أكبر من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، إلهي كن لي جاراً من شرهم، جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا إله غيرك.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

باب دعاء الاستخارة :

تقدمت له طرق في أواخر الصلاة.

١٧٤٤٨ـ عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة:
{اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما سواك، فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب. اللهم إن كان هذا الأمر الذي تريده لي خيراً لي في ديني وفي دنياي ـ أحسبه قال: ـ وعاقبة أمري فوفقه وسهله، وإن كان غير ذلك خيراً فوفقني للخير ـ أحسبه قال: ـ حيث كان }.
رواه البزار بأسانيد والطبراني في الثلاثة وأكثر أسانيد البزار حسنة.

عاشراً : أدعية أولياء الله الصالحين :

هي ما يبحث عنها الكثيرون؛ حتى يستجيب الله لدعائهم ويرزقهم راحة البال، وزوال الهم؛ خاصة أن أدعية أولياء الله الصالحين صادرة من قلوب مؤمنة مطمئنة أفنى أصحابها حياتهم حبا في الله ورسوله.
وهناك العديد من الصيغ الواردة لـ أدعية أولياء الله الصالحين، التي يستطيع أن يرددها كل مسلم وهو موقن بالإجابة من الله سبحانه وتعالى.

ونستعرض فيما يأتي أدعية أولياء الله الصالحين الطويلة والقصيرة عسى الله أن ينفعنا بها ويرزقنا سرها.

أدعية أولياء الله الصالحين المأثورة :

يا ودود يا ودود يا ودود.. يا ذا العرش المجيد.. يا مبدئ يا معيد.. يا فعالا لما يريد.. أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك.. وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك.. وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء.. لا إله إلا أنت.. يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.

استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه..
استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه..
اللهم إنا نسألك زيادة في الإيمان.. وبركة في العمر.. وصحة في الجسد.. وسعة في الرزق.. وتوبة قبل الموت.. وشهادة عند الموت.. ومغفرة بعد الموت.. وعفوا عند الحساب.. وأمانا من العذاب.. ونصيبا من الجنة.. وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم.

اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين.. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين..
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات.. والمؤمنين والمؤمنات.. الأحياء منهم والأموات..

اللهم من اعتز بك فلن يذل.. ومن اهتدى بك فلن يضل.. ومن استـــكثر بك فلن يقل.. ومن استقوى بك فلن يضعف.. ومن استغنى بك فلن يفتقر.. ومن استنصر بك فلن يخذل.. ومن استعان بك فلن يغلب.. ومن توكل عليك فلن يخـيب.. ومن جعلك ملاذه فلن يضيع.. ومن اعتصم بك فقد هدي إلى صراط مستقيم..

اللهم فكن لنا وليا ونصيرا.. وكن لنا معينا ومجيرا.. إنك كنت بنا بصيرا.. ربي عبدك قد ضاقت به الأسباب.. وأغلقت دونه الأبواب.. وبعد عن جادة الصواب.. وزاد به الهم والغم والاكتئاب.. وانقضى عمره ولم يفتح له إلى فسيح مـناهل الصفو والقربات باب.. وأنت المرجوّ سبحانك لكشف هذا المصاب.. يا من إذا دعي أجاب.. يا سريع الحساب.. يا رب الأرباب.. يا عظيم الجناب.. يا كريم يا وهّاب.

رب لا تحجب دعوتي.. ولا ترد مسألتي.. ولا تدعني بحسرتي.. ولا تكلني إلى حولي وقوّتي.. وارحم عجزي.. فقد ضاق صدري.. وتاه فكري.. وتحيّرت في أمري.. وأنت العالم سبحانك بسري وجهري.. المالك لنفعي وضري.. الـقادر على تفريج كربي.. وتيسير عسري.. اللهم أحينا في الدنيا مؤمنين طائعـين.. وتوفنا مسلمين تائبين.. اللهم ارحم تضرعنا بين يديك.. وقوّمنا إذا اعوججنا.. وادعنّا اذا استقمنا.. وكن لنا ولا تكن علينا.

اللهم نسألك يا غفور يا رحمن يا رحيم.. أن تفتح لأدعيتنا أبواب الإجابة.. يا من إذا سأله المضطر أجاب.. يا من يقول للشيء كن فيكون.. اللهم لا تردنا خائبين.. وآتنا افضل ما يؤتى عبادك الصالحين.

اللهم ولا تصرفنا عن بحر جودك خاسرين.. ولا ضالين ولا مضلين. واغفر لنا الى يوم الدين.. برحمتك يا أرحم الرحمين.. اللهم إني أسألك من خير ما سألك به محمد -ﷺ-.. وأستعيذ بك من شر ما استعاذ به محمد ﷺ.. اللهم ارزقنا مغفرتـك بلا عذاب.. وجنتك بلا حساب ورؤيتك بلا حجاب.. اللهم اجعلنا ممن يورثـون الجنان ويبشرون بروح وريحان ورب غير غضبان.. اللهم آمين اللهم آمـين اللهم آمين.

يارب اللهم يا عزيز يا جبار اجعل قلوبنا تخشع من تقواك واجعل عيوننا تدمع من خشياك واجعلنا يا رب من أهل التقوى وأهل المغفرة يا رب الذي يرسل هذا الدعاء اجعله مع حبيبك ورسولك المصطفى في الجنة اللهم اختر لي لأفضل في كل أمورَ حياتي.

اللهم إني أستخيرك، واحتجب بك من كل شيء خلقته واحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت، وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك، وأقدم بين يدي في يومي هذا، وليلتي هذه، وساعتي هذه وشهري هذا.

اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبته على، والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك.. اللهم اهدني ثم اهدني ثم أهدني ثم خذني إليك.

اللهم أحسن خُلقي فأحسن خلقي..
اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك.

اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك دينا قيما، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغنى عن النـــــاس.
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء أذى.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. بسم الله خير الأسماء. بسم الله رب الأرض والسماء.
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السـمـاء أذى.

بسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه أمنت. بسم الله أصبحت، وعلى الله توكلت.
بسم الله على قلبي ونفسي. بسم الله على عقلي وذهني. بسم الله على أهلي ومالي. بسم الله على ما أعطاني ربي.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي. ومن شر كل سلطان ومن شر كل شـــيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. وأنت على كل شيء حـــــفيظ

اللهم إني أستجيرك، واحتجب بك من كل شيء خلقته واحترس بك من جـــميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت. وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك. وأقدم بين يدي في يومي هذا، وليلتي هذه، وساعتي هذه وشهري هذا.

اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فأقبل معذرتي. وتعلم حاجتي فأعطى ســـؤالي. وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي.

اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي. ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبته علي؛ والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره، ولا أملك نفع ما أرجو وأصبح الأمر بيد غيري.

اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا اكبر همي، ولا تسلط علي من لا يرحمني .. يا حي يا قـــيوم.

لا إله إلا الله الحليم، لا إله إلا الله العلي العظيم. سبحان الله رب الســـماوات السبع، ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم. والحمد لله رب العالمين.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ .. يا من خلق الخلق بغير مثال ويا من بسط الأرض بغير أعوان .. ويا من دبر الأمور بغير وزير .. ويا من يرزق الخلق بغير مـــشير..

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله. وما علمت منه وما لم أعـــلم وأسألك الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل. وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل،

وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ. وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبتــــه رشداً برحمتك يا أرحم الراحمين).

دعاء أنس بن مالك :

من دعا بهذا الدعاء في الصباح لم يقدر أحد على إيذائه :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. بسم الله خير الأسماء.

بسم الله رب الأرض والسماء.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء أذى.

بسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه أمنت.

بسم الله أصبحت، وعلى الله توكلت.

بسم الله على قلبي ونفسي. بسم الله على عقلي وذهني.

بسم الله على أهلي ومالي. بسم الله على ما أعطاني ربي.

بسم الله الشافي. بسم الله المعافي. بسم الله الوافي.

بسم الله الذي لا يضر مع أسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. هو الله .. الله الله ..الله ربي لا أشرك به شيئاً الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. وأعز وأجل مما أخاف وأحذر.

أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك. عز جارك، وجل ثـــناؤك، ولا إله غيرك.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي. ومن شر كل سلطان ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر كل قضاء سوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. وأنت على كل شيء حفيظ (إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين).

اللهم إني أستجيرك، واحتجب بك من كل شيء خلقته واحترس بك من جميع خلقك، وكل ما ذرأت وبرأت. وأحترس بك منهم، وأفوض أمري إليك. وأقدم بين يدي في يومي هذا، وليلتي هذه، وساعتي هذه وشهري هذا.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. (قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد). عن أمامي:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. (قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) ومن فوقي:
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. (قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد). وعن يميني:
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. (قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد). عن شمالي:
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. (قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد).
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ.شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم). ونحن على ما قال ربنا من الشاهدين (فإن تولوا. فقل: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) "سبع مرات".

دعاء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :
اللَّهُمَّ إني أسألك بنعمتك السابغة التي أنعمت بها عليّ وبلائك الذي ابتليتني وبفضلك الذي أفضلت علي أن تدخلني الجنة. اللَّهُمَّ أدخلني الجنة بفضلك ومنك ورحمتك.
اللَّهُمَّ إن كنت كتبتني في أهل الشقاء فامحني وأَثْبِتني في أهل السعادة.
اللَّهُمَّ زدني إيماناً، ويقيناً وفهماً وعلماً.
دعاء ابنِ مسعود في الصلاة: اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ إيمانًا لا يَرتَدُّ، ونَعيمًا لا يَنفَدُ، ومُرافقةَ محمَّدٍ في أعْلى جَنَّةِ الخُلدِ.

دعاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:
اللَّهُمَّ إني أسألُك بنورِ وجهِك الذي أشرَقت له السماواتُ والأرضُ أن تجعلَني في حِرزِك وحفظِك وجوارِك وتحتَ كنفِك

قصة الدعاء الرائع للحسن البصري رحمه الله
دعاء لكل من وقع في مشكلة او ابتلاء او خوف او توتر او مــــــــــــأزق

(اللهم ياولي نعمتي وملاذي عند كربتي اجعل ما اخافه واحذره بردا وسلاما علي كما جعلت النار برداً وسلاماً على ابراهيم)

لقد نذر الحسن البصري حياته لله ولخدمة المجتمع، فكان همه الاول الدعوة الى الله والنصح والارشاد، فأقبل عليه طلاب العلم اقبالا عظيما، فذاع صيته واتسعت حلقاته في المسجد حتى لقب بإمام البصرة،

سجل له التاريخ مواقف مشهورة، من اشهرها موقفه من الحجاج بن يوسف الثقفي، ذلك ان الحجاج بن يوسف لما ولي العراق وطغى وتجبر كان الحسن البصري احد الرجال القلائل الذين تصدوا لطغيانه وجهروا بين الناس بسوء افعاله وصدعوا بكلمة الحق،

فعلم الحجاج ان الحسن يتهجم عليه في مجلس عام، فماذا فعل الحجاج؟ دخل الحجاج الى مجلسه وهو يتميز غيظا وقال لجلسائه :تبا لكم وسحقا يقوم عبد من عبيد اهل البصرة ويقول فينا ما شاء أن يقول ثم لا يجد فيكم من يرده أو ينكر عليه، والله لاسقينكم من دمه يا معشر الجبناء، ثم امر بالسيف والنطع فاحضر ودعا بالجلاد فمثل واقفا بين يديه

ثم وجه الى الحسن بعض جنده وامرهم ان يأتوا به، وما هو الا قليل حــتى جاء الحسن فشخصت نحوه الابصار، ووجفت عليه القلوب، فلما رأى الحسن السيف والنطع والجلاد حرك شفتيه وتمتم بكلمات

ثم اقبل على الحجاج وعليه جلال المؤمن وعزة المسلم ووقار الداعية الــى الله فلما رآه الحجاج على حاله هذه هابه اشد الهيبة وقال له: هاهنا يا ابا سعـــــيد، تعال اجلس هنا، فما زال يوسع له ويقول هاهنا، والناس لا يصدقون مــا يرون حتى اجلسه الحجاج على فراشه ووضعه جنبه، ولما اخذ الحسن مجلسه التفت اليه الحجاج وجعل يسأله عن بعض امور الدين، والحسن البصري يجيــبه عن

كل مسألة بجنان ثابت وبيان ساحر وعلم واسع، فقال له الحجاج: انت سيد العلماء يا ابا سعيد، ثم دعا بغالية (نوع من انواع الطيب) وطيب له لحيته وودعه،

ولما خرج الحسن من عنده تبعه حاجب الحجاج وقال له: يا ابا سعيد، لقد دعاك الحجاج لغير ما فعل بك، دعاك ليقتلك والذي حدث انه اكرمك، واني رأيـــــتك عندما اقبلت ورأيت السيف والنطع قد حركت شفتيك، فماذا قلت؟

فقال الحسن: لقد قلت: "يا ولي نعمتي وملاذي عند كربتي، اجعل نقـــمته بردا وسلاما علي، كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم".

كان حسن البصري إذا ختم القرآن قال:

صدق الله الذي لا إله إلا هو الحي الذي لا يموت، وبلَّغت الرسل الكرام، ونحن على ما قال ربنا ومولانا من الشاهدين، والحمد لله رب العالمين، وصـلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه المنتجبين[٢]، وأزواجه أمهات المؤمنين.

اللهم إنك علمتنا القرآن قبل رغبتنا في تعليمه، واختصصتَنا به قبل مـعرفتنا بفضله، ومننت علينا به قبل علمنا بنفعه، اللهم فإذا كان ذلك منًّا منك وجودًا، وكرمًا ولطفًا لنا، ورحمةً وسعتنا من غير حولنا ولا حيلتنا، ولا قوتـــنا ولا قُدرتنا، اللهمَّ فهب لنا رعاية حقه، وحسن تلاوته، وحفظ آياته، والعـــــمل بمحكمه، وتبيين متشابهه.

اللهم اهدِنا بهدايته، ونوّر قلوبنا ببصيرته، اللهم إنك أنزلته شفاءً لأوليائك، وشقاءً على أعدائك، وعمًى على أهل معاصيك، فاجعله اللهم دليلاً لنا علـى عبادتك، وحصنًا حصينًا من عذابك، ونورًا نهتدي به يوم لقائك، ونستضيء به بين خلقك، ونجوز به صراطك، ونصل به إلى جنتك.

اللهم إنا نعوذ بك من العمى عن علمه، والحور عن قصده، والتقصير دون حقه.

اللهم احمل عنا ثقله، ويسِّر لنا حفظه، واجعلنا ممَّن يقوم بحقه، ويــــؤدي فرائضه، ويؤمن بمتشابهه، ويستنُّ بسنَّته، ويُحلُّ حلاله، ويُحرِّم حرامه.

اللهم وانفعنا بما صرفت فيه من الآيات، وذكِّرنا بما ضربت فيه من الأمثال، وكفِّر بتلاوته السيئات، ولقِّنا به البُشرى عند الممات.

اللهم انفَعنا بالقرآن العظيم، وبالآيات والذكر الحكيم.
اللهم إنا نعوذ بك من قساوة قلوبنا، ونسألك العفو عن جرائمنا وذنوبـــــــنا.
اللهم إنك جعلت القرآن مباركًا، فارزقنا به من كل بركة، ونجِّنا به مِن كل هلَكة.
اللهم اجعله لنا شافعًا مشفعًا، ونورًا وشفاءً وهدىً وموعظةً.

اللهم ألزم قلوبنا به السكينة والوقار، ويسِّر لنا به كثرة الاستغفار، واجــــعل لقلوبنا ذكاءً في تفهمه، ولذةً في تردده، وعبرةً عند ترجيعه؛ حتى لا نبتغي به بدلاً، ولا نشتري به ثمنًا، ولا نُؤْثِر عليه من الدنيا غرضًا، إنك سميع الدعاء، قريب مجيب.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، ونور أبصارنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا، وقائدنا ودليلنا إلى جنات النعيم.

اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرَّجته، ولا دَينًا إلا قضــــيته، ولا غائبًا إلا رددته، ولا ميتًا إلا رحمته، ولا مريضًا إلا شفيته، ولا حاجـــــةً من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضًا، ولنا فيها فائدة، إلا أتيت على قضائها في يُسر منك وعافية يا أرحم الراحمين، يا غياث المستغيثين، يا مجيب دعـــوة المضطرين.
وصلِّ اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين.

من دعاء السيد الشيخ أبو القاسم الجنيد السائح البغدادي قدس الله سره :

اللهم إني أسألك يا خير السامعين، وبجودك ومجدك يا أكرم الأكرمين، وبكرمك وفضلك يا أسمح السامحين، وبإحسانك ورأفتك يا خير المعطين.

أسألك سؤال خاضع، خاشع، متذلل، متواضع، ضارع،

اشتدت إليك فاقتُه، وأنزل بك على قدر الضرورة حاجته، وعظُمت فيما عندك رغبتُه، وعلم أن لا يكون شيء إلا بمشيئتك، ولا يشفع شافع إليك إلا من بعد إذنك، فكم من قبيح قد سترته، وكم من بلاء قد صرفته،

وكم من عثرة قد أقلتها، وكم من زلة قد سَهَلْتَ بها، وكم من مكروه قد رفعته، وكم من ثناء قد نشرته.

أسألك يا سامع أصوات المستغيثين، وعالم خفي إضمار الصامتين، ومطلع من الخلوات على أفعال المتحركين، وناظر إلى ما دق وجل من آثار الساعـــين.

أسألك أن لا تحجب بسوء فعلي عنك صوتي، ولا تفضحني بخفي ما اطلـــعت عليه من سري، ولا تعاجلني العقوبة على ما علمتَه من خلواتي، وكن بـي في كل الأحوال رافقاً، وعليّ في كل الأحوال عاطفاً.

إلهي وسيدي وسندي أنا بك عائذ، لائذ، مستغيث، مستجير،

من تكاثف مخاوف علل سرّي ومن لزوم ذلك ضميري وقلبي، حتى يكاد ذلك أن يملأ صدري، ويوقف على الانبساط إلى ذكرك عقلي ولساني، ويمنع من الحركة في الخدمة جسمي، فأنا في حبس ما يعارضني من ذلك من النقـص والتقصير.

أسألك أن تخرج ذلك عن ذكري، وتمنعه من قلبي،

واجعل أوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة، وبخدمتك وعبادتك موصـولة، حتى يكون الورود وروداً واحداً، والحال حالاً واحداً لا سآمة فيه، ولا فتور، ولا ملل، ولا تقصير، حتى أسرع به إليك في حين المبادرة، وأسرح بذلك إليـك في ميادين المسابقة، وارزقني من طعم ذلك اللذائذ السبعة يا أكرم الأكرمين.

دعاء سيدنا معروف الكرخي :

قال محمد بن حسان : قال لي معروف الكرخي رحمه الله : ألا أعلمك عشر كلمات ، خمس للدنيا وخمس للآخرة ، من دعا الله عز وجل بهُنَ وجد الله تعالى عندهُنَ ؟ قلت : اكتبها لي ،قال : لا، ولكن اردها عليك كما رددها عليَ بكر بن خنيس رحمه الله .
(حسبيَ الله لديني ، حسبيَ الله لدنياي ، حسبيَ الله الكريم لما أهمني ، حسبي الله الحليم القوي لمن بغى علي ، حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء ، حسبي الله الرحيم عند الموت ، حسبي الله الرؤوف عند المسألة في القبر ، حسبي الله الكريم عند الحساب ، حسبي الله اللطيف عند الميزان ، حسبي الله القدير عند الصراط ، حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

دُعَاءُ قَهر الأَعْدَاء للشيخ محيي الدين بن العربي :

أَعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ لَا إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ الـمَلِكُ الجَبَّارُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، يَا مَنْ قَطَمَ الجَبَابِرَةَ وَالـمُتَكَبِّرِينَ، وَقَطَعَ دَابِرَ الفَرَاعِنَةِ وَالـمُتَمَرِّدِينَ، أَسَألَكَ اَللَّهُمَّ نَزُولَ بَطْشِكَ الشَّدِيدُ، وَحُلُولُ قَهْرُكَ الـمُجِيدُ، بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَيْطَانٍ مُرِيدٍ، وَبكَّل مِنْ ظَلَمَنَا وَحَارَبْنَا وَبَارَزْنَا وَقَاتَلْنَا. وَأبعَثِ اَللَّهُمَّ قَهَرَ أَعْدَائنَا بِفَضلِكَ يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا غَالِبُ يَا قَهَّارُ أَسْرِع اَللَّهُمَّ بِشِدَّةِ قَبْضِكَ وقابضيتك يَا قَابِضُ يَا خَافِضُ يَا ضَارُّ. اِنْتَقِمِ اَللَّهُمَّ انْتَقِمْ بِاِنْتِقَامِكَ يَا مُنتَقِمُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُذِلُ يَا مَتِينُ. أَهْلِكْ أَعْدَائنَا بِقَهْرِكَ يَا مُهَلِّكُ يَا مُحِيطُ يَا مخذل يَا مُمِيتُ يَا شَدِيدُ يَا مُؤَخِّرُ يَا آخِرُ يَا مَانِعُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا دَافِعُ يَا قُدُّوسُ يَا وَالِي يَا وَارِثُ يَا وَكِيلُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا القُوَّةِ الـمَتِينُ. اَللَّهُمَّ أَهْزِمهُمْ، اَللَّهُمَّ فَرّقْ جَمْعُهُمْ، اَللَّهُمَّ ضَيِّقْ صُدُورُهُمْ، اَللَّهُمَّ حَيِّرْ عُقُولَهِمْ، اَللَّهُمَّ شَتِّتْ قُلُوبُهُمْ اَللَّهُمَّ خَيِّبْهُمْ عَنْ مُرَادِهِمْ، اَللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ الـمَصَائبَ، اَللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنْهُمُ المَوَاهِبَ، اَللَّهُمَّ إِبْعَثْ إِلَيْهُمْ النوائبَ، اَللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ أَيْنَمَا ثِقِفْنَاهُمْ، اَللَّهُمَّ اسْلُبُهُمْ القُوَّةَ أَيْنَمَا وَجَدْنَاهُمْ،

اَللَّهُمَّ أُكْتُبْ لَنَا عَلَيْهُمْ الغَلَبَةَ، اَللَّهُمَّ خُذْهُمْ بِالرَّجْفَةِ، اَللَّهُمَّ أُحكُمْ عَلَيهِمْ بِـالفِتْنَةِ، اَللَّهُمَّ زَلْزَلْ أَقْدامَهُمْ، اَللَّهُمَّ نَكّسْ أَعْلَامَهُمْ، اَللَّهُمَّ عَطِّلْ أَحْوالَهُمْ، اَللَّهُمَّ اقْـذِفْ فِي قُلُوبِهُمْ الرَّعْبَ، اَللَّهُمَّ أَجْعَلُهُمْ كَالخُشُبِ المُسَنَدَةِ، اَللَّهُمَّ اطْمِسْ أَعْيُنَـهُمْ، اَللَّهُمَّ اخْتِمْ عَلَى قُلُوبِهُمْ، اَللَّهُمَّ اقْبِضْ نُفُوسَهُمْ، اَللَّهُمَّ أَلْقِ بَيْنَهُمُ الْـعَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ، اَللَّهُمَّ اجْعَل عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ كَالسَّيْفِ المسلول، خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ، إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُون، أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ، أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وبعد هذا الدعاء يقرأ هذا الدعاء المبارك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

إِلَهِي أَنْتَ الشَّدِيدُ البَطْشِ الأَلِيمُ الأَخْذِ العظِيمُ القَهْرِ الْمُتَعَالِ عَـنِ الأَضْدادِ وَالأَنْدادِ الْمُنَزَّهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالأَوْلادِ شَأْنُكَ قَهْرُ الأَعداءِ وَقَمْعُ الْجَبَّارِيْنَ تَمْكُرُ بِمَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ أَسْأَلُكَ بالاسم الذي جذَبْتَ به النَّوَاصِي وَأَنْزَلْتَ بِهِ مِنَ الصَّيَاصِي وَقَذَفْتَ بِهِ الرُّعبَ فِي قُلُوبِ الأَعْدَاءِ وَأَشْقَيْتَ بِهِ أَهْلَ الشَّقَاءِ أَنْ تَمُدَّنِي بِرَقِيقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ إِسمِكَ الشَّدِيد تَسْرِي فِي قُوَايَ الكُلِّيَةِ وَالْـجُزْئِيَّةِ حتّى أَتَمَكَّنَ فِي فِعْلِ مَا أُرِيدُ بِمَا أُرِيدُ فَلا يَصِلُ إِلَيَّ ظَالِمٌ بِسُوءٍ وَلا يَسْطُو عَلَيَّ مُتَكَبِّرٌ بِجَوْرٍ وَاجْعَلْ غَضَبِي فِيكَ لَكَ مَقْرُوناً بِغَضَبِكَ لِنَفْسِكَ وَاطْمِس عَلَـى أَبْصَارِ أَعْدَائِي وَاشْدُد عَلى قُلُوبِهِم وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ. إِنَّكَ شَدِيدُ البَطْشِ، الأَلِيمُ الأَخْذِ العَظِيمُ القَهْرِ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه

روى إبراهيم بن بشار خادمه: أنه كان يقول هذا الدعاء في كل يوم جمعة إذا أصبح وإذا أمسى :

مرحباً بيوم المزيد والصبح الجديد والكاتب والشهيد يومنا هذا يوم عـيد اكتب لنا فيه ما نقول بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال في خلـقه ما يريد أصبحت بالله مؤمناً وبلقائه مصدقاً وبحجته معترفاً ومن ذنبي مستـغفراً ولربوبية الله خاضعاً ولسوى الله في الآلهة جاحداً وإلى الله فقيراً وعلـى الله متكلاً وإلى الله منيباً أشهد الله وأشهد ملائكته وأنبيائه ورسله وحملة عرشـه ومن خلقه ومن هو خالقه بأنه هو الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ تسليماً وأن الجنة حق وأن النار حق والـحوض حق والشفاعة حق ومنكراً ونكيراً حق ووعدك حق ووعيدك حق ولـقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور على ذلك أحـيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله.

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعـدك ما استطعت أعوذ بك

اللهم من شر ما صنعت ومن شر كل ذي شر.

اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهـدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئـها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله بيديك أنا لك وإليك أسـتغفرك وأتوب إليك.

آمنت اللهم بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً خاتم كلامي ومفتاحه وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين يا رب العالمين.

اللهم أوردنا حوض محمد واسقنا بكأسه مشرباً روياً سائغاً هنياص لا نظمأ بعده أبداً واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا ناكثين للعهد ولا مرتابين ولا مفتونين ولا مغضوب علينا ولا ضالين.

اللهم اعصمني من فتن الدنيا ووفقني لما تحب وترضى وأصلح لي شأني كله وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا تضلني وإن كنت ظالماً

سبحانك، سبحانك يا علي يا عظيم يا بارىء يا رحيم يا عزيز يـــــــــــا جبار سبحان من سبحت له السموات بأكنافها وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها وسبحان من سبحت له الجبال بأصدائها وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بأبراجها وسبحان من سبـــــحت له الأشجار بأصولها وثمارها وسبحان من سبحت له السموات السبــع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن سبحان من سبح له كل شيء من مـــــــــخلوقاته تباركت وتعاليت سبحانك، سبحانك يا حي يا قيوم يا عليم يا حليم سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تحيي وتميت وأنت حي لا تموت بيدك الخـــير وأنت على كل شيء قدير.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الباب السادس / يشمل ما يلي :

١ـ دعاء الفاتحة الشريفة للشيخ عبد القادر الجيلاني :
٢ـ دعاء بعد قراءة سورة البقرة
٣ـ دعاء آية الكرسي
٤ـ النُّوْرُ الأَسْنَىْ بِمُنَاجَاةِ اللهِ بِأَسْمَائِهِ الحُسْنَىْ
٥ـ دُعاء سُورَةِ الإِخْلاَصِ
٦ـ دعاء سورة يس للنصر على الأعداء
٧ـ دعاء سورة يس لقهر الأعداء مستجاب بإذن الله
٨ـ دعاء توسل وتضرع بسور القرءان العظيم :
٩ـ دعاء ختم القرآن :
١٠ـ التوسّل الكبير :

بقلم
الكاتب والباحث والمؤرخ
ضياء فاضل محمد الخزري

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضلَّ لَه، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. إن الله سبحانه وتعالى أمركم بدعائه، ووعدكم الإجابةَ فضلاً منه ومنًّا، فقال تبارك وتعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

دعاء الفاتحة الشريفة للشيخ عبد القادر الجيلاني :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: مُنوّرُ أبْصَارِ العَارِفِينَ بِنُورَ المعْرِفَةِ واليَقِينِ، وجَاذِب أَزِمَّةِ أسْرَارِ المـُحقّقِينَ بِجذبات القُرْب والتَّمْكِين، فَاتِحُ أقْفَالِ قُلُوبِ المـُوَحّدينَ بِفَاتِحةِ التَّوْحِيدِ والفَتْحِ المـُبين، الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ. الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ: العزيزِ الحَكيمِ العليّ العَظِيمِ الأوَّلِ القَدِيمِ، خَاطَبَ مُوسى الكَلِيمَ بِخِطابَ التَّكْرِيمَ، وشَرَّفَ نَبيَّهُ الكَرِيمَ بالنَّصِ الشَّرِيف: وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعظِيمَ. مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ: قَاهِرُ الجَبَابِرةِ و المـُتمرّدينَ، وَمُبِيدُ الطُّغَاةِ الجَاحِدِينَ، ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَيَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِيْنٌ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ مُعْتَرِفِينَ بِالْعَجْزِ عَنِ القِيامِ بِحقّكَ فِي كُلّ وَقْتٍ وحِينٍ. يَا بَاعِثَ الرّيحِ العَقِيمِ، يَا مُحْيِيَ العِظَامِ وهِيَ رَمِيْمٌ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ أَهْلِ الإِخْلَاصِ والتَّسْلِيمِ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، صِرَاطَ الَّذِينَ تَسَلَّوا بِالْهُدى وَفَرِحُوا بِمَا لَدَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوب عَلَيْهِمْ هَبْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدّيقِينَ، وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ، وَلاَ تَجْعَلْنَا ضَالّين ولا مُضِلّين، وَلاَ تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَة الظَّالِمينَ، وَلاَ الضَّالّينَ آمينَ. اللَّهُمَّ بِحقّ هَذِهِ الفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً قَرِيبَاً، اللَّهُمَّ بِحَقّ هَذِهِ الشَّافِيةِ اشْفِنَا مِنْ كُلّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة، اللَّهُمَّ بِحقّ هَذه الْكَافِيَةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَة، وأجِرِ تَعلُّقَاتِي وَتَعلُّقَاتِ عِبَادِكَ المـُؤْمِنيْنَ عَلى أَجَلّ عَوَائِدِكَ، واشْفَعْ لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة، إذْ لاَ أَرْحَمَ بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وصَلَّى الله عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيْراً إلى يَوْمِ الدِّينِ، والحَمْدُ للهِ رَبّ العَالَمِينِ.

دعاء بعد قراءة سورة البقرة

لم يرد عن الرسول -ﷺ- دعاء معين عند ختم سورة البقرة، ولكن يدعوا المسلم ربه بما يشاء وسيستجاب له بإذن الله، ومن أبرز الأمثلة على الأدعية التالي:

يا رب أسألك من كلّ خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كلّ شر خزائنه بـيدك.
اللهمّ اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به منّي ألهي اهدِني وسدّدني.
اللهمّ اغفر لي جدّي وهزلي، وخطئي وعمدي، أنت على كلّ شيءٍ قدير.
اللهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدم وأنت المؤخّر.
اللهمّ إنّي ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذّنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنّك أنت الغفور الرّحيم.
اللهمّ إنّي أسألك الهدى والتّقى والعفاف والغنى.
وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي الّتي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير، واجعل الموت راحة لي من كلّ شر.
اللهمّ اغفر لي وارحمني واهدني وعافني.
اللهم يا مصرّف القلوب، صرّف قلوبنا على طاعتك.
اللهمّ استر عورتي، وآمن روعتي، واقضِ عنّي دَيْني اللهمّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فـوقي نوراً، ومن تحتي نوراً.
يا الله، أسألك بحقّ مَن حقّه عليك عظيم أن تصلّي على محمد وأن ترزقني العـمل بما علّمتني مِن معرفة حقك وأن تبسط علي ما حظرت من رزقك.

يا حنّان، يا منّان، يا ذا الجلال والإكرام، يا رب نسألك أن تنفعنا ولا تضرنا وأن ترزقنا الخير دائما ببركة القرآن الكريم.
اللهم أعطني من الدّنيا ما تقيني به فتنتها، وتغنيني به عن أهلها، ويكون بلاغاً لي إلى ما هو خير منها، فإنّه لا حول ولا قوّة إلّا بك.

يارب أسألك لذّة النّظر إلى وجهك الكريم، والشّوق إلى لقائك في غير ضراء مضرّة، ولا فتنة مضلّة، اللهمّ زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهـتدين.

اللهم اعطني نعيماً لا ينفذ، وأسألك قرّة عين لا تنقطع، وأسألك الرّضى بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت.
يا رب أتوسل إليك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيِني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفَّني ما علمت الوفاة خيراً لي.

يا حيّ يا قيّوم إنّي أسألك بأن لك الحمد لا إله إلّا أنت المنّان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.
اللهم اصرف عنّا من البلاءِ ما علمنا بهِ وما لم نعلم وما أنت به أعلم.
يا أرحم الرّاحمين اجعلنا من الّذين فتحوا باب الصبر، وأردفوا خنادق الجزع، وجازوا شديد العقاب، وعبروا جسر الهوى.

اللهمّ إنّي أسألك خشيتك في الغيب والشّهادة، وأسألك كلمة الحق في الرّضا والغضب، وأسألك القصد في الغنى والفقر.
اللهمّ لا تُشمّت أعدائي بدائي، واجعل القرآن العظيم شفائي ودوائي، فأنا العليل وأنت المداوي، أنت ثقتي ورجائي، واجعل حسن ظنّي بك شفائي.
يا رب ألبسني العافية حتّى تهنيني بالمعيشة، واختم لي بالمغفرة حتّى لا تضرّني الذنوب، واكفني كلّ هول دون الجنة حتّى تبلغنيها.
دعاء سورة البقرة لقضاء الحوائج
اللهم فرّج همَّ المهمومين، ونفس كربَ المكروبين، واقضي الدين عن المدينين، واشفي مرضانا ومرضى المسلمين.
اللهم قنعنا بما رزقتنا، وبارك لنا فيما أعطيتنا، واخلف علينا كل غائبة لنا منك بخير.

اللهم ارزقنا رزقاَ واسعاَ غدقاَ وبارك لنا فيه يا نعم المجيب.
اللهم ارزقنا خيرَ الصباحِ وخيرَ المساء؛ وخير القضاءِ والقدر، وخير ما جرى به القلم.
اللهم ارزقنا رضاكَ والجنة وقنا سَخَطِكَ والنّار .
اللهم حبب إلينا الإيمان وزيّنه في قلوبنا، وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين.
اللهم قنا عذابَ يوم تبعث عبادك.

اللّهم إن كان رزقي في السماء فأنزله وإن كان رزقي في الأرض فأخرجه وإن كان بعيدًا فقرّبه وإن كان قريبًا فيسره وإن كان كثيرًا فبارك فيه يا أرحم الراحمين.

اللهم ارزقنا الجنةَ بغيرِ حساب ولا سابقة عذاب.

اللهم آتى نفوسنا تقواها، زكّها أنت خير من زكّاها، أنت وليها ومولاها.

يا مقيل العثرات يا قاضي الحاجات اقضِ حاجتي وفرّج كربتي وارزقني من حيث لا أحتسب.

إلهي أدعوك دعاء مَن اشتدّت فاقته وضعفت قوّته وقلّت حيلته دعاء الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه مِن الذنوب إلا أنت، فصلِّ على محمد وآل محمد واكشف ما بي مِن ضرّ، إنك أرحم الراحمين لا إله إلا أنتَ سبحانك إنّي كنت من الظالمين.

اللّهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمّن سواك.

اللّهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير إنّك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل، وتخرج الحيّ من الميّت وتخرج الميّت من الحيّ وترزق من تشاء بغير حساب، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنني بها عن رحمة من سواك.

[دعاء آية الكرسي]

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، اللهم أنت الشهيد .. الوارث .. الفرد .. الصمد .. القديم . المالك .. الواحد .. الفتاح .. العليم ، اللهم هِبنا هيبةً من جلالك ، ومحبة من جمالك ، أحتجبُ بها من جميع المضار كلها ، وأكتسب بها من جميع المسار كلها ، وأطلعني على كل سرّ مكتوم ، ورقّني لرقاء البرّ المكنون (يا من هو الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم) .. اللهم أحيني حياة طيبة أعيش بها على الطيبات ، وأسقني من حوض الحياة ، وبقيوميتك قامت العوالم كلها ، وبقهرك أنقادت لطوع أمرك ، حتى قامت بين يديّ قدرتك ، وأشهدُ بوحدانيتك على بساط الوقوف والخوف ، طالباً لإجابة الدعاء والنجاة من المضار ، معتمداً عليك ، مُلتجأً إليك ، ومنتظراً للعفو والرجاء إذا دعوتك ..

يا مولاي .. بالإسم العظيم التام الكبير ، وبالسرّ الذي كان يدعوك به سيدنا آدم عليه السلام ، وعلّمته الأسماء كلها العظام ، فأقض علي يا الله .. يا الله . يا الله ، سرّاً أدخل به مع أوليائك على بساط قربك وثنائك ، مُتزيناً بزينة العزّ ، مُستبشراً بنيل الفوز (يا من لا تأخذه سنة ولا نوم) .. خُذّ لي بثأري يـــا قادر، ممن ظلمني ، وأقهر يا قهّار من قهرني ، واصرف عني من أرادني يســـــوء ، واحجبني عنه ، وأشغله بنفسه عني ، وضيّق عليه الأرض بما رحبت ، واجعل بيني وبينه بحراً ممتداً وليلا مسوداً
(يا من له ما في السماوات وما في الأرض) ..

اللهم لا تُملكني لمن يطغى علي ، ولا تشمت بي الأعداء ، وخلّصني مما أنا فيه من الهموم والغموم ، لأني عبدٌ مسكين مظلومٌ عجّل لي بغياث الفرج ، وأمنحني حُسن المخرج ، واحفظني من كل حاسد كظوم ، وساحرٍ وجبارٍ ظلوم ..
اللهم اجبر قلبي بالظفر ، وارفع على رأسي راية النصر ، نصرٌ من الله قريـــب ، { إذا جاء نصرُ الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك وأستغفره إنه كان توابا } ثلاث مرات
اللهم بحق آية الكرسي أعطني ما في نفسي ، وبلغني مقصودي ، وتــــــدارك ضعفي مما انا فيه ، وتلطف بي في كل حال ، ولا تكلني إلى نفــــــسي ، يا ذا الجلال والإكرام ، فإني ذليلٌ فقيرٌ فقوني وارزقني وألهمني ، فهم الأنبـــــياء وامنحني حُسن الأولياء { ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء } ..
اللهم احفظني من شرّ الشياطين و وجور السلاطين ، واحمني من كيد الحاسدين ونجني من القوم الظالمين { يا من وسع كرسيه السماوات والأرض } ..
اللهم أدخلني في كنّفك الذي لا يضام واحفظني بعينك التي لا تــــنام ..
اللهم ألطف بنا ونجنا مما نخاف بحق { طه } و { يس } و { الأحقاف } ..
{ ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم } ..اللهم بفضلك أكرمني بالنور المبين برحمتك يا أرحم الراحمين ، وتعالى الله عما يصفون ، دعواهم فيها سـبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ، وآخر دعواهم أن الحمدلله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم) .

النُّوْرُ الأَسْنَىْ بِمُنَاجَاةِ اللهِ بِأَسْمَائِهِ الحُسْنَىَ

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِي أَسْأَلُكَ:
﴿يَا أَللهُ﴾ دُلَّنِي بِكَ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي مِنَ الثَّبَات عِنْدَ وُجُوْدِكَ مَا أَكُوْنُ بِهِ مُتأَدِّباً بَيْنَ يَدَيْكَ.

﴿يَا رَحمنُ﴾ ارْحَمْنِي بِسُبُوْغِ نِعَمِكَ وَآلاَئِكَ وَبُلُوْغِ الأَمَلِ فِي دَفْعِ شَدَائِدِكَ وَبَلْوَائِكَ.

﴿يَا رَحِيْمُ﴾ ارْحَمْنِي بِدُخُوْلِ جَنَّتِكَ وَالتنَعُّمِ بِقُرْبِكَ.

﴿يَا مَالِكَ﴾ الدُّنْيَا وَالآخِرَة مُلْكاً تامّاً كَامِلاً اِجْعَلْني فِي الوُصُوْلِ إِلى جَنَّةِ النَّعِيْمِ وَالمُلْكَ الكَبِيرِ جَادّاً عَامِلاً.

﴿يَا قُدُّوسُ﴾ قَدّسْني مِنَ العُيُوْبِ وَالآفَات وَطَهّرْنِي مِنَ الذُّنُوْبِ وَالسَّيِّئَاتِ.

﴿يَا سَلاَمُ﴾ سَلِّمْني مِنْ كُلِّ وَصفٍ ذَمِيْمٍ وَاجْعَلْني ممَّنْ يَأْتِيْكَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ.

﴿يَا مُؤْمِنُ﴾ آمِنّي يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبرِ وَارْزُقْني مِنْ مَزِيْدِ الإِيمَانِ بِكَ الحظَّ الأَكْبرِ.

﴿يَا مُهَيْمِنُ﴾ اِجْعَلْني لِمُهَيْمنَتِكَ شَاهِداً وَرَائِياً وَلأَمَانَاتِكَ وَعَهْدِكَ حَافِظاً وَرَاعِياً.

﴿يَا عَزِيْزُ﴾ اِجْعَلْني بِعِزَّتِكَ مِنَ الأَذَلِّينَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاسْتَعْمِلْني بِأَعْمَالِ الآخِرَةِ لَدَيْكَ.

﴿يَا جَبَّارُ﴾ اجْبُرْ حَالي بِمُوَافَقَةِ مُرَادِكَ وَلاَ تجْعَلْني جَبَّاراً عَلَى عِبَادِكَ.

﴿يَا مُتَكَبِّرُ﴾ اِجْعَلْني مِنَ المُتَوَاضِعِينَ لِكِبرِيَائِكَ الخَاضِعِينَ لِحِكْمَتِكَ وَقَضَائِكَ.

﴿يَا خَالِقُ﴾ اخْلِقْ فِي قَلْبي تَوْفِيْقاً لِلطَّاعَةِ وَاعْصِمْني بَيْنَ خَلْقِكَ مِنْ كُلِّ ظَلاَمَةٍ وَتَبَاعَةٍ.

﴿يَا بَارِئُ﴾ اِجْعَلْني مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَخَلِّقْني بِأَخْلاَقٍ حَسنَةٍ مَرْضِيَّةٍ.

﴿يَا مُصَوِّرُ﴾ صَوِّرْنِي بِصُوْرَ عُبُوْدِيَّتِك وَنَوِّرْنِي بِأَنْوَارِ مَـــعْرِفَتِكَ.

﴿يَا غَفَّارُ﴾ اغْفِرْ لي جمِيعَ الكَبَائِرِ وَالصَغَائِرِ وَهوَاجِمَ الغَفَلاَت وَهوَاجِسَ الضَّمَائِرِ.

﴿يَا قَهَّارُ﴾ أَشْهِدْنِي قَهْرَكَ وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ.

﴿يَا وَهَّابُ﴾ هَبْ لِي مِنْ جَزِيْلِ هِبَتِكَ مَا يُبَلِّغُنِي إِلى مَرْضَاتِكَ.

﴿يَا رَازِقُ﴾ ارْزُقْني عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً حَلاَلاً وَاسِعاً.

﴿يَا فَتاحُ﴾ افْتحْ لي أَبْوَابَ السَّعَادَةِ وَحَقِّقْني بحَقَائِقِ أَهْلِ الإِرَادَةِ.

﴿يَا عَلِيْمُ﴾ عَلِّمْني مِنْ عِلْمِكَ مَا ترْضَى بِهِ عَنِّي وَلاَ تُؤَاخِذْني بِمَا تعْلَمُهُ مِنِّي.

﴿يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ﴾ اقْبِضْني عَنْ مُسَابَقَةِ دَوَاعِي النَّفْسِ وَابْسِطْ عَلَيَّ نَسِيْمَ نَفَحَاتِ الإِنْسِ.

﴿يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ﴾ اخْفِضْ أَهْوَائِي بِمُوَافَقَةِ كِتابِكَ وَارْفَعْني بِقُرْبِكَ فَهُوِيَّتِي إِلى جَنَابِكَ.

﴿يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ﴾ أَعِزَّنِي بِعِزِّ التوْحِيْدِ وَالإِيمَانِ وَلاَ تذُلَّني بِاتِّبَاعِ خُطُوَات الشَّيْطَانِ.

﴿يَا سَمِيْعُ﴾ أَسمِعْني بِلَطَائِفِ إِسمَاعِ مَنْ عَلِمْت فِيْهِ الخَيْرَ وَاجْعَلْني مِنَ الرَّاغِبِيْنَ لِسَمْعِكَ وَبَصَرِكَ فِي كُلِّ نَهْيٍ وَأَمْرٍ.

﴿يَا بَصِيْرُ﴾ اِجْعَلْني بَصِيراً فِي دِيْنِكَ عِنْدَ اشْتِبَاهِ الأُمُوْرِ، ذَا بَصِيرَةٍ تامَّةٍ فِي اجْتِنَابِ كُلِّ محظُورٍ.

﴿يَا حَكِيْمُ﴾ اِجْعَلْني لِحُكْمِ إِرَادَتِكَ مُسْلِماً وَلأَحْكَامِ شَرِيْعَتِكَ مُعَظِّماً.

﴿يَا عَدْلُ﴾ اِجْعَلْنِي ممَّنْ يَقُوْمُ بِالعَدْلِ فِي جمِيْعِ عَمَلِهِ وَيَبْلُغُ بِالترَقِّيْ فِي دَرَجَات الإِحْسَانِ غَايَةَ أَمَلِهِ.

﴿يَا لَطِيْفُ﴾ اُلْطُفْ بِي فِي قَدَرِكَ وَقَضَائِكَ وَاقْسِمْ لِي مِنْ جَزِيْلِ بِرِّكَ وَآلاَئِكَ.

﴿يَا خَبِيْرُ﴾ اِجْعَلْني خَبِيراً بخَفَيَّات عُيُوْبِي مُسْتَغْفِراً مِنْ جمِيْعِ ذُنُوْبِي.

﴿يَا حَلِيْمُ﴾ خَلِّقْني بِخُلُقِ الحِلْمِ وَحَقِّقْني بحَقَائِقِ العِلْمِ.

﴿يَا عَظِيْمُ﴾ بِعَظَمَةٍ لاَ تحِيْطُ بِهَا أَوْهَامُ المُتفَكِّرِيْنَ اِجْعَلْني عَظِيْمَ الهِمَّةِ فِي الترَقِّي فِي مَقَامَات المُتمَكِّنِينَ أَهْلِ التمْكِينِ.

﴿يَا غَفُوْرُ﴾ اغْفِرْ لِي جمِيْعَ الخَطَايَا وَالذُّنُوْبِ وَبَلِّغْني مِنْ رِضْوَانِكَ غَايَةَ المَرْغُوْبِ.

﴿يَا شَكُوْرُ﴾ اِجْعَلْني شَكُوْراً لِمَا أَنْعَمْت عَلَيَّ مِنْ نَعْمَائِكَ، ذَكُوْراً لإِحْسَانِكَ وَآلاَئِكَ.

﴿يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ﴾ اِجْعَلْنِي عَبْداً مِنَ الأَعْلَى عِلِيِّينَ فِي دَرَجَات الكَمَالِ يَا مَنْ لاَ كَبِيراً إِلاَّ وَهُوَ بِالإِضَافَةِ إِلى كِبرِيَائِهِ حَقِيرٌ، اِجْعَلْنِي مِنَ الأَكَابِرِ المُخْتصِّينَ بِالمُلْكِ الكَبِيرِ.

﴿يَا حَفِيظُ﴾ احْفَظْني مِنْ مُوَافَقَةِ مُوْجِبَات عَذَابِكَ وَاِجْعَلْني حَفِيْظاً لِمَا اسْتحْفَظْتني مِن كِتابِكَ.

﴿يَا مُقِيْتُ﴾ أَقِتْني بَاطِناً وَظَاهِراً بِأَحسَنِ الأَقْوَات وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ فِي جمِيعِ الحَالاَتِ.

﴿يَا حَسِيْبُ﴾ استَعْمِلْني بِالمحَاسَبَةِ قَبْلَ الحِسَابِ وَالسُّؤَالِ وَكُنْ حَسْبي فِي جمِيعِ الأَحْوَالِ.

﴿يَا جَلِيْلُ﴾ فَلاَ جَلِيْلَ إِلاَّ وَهُوَ فِي الجَلاَلَةِ لَهُ مُسْتَكِينٌ اِجْعَلْنِي مِنْ هَيْبَتِكَ وَجَلاَلِكَ فِي مَقَامٍ مَكِينٍ.

﴿يَا كَرِيْمُ﴾ اِجْعَلْنِي مِنَ المُكْرَمِينَ بِطَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالنَّظَرِ إِلى وَجْهِكَ الكَرِيْمِ فِي جِوَارِكَ وَجَنَّتِكَ.

﴿يَا رَقِيْبُ﴾ ارْزُقْنِي مِنْ مُرَاقَبَتِكَ مَا يمنَعُني مِنَ العِصْيَانِ وَمِنْ مُشَاهَدَةِ قُرْبِكَ مَا يَذْهَبُ بِدَوَاعِي الغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ.

﴿يَا مُجِيْبُ﴾ اسْتَجِبْ لِي دُعَاكَ بِأَسمَائِكَ الحُسْنَى وَسَنَاكَ وَاِجْعَلْنِي ممَّنْ أَجَابَ دَعْوَتَكَ وَاِتبَعَ رُسُلَكَ.

﴿يَا وَاسِعُ﴾ وَسِعْت كُلَّ شَيْءٍ رَحمَةً وَعِلْماً، أَوْسِعْ لِي مِنَ الرَّحمَةِ وَالعِلْمِ أَوْفَى حَظٍ وَأَوْفَرَ قِسْمَةٍ.

﴿يَا حَكِيْمُ﴾ حِكْمَتُهُ لاَ يَشُذُّ شَيْءٌ عَنْهَا، هَبْ لِي حِكْمَةً تحمِلُنِي عَلَى محَاسِنِ الأَحْوَالِ وَالأَفْعَالِ وَترْكَ القَبَائِحِ مِنْهَا.

﴿يَا وَدُوْدُ﴾ يَوَدُّ أَوْلِيَاءَهُ وَأَصْفِيَاءَهُ المُقَرَّبِيْنَ اِجْعَلْ فِي قَلْبِي وُداً لَكَ وَاِجْعَلْ لِي وُداً فِي قُلُوْبِ المُؤْمِنِين.

﴿يَا مَجِيْدُ﴾ بِمَعْنَى عَظِيْمَ الشَّأْنِ عَمِيْمَ الإِحْسَانِ ارْزُقْنِي مِنَ المجْدِ مَا هُوَ غَايَةَ الإِمْكَانِ فِي طَاقَةِ الإِنْسَانِ.

﴿يَا بَاعِثُ﴾ ابْعَثْ لِي خَوَاطِرَ الخَيرِ مِنْ خَزَائِنِ السرِّ وَثَبِّتْنِي يَوْمَ البَعْثِ بِجَزِيْلِ الأَجْرِ وَجمِيْلِ البرِّ.

﴿يَا شَهِيْدُ﴾ اِجْعَلْنِي لِشَهَادَتِكَ مُتيَقِّناً وَبِعِلْمِكَ مُكْتَفِياً.

﴿يَا حَقُّ﴾ حَقّقْ رَجَائِي فِي بُلُوغِي حَقِيْقَةً مِنْ حَقَائِقِ تَوْحِيْدِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي لِلْقِيَامِ بِحَقِّكَ وَالوُقُوْفِ عَلَى جُوْدِكِ.

﴿يَا وَكِيْلُ﴾ اِجْعَلْنِي مِنَ المُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ فِي الأُمُوْرِ كُلِّهَا وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ.

﴿يَا قَوِيُّ﴾ قَوِّنِي عَلَى العَمَلِ بِكُلِّ طَاعَةٍ وَبِرٍّ وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي وَشَرَّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ.

﴿يَا مَتِيْنُ﴾ اِجْعَلْ دِيْنِي مَتِيْناً وَيَقِيْنِي قَوِياًّ مَكِيْناً.

﴿يَا وَلِيُّ﴾ اِجْعَلْنِي بِوِلاَيَتِكَ إِيَّايَ وَلِياًّ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ وَفِياًّ.

﴿يَا حَمِيْدُ﴾ اِجْعَلْنِي مِنَ الحَامِدِيْنَ لَكَ وَالشَّاكِرِيْنَ وَاحْشُرْنِي تحت لِوَاءَ الحَمْدِ فِي زُمْرَةِ النَبِيِّينَ وَالصِدِّيْقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

﴿يَا مُحْصِيَ﴾ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَإِحَاطَةً وَقَدْراً اِجْعَلْنِي مِنَ المحْصِينَ لأَسمَائِكَ عَقْداً وَطَاقَةً وَحَصْراً.

﴿يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ﴾ اِجْعَلْنِي ممَّنْ يَبْدأُ بِمُخَالَفَةِ نَفْسِهِ عَنْ مُرَادِهِ وَاخْتِيَارِهِ وَيَعُوْدُ إِلى بَابِكَ بِصِدْقِ اجْتِهَادِهِ وَاعْتِمَادِهِ وَافْتِقَارِهِ.

﴿يَا مُحْيِي يَا مُمِيْتُ﴾ أَحْيِ قَلْبِيَ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَمِت نَفْسِيَ بِشُهُوْدِ عَظَمَتِكَ وَهَيْبَتِكَ.

﴿يَا حَيُّ﴾ أَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَاسْقِنِي مِنْ شَرَابٍ محَبَّتِكَ أَعْزَبَهُ.

﴿يَا قَيُّوْمُ﴾ هَبْ لِي مِنْ مَعْرِفَةِ قَيُّوْمُيَّتِكَ مَا أَسْتَرِيْحُ بِهِ مِنْ كَدَرِ التَدْبِير، وَمِنْ مُشَاهَدَةِ لَطَائِفِكَ مَا يَتيَسَّرُ لِي بِهِ كُلُّ عَسِيرٍ.

﴿يَا وَاجِدُ﴾ أَوْجِدْ لِي مِنْ جُوْدِكَ وَجْداً بَالِغاً وَجُوْداً، وَأَنِلْنِي مِنْ عِرْفَانِ وَاجِدِيَّتِكَ عَطَاءً سَابِغاً وَجُوْداً.

﴿يَا مَاجِدُ﴾ أَوْصَافُهُ مجْدٌ وَأَسمَاؤُهُ حُسْنَى أَعْطِنِي مِنْ محَاذَاةِ الهِمَّةِ مَا أَرْقَى بِهَا إلى المحَلِّ الأَسْنَى.

﴿يَا وَاحِدُ﴾ اِجْعَلْني مُوَحّداً بِوُجُوْدِ وَحْدَانيَّتِكَ مُؤَيَّداً بِشُهُوْدِ فَرْدَانيَّتِكَ.

﴿يَا صَمَدُ﴾ ارْزُقْني صَمَدِيَّةً تقْتَضِي دَوَامَ الحُصُوْلِ وَاِجْعَلْني ممَّنْ يَصْمُدُ إِلَيْكَ بِهِمَّتِهِ فِي جمِيعِ الأُمُوْرِ.

﴿يَا قَادِرُ﴾ اخْلُقْ لي قُدْرَةً صَالحَةً لاِكْتِسَابِ الطَّاعَات وَقُوَّةً مَانِعَةً عَنِ ارْتِكَابِ المُخَالَفَاتِ.

﴿يَا مُقْتَدِرُ﴾ اِجْعَلْني بِشُهُوْدِ اقْتِدَارِكَ وَهَيْبَتِهِ ممَّنْ يُقَارِبُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي سُكُوْنِهِ وَحَرَكَتِهِ.

﴿يَا مُقَدّمُ يَا مُؤَخّرُ﴾ قَدّمْني فِي حَلَبَةِ السَّابِقِينَ إلى دَارِ السَّلاَمِ وَلاَ تُؤَخّرْنِي مَعَ الهَالِكِينَ بِاجْتِرَامِ الآثَامِ.

﴿يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ﴾ اكْتُبْني عِنْدَكَ فِي أَوَائِلِ السَّابِقِينَ.

﴿يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ﴾ احْفَظْ بَاطِنيْ وَظَاهِرِيْ ممَّا لاَ تَرْضَاهُ وَلاَ تَرْضَى بِهِ عَنْ عَبْدٍ أَتاكَ.

﴿يَا وَلِيُّ﴾ توَلَّني بِهِدَايَتِكَ وَاِجْعَلْني مِنْ أَهْلِ وِلاَيَتِكَ وَخَاصَّتِكَ.

﴿يَا مُتعَالِي﴾ ارْزُقْني مِنْ شُهُوْدِ تعَالِيْكَ مَا يُنَوِّرُ الظُّلُمَات وَيُوَضّحُ المُشْكِلاَتِ.

﴿يَا بَرُّ﴾ اِجْعَلْني عِنْدَكَ بَاراً نَقِياً وَبِمَنْ نَزَلَ بِي بَراً حَفِياً مَرْضِياً.

﴿يَا توَّابُ﴾ ارْزُقْني إِلَيْكَ توْبَةً نَصُوْحاً لاَ تدَعُ لي إِلى المُخَالَفَةِ مَيْلاً وَلاَ جُنُوْحاً.

﴿يَا مُنْتَقِمُ﴾ لاَ تَنْتَقِمْ مِنيِّ بِاقْتِرَافِ الذَّلَلِ وَوَفِّقْني لِلْقَبُوْلِ وَالعَمَلِ.

﴿يَا عَفُوُّ﴾ اعْفُ عَنيِّ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَعَامِلْني بِكَرَمِكَ وَامْتِنَانِكَ.

﴿يَا رَؤُوْفُ﴾ كُنْ بِي فِيْ الدَّارَيْنِ رَؤُوْفاً رَحِيماً وَاقْسِمْ لي مِنْ الرَّأْفَةِ بِالمُؤْمِنِينَ قِسْماً وَافِراً وَحَظّاً عَظِيْماً.

﴿يَا مَالِكَ المُلْكِ﴾ وَالأَمْلاَكَ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ مَسَالِكَ الهَلاَكِ.

﴿يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ﴾ أَعِذْنِي مِنَ الضَّلاَلِ وَالإِجْرَامِ.

﴿يَا مُقْسِطُ﴾ اسْتَعْمِلْني بِالْقِسْطِ فِي جَمِيْعِ الأَحْوَالِ بِفَضْلِكَ وَلاَ تُعَامِلْني بِقِسْطِكَ وَعَدْلِكَ.

﴿يَا جَامِعُ﴾ اجمَعْ مُتفَرّقَات كَوْنِي فِيْ جَمْعِ الجَمْعِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْزُقْني يَوْمَ الجَمْعِ قُرْبَكَ وَالنَّظَرِ إِلَيْكَ.

﴿يَا غَنِيُّ﴾ اِجْعَلْني غَنِياً بِافْتِقَارِيْ إِلى كَرَمِكَ وَأَفْضَالِكَ وَكُنْ بِي حَفِياً يَوْمَ وُرُوْدِيَ عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ وَإِجمَالِكَ.

﴿يَا مَانِعُ﴾ امْنَعْني عَنِ العَوَالِمِ كُلِّهَا بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَأَعِنيِّ عَلَى أُمُوْرِي بِصِدْقِ التوَكُّلِ عَلَيْكَ.

﴿يَا ضَارُّ﴾ امْنَعْني بِلَطَائِفِ عِنَايَتِكَ مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَاحْفَظْني بحُسْنِ عِنَايَتِكَ مِنَ اقْتِحَامِ الأَوْزَارِ.

﴿يَا نَافِعُ﴾ اِجْعَلْني ممَّنْ يَضُرُّ بِدُنْيَاهُ لِطَلَبِ الآخِرَةِ وَيَذَرُ هُدَاهُ فِي مُنَاهُ لِشُهُوْدِ المَنَافِعِ الفَاخِرَةِ.

﴿يَا نُوْرَ﴾ السَّمَوَات وَالأَرْضِ بمَعْنَى الهِدَايَةِ لأَهْلِهَا وَالإِرْشَادِ، اِجْعَلْ لي نُوْراً أَمْشِيْ بِهِ فِي العِبَادِ.

﴿يَا هَادِي﴾ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ.

﴿يَا بَدِيْعَ﴾ السَّمَوَات وَالأَرْضِ عَنْ غَيْرِ قِيَاسٍ وَلاَ مِثَالٍ، أَظْهِرْ لي مِنْ بَدَائعِ حِكْمَتِكَ مَا يَنْفِي كُلَّ اِلْتِبَاسٍ وَيُوَضِّحُ كُلَّ إِشْكَالٍ.

﴿يَا بَاقِي﴾ فَلاَ انْتِهَاءَ لِنِهَايَتِكَ وَلاَ آخِرَ، اِسْهِمْ لي مِنْ مَقَامِ البَقَاءِ بِكَ الحَظَّ الوَافِرَ.

﴿يَا وَارِثُ﴾ خُصَّنِي مِنْ وِرَاثَةِ خَوَاصِّكَ بمَقَامٍ كَرِيْمٍ وَاِجْعَلْنِي بِفَضْلِكَ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيْمِ.

﴿يَا رَشِيْدُ﴾ أَرْشِدْنِي إِلى طَاعَتِكَ وَمحَبَّتِكَ وَاِجْعَلْنِي مُرْشِداً لِعِبَادِكَ إِلى طَرِيْقِ تَوْحِيْدِكَ وَمَعْرِفَتِكَ.

﴿يَا صَبُوْرُ﴾ صَبِّرْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَاِجْعَلْنِي صَبُوْراً فِي بَلْوَاكَ وَعَافِيَتِكَ.

﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِــــــنْ كِتَابِكَ، وَبِأَسمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَـــى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تقْضِيَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَـــــمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِــــــينَ.

دُعاء سُورَةِ الإخْلاَصِ
﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾

اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقَافِ القُدْرَةِ وَالقِسْطِ، وَبِلاَمِ اللَّوْحِ وَاللُّطْفِ، وَبِهَاءِ الهَيْبَةِ وَالهِدَايَةِ، وَبِوَاوِ الوَحْيِ وَالإِلْهَامِ، أَنْ تجعَلَ لي قُدْرَةً وَإِحَاطَةً، وَاطّلاَعاً عَلَى حَقَائِقِ الكَائِنَاتِ اللَّوْحِيَّةِ، مُبْتَهِجاً بِهَا لِلْهَيْبَةِ وَالهِدَايَةِ، مُهْتَدِياً مُهْدِياً مَنْ شِئْتَ هِدَايَتَهُ أَنْتَ، يَا هَادِي مَنِ اسْتَهْدَاهُ، يَا مَنْ تَنَزَّهَ عَنْ جميعِ التَّشْبِيْهَاتِ وَالتَّعْطِيْلاَتِ وَالحَوَادِثِ وَالنَّقْصِ وَالقَرِيْنِ وَالنَّظِيرِ وَالشَّرِيْكِ وَالضِّدِّ وَالنِّدِّ وَالإِنْقِسَامِ وَالعَدَدِ، قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، يَا وَاحِداً في دَيمُوْمِيَّتِهِ وَمُلْكِهِ القَدِيْمِ، مِنْ غَيْرِ تَحويْلٍ وَلاَ زَوَالٍ وَلاَ تجسِيْمٍ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِوَاوِ الوَحْدَانِيَّةِ وَالوَاحِدِيَّةِ، وَبِالأَلِفِ المَعْطُوْفِ الَّذِيْ هُوَ أَصْلُ النَّشَآتِ الدَّوْرِيَّةِ، وَبِحَاءِ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، وَبِدَالِ الدَّوَامِ السَّرْمدِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ حَصْرٍ بِوَقْتٍ وَلاَ عَدَدٍ، وَلاَ صَاحِبَةٍ وَلاَ وَلَدٍ، أَنْتَ اللهُ الصَّمَدُ: إِجْعَلْني اللَّهُمَّ وَاحِداً مِنَ الآحَادِ، وَامْدُدْني بِنَشْأَةٍ مِنْ نَشَآتِ رُوْحَانِيَّةِ الأَلِفِ المَعْطُوْفِ حَتَّى أَخُوْضَ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ بِحَارَ المُقَرَّبِيْنَ الأَفْرَادِ، وَأَحْيِ نَفْسِي بِنَفْحَةٍ مَلَكِيَّةٍ رُوْحَانِيَّةٍ حِكمِيَّةٍ مُمِدَّةٍ لي بِعَظَائِمِ الإِمْدَادِ، حَتَّى أَكُوْنَ نَاجِياً مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالإِرْشَادِ، وَجِيْهاً بَيْنَ عِبَادِكَ إِلى يَوْمِ المَعَادِ. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِصَادِ الصِّدْقِ وَالصَّبْرِ، وَبِمِيمِ المُلْكِ وَالمَجْدِ، وَبِيَاءِ اليَقَظَةِ وَاليَّقِينِ، أَنْ تجعَلَني صَادِقاً صَدُوْقاً صِدّيْقاً، مَالِكاً مَلِيْكاً، مَجِيْداً مَمْجُوْداً، نَاهِضاً بِالْيَقَظَةِ مُعْتَقِداً بِالْيَقِينِ، مَمْدُوْداً مِنْ عَظِيْمِ كَرَمِكَ بِصَدِيْقٍ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ، وَفَتْحٍ مِنْ عِنْدِكَ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى صَلاَحِ أَحْوَالي الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ، وَأَجْعَلْهُ عَوْناً لي عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ عَائِدٍ لي بِمَضَرَّةٍ إِلى الأَبَدِ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ: اكْفِني بِكَافِ كِفَايَتِكَ، حَتَّى لاَ أَلْتَجِأَ إِلى أَحَدٍ مِنْ جميعِ خَلْقِكَ، وَنَوّرْني بِنُوْرٍ مِنْ نُوْرَانِيَّةِ نُوْرِ ذَاتِكَ، حَتَّى أَفُوْزَ بِنِعَمِ القَبُوْلِ وَالنَّجَاةِ بَيْنَ عِبَادِكَ المُقَرَّبِيْنَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ ارْحَمْني بِرَحمَتِكَ فِي الدَّارَيْنِ، وَاكْشِفْ لي عَنِ العَينِ، وَاحْجُبْني بِكَ عَنِ الغَينِ، وَعَنْ رُؤْيَةِ الإِثْنَينِ، وَاغْمِسْني فِي سَعَةِ رَحمَتِكَ مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دعاء سورة يس للنصر على الأعداء :

يوجد الكثير من الأدعية التي يمكن الاستعانة بها في الدعاء والـــــتضرع إلى المولى عز وجل لكي ينصر الشخص المظلوم على أعدائه، ويستحب للشخص اللجوء إلى تلاوة القرآن الكريم لكي ينال من الله ثوابا عظيما وأجرا كبيرا ومن دعاء سورة يس للنصر على الأعداء ما يلي:

حسبي الله ونعم الوكيل فيمن أذاني اللهم بحق جاهك وجلالك وعزتك وعظمتك التي يهتز لها الكون أسألك بعزتك التي يهتز لها العرش ومن حولـــــه اللهم انصرني على من ظلمني اللهم أنك لا ترضى الظلم لعبادتك اللهم أنك وعدتنا ألا ترد للمظلوم فأنت العدل والعدل قد سميت به نفسك اللهم انصرني علـــــى من ظلمني.
اللهم أنت الحليم فلا تعجل ، وأنت الجواد فلا تبخل ، وأنت العزيز فلا تذل، وأنت المنيع فلا ترام، وأنت المجير فلا تضام، و أنت على كل شيء قدير.

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت أنت ربّ العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا.

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِـــــن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ لا إله إلا الله عدد كذا وعــــــدد كذا وعدد كذا.
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم و لا إلــه إلا الله رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك.
بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، بسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الــجلال والإكرام، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

اللهم إني أسألك يامن لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث ولا الدهور، يعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما يظلم علية الليل، ويشرق عليه النهار، ولا تواري منه سماء سماء ، ولا أرض أرضاً، ولا جبل إلا يعلم ما في قعره وسهله، ولا بحر إلا يعلم ما في قعره وساحله.
اللهم إني أسألك في صلاتي ودعائي بركة تطهر بها قلبي، وتكشف بها كربي، وتغفر بها ذنبي، وتصلح بها أمري، وتغني بها فقري، وتذهب بها شري، وتكشف بها همي وغمي، وتشفي بها سقمي، وتقضي بها ديني، وتجلو بها حزني، وتجمع بها شملي، وتبيض بها وجهي.
اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماضي في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هولك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي.
بسم الله خير الأسماء باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض و لا في السماء بسم الله افتتحت وبالله ختمت وبه آمنت بسم الله أصبحت وعلى الله توكلت هو الله ربي لا أشرك به أحداً ـالله أكبر الله أكبر الله أكبرـ بسم الله على نفسي وديني.

دعاء سورة يس لقهر الأعداء مستجاب بإذن الله :

عندما يتعرض الشخص للظلم فإنه يشعر بالحزن والقهرة فيتوجه إلى رب العباد ويسأله لكي يرد له حقه وينصره على أعدائه وعلى كل من ظلمه في هذه الحياة الدنيا، لذا جمعنا لكم مجموعة من الأدعية التي يمكن الاستعانة بها في الدعاء على الأعداء وهي كالتالي:

اللهم اني المظلوم و إن الظالم مهما كان سلطانه لا يمتنع منك فسبحانك أنت مدركه أينما سلك، وقادر عليه أينما لجأ، فمعاذ المظلوم بك.
يا رب اللهم عليك بمن ظلمني اللهم اسقم جسده، وانقص أجله، وخيّب أمله، وأزل ظلمه، واجعل شغله في بدنه، ولا تفكّه من حزنه، وصيّر كيده في ضلال، وأمره إلى زوال، ونعمته إلى وسلطانه في اضمحلال، وعافيته إلى شر مآل،

وأمِتْه بغيظه إذا أمتّه، وأبقه لحزنه إن أبقيته، وقني شرّه وهمـــــــــزه ولمزه، وسطوته وعداوته، فإنّك أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً.
اللهمّ إنّي أستغيث بك بعدما خذلني كلّ مغيث من البشر، وأستصرخك إذ قعد عنّي كلّ نصير من عبادك، وأطرق بابك بعدما أغلقت الأبواب المرجوّة، اللهمّ إنّك تعلم ما حلّ بي قبل أن أشكوه إليك، فلك الحمد سميعاً بصيراً لطيفاً قديراً.
وبذلك نكون قد انتهينا من مقال دعاء سورة يس للنصر على الأعداء، كـــما حرصنا على تقديم العديد من صيغ الأدعية الأخرى التي يستحب للعبد الدعاء بها والتوسل بها إلى الله لكي يرد له حقوقه ممن ظلمه ونتمنى أن ينال المقال اعجابكم.

دعاء توسل وتضرع بسور القرءان العظيم :

وقل يارب يا الله انـــــــــــي … رجوتك لا تخــــــــــيب لي رجائي
بفاتحة الكتاب افتح الهــــــــــي … لمن يدعوك ابـــــــــواب العطاء
بسورة آية الكرسي ربــــــــــي … كذا وبآل عــــــــــمران والنساء
سألتك فاقض عني الدّين واجــعل … اله العرش عيــــــــــشي في صفاء
بمائدة وانعام تحـــــــــــنن … وانعم يا الهــــــــــــي في قرائي
وبالاعراف عرفني صــــــــفاتي … لاشهد وصــــــــــف ذاتك بانجلاء
وبالانفال ثم التوبة اقـــــــــبل … الهي توبتـــــــــــــي وازل شقائي
بيونس يا الهي ثم هــــــــــود … ويوسف رقـــــــــــني رتب الولاء
برعد نجني من رعد يـــــــوم … يشيب الطفل فـــــــيه من العناء
بابراهيم والحجر استجب لــــــي … حنانا منك يا ربــــــــــي دعائي
وبالنحل ارفع اللهم قـــــــــدري … وبالاسراء زدنـــــــــــي بارتقاء
وبالكهف احمني في كهـــــف عز … متين الاس مـــــــــــرفوع البناء
بكاف ها ويا عين وصـــــــــاد … الهي فاكفني شـــــــــر الوباء
وانجح مقصدي في كل خـــــير … بطه رحـــــــــــــمة والانبياء
وبالحج اقض لي ربي بحـــــــج … لبيتك لم يدنــــــــــس بالرياء
وطيب في زيارة قبر طـــــــــه … الهي خاطري وارحــــــــم بكائي
أدم بالمؤمنين علي نــــــــورا … وبالنور اكس وجــــــــهي بالبهاء
وبالفرقان فافرق بين حــــــــق … وبطلان وفــــــــــرق ذا افتراء
وبالشعراء انعم يا الهـــــــــي … بمحو خطيئـــــــــتي وادم ولائي
بجاه النمل رب الخلق عـــــــمر … بذكرك مسكـــــــــني وكذا فنائي
وبالقصص اجعل اللهم علــــمي … وفهمي فيك ممــــــــلوء الوعاء
بحق العنكبوت استر عيوبـــــي … بستر منك يـــــــــــا رب السماء
وبالروم ارم اعدائي بســــــــهم … يعاجلهم ســـــــــــريعا بالفناء
بلقمان علي افض علومـــــــــا … وهب لي حكمة تمــــــــحو شقائي
كذاك بسجدة تب واعف عــــــني … وبالاحزاب اهـــــــــلك ذا اعتداء
بحق سبا وسورة فاطر يــــــــا … الهي اجعل على التـــــقوى انطوائي
بياسين سالتك حفظ دينــــــــي … وايماني ولطـــــــــفا بالقضاء
وبالصافات يا ربي وصـــــــاد … وبالزمر اكفنا زمـــــــــر العداء

بسورة غافر فاغفر ذنوبــــــــي بفضلك واجـــــــــــعلها كالهباء
بسورة فصلت يا رب فصـــــــل رقاب المعتــــــــــــدين الاشقياء
بحاميم وعين سين وقــــــاف الهي فاحمـــــــــني من ذي افتراء
بسورة زخرف ودخان اطـــــفئ لنار الـــــــشرك اهل الاجتراء
بجاثية واحقاف اعنــــــــــــا على القوم اللــــــــئام الاغبياء
بجاه محمد رب اقض دينـــــــــي وبدل ضنك عيـــــــــشي بالرخاء
بفتح يا الهي افتح علـــــــينا فتوح العارفيــــــــن الاصفياء
وبالحجرات يا ربي وقــــاف كذا بالذاريــــات ازل عنائي
بجاه الطور والنجم اجل هــــمي وبالقمر اهدني لـــــــسنا الضياء
وبالرحمن يا رحمن فارحــــــم ضعفي واشفـــــــــني من كل داء
بواقعة الهي اجعل نصيـــــــبي كثيرا عند قســــــــم الانصباء
وقوّ بالحديد الجسم منــــــــي ومنّ بصـــــــــحتي وادم شفائي
وانعم في مجادلة وحــــــــشر بيوم الحشــــــــــر ربي في نجائي
بممتحنة وصف صف نفســــــي اله العرش مـــــــــن دنس الرياء
بجمعة اجمع اللهم قلبـــــــــي عليك ومنك لا تقــــــــطع رجائي
وطهرني الهي من نـــــــفاق والبسني ثـــــــــــياب الاتقياء
بحق تغابن وكذا طـــــــلاق وتحريم ومـــــــــــلك زد غنائي
وبالقلم امح عني كل ذنــــــب واثبتني بديـــــــــــوان اصطفاء
بحق الحاقة اقصم يا الهـــــــي بقهر اهل كفـــــــــــر وازدراء
بحق معراج نوح وجـــــــــن تول هدايتي واقبـــــــــل دعائي
وبالمزمل المدثر اجعـــــــــل رضاك علي منشـــــــــور اللواء
الهي بالقيامة كن معـــــــــيثي وبالانسان اجـــــــــزل بالعطاء
بحق المرسلات الهي ارســـــل على الاعداء انــــــــواع البلاء
وبالنبأ العظيم ونازعـــــــات جعلت اليك يا ربـــــــــي التجائي
وبالاعمى اجلُ مرءاتي واتـــحف فؤادي منك في كشــــــــف الغطاء
وبالتكوير ربي وانفـــــــطار كذا بمطـــــــففين ارفع بنائي
سالتك بانشقاق لا تكلـــــــني لنفسي واهدنــــــــي أي اهتداء
الهي بالبروج تول امــــــــري اذا ما ضاق بي رحــــــــب القضاء
بسورة طارق ربي اجــــــــرني من البلوى وطـــــــــارقة الوباء
وبالاعلى وغاشية وفــــــــجر الهي ســـــــــــيدي زد في علائي

وبالبلد الامين الهي بـــــــرد لهيب القلب مـــــــن نار الجفاء
وبالشمس اجل احزاني وهمــــــي وفرج كربتـــــــــي وادم صفائي
بليل والضحى يا رب فاجـــــعل ذنوبي بانمـــــــحاق وانمحاء
بحق الانشراح اشرح فـــــؤادي وبالتين اعـــــف عني واشف دائي
بسورة اقرا اللهم هب لــــــــي علوما من عـــــــلوم الاصفياء
وبالقدر اجعل قدري رفيـــــعا على الاقران مــــــحمود الثناء
بقيامة اقمني في نعــــــــيم مقيم دائم يـــــــا ذا البقاء
بزلزلة كذاك وعاديـــــــــات وقارعة ازل عنــــــي عنائي
الهي بالتكاثر ثم عــــــــصر اغثنا واسقنا صـــــوب الحياء
وبالهمزة وفيل مع قريـــــــش قنا يا ربنا شـــــــــر الغلاء
وبالماعون جد في خصب عـــيش وبعد الـــــجدب ادرك بالرخاء
بسورة كوثر رب اسقنــــــي من حياض المصـــــطفى كأس ارتواء
بقل يا ايها اجعل روض قلبــــي من الايمان مــــــمتلىء الاناء
وبالنصر انصر ملة الاســــــلام وامددهــــــــا باملاك السماء
على قوم بغوا تبت يداهـــــــم بتبت اهلكـــــــهم بالوباء
وبالاخلاص بالاخلاص خلـــــص فؤادي من مشـــــوبات الرياء
وبالفلق احمني من شر نفــــسي وشر الخلق وامـــــنن بالهناء
اعذ بالناس رب الناس اهلـــــي واولادي وكــــــــل الاصدقاء
سألتك بالكتاب وما حـــــــواه وكل الانبـــــــــيا والاولياء
وبالاسم الذي سألتك فـــــــيه جميع المرســـــلين اجب دعائي
الهي انني عبد حقــــــــــير عظيم الذنب مـــــكثار البكاء
الهي لم يكن ذنبي اجــــــتراء ولكن كان في حكــــــم القضاء
فان عاملتني بالعدل ربـــــــي فيا لهفاي من طــــــول العناء
وان عاملتني بالعفو حلـــــــما فيا بشراي في نــــــيل العطاء
الهي تب وسامح واعف عنــــي وحقق فيك يا ربــــــي رجائي
الهي اجذب الى تقواك قلبـــــي ومنّ عليّ في كشــــــف الغطاء
الهي املا فؤادي فيك عـــــلما واشهدني سنا بـــــــرق البهاء
وانعم لي بجمع الجمع ربـــــي وجد واشف بوصـــــل الوصل دائي
الهي ايد الاسلام واقـــــــهر جيوش الـــــــكافرين الاشقياء
الهي من سماء الفيض انــــزل صلاة بالتــــــــتابع والولاء

على المختار خير الخـــــلق طرا وفخر الـــــــــــمرسلين الانبياء
وال ثم اصحاب كــــــــــــــــرام واهل الصــــــــــــــفا والتقياء
وللمولى تعالى جل حــــــــــــمدي وشكري في ابتـــــــــــداء وانتهاء

اللـهم ءامين.

دعاء ختم القرآن :

اللهم إنك قلت وقولك الحق المبين، وأنت أصدق القائلين: وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً [النساء:١٢٢] ، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً [النساء:٨٧] قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً [آل عمران:٩٥]

اللهم إنا نحمدك، ونستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونتوب إليك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك.
اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفِد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق. اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهلٌ أنت أن تُحمد، وأهلٌ أنت أن تُعبد، وأنت على كل شيء قدير. لك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالمال والأهل والمعافاة، كبتَّ عدونا، وأظهرت أمننا، وجمعت فرقتنا، ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد والشكر كثيراً كما تعطي كثيراً.
اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد على كل حال. لك الحمد كالذي نقول، وخيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي تقول.
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعةُ آتيه لا ريب فيها. لا إله إلا الله! المتوحد في الجلال.. بكمال الجمال.. تعظيماً وتكبيراً، المتفرد بتصريف الأمور على التفصيل والإجمال تقديراً وتدبيراً، المتعالي بعظمته ومجده، الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً [الفرقان:١] .
لا إله إلا الله! رب الأرباب، ومسبب الأسباب، وخالق خلقه من تراب، سبحان من خضعت لعظمته الرقاب! سبحان من لانت لقدرته الشدائد الصلاب! غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ [غافر:٣].. لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ [الرعد:٣٠] . وصلوات الله وسلامه على نبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أرسله إلى كافة الثقلين بشيراً ونذيراً، وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ

وَسِرَاجاً مُنِيراً [الأحزاب:٤٦] .
اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، وعلمتنا الحكمة والقرآن، ولك الحمد على ما يسَّرت من صيام رمضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز، الذي لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ [فصلت:٤٢] .
اللهم إنا عبيدك، بنو عبيدك، بنو إمائك، نواصينا بيدك، ماضٍ فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، نسألك اللهم بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وذهاب أحزاننا، وجلاء همومـنا وغمومنا، وقائدنا وسائقنا إلى رضوانك وإلى جناتك جنات النعيم.
اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم الذي أيدت سلطانه، وقلت يا أعز من قائل سبحانه: فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ [القيامة:١٨-١٩] أحسن كتبك نظاماً، وأفصحها كلاماً، وأبينها حلالاً وحراماً، ظاهر البرهان، محكم البيان، محروس من الزيادة والنقصان، فيه وعد ووعيد، وتخويف وتهديد، لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ [فصلت:٤٢] .

اللهم ذكرنا منه ما نُسّينا، وعلمنا منه ما جهلنا، وارزقنا تلاوتـه آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا.

اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويعمل بمحكـمه، ويؤمن بمتشابهه، ويتلوه حق تلاوته.

اللهم اجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده.

اللهم ألبسنا به الحلل، وأسكنا به الظلل، وادفع عنا به النقم، وزدنـا به من النعم، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا ضياءً، ولأبصارنا جلاءً، ولأسقامنا دواءً، ولذنوبنا ممحِّصاً، وعن النيران مخلِّصاً.

اللهم اجعله شفيعاً لنا، وحجة لنا لا حجة علينا.

اللهم اجعلنا ممن قاده القرآن إلى الجنان، ولا تجعلنا ممن أعرض عنه القرآن فزُجَّ في قفاه في النار، يا واحد يا قهار.

اللهم وفقنا في هذه الليلة المباركة لما تحب وترضى.

اللهم انقلنا بالقرآن من الشقاء إلى السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن الضلالة إلى الهداية، ومن الذل إلى العز، يا ذا الجلال والإكرام ،ومن أنواع الشرور كلها إلى أنواع الخير كلها يا حي يا قيوم.

اللهم وفقنا في ليلتنا هذه إلى ما تحب وترضى، وفي كل أعمالنا، يا حي يا قيوم.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على نبينا محمد، ولا تجعل لنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا كرباً إلا نَفَّسته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا ميتاً إلا رحمته، ولا مظلوماً إلا نصرته، ولا ظالماً إلا قصمته، ولا عسيراً إلا يسرته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضاً ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها ويسَّرتها، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم اجعلنا لكتابك من التالين، وعند ختمه من الفائزين.

اللهم اجعلنا عند ختمه من الفائزين، وعند النعماء من الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين، ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين فشغلته بالدنيا عن الدين، فأصبح من النادمين، وفي الآخرة من الخاسرين.

اللهم قد ختمنا كتابك، ولُذْنا بجنابك، فلا تطردنا عن بابك، فإن طردتنا فإنه لا حول لنا ولا قوة إلا بك.

لا إله إلا الله! عدد ما مشى فوق السماوات والأرضين ودرج، والحمد لله الذي بيده مفاتيح الفرج، يا فرجنا إذا أغلقت الأبواب ، ويا رجاءنا إذا انقطعت الأسباب، وحِيل بيننا وبين الأهل والأصحاب.

اللهم يا سامع الصوت، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت ، نسألك أن تجعلنا من أهل الجنة، الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ [يونس:٦٢] وأن تعتق رقابنا من النار، بمنك وكرمك يا رحمان .

اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة، وماتوا على ذلك.

اللهم اغفر لهم وارحمهم، وعافهم واعف عنهم، وأكرم نزلهم، ووسع مدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والبرد، ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

اللهم وجازهم بالحسنات إحساناً، وبالسيئات عفواً وغفراناً؛ حتى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين، وعند قيام الأشهاد آمنين، وإلى أعلى جناتك سابقين.

اللهم أنزل على قبورهم الضياء والنور، والفسحة والسرور.

اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه، تحت الجنادل والتراب وحدنا.

اللهم اجعل القبور بعد فراق هذه الدنيا خير منازلنا، وأفسح فيها ضيق ملاحدنا.

اللهم يَمِّن كتابنا، وبيِّض وجوهنا، وثبِّت أقدامنا، ويسِّر حسابنا، وارزقنا جوار نبيك ﷺ، مع النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً [النساء:٦٩] .

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين، واجعل هذا البلد آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين.

اللهم آمنا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا.

اللهم وفق جميع ولاة المسلمين للحكم بشريعتك، واتباع سنة نبيك ﷺ.
اللهم وفق إمامنا إلى ما تحب وترضى. اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى ، اللهم وفقه ونائبيه وأعوانه وسائر إخوانه والمسلمين جميعاً إلى ما تحب وترضى، يا ذا الجلال والإكرام ،
اللهم جازهم على ما قدموا للإسلام والمسلمين، واجعله خالصاً لوجهك الكريم، وزدهم من الهدى والتوفيق، يا حي يا قيوم.

اللهم وفق علماءنا وقضاتنا ودعاتنا وجميع المسلمين إلى ما تحب وترضى، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم آمنا في أوطاننا، وأدم الأمن والاستقرار في ربوعنا.

اللهم ارفع عن أمة محمد ﷺ في كل مكان المحن والبلايا، والفتن والرزايا.

اللهم ادفع عنا الغلاء، والوباء، والربا، والزنا، والزلازل، والمحن، وسوء الفتن، والمسكرات، والمخدرات، والسحر، والشعوذة، وسائر طرق الفساد والغواية، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم أصلح مناهج التعليم، ووسائل الإعلام في بلاد الإسلام. اللهم اجعلها قنوات توجيه وتربية، ولا تجعلها وسائل هدم وتدمير للقيم والفضائل. اللهم ولِّ عليها الأكْفاء، يا ذا الجلال والإكرام!

اللهم وفقنا في هذه الليلة المباركة وفي سائر الليالي لالتزام طريق التوبة النصوح.

اللهم اختم لنا شهر رمضان برضوانك، والعتق من نيرانك. اللهم إنك تتفضل على عبادك في آخر الليالي من شهر رمضان بعتق رقابهم من النار، اللهم اعتق رقابنا، ورقاب آبائنا، وأمهاتنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وأقاربنا، وذوي أرحامنا،

ومن له حق علينا، ومن أحبنا فيك، ومن أحببناه فيك، اللهم اعتق رقابنا جميعاً من النار.

اللهم أعد علينا رمضان أعواماً عديدة، وأزمنة مديدة، اللهم أعده علـى الأمة الإسلامية وهي ترفل في ثوب الصحة والمنعة والنصر على الأعداء، يا سميع الدعاء، يا من لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

اللهم أنقذ مقدسات المسلمين من عبث العابثين، وعدوان المعـتدين. اللهم أنقذ المسجد الأقصى من براثن اليهود الغاشمين ، اللهم اجعله شامـــخاً عزيزاً إلى يوم الدين ، اللهم لا تمكن فيه لأعدائك يا رب العالمين ، اللهم أخرجهم منه أذلة صاغرين. اللهم ارزقنا فيه صلاة قبل الممات، يا رب الأرض والسماوات ، يا حي يا قيوم .

اللهم انصر إخواننا في فلسطين، وفي كشمير، وفي الشيشان ، وفي كل مكان.

اللهم ارفع الضر عن المتضررين، والبأساء عن البائسين.

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عنا، اللهم اجعل خير أعمارنا أواخرها، وخير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاك.

اللهم لا تجعلنا ممن حظه من صيامه الجوع والعطش، ومن قيامه السهر والتعب.

اللهم إنا نسألك مسألة الخائفين، ونبتهل إليك ابتهال المذنبين، ابتهال ودعاء من خضعت لك رقابهم، ورغمت لك أنوفهم، اللهم فتقبل دعاءنا وصيامنا وصـلاتنا، يا حي يا قيوم! اللهم لا تردنا خائبين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْـــتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة:١٢٧-١٢٨] ، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين، الأحياء منهم والميتين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

(سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ [البقرة:٢٨٥-٢٨٦] . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الصافات:١٨٠-١٨٢] .

وصلوات الله وسلامه على خاتم النبيين، وسيد الأولين والآخرين، نبينا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الغر الميامين، وعلى التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

التوسّل الكبير :

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾

يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ يا هُوَ، أَغِثْنا بالنظرة الكبرى، والعـــناية التي بها سعادة الدنيا والأخرى، حتى يصير ليلنا بك نهارَ أُنسٍ وصَـــفا، وقُرْبٍ واصْطِفا، واجعلنا في ليلنا رُوحانيّين مَلَكِيّين إلهيّين مُتألّهين، يا حيّ يا قيوم، يا من لا تأخذه سِنِةٌ ولا نوم، يا الله، يا رحمن يا رحيم.

إلهي: والوسيلة إليكَ في العَوْنِ والصَّوْن، عبدك ونبيّك سيد المرســلين وسيد المتوسّلين، سيدنا ومولانا محمد النبي الرسول الأمين، يا ربنا فَصَلِّ وسلِّم عليه دائمًا أبدًا ما دام فضلك وتزايدَ طَوْلك، وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحان ربك ربّ العِزّة عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

اللهم إني أسالك باسمك الذي فَتَقْتَ به الرَّتْق، وأظهرتَ به معنى اســمك الحق، وجَلَوْتَ به عرائس المعارف على أوليائك، وتَلَوْتَ به نفائسَ العوارف عـــند أصفيائك، وأبرزتَ به المَكْنونات، وميّزتَ به المُكَوَّنات والمُلَوَّنات، وقابلتَ به بين الفاعلية والقابلية، وأوجدت به نتائج مقدمات الإسعادات الذاتية، ورحمت به الرَّحَمُوت المَلَكانيّ، وغمرت به الجَبَروت الصمدانيّ، وزيّنت به الناســوت الإنساني، وسترت به اللاهوت الفرداني، وأظهرتَ له منك تجلّيك بك عليه من حيث أنت، فأعطى ومنع، وخَفَضَ ورفَع، وأجريْتَ به فُلْكَ فَلَكِ التـــقدير، على بحار الوضع والتصوير، وألّفت به المُشتتات الفرعية، وهَيْمَنْتَ بـــــه على الأصول الكُليّة، وأَدَرْتَ به مناطق النواطق على صور الهياكل الجامعة القولية، وأبرزت به حَوالِكَ الإبهام، من أقسام الأوهام الواسعة الفعالية، ومــــلأت به أركان عرشك المحيط نورًا، وأَفَضْتَ به على مظاهر واسعيّتك الرحمانية حبورًا وسرورًا، ورَقَمْتَ به في ألواح الأرواح أسرار الكُنْهِ الأقدس، ونَظَمْــتَ به في أسلاك الأملاك قلائد الغيب الأنفس، وجعلت له ما صحّ أن تسلّط علـــيه الجَعْل، ومنه ما طار به إلى أوكاره طائر العقل، وأظهرت به حزبكَ وجنود حبك وخدّام بابك على جيوش الفرق النازل، وشيّدت به لعبيد أعتابك الأطمّ والحصون

والمعاقل، وهيأت به رسلك لقبول أمرك الأول والثاني، وأنبيائك لتعيين سرّك الأوحد السرياني، وأوليائك لتَناسِبِ الأوائل والثواني، وخلفائك لتلاوة سبعك المثاني، وألبست به معالم القَبْل والبَعْد، والقُرْب والبُعْد، وأفراد عالم الخلق، وخصّصتَ به عالم الوهم بملابس التكميل، وآنَسْتَ به قلوب الصفوة المُنتجبين المُنتخبين للمقام الجليل، وأمطرت به أوديه وُسْعِك العلمي ففاضت بقطراتها بحار زاخرة، وأعجزت عن التحلي بكلمة ـ اللهم ـ الأباطرةَ من أهل الدنيا والآخرة، وشرحت به صدور مواكب العظمة والجلال، والعزة والكمال، وفتحت له أبواب التنزلات والتوصلات إلى معاهد الفيوضات والأفضال، وأدوعته منه ما تعجز الخلائق عنه، وأوسعت عليه بتعرفك إليه فلم تتلقّ العوالم إلا منه.

اللهم وهو الذي تنقطع دونه الإشارات، وتقصر فيه العبارات، وتطيش له الكفاءات، وتنتهي إلى حَرَمِ خباب حوزته الجبروتية الدلالات، وتتبدى من سبحات مقاماته الفردية الشواهد والمشاهد والمشهودات، السباق إليك، بل منك إليك، والآتي من بعد أهل القَبْل، بل من قبل القرب لديك، والقِبلة التي توجَّهَتْ شطرها وجوهُ أهل القِبلة المصقولة بنورك، والقلوب المعمّرة ببطونك وظهورك، وأشرقت منه نيران العقول المجردة لك والمشغولة بك، في غيابات قدسك المصون، تحت سرادقات علمك المكنون، أن تصلّي وتسلِّم بأفضل ما يمكن أن يبرز من حضرتك الذاتية، على نسخة اسمك المشار إليه بأنواع العبارات الوهبيّة، جامع جوامع المحيط الفردانيّ، نخبة ذخيرة كنز التعيين العرفانيّ، مرقوم نفوس الأسرار المحجوبة عن قوابل الخلائق، لسان الاصطفاء المُتَبَرْقِع بصور الحقائق، الناطق عنك بلسان كان الله ولاشيء معه، السابق بك في ميدان تجلّياتك المُبْدَعة، روح أشباح الأرواح الجمعية، مُهَيْمن بواطن كهوف البُطْلانات الذاتية، المَعْجوز عن معرفته من حيث بطونه في معروفه، المتأخر عن كل سبّاق إلى موصوفه، النكرة الشائعة، المعرفة الواسعة، الذي لا أين لهوية منظوره الغيبي، ولا مكان يحوي مفاضه الوهبيّ، سيدنا محمد المصطفى، الحبيب المُجتبى، وآله الأصفياء، وأصحابه أهل الاتباع والاقتفاء.

اللهم باسمك السابق، ومسمى سرّك اللاحق، ارزقنا قلوبًا مشرقة بأنوارك، متحققة بأسرارك، مزينة بزينة تجلياتك سماؤها، متحلّية بصفاء أصفيائك أوصافها وأسماؤها، مودوعة فيها شؤون معرفتك لك، موصولة أسبابها بسببك.

اللهم وألسنًا ناطقة بالحقّ، واعظةً بالصدق، قائلةً عنك، قابلةً منك، فتّاحـــــةً لأقفال الحقائق، هاديةً لأسنى الطرائق، مترجمةً عن ذاتك بالتنزيه، وعن غيبك بالتنويه، وعن الفرق بالصور والتشبيه، وعن الجمع بالفردانية، وعن الفــرد بالجمعية.

اللهم وعيونًا ناظرةً لمواقع نظرك الاختصاصيّ من مخلوقاتك وأســــــرارك المودعة في تفاصيل عالم أرضك وسماواتك، لا تزيغ ولا تطغى، ولا تحول عن الحق ولا تغشى، مُمَتَّعَةً بما يختطف العقول ببوارق جماله، مُسَرَّحَةً بما تهيــم النفوس بذكر صفات كماله.

اللهم وأسماعًا مُصْغِيَةً لأمرك، مُفْرَّغَةً لما يقع عليها من نَهْيِك وزَجْرِك، مُمَكّنَةً لاستماع عظم صواعق خطابك، وجلالة وقع أيات كتابك، تدرك الخفيّ مــــن إشاراتك، والمهموس به من آياتك، لا يحلّ فيها الباطل، ولا تُهَوّسُها أَصْـــدِيَةَ الأوهام والزلازل، ولا يغيب عنها ما يتقوَّله المُلْبِسون لتحذره، ولا يُحْجَـــــبُ عنها ما ينتحلهُ المُبْطِلون لتهجره.

اللهم وأنوفًا عاقدةً للأَنَفَةِ عن الأغيار، ناشقةً أحرفَ اللطائف والأسرار، تحمل إليها نسماتُ القدس أرواحَ رياض المِنَح الأُنْسِيّة، وتسري عليها نَفَحَاتُ الغيب بأنواع شَميم المواهب الغيبيّة، لا تَزْكُمُها روائح الجِنابة الكونيّة، ولا تســـدّ خياشيمها نوازل الكثائف الوهميّة، ولا يفوتها نَفْحٌ رحماني، ولا لَفْحٌ صَمَدانيّ.

اللهمّ وأذواقًا تذوق دقائق مصونات لطائفك العظمى، ورقائق مُخدَّرات حكَمِك المبرقعة بالنور الأسمى، تتبادر إليها مختارات المكنونات، تبدي العجائب من شؤون معرفتك، وتُظهر الغرائب من مستترات حضرتك، وترشف من ثنايا زهرات رياض توحيدك ريق تمائم تنزّلاتك، وتشرق بها يراعات عبارات التحديث عن تعيّناتك.

اللهمّ ولمسًا حساسًا بمباشرة هياكل النور، مدركًا لمظاهر البطون والظهور، لا يقع إلا على أسطحة الأجسام النورانية، ولا يماسّ غير مظاهر التعيّنات الفردية، ولا يلاحح السوى، ولا يكون فقيرًا لغير مستوي.

بِحَقّك، بِحَقّك، بِحَقّك، بِحَقّك، بِحَقّك، بِحَقّك، بِحَقّكَ، بِاسْمِكَ، بِاسْمِكَ، بِاسْمِكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّكَ، بِنَبِيّك، بِنَبِيّكَ، صلّى الله عليه وسلَّم، وعلى إخوانه من الأنبياء والمرسلين، وآلِ كُلّ وصَحْبِ كُلٍّ أجمعين، آمين، آمين، آمين، آمين، آمين، آمين، آمين.

دعواهم فيها سبحانك اللهمّ، وتحيّتهم فيها سلام، وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين.

دعاء للمسلمين :

يُشرع للمسلم الدعاء للمسلمين والمسلمات جميعاً بخيري الدنيا والآخرة، وذلك من مظاهر الأخوّة بين المسلمين، فالمسلم يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّ لنفسه من الخير والبرّ، كما يُرجى نيل بركة وفضل الدعاء لجميع المسلمين باستجابة الله -عزّ وجلّ-.

اللهمَّ مَن اعتزّ بك فلن يذلّ ، ومَن اهتدى بك فلن يُضلّ ، ومَن استـــكثر بك فلن يقلّ، ومَن استقوى بك فلن يضعف، ومَن استغنى بك فلن يفتقر، ومَن اســتنصر بك فلن يُخذل، ومَن استعان بك فلن يُغلب، ومَن توكّل عليك فلن يخيــــب، ومَن جعلك ملاذه فلن يضيع، ومَن اعتصم بك فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، اللهمَّ فكن لنا وليّاً ونصيراً، وكن لنا مُعيناً ومُجيراً، إنّك كنت بنا بصيراً .

اللهمَّ أحينا في الدنيا مؤمنين طائعين، وتوفّنا مسلمين تائبين، اللهمَّ ارحم تضرّعنا بين يديك، وقوّمنا إذا اعوججنا، وكن لنا ولا تكن علينا .

اللهمَّ نسألك يا غفور يا رحمن يا رحيم أن تفتح لأدعيتنا أبواب الإجابة يا مَن إذا سأله المضطر أجاب، يا مَن يقول للشيء كن فيكون، اللهمَّ لا تردّنا خائبين وآتنا أفضل ما يُؤتى عبادك الصالحين، اللهمَّ لا تصرفنا عن بحر جُودك خاســرين ولا ضالّين ولا مُضلّين، واغفر لنا إلى يوم الدِّين برحمتك يا أرحم الرحمين .

اللهمَّ إنّا نسألك من خير ما سألك به سيدنا محمّدٍ -صلّى الله عليه وسلّم-، ونستعيذ بك من شرّ ما استعاذ به سيّدنا محمّدٍ -صلّى الله عليه وســلّم- .

اللهمَّ ارزقنا مغفرتك بلا عذابٍ، وجنّتك بلا حسابٍ، ورؤيتك بلا حـــــــجابٍ . اللهمَّ يا عزيز يا جبّار، اجعل قلوبنا تخشع من تقواك، واجعل عيوننا تدمع من خشياك، واجعلنا يا ربّ من أهل التقوى وأهل المغفرة".

اللهمَّ إنّا نسألك زيادةً في الإيمان، وبركةً في العُمر، وصحةً في الجسد، وسعةً في الرزق، وتوبةً قبل الموت، وشهادةً عند الموت، ومغفرةً بعد الموت، وعفواً عند الحساب، وأماناً من العذاب، ونصيباً من الجنة، وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم

اللهمَّ أعنّا على ذكرك وشكرك وحُسن عبادتك، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزِنة عرشه ومداد كلماته .
اللهمَّ وسّع أرزاقنا ويسّر أمورنا ويمّن كتابنا .
اللهمَّ ارزقنا والمسلمين الفردوس الأعلى يا ربّ العالمين .
اللهمَّ أصلح ذات بيننا وأزل البغضاء والغلّ والحسد من قلوبنا .
اللهمَّ حكّم فينا كتابك ولا تحكّم فينا عبادك .
اللهمَّ اجعل القرآن لنا وللمسلمين نبراساً ونوراً، اللهمَّ أزل همّنا وغمّنا .
اللهمَّ ارزقنا والمسلمين قراءة القرآن الكريم آناء الليل وأطراف النهار .
اللهمَّ يسّر أمورنا ونوّر طريقنا وطريق المسلمين .

اللهمَّ أدخل على قلوب المؤمنين السرور، وأغنِ منهم كلّ فقيرٍ، وأشبع كلّ جائعٍ، وردّ كلّ غائبٍ، وفكّ كلّ أسيرٍ، واشفِ كلّ مريضٍ، وفرّج عن كلّ مكروبٍ، وأدِّ الدَّين عن كلّ مديونٍ، سبحانك اللهمَّ إنّا إذا عبدناك فإنّما نعبد رباً عظيماً وإذا سألنك فإنّما نسأل رباً كريماً وإذا رجوناك فإنّما نرجو رباً رحيماً وإذا طمعنا فيما لديك فإنّما نطمع في فضل ربٍ عظيمٍ كريمٍ رحيمٍ .

اللهمَّ اجبر كسرنا، وكثّرنا من قلّةٍ، وارفعنا من ذلّةٍ، وأغننا من الفقر، واهدنا من الضلالة .
اللهمّ أصلح دِيننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دُنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادةً لنا في كلّ خيرٍ .
اللهمَّ احفظنا بالإسلام قائمين وقاعدين وراقدين .

اللهمَّ ربّ السماوات والأرض لا إله إلّا أنت سبحانك وبحمدك نستغفرك ونتوب إليك ونبرأ من حَوْلنا وقوتنا إلى حولك وقوّتك ونضرع ونلجأ إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلّا إليك .

اللهمَّ ارفع البلاء والأذى عن أمّة محمّدٍ ـصلّى الله عليه وسلّـــــــمـ، اللهمَّ ارحم واستر وتولَّ أمّة نبيّك محمّدٍ واحفظها، واكفها ما أهمّها وما أغمّها، اللهمَّ الطف بها واغفر لها وأكرمها ولا تهنها وأعنها ولا تُعن عليها يا أرحم الراحمين .

دعاء للمسلمين الأموات :

اللهمَّ ارحم موتانا وموتى المسلمين، واشفِ مرضانا ومرضى المـــــــــسلمين،
اللهمَّ اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات .
اللهمَّ اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيّك بالرسالة وماتوا على ذلك .
اللهمَّ اغفر لهم وعافهم واعفُ عنهم وأكرم نُزلهم ووسّع مدخلهم .
اللهمَّ اجعل قبورهم روضةً من رياض الجنة ولا تجعلها حفرةً من حفر النار .
اللهمَّ ارحم وحشتهم في القبور وأمّنهم يوم البعث والنشور .
اللهمَّ جازهم بالإحسان إحساناً وبالسيئات غفراناً .
اللهمَّ أنزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والسرور .
اللهمَّ اجعلهم ممّن يُبشّر برَوْحٍ وريحانٍ وجنّة نعيمٍ .
اللهمَّ تغمّدهم برحمتك الواسعةً وأنِر ظلمة قبورهم بأنوارك الساطعة .
اللهمَّ باعد بينهم وبين خطاياهم كما باعدت بين المشرق والمغرب .
اللهمَّ نقّهم من خطاياهم كما يُنقّى الثوب الأبيض من الدَّنس .
اللهمَّ اغسلهم من خطاياهم بالماء والثلج والبَرَد .
اللهمَّ أبدلهم دياراً خيراً من دارهم، وأهلاً خيراً من أهلهم، وأزواجاً خيراً من أزواجهم .
اللهمَّ ثبّتهم عند السؤال وأعطهم كتابهم بيمينهم .
اللهمَّ اجعل أعمالهم الصالحة أنيساً لهم في قبورهم .
اللهمَّ وسّع لهم في قبورهم، ونوّر لهم فيها برحمتك يا أرحم الراحمين .
اللهمَّ اغفر لصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا وذَكَرنا وأُنثانا .
اللهمَّ مَن أحييته منّا فأحيه على الإسلام، ومَن توفّيته منّا فتوفّه على الإيمان،
اللهمَّ لا تفتنّا بعدهم .
اللهمَّ ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه .

دعاء آخر لأمة سيدنا محمد ﷺ :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا محمد رسول الله المبعوث رحمة للعالمين وعلى آل بيته الطاهرين الطيبين وأصحابه الغر الميامين وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين

اللهم أصلح أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اهد أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم وفق أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اغفر لأمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم انصر أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم ارزق أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اجبر كسر أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم ارفع وادفع الكرب و الشدائد عن أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم استر أمة سينا محمد ﷺ
اللهم احفظ أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم الطف بأمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم تقبل من أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم تجاوز عن تقصير أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اعف عن أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم ارض عن أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم وحد كلمة وصف أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اجمع أمر أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم لم شعث أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم تولى أمر أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اشف مرضى أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم عاف مبتلى أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم اغفر ذنوب أمة سيدنا محمد ﷺ

اللهم استر عيوب أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم فرج كرب أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم نفس هم أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم اقض دين أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم أصلح حال أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم احفظ أعراض أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم استر نساء أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم أصلح شباب أمة سـيدنا محمد ﷺ
اللهم انصر دينك دين سيـدنا محمد ﷺ
اللهم انتقم من أعدائك أعداء سيدنا محمد ﷺ
اللهم انتقم من أعداء كتابك وسنة نبيك محمد ﷺ
اللهم عليك بأعداء أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم انتقم من مبغضي أصحاب وزوجات سيدنا محمد ﷺ
اللهم استجب دعاءنا إكراماً لسيدنا محمد ﷺ
اللهم ردنا إلى ديننا دين سيدنا محمد ﷺ
اللهم ارحم موتى أمة سيدنا محمد ﷺ
اللهم أعز الإسلام والمسلمين ، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين يا ذا القوة المتين

اللهم فرج عنا وعن المسلمين ما نحن فيه .
اللهم اكشـف البلاء عنا وعن جميع المسلمين

اللهم الطف بنا وبالمسلمين فيما جرت به المقادير .
اللهم ردنا والمسلمين إليك رداً جميلاً

اللهم تولنا والمسلمين بعين عنايتك وأتم رعايتك وأبدل عسرنا يسـراً يا ذا الجلال والإكرام . وغير حالنا إلى أحسن حال يرضيك عنا يا رب العالمين .

اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا فلا نهلك وأنت ثقتنا و رجاؤنا يا رب العالمين

اللهم احفظ أعراضنا وأعراض المسلمين واستر نساءنا ونساء المسلمين .

واحفظ شباب المسلمين وأموال المسلمين وبلاد المسلمين ومقدسات المسلمين
يا أرحم الراحمين . وأكرم الأكرمين . ورب العالمين .

اللهم العن الكافرين . اللهم العن الظالمين .
اللهم العن من يستبيح حرمة المسلمين ودماءهم وأموالهم وأعراضهم .

حسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
و (إنا لله وإنا إليه راجعون) . (اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين)
(رب إني مغلوب فانتصر) واجبر قلبي المنكسر .
(لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)
يا غارة الله جدي السير مسرعة . في حل عقدتنا يا غارة الله

اللهم انتقم من الظالمين في الدنيا والآخرة .
واشف صدورنا واشف غليلنا وفرحنا بنصرك عليهم وانتقامك منهم .
ورد كيدهم في نحورهم . واكفنا شرهم .

اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم .
اللهم اكفنا شرهم بما شئت .
اللهم أحصهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تغادر منهم أحداً .
اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب هازم الأحزاب .
اللهم اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم .
وسلط عليهم سيف انتقامك ياجبار . واقهرهم يا قهار .
اللهم اجعل دائرة السوء عليهم . وأرنا فيهم عجائب قدرتك . وأرنا فيهم يوماً أسوداً .
يا الله يا رب العالمين . أنت رب المستضعفين . وأنت ربنا .
استجب دعاءنا وحقق أمالنا ورجاءنا ومنانا . وانصرنا على من ظلمنا وعادانا

يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام . يا منتقم يا جبار يا قهار . يا قوي يا متين .

اللهم إنهم يحادونك ويحادون رسولك . ويشاقونك ويشاقون رســــــــولك . ويعادونك ويعادون رسولك وكتابك وعبادك المؤمنين .
اللهم فانتقم منهم يا ذا البطش الشديد يا فعال لما يريد . يا ذا القـــوة المتين .
اللهم أهلك الظالمين وطهر وجه الأرض منهم فقد عظمت فتنتهم وكثر شرهم ولا يقدر على دفعهم إلا أنت . فادفع يا قهار يا جبار يا منـــــــــــــــــتقم
اللهم آمين آمين آمين يا حي يا قيوم

يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام . يا ذا القوة المتين . يا رب العالـــمين .
اللهم آمين آمين آمين يا أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين ورب العالمين وإله العالمين
يا حي يا قيوم يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الحول والطول والإكرام والإنعام .
اللهم استجب دعاءنا بأسرار الفاتحة ومن أنزلت عليه الفاتحة .

دعاء الختام :

يا من علا فتلطف، ويا من عز فرحم، ويا من عظم فغـــــــــفر .
يا من سما فقدر، يا من قدر فصفح، يا من صفح فأحـــــــــــسن .
يا من وهب فأجزل، ويا من منح النعم وتفضل .
يا من خلق فسوى، ويا من قدر فهدى، ويا محيي المـــــــــوتى .
يا من أضحك وأبكى، ويا من أمات وأحيا .
يا ذا الأسماء الحسنى، والصفات الـــعلا .
يا من كلمته هي الكلمة العليا، وكلمة الذين كفروه الســــــــفلى .
يا كاشف البلوى، يا سامع النجوى، يا رافع الشــــــــــكوى .
يا من ينقذ الغرقى، ويا من ينجي الهلكى، ويا من يشفي المرضى .
نسألك من فيض نعمك أن تعمّ أمة حبيبك محمد بالرحمة والمــغفرة .

اللهم فاجعل أفئدة أبنائها مطمئنة، وصدورهم منشرحة بذكرك، وقلوبهم عامرة بخشيتك .
اللهم أصلح أحوالهم، واجعلهم صالحين ومصلحين، وقِهم شرور المـــتربصين بهم والكائدين .

اللهم ادفع عن أمة حبيبك كل سوء، وارفع عنهم كل بلاء، واجعلــــهم في أمن وأمان، ورخاء وسلام .

اللهم اجمع أفئدة أبنائها على كلمة واحدة، واجعلهم صفاً واحـــداً، وقلباً واحداً، ويداً واحدة .

اللهم اجعل سعيهم في رضاك، واجعل همومهم تحصيل رضاك، واجعل نجاحهم من أجل رضاك .

اللهم اجعل مواهبهم ظاهرة، وقدراتهم بارزة، وطاقاتهم نافعة .

اللهم استخدمهم ولا تستبدلهم، وأنت القادر على استبدالهم بأمم أخرى كما قلت في كتابك .

اللهم احفظ أوطان المسلمين، وثبت لهم الرخاء والسعادة، وادفع عنهم البأس والضراء، والخصومات والعداء .

اللهم اجعل أرضهم مخضرة، وأنفسهم بالحق مفتخرة، وأرواحهم عامرة، وديارهم زاهرة .

اللهم أنزل سكينتك على عبادك المؤمنين، وقهم شر الشياطين، من الجنة والناس أجمعين .

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً جزيلاً ما دامت السموات والأرض .

نسألك أن تبلغ أزكى الصلوات والتسليمات على سيدنا محمد الهادي الأمين، رحمةِ العالمين، وجامع الأمة على ميثاق الصراط المستقيم، بفضل الله العلي القدير .

كلمة الختام ، للكاتب والباحث والمؤرخ :

وفي النهاية لا أدري هل استطعت أن أوفي هذا الموضوع الهام حقـــــه أم لم أستطع؟ أرجو من الله تعالى أن أكون قد وفقت في عرض أهم عـــــناصر هذا الموضوع الهام، وأن يكون قد نال إعجابكم، وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من تقصير فمن الشيطان والنفس الأمارة بالسوء .

وأخيراً لا يسعني سوى التعبير عما يعتمل في نفسي من تفاعل مع هـــــــذا الموضوع ذا الأثر الكبير في حياتنا اليومية، فأرجو أن أكون قد أفضت عما في نفسي من خلال ريشة قلمي، وأوصلت لكم وجهة نظري المتواضعة، كان ذلك حصيلة فكري، ومداد قلمي، وأنغام نفسي، وشكرًا لكم على تحملي حتـــى هذا الموضع، والسلام عليكم ورحمة الله.

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

انتهى الجزء الأول من كتاب الدعاء سلاح المؤمن
وذلك يعود الفضل لله تعالى .
وان شاء الله سيكون هناك جزء ثاني إن بقي لي عمر

١٤٤٤هجري --- ٢٠٢٣م
م/ ١٦٣/ت / ٣٢٤

سلاح المؤمن

الدعاء







أقبل دعائي يا الله